الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

الإمارات THE EMIRATES

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأحد 11 محرم 1442هـ 30 أغسطس 2020م - العدد 15078

44 صفحة - درهمان



القوى العراقية تدعو الكاظمي إلى ضبط «السلاح المنفلت»

بغداد: «الخليج»، وكالات: أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أن رهان الحكومة اليوم على جهاز مكافحة الإرهاب، وعلى القوات الأمنية، في التصدي لكل ما يهدد أمن واستقرار المجتمع وأفراده، فيما طالب تحالف «القوى العراقية»، الكاظمي بالإسراع بضبط «السلاح المنفلت»، مؤكداً، أن الوقت قد حان لتنفيذ مهمة حصر السلاح بيد المؤسسات العسكرية. (ص 14)

الخرطوم و«مسار دارفور» توقعان بروتوكول الترتيبات الأمنية

وقعت الحكومة الانتقالية السودانية والحركات المسلحة – مسار دارفور، أمس السبت، على بروتوكول الترتيبات الأمنية الثامن والأخير، فيما دعا رئيس المجلس السيادي الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، إلى تشكيل غرفة طوارئ لمواجهة تداعيات الفيضانات. ويتوجه رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، اليوم الأحد، إلى جوبا عاصمة جنوب السودان، لحضور التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق السلام بين الحكومة السودانية وحركات الكفاح المسلح. (ص 15)

بهدف وضع خريطة طريق للتعاون المشترك

خليفة يصدر مرسوماً بإلغاء قانون مقاطعة إسرائيل



أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، مرسوماً بقانون اتحادي رقم (4) لعام 2020 بإلغاء القانون الاتحادي رقم (15) لسنة 1972 في شأن مقاطعة إسرائيل والعقوبات المترتبة عليه، وذلك في أعقاب الإعلان عن معاهدة السلام مع إسرائيل، بهدف وضع خريطة طريق نحو تدشين التعاون المشترك، وصولاً إلى علاقات ثنائية. (ص 3)

اطلع على خريطة عمل وزارة الطاقة والبنية التحتية

محمد بن راشد: لن يبقى مواطن بدون مسكن كريم



محمد بن راشد خلال اطلاعه على خريطة طريق الريادة

أولويات الحكومة:
- تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص
- ترسيخ تفوقنا اللوجستي العالمي
- تطوير برامج إسكان المواطنين

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن حكومة الإمارات تتطلع إلى توفير السكن الكريم لجميع مواطنيها، بحيث (ص 2) 17

تمنى دوام الصحة لشينزو آبي بعد استقالته

محمد بن زايد: سلامة أبنائنا الطلبة وصحتهم أولوية

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن سلامة أبنائنا الطلبة وصحتهم أولوية قصوى في منظومتنا التعليمية في ظل تحديات «كورونا».

من جهة أخرى، تمنى سموه السلامة لرئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، الذي استقال من منصبه، لأسباب صحية.

وقال سموه: «في فترة قيادة صديقي العزيز شينزو آبي رئيس الوزراء الياباني، ازدهرت العلاقات الإماراتية اليابانية، وبلغت آفاقاً استراتيجية جديدة. (ص 4 و9)

الشيخة جواهر: نهضة المجتمعات تحتاج إلى عمل مؤسسي

أكدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة خلال ملتقى «نحن»، أن التنمية الاجتماعية التي تشهدها إمارة الشارقة، وما لها من آثار إيجابية في مختلف نواحي الحياة وأفراد المجتمع، جاءت نتيجة لعمل مؤسساتي مشترك، بدأ منذ ما يزيد على 40 عاماً بدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. (ص 6)

استئناف العام الدراسي اليوم بالتعليم «الهجين» والإجراءات الاحترازية

ينطلق العام الدراسي الجديد 2020 – 2021 لطلبة المدارس الحكومية والخاصة الطبقة لنهاج وزارة التربية والتعليم، اليوم. وأقرت وزارة التربية والتعليم تطبيق منظومة التعليم الهجين «الدمج بين التعليم في الدرسة والتعليم عن بُعد»، مع الالتزام بكافة التدابير والإجراءات الوقائية والاحترازية، واختتمت الوزارة، الخميس الماضي، أسبوع التدريب التخصصي المستمر للهيئة التدريسية، واستهدف 37 ألفاً من كوادر الميدان التربوي، بهدف تطبيق التعليم الهجين. (ص 9 – 13)

إقالة وزير داخلية «الوفاق» تشعل الحرب بين ميليشيات طرابلس ومصراتة

قلق أممي من قمع المطالبين بتحسين الأوضاع المعيشية بليبيا



ليبيون يحتجون على إقالة وزير الداخلية خلال مظاهرة مناهضة للحكومة في مصراتة (رويترز)

الأمم المتحدة تدعو إلى تشكيل حكومة تلبي تطلعات الليبيين

قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس السبت، إن ليبيا «بحاجة ملحة للعودة إلى عملية سياسية شاملة ومتكاملة، لتلبية تطلعات الشعب الليبي إلى حكومة تمثله بشكل ملائم، وإلى الكرامة والسلام»، فيما تلوح في الأفق نذر مواجهات بين ميليشيات مدينة مصراتة وميليشيات طرابلس على خلفية إقالة رئيس حكومة الوفاق فائز السراج لوزير داخليته فتحي باشا آغا الذي عاد أمس للبلاد قادماً من أنقرة. وحثت البعثة في بيان على الهدوء وتطبيق سيادة القانون والحفاظ على حقوق جميع المواطنين في التعبير السلمي عن آرائهم، في إشارة إلى قمع ميليشيات طرابلس للتظاهرات السلمية التي شارك فيها المواطنون، احتجاجاً على سوء الأوضاع المعيشية.

وفي تطور لافت، عينت حكومة الوفاق أمس العقيد صلاح الدين النمروش وزيراً مفوضاً للدفاع، ومحمد علي الحداد رئيساً للأركان العامة لقوات الوفاق بعد ترقيته. وأدان حراك 23 أغسطس/آب من متظاهري طرابلس، أمس، قيام مجموعة القوة المشتركة -غالبيته من المرتزقة السوريين التابعين لأردوغان- بقتل متظاهر ليبي في منطقة غواط الشعال في طرابلس أمس الأول الجمعة. (ص 15)

الجيش الفرنسي: التدريبات العسكرية لخفض التصعيد

أثينا تُخيِّر أنقرة: العقوبات الأوروبية أو المفاوضات

أكد وزير الخارجية اليوناني نيكولاوس ديندياس، أمس السبت، انتظار أثينا فرض عقوبات أوروبية على تركيا في حال عدم عودتها إلى طاولة المفاوضات واحترامها سيادة الدول، فيما أعلن الجيش الفرنسي أن التدريبات العسكرية في منطقة شرق البحر المتوسط، هدفها خفض التصعيد في تلك المنطقة. وتأتي تصريحات ديندياس، بعد يومين من تصديق البرلمان اليوناني على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع مصر، وسط استفزازات تركية متواصلة. وقال وزير خارجية اليونان: «لدينا مشاكل مع تركيا، لكن مرة أخرى، إذا كانت أنقرة على استعداد للتفاوض مع الاتحاد الأوروبي واليونان وقبرص، فسنكون راضين تماماً». (ص 15)

الجيش اليمني يسقط مسيّرة حوثية في الحديدة

أسقطت القوات اليمنية المشتركة، أمس السبت، «مسيرة مفخخة» أطلقها الانقلابيون الحوثيون في سماء مديرية الدُريهمي بمحافظة الحديدة، كما قصفت الميليشيات المتمردة أيضاً أمس منطقة الفازة بمديرية التُحيتا جنوبي المحافظة. في وقت كبدت قوات الجيش اليمني الميليشيات الحوثية هزائم قاسية، وتجرعت الميليشيات خسائر كبيرة في الأرواح (15 قتيلاً) والعتاد. وذلك غداة سقوط 25 قتيلاً وجريحاً جراء صاروخ باليستي أطلقه الحوثيون على مسجد في مأرب. (ص 17)

الاقتصادي

- قطاعات الأعمال في الإمارات.. تفاؤل بدوران عجلة الاقتصاد



- 15,4 مليار درهم قروض العقار والإنشاءات في النصف الأول

تحقيق الخليج

العام الدراسي 2020-2021.. عودة «متفردة» وخطط تحمي منابر العلم



11.10

13-12

تربية وتعليم

التعليم الهجين.. عبور للغد بتحديات متنوعة

19-18

رأي

أزمة التراكم في مصر

عبدالله السناوي

23-21

الرياضي



فرع بنك في منطقة بلا سكان



فرع البنك في الخلاء

■ إعداد: مصطفى الزعبي

أثارت صور ومقطع فيديو، على مواقع التواصل الاجتماعي، لفرع بنك في وسط مكان خالٍ من السكان، بولاية تشيهوا في المكسيك، سخرية كبيرة ولوماً وسخطاً على الحكومة. وأظهرت الصور، فرعاً لبنك «بانكو ديل بيانستار»، في وسط مساحة 17

ماكرون «يسمع» فيروز قبل ساسة لبنان



بفنجان قهوة، مع الرمز الفني والإنساني لبنانياً وعربياً وعالمياً، يستبق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لقاءاته مع ساسة لبنان، خلال زيارته المرتقبة، خلال ساعات، بلقاء الفنانة الكبيرة فيروز، صوت الحب والسلام والمحبة التي لا تعرف الطائفية ولا التصنيف. 17

شريحة كمبيوتر لمراقبة الأمراض



الشريحة قبل زرعها

كشف قطب التكنولوجيا الأمريكي، إيلون ماسك، وصاحب شركتي «سبيس إكس» لتكنولوجيا الفضاء، و«نيورالينك» للتكنولوجيا العصبية، النقاب عن زرع شريحة كمبيوتر بحجم العملة المعدنية في دماغ خنزير، منذ شهرين، فيما يشير إلى خطوة مبكرة نحو تحقيق هدف علاج الأمراض التي تصيب الإنسان 17

اطلع على خريطة طريق الريادة في الطاقة والبنية التحتية والإسكان والنقل

محمد بن راشد: القطاع الخاص محرك العمل المستقبلي


محمد بن راشد ومنصور بن زايد

الإمارات اليوم أكبر مركز للمال والأعمال والابتكار

تعزيز مساهمة «الخاص» في المشاريع الوطنية

نريد تحقيق نقلة نوعية برؤية شمولية

دولتنا تتمتع بمنظومة لوجيستية هي الأقوى

تفوّقنا بحاجة إلى تعزيز جودة البنية التحتية

مشاريع الطاقة والبنية التحتية تعزز ريادة دولتنا

تطوير قطاع النقل بقفزات نوعية تترجم تطلعاتنا

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، أن الإمارات تتمتع بمنظومة لوجيستية هي الأقوى والأكثر كفاءة من نوعها في المنطقة ولا يمكن الحفاظ على تفوّقنا اللوجيستي دون تعزيز جودة البنية التحتية وتطوير قطاع النقل من خلال تحقيق قفزات نوعية تترجم تطلعاتنا للمرحلة المقبلة، مضيفاً سموه بالقول: «نريد تحقيق نقلة نوعية في مشاريع البنية التحتية والطاقة والنقل ضمن رؤية تجمع بين الشمولية والتكاملية.. وتراعي التوازن والاستدامة.. وتعزز تنافسيتنا إقليمياً وعالمياً».

جاء ذلك أثناء الاجتماع الذي عقده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مع فريق وزارة الطاقة والبنية التحتية، اطلع خلاله سموه على أبرز محاور «خريطة طريق الريادة في مجال الطاقة والبنية التحتية والإسكان والنقل» لتحديد مستهدفات العمل للسنوات العشر المقبلة، بما يترجم استراتيجية الخمسين، ضمن رؤية شاملة تقوم على تعزيز تنافسية الدولية عالمياً، ودعم استدامة البنية التحتية، وتصميم وتطوير مشاريع تنموية في إطار مقاربة شاملة، تقود الدولة إلى مرحلة جديدة ونوعية تماماً في هذا القطاع الحيوي، بما يحقق تطلعات حكومة المستقبل.


محمد بن راشد ومنصور بن زايد ومحمد القرقاوي وسهيل المزروعي خلال الاجتماع

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «الإمارات اليوم أكبر مركز للمال والأعمال والابتكار في المنطقة.. ومشاريع الطاقة والبنية التحتية عنصر أساسي لتعزيز ريادة دولة الإمارات».

واطلع سموه على مؤشرات ريادة دولة الإمارات عالمياً في قطاعات الطاقة والبنية التحتية والإسكان، حيث حققت المركز الأول عالمياً في مؤشر سهولة الحصول على الكهرباء من حيث الإجراءات والوقت والتكلفة، ومؤشر نسبة إيصال الكهرباء للسكان، والمركز الأول عربياً والـ 12 عالمياً في جودة البنية التحتية، وكذلك الأول عربياً و7 عالمياً في جودة البنية التحتية للطرق.

وذكر سموه: «القطاع الخاص محرك العمل المستقبلي.. وسنعمل على تعزيز مساهمته في مشاريع البنية التحتية والطاقة والنقل والإسكان في إطار شراكة تكاملية».

وأوضح سموه أن حكومة الإمارات تتطلع إلى توفير السكن الكريم لجميع مواطنيها، بحيث لا يبقى مواطن دون مسكن كريم.. ضمن شروط تجمع بين تحقيق الاستقرار الأسرى والأمن المجتمع وتعزيز الاستدامة البيئية.

حضر الاجتماع سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة ومحمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء.

> توفير السكن للمواطنين بحيث لا يبقى مواطن دون مسكن

منظومة متكاملة لإدارة الأصول..

واستعرض سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية أمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أبرز محاور «خريطة طريق الريادة في مجال الطاقة والبنية التحتية والإسكان والنقل»، التي تمثل استراتيجية عمل الوزارة خلال السنوات العشر المقبلة، كما تركز الخريطة على مجموعة من المحددات المبنية على الشراكة والتكامل في العمل الحكومي مدعوماً بالقطاع الخاص.

وقال إن رؤية الوزارة التي تقوم على إدراج كافة قطاعات الطاقة والبنية التحتية وإسكان المواطنين والنقل ضمن منظومة متكاملة لإدارة الأصول تم استحداثها في إطار مبادرات الوزارة الرامية إلى الارتقاء بالخدمات واستدامتها، وذلك وفق أعلى درجات الفاعلية والكفاءة بما يتسق مع أرفع المعايير العالمية، لافتاً إلى أنه من خلال هذه المنظومة المتكاملة لإدارة الأصول، من المتوقع خفض كلفة إدارة وصيانة المباني والمنشآت الحكومية بنسبة تصل إلى 20%.

وذكر المزروعي أن الخطط المستقبلية، تحت خريطة الطريق المقترحة، تشمل تعزيز الكفاءات والخبرات الهندسية المواطنة، وإكسابها المهارات التي تساعدها على الارتقاء بالعمل وتحقيق أعلى مستويات التميز والتطور والابتكار، ومواكبة التوجهات الهندسية العالمية، الأمر الذي يساهم في زيادة الاعتماد على المهندسين المواطنين في عملية تخطيط وتصميم المشاريع والإشراف على تنفيذها، وهو ما من شأنه توفير 6% من تكاليف الخدمات الهندسية.

طاقة المستقبل..

واستعرض المزروعي استراتيجية ومبادرات الكهرباء وطاقة المستقبل للخمسين عاماً المقبلة، وسبل استمرارية تقديم الخدمات وفق آليات تجمع بين الاستدامة وتطبيق أعلى المعايير، إلى جانب خلق توازن بين حقوق المستهلكين ومستويات الخدمة ودعم الشركات الوطنية.

كما ناقش مجموعة من المبادرات الهادفة إلى تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص في مجال الطاقة المتجددة وتحقيق التعاون المشترك، بما يترجم مستهدفات استراتيجية الإمارات للطاقة 2050، والتي تعتبر أول خطة موحدة للطاقة في الدولة توازن بين جانبي الإنتاج والاستهلاك والالتزامات البيئية العالمية، وتضمن بيئة اقتصادية مريحة للنمو في جميع القطاعات، وتواكب التحديات والتغيرات الاقتصادية الحالية والمستقبلية، وتسهم في تلبية احتياجات المجتمع والبيئة، فضلاً عن تنويع مصادر طاقة آمنة ومستدامة، وذلك بما يعمل على حماية مستقبل الأجيال القادمة.

وتوقف عند مقترح تكوين سوق تبادل للطاقة الذي يضمن أسعاراً عادلة، ويعزز تنافسية قطاع الطاقة، كم يرفع من كفاءته على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

إدارة عمليات شبكة الطرق..

في سياق متصل، استعرض المزروعي أهداف المركز الاتحادي لإدارة عمليات شبكة الطرق، والذي شارفت الوزارة على الانتهاء منه.

ويخدم المركز منظومة المراقبة والتحكم بالطرق الاتحادية «RAMS»، وإدارة كفاءة الطرق والتحكم في استهلاك الطاقة ومراقبة الأوزان المحورية، فضلاً عن تتبع الحوادث، والتنبؤ الاستباقي بالأعطال والصيانة من خلال نمذجة البيانات وتحليلها، باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى دعم منظومة النقل للشاحنات، وذلك بتبني نظام تتبع الشاحنات عبر الأقمار الصناعية الأول من نوعه في الشرق الأوسط «GNSS»، الذي يوظف التقنيات الحديثة لمراقبة كفاءة حركة الشاحنات عبر تقنية الأقمار الصناعية، لغرض تطبيق أعلى معايير السلامة على الطرق الرئيسية وتحقيق الانسيابية في الحركة المرورية، وجودة الطرق، ودعم توجه الدولة في مجالات الحفاظ على البيئة والحد من الانبعاثات الكربونية، ودعم إنتاجية قطاع النقل.

> شروطنا أن يحقق السكن الاستقرار ويعزز الاستدامة

مبادرات الطرق الاتحادية..

ومن المبادرات ضمن خريطة طريق الريادة في مجال الطاقة والبنية التحتية والإسكان والنقل استدامة الطرق الاتحادية، وتقديم الخدمات على الطرق الاتحادية والمصممة خصيصاً لتعزيز السلامة المرورية، والسعادة وجودة الحياة لمستخدمي الطرق، من خلال إنشاء الاستراحات والخدمات الداعمة لمنظومة النقل ومستخدمي الطريق.

ولفت المزروعي إلى أن الوزارة، بالتعاون مع شركائها في الحكومة على المستوى الوطني، تستهدف إجراء عملية تدقيق للسلامة على الطرق، من خلال تقييم مشاريع الطرق الرئيسية في كل من مرحلة التصميم المبدئي، والتصميم النهائي، وقبل وبعد افتتاح المشروع، ودراسة الحلول التي من شأنها رفع كفاءة الطرق، وتعزيز جودتها بالاعتماد على المبادرات الابتكارية، والذكاء الاصطناعي.

إسكان المواطنين..

إلى ذلك، سلط سهيل المزروعي الضوء على إنجازات قطاع إسكان المواطنين، والمبادرات التطويرية للقطاع وآلية استدامة وتلبية الاحتياجات المستقبلية، والحفاظ على المكتسبات الوطنية في ذلك المجال، والآلية التي تعمل وفقها، مؤكداً أن كافة المبادرات والمشاريع في هذا القطاع تهدف إلى تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في توفير الحياة الكريمة للمواطنين وإسعادهم، من خلال تقديم خدمات إسكانية مستدامة.

وبلغ إجمالي عدد مشاريع تمويل وإسكان المواطنين المعتمدة والجاري تنفيذها 11 ألف وحدة سكنية للمواطنين في مختلف أنحاء الدولة.

تنمية متوازنة..

وأكد المزروعي أن المشاريع التنموية والتطويرية التي تشرف عليها وزارة الطاقة والبنية التحتية تسير بخطوات راسخة نحو تعزيز مكانة دولة الإمارات كمركز عالمي للتنمية المستدامة، في إطار رؤية شاملة تقوم على دعم كافة القطاعات الاقتصادية والثقافية والمجتمعية بما يكفل تحقيق تنمية متوازنة تأخذ في الاعتبار احتياجات وتطلعات كل قطاع على حدة ضمن مقاربة تنموية مستدامة موحدة، بما يعزز موقع الإمارات ويحقق ريادتها إقليمياً وعالمياً.

وأشار سهيل المزروعي إلى أهمية العمل على تطوير السياسات والتشريعات ذات الصلة، بالتنسيق مع الجهات المعنية، لتحقيق أمن واستدامة القطاعات كافة وتعزيز تنافسيتها وريادتها والحفاظ على مكتسباتها.

(وام)

نائب رئيس الدولة يعيد تشكيل مجلس إدارة «نداء»

دبي:
«الخليج»

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، المرسوم رقم (27) لسنة 2020 بتشكيل مجلس إدارة مؤسّسة الاتصالات المتخصِّصة (نداء) برئاسة عوض حاضر المهيري، وتعيين المُدير التنفيذي للمؤسّسة، نائباً للرئيس. ويُعمل بهذا المرسوم من تاريخ صُدوره، ويُنشر في الجريدة الرسميّة.

لدعم التعاون وصولاً إلى علاقات ثنائية بين البلدين

رئيس الدولة يلغي قانون مقاطعة إسرائيل

السماح بعقد اتفاقيات تجارية أو مالية وغيرها مع هيئات أو أفراد إسرائيليين

دخول وتبادل البضائع والسلع والمنتجات الإسرائيلية في الدولة والاتجار بها



أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، مرسوماً بقانون اتحادي رقم (4) لعام 2020 بإلغاء القانون الاتحادي رقم (15) لسنة 1972 في شأن مقاطعة إسرائيل والعقوبات المترتبة عليه، وذلك في أعقاب الإعلان عن معاهدة السلام مع إسرائيل.

ويأتي المرسوم بالقانون الجديد ضمن جهود دولة الإمارات لتوسيع التعاون الدبلوماسي والتجاري مع إسرائيل، ومن خلال وضع خريطة طريق نحو تدشين التعاون المشترك، وصولاً إلى علاقات ثنائية من خلال تحفيز النمو الاقتصادي، وتعزيز الابتكار التكنولوجي.

ويمكن في أعقاب إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل للأفراد والشركات في الدولة، عقد اتفاقيات مع هيئات أو أفراد مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها أو لمصلحتها أينما كانوا، وذلك على الصعيد التجاري أو العمليات المالية أو أي تعامل آخر أياً كانت طبيعته.

كما سيتم السماح بدخول أو تبادل أو حيازة البضائع والسلع والمنتجات الإسرائيلية بكافة أنواعها في الدولة والاتجار بها.

(وام)

تطوير التقاطعات المرورية في العين بكلفة 600 مليون درهم

نفذت بلدية مدينة العين خمسة مشاريع رئيسية لتطوير شبكة الطرق بكلفة وصلت إلى 600 مليون درهم خلال الفترة من 2017 الى 2020.

وشملت المشاريع استحداث وتطوير 13 تقاطعاً، وتحويل دوارين الى أنفاق مع تقاطع إشارات ضوئية، وتطوير نفقين قائمين من خلال تطوير الدوار العلوي الى تقاطع إشارات ضوئية وتحويل 8 دوارات الى تقاطعات إشارات ضوئية واستحداث تقاطع إشارات ضوئية بالتعاون مع الجهات المعنية بمدينة العين.

ويهدف استخدام التقاطعات في المدينة إلى الارتقاء بجودة الخدمات المتوفرة لمستخدمي الطرق، وتعزيز تكامل الحركة المرورية على شبكة الطرق المحلية، بما يسهم في رفع الكفاءة التشغيلية لها والمحافظة على أمن وسلامة المجتمع.



أحد التقاطعات بعد إنجازه

وأكد المهندس ناصر العرياني، مدير إدارة الطرق الداخلية والبنية التحتية أن البلدية قامت منذ 2017 بتطوير الدوارات الرئيسية في المدينة إلى تقاطعات وهي دوار المرخانية وعشارج وسلطان بن خليفة والافلاج والجاهلي والقصر والغزلان وزايد الخير ومسجد هزاع والأهلية والخبيصي والمحطة وتم استحداث تقاطع جامع الشيخ خليفة.

وأضاف أن استخدام التقاطعات يندرج ضمن متطلبات خطة البلدية في تطوير طرق المدينة من خلال توفير وتطوير شبكة طرق متكاملة وآمنة ومستدامة تواكب النمو السكاني والتطور العمراني، وتدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في المدينة وتحقق أهداف البلدية في إرساء شبكة طرق متكاملة ومستدامة ترتقي بجودة البنية التحتية وترفع من جودة الطرق.

وتعمل البلدية على مشاريع مستقبلية من خلال تنفيذ وتطوير واستحداث التقاطعات وتعتمد على دراسة شاملة للحركة المرورية في مدينة العين بما يخدم المدينة لعام 2030 وذلك لاستيعات الحركة المرورية المتزايدة الناتجة من زيادة السكان، وتطور المشاريع العمرانية بمختلف أنواعها. (وام)

سيف بن زايد يكرّم منصور العور



سيف بن زايد أثناء تكريم منصور العور

كرّم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الدكتور منصور العور، رئيس جامعة حمدان بن محمد الذكية، تقديراً لدوره الفاعل ومساهماته القيّمة في دعم وإنجاح الدورة الخامسة من جائزة وزير الداخلية للتميز، التي تكتسب أهمية بالغة لكونها تمثل إطاراً شمولياً لتحفيز التنافسية الإيجابية وتعزيز التميز المؤسسي.

وتقدّم الدكتور منصور العور بجزيل الشكر والعرفان إلى الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد، مشيداً باهتمام سموه بتقدير المساهمات البارزة في إرساء دعائم الريادة والتميز باعتبارها حجر الأساس لمنظومة العمل الحكومي، بعد أن كرستها التوجيهات السديدة للقيادة الرشيدة لدولة الإمارات في الوصول إلى المراكز الأولى عالمياً في كافة المجالات.

بحث تعزيز الخدمات في الشارقة



السويدي والمهيري والشامسي والمنصوري خلال اللقاء

أكد علي ميحد السويدي رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة أهمية العمل المشترك وتكامل الأدوار وتكاتف الجهود بين مختلف دوائر وهيئات حكومة الشارقة ومؤسساتها، لتحقيق أهداف وتوجهات الإمارة.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع كل من المهندس خالد بن بطي المهيري رئيس دائرة التخطيط والمساحة وعبدالعزيز أحمد القريدي الشامسي مدير عام دائرة التسجيل العقاري ووليد بن فلاح المنصوري رئيس لجنة تخصيص الأراضي بإمارة الشارقة.

حضر الاجتماع حنان راشد الجروان نائبة رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، ومن لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والصناعية سيف محمد المدفع رئيس اللجنة ومن أعضاء اللجنة عبدالله محمد ناصر العويس وعبدالله إبراهيم موسى وعبيد عوض الطنيجي ومحمد سالم الطنيجي رئيس لجنة الشؤون الاسلامية والأوقاف والبلديات وشؤون الأمن والمرافق العامة بالمجلس، ومن الأمانة العامة للمجلس آمنة باصليب مسؤولة شؤون الجلسات وهدى الحمادي أمينة السر.

وقال سيف المدفع إن اللجنة هدفت من عقد الاجتماع المشترك إلى تلمس مختلف الجهود وتنسيق الأعمال المشتركة وزيادة مستوى التنسيق والعمل المشترك في إطار ما تطمح إليه اللجنة وفق منظومة عمل المجلس الاستشاري لما لذلك من أثر إيجابي في الارتقاء بنوعية الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين على أرض إمارة الشارقة.

وبحث الاجتماع مختلف الخدمات المقدمة في الشارقة.

كما طرح المجتمعون عدداً من الرؤى والمبادرات التي تصب في تقديم أوجه الدعم والتسهيلات لخدمة الإمارة.

«ديوا» و«G42» تعززان ابتكارات الذكاء الاصطناعي

بحضور سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، وبينغ شيوا، الرئيس التنفيذي لمجموعة جي «42»(G42)

الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والتي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، أعلنت «ديوا الرقمية»، الذراع الرقمية للهيئة عن تعاون استراتيجي رفيع المستوى مع المجموعة.

وستتيح الاتفاقية مع «جي 42» لشركات ديوا الرقمية – والتي تشمل كلاً من مركز البيانات للحلول المتكاملة «مورو» وشركة «إنفرا X» و«ديجيتال X» – طرح وتنفيذ مبادرات رقمية ذكية، كما تهدف إلى تعزيز الخدمات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وتحسين الابتكارات المقدمة من «ديوا الرقمية».



سعيد الطاير وبينغ شيوا

وقال سعيد الطاير: «نعمل في ديوا الرقمية انسجاماً مع رؤية وتوجيهات سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بضرورة استشراف وصنع المستقبل، ولجعل دبي مدينة المستقبل، وتعزيز مكانة دولة الإمارات كمركز عالمي للثورة الصناعية الرابعة، والمساهمة في تحقيق اقتصاد وطني تنافسي قائم على المعرفة والابتكار والتطبيقات التكنولوجية المستقبلية».

وقال بينغ شيوا: «يسعدنا التعاون مع ديوا الرقمية؛ للقيام بدور أساسي في تحقيق أهداف ومبادرات التحول الرقمي بالدولة، وتتيح لنا خبرتنا في مجالات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية، إلى جانب خبرتنا الصناعية المتخصصة، تطوير حلول مبتكرة وشاملة للمعوقات التي تواجه أي قطاع من القطاعات».

15 مبادرة لتعزيز الاستثمارات في صناعة الفضاء

أبوظبي:
عماد الدين خليل

حددت وكالة الإمارات للفضاء 15 مبادرة مختلفة لتنفيذ 3 برامج متنوعة لتعزيز الشراكات والاستثمارات المحلية والعالمية الفاعلة في صناعة الفضاء ضمن الاستراتيجية الوطنية لقطاع الفضاء 2030. وأوضحت الوكالة أن البرنامج الأول «تعزيز الشراكات في القطاع الفضائي ومع القطاعات الأخرى والمبادرات» ويشتمل على تنفيذ 9 مبادرات جديدة وهي تعزيز التنسيق والشراكات بين المؤسسات العاملة في القطاعات الأخرى، وتطوير قاعدة بيانات للقدرات والمنتجات في القطاع الفضائي الإماراتي والمشاريع ذات الصلة وتحديد فرص التعاون والشراكات المحلية، وتطوير خطة للشراكات الدولية في مجال الفضاء مع التركيز على التعليم والبحث والتطوير ونقل التقنيات وتشجيع القطاع الخاص وتعزيز النفاذ للفضاء.

كما ضمت المبادرات «الانضمام لتحالفات دولية في شأن تبادل البيانات الفضائية والخبرات الخاصة بحماية البيئة وإدارة الكوارث والأزمات، وتطوير وتنفيذ خطة وطنية لتعزيز التمثيل في المنظمات الدولية والانضمام للاتفاقيات الدولية، وتطوير وتنفيذ خطة لعقد واستضافة فعاليات دولية رئيسية، واستضافة مركز/مكتب دولي (أو إقليمي) بالتعاون منظمة دولية في مجال الفضاء، ووضع آلية لرصد المشاريع الدولية ذات الاهتمام للدولة وفرص المشاركة فيه، وإنشاء فريق إقليمي في مجال الفضاء ووضع خطة عمل مشتركة.

وخصصت الوكالة 3 مبادرات للبرنامج الثاني «زيادة الدعم المالي وجاذبية الاستثمار في القطاع الفضائي» تشمل تطوير سياسة لتعزيز الدعم المالي للمشاريع الوطنية لعلوم وبحوث واستكشافات الفضاء، وتطوير خطة لتعزيز الاستثمار في القطاع الفضائي، ووضع خطة لعقد حملات تعزيز الاستثمار في القطاع الفضائي.

وأشارت إلى أن البرنامج الثالث «دعم الابتكار وريادة الأعمال في القطاع الفضائي» يضم 3 مبادرات جديدة وهي وضع آلية لدعم الابتكار وريادة الأعمال في القطاع الفضائي، وتعزيز فرص الاستثمار في مجالات فضائية جديدة لاسيما في مجال الإطلاق، وإطلاق الطاقات الشبابية الإبداعية الإماراتية في مجال الفضاء.

أشاد بصديقه رئيس وزراء اليابان المستقيل

محمد بن زايد: مساهمات شينزو آبي جعلت العالم أكثر أمناً

علاقة الإمارات مع اليابان بلغت آفاقاً استراتيجية جديدة

نتمنى لآبي دوام الصحة والعافية والتوفيق في محطته القادمة

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن العلاقات الإماراتية اليابانية ازدهرت في فترة قيادة شينزو آبي رئيس الوزراء الياباني.

وقال سموه عبر «تويتر» أمس: «في فترة قيادة صديقي العزيز شينزو آبي رئيس الوزراء الياباني، ازدهرت العلاقات الإماراتية اليابانية، وبلغت آفاقاً استراتيجية جديدة. كما كانت له مساهمات دولية هامة لجعل العالم أكثر أماناً وسلاماً وازدهاراً.. تمنياتنا له دوام الصحة والعافية والتوفيق في محطته القادمة».



محمد بن زايد مصافحاً شينزو آبي (أرشيفية)

الإمارات ترسل طائرة مساعدات طبية ثالثة إلى كازاخستان

أرسلت دولة الإمارات السبت، طائرة مساعدات ثالثة تحتوي على 16,5 طن من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى كازاخستان، لدعمها في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، ويستفيد منها أكثر من 16 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار الفيروس.

وقال عمار البريكي القائم بالأعمال بالإنابة في سفارة الدولة في نور سلطان: «في ظل حرص دولة الإمارات على تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية مع كازاخستان، يأتي إرسال طائرة المساعدات الثالثة، لتوفير الأدوات اللازمة لدعم جهود العاملين في القطاع الصحي على مواجهة الجائحة».

من جهته توجه ماديار مينيليكوف، سفير جمهورية كازاخستان لدى الدولة، بجزيل الشكر والتقدير العميق لقيادة دولة الإمارات على المساعدات التي قدمتها، وتشمل الإمدادات والمستلزمات الطبية لدعم الجهود الإنسانية في كازاخستان على مواجهة فيروس كورونا المستجد.

وقال: «كانت دولة الإمارات من أوائل الدول التي أرسلت طائرة مساعدات إنسانية إلى كازاخستان في أبريل الماضي، وقد وصلت إلى أكثر من 50 طناً من المستلزمات الطبية.

جدير بالذكر أن دولة الإمارات، قدمت حتى اليوم، أكثر من 1295 طناً من المساعدات لأكثر من 108 دول، استفاد منها نحو 1,2 مليون من العاملين في المجال الطبي. (وام)



خلال تجهيز الطائرة

«الصحة» تبحث التعاون في مجال الأدوية واللقاحات مع وفد إندونيسي

بحث الدكتور أمين حسين الأميري الوكيل المساعد لقطاع سياسة الصحة العامة والتراخيص في وزارة الصحة ووقاية المجتمع . خلال لقائه بيني كوسوماستوتي لوكيتو رئيس هيئة الغذاء والدواء الإندونيسية وحسين بجيس سفير الجمهورية الإندونيسية لدى الدولة . فرص تعزيز التعاون في مجال الأدوية واللقاحات وتبادل الخبرات في المجال الصحي.

وتم خلال اللقاء - الذي حضره كل من بودهي بدايهانتورو القنصل العام الإندونيسي بدبي وديانا سوتيكنو رئيسة الشؤون الدولية ورزقا الأندلوسيا مديرة تسجيل الأدوية وممثلون عن هيئات الدواء والغذاء الإندونيسية - مناقشة فرص توقيع مذكرة التفاهم حول التعاون الدوائي واللقاحات وتبادل الأفكار حول التعاون بين سلطات تنظيم الأدوية في كلا البلدين.

«الصحة»: 427 إصابة جديدة بـ«كورونا» و341 حالة شفاء

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجرائها 88،803 فحوصات جديدة خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية على فئات مختلفة في المجتمع، باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 427 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 69،328 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 341 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 60،202.

كما أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. (وام)

مشاركون في ندوة «مركز الخليج للدراسات»

ضرورة إنشاء مرصد لسلامة «العربية» وجائزة لأفضل أداء لغوي

الشارقة:
هاني عوكل

دعا مشاركون في ندوة «الفصحى في الإعلام العربي: الواقع والمأمول» التي عقدها «مركز الخليج للدراسات» بدار «الخليج للصحافة والطباعة والنشر»، صباح أمس السبت، عبر تقنية «زوم»، إلى ضرورة إنشاء مرصد للسلامة اللغوية يراقب حال اللغة العربية في المنابر الإعلامية.

واتفقوا على أهمية وجود جائزة سنوية مخصصة للإعلام العربي لأفضل أداء لغوي، فضلاً عن إيجاد سياسة لضبط الإعلام الفردي («تويتر»، «فيسبوك»، «إنستجرام»)، حفاظاً على العربية. وأكدوا أهمية وضع قانون يحدد معايير الإعلام الجديد وآليات النشر للمساهمة في الحفاظ عليها.

كما أجمعوا على الحاجة إلى القراءة والعودة إلى التراث العربي الأصيل، لترسيخ مكانة العربية في المجتمع، وربطوا بين تطوير المحتوى اللغوي العربي، وتمكين الإعلام العربي من أدواته، مع ضرورات تدريب الكوادر المهنية وتمكينها من العربية الفصحى ومفرداتها. وحذروا من ظاهرة استخدام الكتابة العربية بالحروف الأجنبية، لدورها الكبير في تعميق الهوة بين الجيل الجديد واللغة الفصحى وقواعدها النحوية.

رحب الدكتور عيسى الحمادي، مدير المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالشارقة، الذي أدار الندوة، بالمشاركين، ودعا إلى ضرورة إعداد دراسة بعنوان: «معايير اختيار الإعلاميين وإعدادهم وتدريبهم» وتتضمن التركيز على العربية الفصحى ضمن معايير الإعلام.

وتحدث عن أولوية رسم سياسات إعلامية جديدة، تحافظ على العربية الفصحى بما يتناسب مع المستجدات والمتغيرات الإعلامية الحديثة. كما لفت إلى أهمية تأسيس قناة خاصة لتعليم العربية، تستهدف جميع فئات المجتمع وتوظيف الرسالة الإعلامية للفضائيات العربية، بما يخدم العربية والرقي بها.

واتفق الدكتور الخليل النحوي، الباحث والشاعر، رئيس مجلس اللسان العربي بموريتانيا مع الدكتور الحمادي، على أننا بحاجة إلى اعتماد سياسات عامة وتدابير تفرض تعلم العربية للوافدين للعمل في بلداننا من الجنسيات المختلفة، لحمايتها من عوامل الطمس والتغير، ولا بد من تعميم الرقيب اللغوي في المؤسسات الإعلامية لتقديم مضامين للنشر والبث بلغة سليمة وجذابة.

ولفت إلى أن العربية تكاد تذبح من الوريد إلى الوريد، بسيفي العاميات واللغات الوافدة، وأن الإنتاج العربي من الأفلام غالباً ما يكون بالعامية. مشيراً في سياق آخر إلى أن المحتوى اللغوي العربي على الشبكة العنكبوتية ضعيف، على الرغم من زخم النشر الرقمي، ومن المهم مراقبته ومتابعته لتطويره وتجويده.

فيما قال الدكتور رشاد سالم، مدير الجامعة القاسمية بالشارقة: إن الإعلام مدرسة لتعلم اللغة، فاللغة ملكة تكسب بالسماع وتقوى بالممارسة، والإعلام يحقق ذلك، متسائلاً لماذا يخاف الناس من التعامل مع لغتنا العربية الجميلة، ويقصرون في حقها؟ مؤكداً أن حبنا للعربية يقتضي إتقانها مع التركيز على القرآن الكريم، لأنه أداة الفصاحة، وكذلك دور المجامع اللغوية في تطوير اللغة.

بلال البدور، رئيس مجلس إدارة ندوة الثقافة والعلوم بدبي، شدد على أننا بحاجة إلى استنهاض المجتمع لمعرفة العربية الصحيحة، وفهمها وهضمها، ويأتي ذلك بقراءة القرآن وحفظ الشعر العربي والقراءات الحرة. ومن المهم ضرورة البحث عن وسيلة تقارب للتواصل ونقل الثقافات العربية مع مراعاة خصوصيات كل مجتمع.

وقال إن العربية الفصحى السليمة هي الوسيلة الأساسية للتقارب الفكري والمعرفي العربي. ودعا إلى عدم التنازل في المؤسسات الإعلامية عن قواعد اللغة وذائقتها حتى لا تضطر مستقبلاً إلى التنازل أكثر.

وعن سبل النهوض بالفصحى في الإعلام العربي، أوضح الدكتور محمد المستغانمي، الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالشارقة، أن الإعلام المعاصر بحاجة إلى مزيد من التدريب والعناية بالعربية. وعلى المؤسسات الإعلامية تطوير قوانينها ولوائحها للارتقاء باللغة، مع أولوية ربط جسر من التعاون والتنسيق بين المؤسسات الإعلامية والمجامع اللغوية، خصوصاً في ألفاظ الحضارة العربية. وطالب المؤسسات القائمة على التعليم بالتركيز أكثر على تكوين الملكة اللغوية السليمة. كما دعا المؤسسات الإعلامية إلى تدريب الصحفيين والإعلاميين باستمرار على العربية الفصحى شفوياً وكتابياً.

وفي موضوع العلاقة بين اللغة والإعلام، ذكر الدكتور علي عبدالقادر الحمادي، مدير جمعية حماية اللغة العربية، أن أي مشروع نهضوي للغة العربية يستوجب التركيز على الإعلام، وضبط وتطوير محتواه اللغوي، لأنه ركيزة للغة العربية. ودعا إلى أهمية استخدام لغة مقبولة وسهلة تراعي متطلبات المرحلة، لكن تتسم بالوضوح والسلامة اللغوية والمرونة والقابلية للتطور، وطالب كذلك، بوجود معايير لضبط اللغة في الإعلام وتحديداً الجديد.

واتفق الدكتور عطا عبد الرحيم، عميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية مع المشاركين على أن إغراق الإعلام في استخدامات العامية يعني ضعفاً تدريجياً للغة الفصحى بسبب قلة استعمالها، مشدداً على إنتاج المصطلحات العربية وترويجها إعلامياً والمتابعة المستمرة لأنشطة المجامع اللغوية ومراكز التعريب وتوظيف جديدها إعلامياً حتى تجد هذه المفاهيم طريقها إلى المجتمع، ومحاربة العاميات عن طريق ضبط النشاط التلفزيوني وفرض قوانين تمنع التحدث بغير العربية الفصحى.

أما الدكتور إدريس ولد عتية، أستاذ اللغة العربية بالجامعة القاسمية، فقدم مجموعة من المقترحات، من قبيل ضرورة العودة إلى التراث والتركيز على دور جمعيات حماية اللغة العربية لتطويرها والحفاظ عليها، وصناعة معجم إعلامي جديد وعاجل يحمي اللغة العربية، وأخيراً أوصى بقناة عالية باللغة الفصحى، تركز على المحتوى وتتناسب مع مختلف الفئات العمرية.

ولتفادي ضعف العربية الفصحى في بعض المؤسسات الإعلامية، دعا الدكتور أحمد عفيفي، أستاذ اللغويات بقسم اللغة العربية في جامعة الإمارات إلى التنسيق والتعاون بين المؤسسات الإعلامية، لتقديم محتوى لغوي سليم ومفهوم.

وفي حين رأى أن الاهتمام الزائد بالإنجليزية على حساب العربية، انتحار لغوي وحضاري، فقد ذكر أن الوسائل الإعلامية المتنوعة، لو وظفت ما نسبته 30% من محتواها في خدمة العربية الفصحى، لكانت أسهمت في بناء الوعي وعززت الثقافة العربية.

المشاركون في الندوة

> العودة إلى التراث لترسيخ مكانة لغة الضاد

> اعتماد سياسات تفرض تعلم «العربية» للوافدين

نبض

مرونة وإنسانية

أي مرونة تلك التي تتمتع بها الحكومة، وأي انسيابة أصبحت تشمل كل قراراتها؟

اليوم يبدأ العام الدراسي، وبقرار إنساني واحد، قررت الحكومة الشعور مع الأمهات والآباء الموظفين، فمنحتهم إما إجازات أو رخصاً بالعمل عن بُعد، فكان القرار لكل الدولة، ويُتابع في كل إمارة أيضاً، حتى أصبح الجميع شبه راضين، عما آلت اليه الأمور.

هذه الانسيابية تشي، بما لا يدع مجالاً للشك أن الحكومة الاتحادية، والحكومات المحلية في كل إمارة، تقف إلى جانب المواطن والمقيم، إلى جانب الأم والأب، ومن قبلهم الطفل الذي يتلقى تعليمه في ظل جائحة قاسية بتأثيرها وتداعياتها وانتشارها، في كل بقاع الأرض.

قرار يوم الجمعة الذي أبهج الكثير من الأمهات، يجعلهن في مأمن بأن الأمر إذا استدعى أكثر من ذلك، فلن تتوانى الحكومة عن اتخاذه، فالأمر إنساني وصحي ولا يعلو عليه شي ولا تتقدمه أولوية.

مسألة التعليم في هذا العام لها خصوصية، تحتاج إلى تكاتف الجميع، وتفهم ظروف الأهالي، ووزارة التربية والتعليم لا تحسد على الوضع التي هي فيه الآن، وقد عاد بها الزمن إلى الوراء سنوات عدة، فأصبحت مطالبة بالاستماع إلى ملاحظات وشكاوى الأهالي بشكل مكثف، لأن الوضع جديد، ويحتاج إلى سياسات وتشريعات وخطط جديدة توائمه.

الثقيل نسبياً في مسألة التعليم عن بُعد، سيقع على كاهل الأمهات المسكينات، اللواتي كلنا نعرف حجم فرحتهن، عندما ينتظم الأبناء في الدراسة فتمضي الحياة في مسارها الطبيعي المنظم، من حيث الصحو المبكر، ومغادرة المنزل، والنوم مبكراً، وما يتبعها من نظام صارم يضع الحياة في مسارها الصحيح.

أضف إلى ذلك، أن المشكلة الكبرى التي ستعانيها الأمهات، هي تفريغ شحنات الأطفال وطاقاتهم التي كانت تذهب في الرياضة، والسباحة، وممارسة كل أنواع الأنشطة، بحيث يعود الطفل إلى بيته مرهقاً، فيؤدي واجباته ثم يخلد إلى نومه. ولكن المسألة مختلفة الآن، فمع الجلوس الدائم وعدم الحركة، فإن الأطفال سيكون لهم طاقة ستدفع ثمنها الأمهات، بعد انتهاء اليوم الدراسي عن بُعد.

لا أظن أن من الإنصاف أن نطلب من الوزارة أن تتحمل وزر طاقة الأطفال، لكن ما عليها حقاً، هو الإنصات أكثر إلى الأمهات فهن المعلم الأول، بعد أن عدن إلى مربع العناية الكاملة، ولا ضير من قيام الوزارة، وعبر أي جهة من أذرعها التنفيذية، بعمليات تدريب أو تأهيل للأمهات حتى يعرفن أكثر كيف يمكن أن يتابعن تعليم أبنائهنّ عن بُعد، وكيف يمكن أن يُضبط دوامه «البعيد».

المسألة برمتها تحتاج إلى تعاون وتفهم، والأمر في الإمارات في غاية السهولة، فلا توجد حكومة تسمع وتلبي احتياجات مواطنيها وإنسانيتهنّ، كما تفعل حكومة الإمارات، والدليل على ذلك أكثر بكثير من أن تضمه صفحة.

جمال الدويري
jamal@daralkhaleej.ae

لقاء تنسيقي لرؤساء المجالس ومديري البلديات في الشارقة



المشاركون في اللقاء

الشارقة:
«الخليج»

عقدت دائرة شؤون البلديات والزراعة والثروة الحيوانية، اجتماعاً تنسيقياً مع رؤساء المجالس البلدية ومديري البلديات في إمارة الشارقة، لتعزيز التعاون ووضع أسس تنمية العلاقات المشتركة، لخدمة الإمارة، وتقديم خدمات ذات تنافسية عالية.

ويعدّ هذا الاجتماع الأول للدائرة، في ظل جائحة «كوفيد 19» الذي فرض أنماطاً مختلفة للحياة.

حضر اللقاء، الدكتور خليفة الطنيجي، عضو المجلس التنفيذي، رئيس الدائرة بالتكليف، في مركز مليحة للآثار في منطقة مليحة.

ورحب الطنيجي، بالحضور، مشيراً إلى أن الدائرة بوصفها الجهة المشرفة، حريصة على مواكبة النهضة الكبيرة التي تشهدها الإمارة، بفضل توجيهات صاحب السموّ حاكم الشارقة، ومتابعة سموّ ولي العهد، نائب الحاكم، رئيس المجلس التنفيذي، لتحقيق أعلى معدلات التطور والرخاء والرفاهية والسعادة للقاطنين في الإمارة.

وأوضح أن العمل البلدي المتجسد في المجالس البلدية والبلديات، عمل مهم جداً وكبير يتطلع لأدوار مهمة تقدمها للمجتمع ولقطاعات عدّة منها المستثمرون و المواطنون وأخرى تمسّ الحياة اليومية.وقال إن اللقاء (أمس) كان من ضمن اللقاءات الدورية التى ستتواصل مع رؤساء المجالس ومديري البلديات على مدار العام، لتطوير الإجراءات لتكون تنافسية عالية تقدم الخدمات في الإمارة على أعلى المعايير.

وأوضح أن التوصيات مشجعة للغاية وهي نصف النجاح، عبر التوافق بين جميع أطراف العمل.

«دبي الذكية» تطلق الدبلوم المهني لتعزيز المهارات الرقمية

دبي:
«الخليج»

أعلنت دبي الذكية، بالتعاون الوثيق مع جامعة دبي ومعهد دبي للتصميم والابتكار، عن إطلاق الدبلوم المهني لتصميم الخدمات الرقمية وتقديمه حصرياً لـ «أخصائيي تجربة المدينة الذكية»، الذين أعلن عنهم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، في ديسمبر 2019 بهدف تحسين تجربة الناس الذكية بإمارة دبي وتعزيز دور أخصائيي تجربة المدينة الذكية. ويهدف الدبلوم إلى تعريف المشاركين بأفضل الآليات والممارسات الرقمية الحديثة بما يلبي تطلعات دبي بالارتقاء بالتجربة الرقمية للمدينة الذكية.بالإضافة إلى دعم وتمكين أخصائيي تجربة المدينة الذكية بأفضل الأدوات والمنهجيات التي ستساهم في رفد منظومة التحول الرقمي والسعي لتحقيق أهداف المدينة الذكية. كما سيسلط الدبلوم الضوء على آليات استخدام التقنيات الحالية والناشئة، التي ستساعد بشكل مباشر في التحسينات المستمرة في عدة مجالات في المدينة كالاقتصاد والبيئة وجودة الحياة الرقمية في دبي. ويندرج هذا الدبلوم ضمن برنامج «تصميم المدن» أحد برامج ومشاريع أجندة السعادة.

أمطار الخير على مناطق متفرقة في الدولة

أبوظبي:
محمد علاء

شهدت مناطق متفرقة في الدولة، الجمعة، والسبت، أمطار الخير بدرجات متنوعة، بين غزيرة إلى متوسطة وخفيفة، بسبب مرور عدد من السحب الركامية الممطرة، أدت إلى انخفاض الرؤية الأفقية إلى ما دون 2000 متر، مع رياح جنوبية شرقية نشطة، وصلت سرعتها إلى 45 كم/ساعة مثيرة للغبار والأتربة.

وهطلت الأمطار خفيفة على مدينة العين، خاصة على طريق العين – أبوظبي، ثم أصبحت متوسطة على طريق دبي – العين، وغزيرة في مطار العين، ثم خفيفة بمنطقة سويحان في أبوظبي، ولهباب في دبي، والسيوح في الشارقة، ومتوسطة في البطائح والمدام ونزوى في الشارقة، وغزيرة على طريق الشارقة – مليحة وسهيلة. كما شهدت منطقة طريق الحنية الغيل في رأس الخيمة، وسيجي بالفجيرة، وطريق مسافي – الذيد، أمطاراً غزيرة وجرياناً للأودية، بينما شهدت مناطق ميدق وثوبان بالفجيرة أمطاراً خفيفة.

وناشد المركز الوطني للأرصاد توخي الحذر أثناء قيادة المركبات خلال الأمطار، لتدني مدى الرؤية. كما نصح بالابتعاد عن أماكن تجمع المياه وجريان الأودية، متوقعاً أن يكون طقس، الأحد والاثنين، صحواً إلى غائم جزئياً ومغبراً أحياناً، مع احتمال تكون بعض السحب الركامية جنوباً، وشرقاً بعد الظهر.



أمطار سيجي بالفجيرة

هنأ «أم الإمارات» وثمّن دعمها لبنات الدولة

محمد بن خليفة: المرأة الإماراتية رمز سعادة الوطن



أكد سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي أن المرأة الاماراتية مصدر بناء الأمة ونبع الحياة وجانبه المضيء وهي رمز سعادة الوطن وأمنع حصونه.

وأضاف سموه ـ في كلمة بمناسبة يوم المرأة الإماراتية، الذي يوافق 28 أغسطس من كل عام وتحتفل به الإمارات هذا العام تحت شعار «التخطيط للخمسين: المرأة سند للوطن» ـ أن احتفال دولة الإمارات بيوم المرأة الإماراتية كل عام هو تقدير لمكانتها وإقرار بأهمية دورها باعتبارها نصف المجتمع وأساسه، ووجودها مؤثر في كافة الإنجازات التي حققتها دولة الامارات، مشيراً سموه إلى أن المرأة عملت بجد واجتهاد في مختلف المجالات للحفاظ على الوطن وأهله بما يؤكد قدرتها على تحمل المسؤوليات ويعكس أهمية دورها في بناء المجتمع والمحافظة عليه.

وهنأ سموه «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية بمناسبة يوم المرأة الإماراتية، مثمناً دور سموها في دعم المرأة الإماراتية والارتقاء بها في كل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية.

وقال سموه إن القيادة الرشيدة أولت المرأة عناية خاصة، وهيأت لها كل أسباب النجاح، لتكون شريكاً فاعلاً في مسيرة التنمية والتطور وبناء الدولة، مؤكداً أن المرأة الإماراتية باتت في ظل برامج التمكين السياسي تتبوأ أرفع المناصب القيادية في الدولة.

وأشار سموه إلى توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» برفع نسبة تمثيل المرأة الإماراتية في المجلس الوطني الاتحادي إلى 50% في الدورة المقبلة من انتخابات المجلس الوطني الاتحادي، مؤكداً أن السياسات والتشريعات المتكاملة في دولتنا أعطت المرأة كل حقوقها، ومكّنتها في كل المجالات، بما أسهم في تعزيز دورها لتكون أحد أركان المكانة المتميزة التي بلغتها دولتنا عالمياً. وتحدّث سموه عن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ودوره الكبير تجاه تمكين المرأة، مؤكداً أنه «رحمه الله» كان نصير المرأة وداعماً رئيساً لها، ولم تغِب عن عينيه أهمية دورها في خدمة المجتمع، واضطلاعها بدور كبير وفاعل في بناء ورفعة الدولة.

وختم سموه كلمته بالقول: «كل الفخر والشكر والعرفان للمرأة الإماراتية الأم والزوجة والأخت والابنة التي أثبتت أنها القدوة، ومصدر الإلهام..هنيئاً للإمارات وشعبها بك أيتها الإماراتية وكلنا أمل بأن تحققي في كل مكان الإنجاز فوق الإنجاز». (وام)

هاني ويس: نثمن دورهن

66 % نسبة النساء من المواطنين في «ماجد الفطيم للتجزئة»

قال هاني ويس المدير التنفيذي لماجد الفطيم للتجزئة: «في يوم المرأة الإماراتية، نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى بنات الامارات اللاتي أصبحن محط أنظار العالم بفضل محورية دورهن في مسيرة التنمية لإماراتنا، وما يقدمنه من تضحيات وعطاءات لبناء المجتمع، ونفخر في «ماجد الفطيم» بأن نرفع مع مجتمعنا شعار عام 2020 «التخطيط للخمسين.. المرأة سند للوطن». الذي يجسّد الدور المبارك الذي تلعبه القيادة الرشيدة في تمكين ودعم المرأة الإماراتية، والأخذ بيدها نحو بناء مستقبل أفضل لنا جميعاً.


هاني ويس

نثمن عالياً المساهمة الكبيرة التي تقدمها زميلاتنا الإماراتيات ضمن فريق عمل كارفور في الارتقاء بمستوى خدماتنا إلى آفاق جديدة، حيث وصلت نسبة النساء الاماراتيات في صفوف كفاءاتنا المواطنة إلى 66%، وهي نسبة نفخر بها ونراهن عليها للتفوق ضمن قطاعنا. ومازال برنامجنا الخاص بتوطين الوظائف (توطين)، بالتعاون مع كليات التقنية العليا في أبوظبي، يستقطب الكفاءات المواطنة من بنات الامارات المتميزات في قطاع التجزئة التقليدية والرقمية.

وقال: كان لنا شرف المشاركة في دعم جهود تمكين المرأة عبر العديد من المبادرات، كان من بينها إطلاق برنامج طموحي، الذي يضم في صفوفه نخبة من الشابات الإماراتيات الخريجات حديثاً، وكلنا ثقة وتفاؤل بأنهن يمثلن مستقبل «ماجد الفطيم»، ونعمل معهن يداً بيد لتحقيق المزيد من النجاحات والمكتسبات معاً.

في كلمتها خلال منتدى «نحن» عن بعد وبالتعاون مع «ريادة»

الشيخة جواهر: نهضة المجتمعات تحتاج إلى وجود عمل مؤسسي

أكدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، أن التنمية الاجتماعية التي تشهدها إمارة الشارقة وما لها من آثار إيجابية في مختلف نواحي الحياة وأفراد المجتمع، جاءت نتيجة لعمل مؤسساتي مشترك بدأ منذ ما يزيد على 40 عاماً بدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي وجه بضرورة قيام مؤسسات تحتضن طموحات أبناء المجتمع في الإمارة وتعبر عنها في مختلف المجالات.


الشيخة جواهر في حوارها مع صالحة غابش

بدعم سلطان بدأت التنمية الاجتماعية بالشارقة منذ 40 عاماً

البداية كانت «المنتزه» وهو نواة تأسيس نادي سيدات الشارقة

نتمنى رؤية المزيد من الأبناء والفتيات بمواقع الريادة العلمية

جاءت تصريحات سموها خلال حوار أدارته صالحة غابش، رئيس المكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة في منتدى «نحن» الذي نظمه «عن بعد» المكتب التنفيذي لسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، بالتعاون مع مركز ريادة– الذراع التعليمية للمؤسسات التي تعمل تحت قيادة سموها.

وجمع المنتدى القوى العاملة في المؤسسات البالغ عددها 33 مؤسسة تخدم أربعة قطاعات مجتمعية تقوم بتنمية مواهب وقدرات الأطفال واليافعين والشباب والارتقاء بالمجتمع وتقديم الإرشاد الأسري وخلق بيئة جاذبة وداعمة للمرأة، إضافة إلى تعزيز العمل الخيري والإحسان، إلى جانب مشاركة خبراء ومختصين سلطوا الضوء على جوانب مختلفة من منهجية تطوير العمل المؤسسي بما يشمله من قيم وأدوات ومناهج وغايات إلى جانب وضع خارطة طريق عملية لتعزيز جهوزية المؤسسات لتبني هذا النهج وتطبيقه في استراتيجياتها وخططها وممارساتها اليومية.

حنان المحمود

فاطمة المرزوقي

وقالت سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي: «منذ بداية مسيرة إمارة الشارقة، أدركت أهمية وجود مؤسسات تحتضن النساء والفتيات والأطفال في الإمارة وتمهد لهن الطريق نحو الشراكة في نهضتها وازدهارها فكانت البداية بتأسيس نادي المنتزه في الشارقة بدعم وتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة؛ حيث اجتذب النساء والفتيات من مختلف الأعمار ووضع برنامجاً ثقافياً و رياضياً وترفيهياً؛ حيث شهد إقبالاً كبيراً وكان نواة تأسيس نادي سيدات الشارقة وهو ما عزز الحضور المتميز للمرأة في مشهد الشارقة التنموي».

وحول تنوع تخصصات المؤسسات في إمارة الشارقة، أشارت سموها إلى أن نهضة المجتمعات تحتاج إلى وجود مؤسسات تعنى بمختلف الفئات الاجتماعية من جميع الأعمار لترعى شؤونهم واحتياجاتهم وتمهد الطريق لهم نحو المساهمة في الارتقاء بمجتمعاتهم وبشكل خاص الأطفال، لافتة إلى أن صاحب السمو حاكم الشارقة، يهتم بهم وبسبل توفير مصادر المعرفة والتعلم المستمر خارج إطار المؤسسة الأكاديمية ويوجه نحو إشراكهم مبكراً في صنع القرارات التي تحدد مساراتهم المستقبلية.

وعبرت سموها عن أملها بأن ترى المزيد من أبناء وفتيات الشارقة في مواقع الريادة الفكرية والعلمية على المستويين المحلي والإقليمي في المستقبل القريب، موجهة سموها دعوة إلى كل مواطن ومقيم بأن يسهم في رقي وازدهار الشارقة عبر توجيه ممارساتهم الاستهلاكية نحو دعم المنتج المحلي ورواد الأعمال والمشاريع الناشئة والمحال التجارية ومراكز التسوق في الإمارة.


جاسم محمد البلوشي

وأضافت سموها: «كل مواطن ومقيم في الشارقة يتمنى المزيد من الارتقاء والتقدم لهذه الإمارة التي تحتضنه، لكن النتائج لا تتحقق بالأمنيات؛ بل بتكامل الأدوار بين الجميع، وبشغف كل فرد في أن يترك بصمته في مسيرتنا نحو مستقبل نرى فيه المزيد من ثمار الجهود المبذولة من قبل المؤسسات الرسمية والخاصة».

وجمع منتدى «نحن» كافة كوادر المؤسسات التي تعمل تحت قيادة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، ويستضيف من خلاله خبراء ومختصين من أجل تسليط الضوء على تعزيز أدوات تطوير العمل من قيم ومناهج في ثقافة عمل المؤسسات عبر مناقشة أربعة محاور رئيسية، وهي: محور «مبادئنا» ويبحث مفهوم القيادة بالتراحم، ومحور «غاياتنا» وهي العائد الاجتماعي للاستثمار ومحور «بياناتنا» وتبحث أهمية البيانات والإحصاءات في رسم الخطط وبيان الأثر، ومحور «أدواتنا» وهي تكنولوجيا المعلومات والبيانات وكيفية توظيفها لوضع خطط المؤسسات وبرامجها.

وقدمت جلسات المنتدى حنان المحمود، المدير التنفيذي لمركز الجواهر للمناسبات والمؤتمرات، التي أشارت إلى أهمية أن تكون المؤسسات ذات العلاقة المباشرة بالجمهور والمعبرة عن طموحاته وتطلعاته سباقة لتبني مناهج وأدوات التطور سواء كانت قيماً ومبادئ إدارية أو أدوات وتقنيات حديثة، موضحة أن هذه الغايات النبيلة التي تسعى إليها المؤسسات يجب أن تستدعي أفضل الوسائل وأكثرها فاعلية وقدرة على تحقيقها بهدف الارتقاء المتناغم بالعمل والمبادئ والقيم والنتائج في آن واحد.

وبدأ المنتدى بعرض مرئي بلغة الأرقام حول إنجازات ومبادرات مؤسسات سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، خلال سنوات عملها الممتدة، مسلطاً الضوء على دور كل مؤسسة وأدواتها وآليات عملها في خدمة البيئة الاجتماعية والمهنية في إمارة الشارقة.

وتحدث في الجلسة الأولى من المنتدى، تحت عنوان «مبادئنا.. القيادة بالتراحم» جاسم محمد البلوشي، عضو مجلس أمناء مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين ورئيس التميز المؤسسي في مصرف الشارقة الإسلامي، وأكد أن التراحم قدرة قيادية جديرة بالتنمية وتؤدي إلى نتائج ملموسة على مستوى كافة العلاقات «بين الأب وأبنائه والقائد وشعبه، والمدرب وفريقه لأنها قيادة مبنية على التواصل والاستماع والارتباط بالناس بهدف إلهامهم و تمكينهم، مشيراً إلى أن القائد الأكثر فاعلية ونفوذاً هو الذي يتراحم مع فريقه.

وسلطت الجلسة الثانية من المنتدى، الضوء على محور «غاياتنا» والتي حملت عنوان «العائد الاجتماعي من الاستثمار» قدمتها فرزانة ماجد الشريك في معهد «ريترن أون إنفستمنت» والشريك الاستراتيجي وعضو مجلس إدارة استشاري لمعهد «بالانسد سكوركارد» لتقييم الأداء المؤسسي والرئيس التنفيذي لشركة «ترانسفورم آلاينس».

وركزت الجلسة الثالثة على محور «بياناتنا» تحت عنوان «أهمية البيانات والإحصاءات في رسم خططنا وقياس الأثر»، وقدمها أمين الزرعوني المدير التنفيذي لشركة سحاب للحلول الذكية، الذي أشار إلى مدى حاجة المؤسسات للبيانات وكيفية ترجمة هذه البيانات إلى قرارات تقلص الفجوة بين أهداف المؤسسة وتحقيقها، مؤكداً أن دولة الإمارات العربية المتحدة من بين أهم الدول حول العالم التي تستثمر بقوة في خدمات وتقنيات البيانات الضخمة فكانت سباقة في الدخول إلى هذا المجال على مستوى دول المنطقة.

بدورها استعرضت فاطمة المرزوقي، رئيس قسم الجودة والتميز المؤسسي بالمكتب التنفيذي لسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، خارطة طريق 2021 التي ترسم توجهات المؤسسات نحو تحقيق رؤية سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، المتمثلة في «أسرة واعية مجتمع متكافل»، مركزة على الخطط والغايات التي تستهدف ترسيخ قيم ومبادئ العمل المؤسسي وتعزيز الآثار الاجتماعية لأعمالها؛ بحيث تشمل كافة أفراد المجتمع.

أمين الزرعوني

فرزانة ماجد

وفي ختام المنتدى تم الإعلان عن المؤسسات التي أظهرت نماذج مميزة للتكامل وقيم الشراكة المؤسسية ترجمة لتوجيهات سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، وهي: مؤسسة الفن الإعلامي للأطفال والناشئة– فن وناشئة الشارقة وسجايا فتيات الشارقة؛ حيث تعاونت المؤسسات الفائزة في تنظيم «مخيم فنتاستيك الربيعي» وخضع التقييم لمعايير عدة أهمها ترشيد النفقات وتجنب الازدواجية وتسهيل الإجراءات.

واستكمالاً لمنتدى «نحن»، سيتم تنظيم جلسة للعاملين المتخصصين في مجال تقنية المعلومات في المؤسسات المنضوية تحت قيادة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، سيقدمها أحمد غانم مدير التحول الرقمي في شركة سحاب للحلول الذكية تحت عنوان «أدواتنا: تقنية المعلومات» سيتناول خلالها تعزيز استخدام التقنية الحديثة ومنصات التواصل الرقمية وأدوات قراءة المعطيات والتحليل والقياس في مناهج العمل المؤسسي. (وام)

مؤسسة دبي للمرأة تُطلق مختبر تشريعات المرأة

دبي:
«الخليج»


منى المري


أحمد بن مسحار


شمسة صالح

تزامناً مع يوم المرأة الإماراتية، أطلقت مؤسسة دبي للمرأة، بالتعاون مع اللجنة العليا للتشريعات في إمارة دبي، مختبر تشريعات المرأة في إمارة دبي، بهدف تطوير التشريعات الحالية والمستقبلية والتي تشكل تأثيراً مباشراً في حياة المرأة بشكل عام، ويستهدف المختبر العديد من القطاعات المختصة بتشريعات المرأة، سواءً في العمل، الأحوال الشخصية، المرأة في الاقتصاد، حماية المرأة وكذلك صحتها العامة.

وأعربت منى غانم المرّي، رئيسة مجلس إدارة مؤسسة دبي للمرأة والعضو المنتدب عن سعادتها بالشراكة مع اللجنة العليا للتشريعات بإمارة دبي في إطلاق هذه المبادرة، التي تترجم توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بضرورة تعزيز الشراكات الحكومية بما يحقق الصالح العام وينعكس إيجاباً على تطوير الأداء الحكومي والمجتمع الإماراتي بصفة عامة. وقالت إن الهدف من مختبر تشريعات المرأة في إمارة دبي هو تعزيز البيئة التشريعية وما تتمتع به من مصداقية وشفافية، مع استشراف الفرص نحو اقتراح واستحداث تشريعات جديدة أو تعديل التشريعات القائمة ومراقبة تفعيلها بما يخدم ملف المرأة ويعزز مكانة دبي كنموذج عالمي للمدينة الصديقة للمرأة.

وأضافت أن المختبر يعكس اهتمام حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، بتطوير مبادرات ومشاريع نوعية تلبي أهداف المؤسسة المتعلقة بزيادة مشاركة المرأة في مختلف القطاعات وتعزيز دورها في صياغة المستقبل الاقتصادي والاجتماعي لإمارة دبي، من خلال اقتراح وتبني السياسات المؤثرة في ملف المرأة.

من جهته، أوضح أحمد بن مسحار، الأمين العام للجنة، أنّ المختبر يمهد الطريق أمام تحديث وتطوير البنية التشريعية بما يتواءم وتطلعات القيادة الرشيدة في تمكين المجتمع عن طريق المرأة والاضطلاع بدورها المتميز في مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية والاجتماعية والثقافية والقانونية.

وقالت شمسة صالح المدير التنفيذي للمؤسسة إن إطلاق المختبر يأتي في إطار العمل على مستقبل أكثر استقراراً للمرأة العاملة كونه يهدف للتعريف بالتشريعات الخاصة بها واقتراح توصيات على التشريعات السارية التي من شأنها أن تسهم في المزيد من التسهيلات لحياة أكثر يسراً للمرأة على المستويين المهني والأسري.

«بصمة وطن» يكرّم فريدة الحوسني


أثناء التكريم

احتفاء بيوم المرأة الاماراتية، كرّم فريق «بصمة وطن» التطوعي الدكتورة فريدة الحوسني، المتحدثة الرسمية لوزارة الصحة ووقاية المجتمع، وفريق عملها لجهودهم في نشر الوعي خلال الظروف الصحية الراهنة.

وقال أحمد النعيمي، العضو المؤسس رئيس الفريق: التكريم تعبير صادق عما تقوم به الإماراتية في المجتمع، حيث تتبوأ المكانة التي تتقاسم فيها الأدوار مع الرجل، لرفعة الوطن.

كما أكد فريق المبادرة أن احتفاء هذا العام يحمل الكثير من المعاني والطموحات التي طالما عبرت عنها القيادة الرشيدة، تجاه الدور المأمول للمرأة الذي يتجاوز الأطر التقليدية، لأنها السند في كل موقع وفي مختلف القطاعات وشريك أساسي في الرؤية المستقبلية لدولة الإمارات، ما يعظم إنجازاتها، خاصة بعدما نجحت في تحقيق النقلات النوعية في مساهماتها ومشاركاتها الوطنية.

حضر التكريم عضوا الفريق، محمد الشحي، وقاسم المرشدي.

موظفات الشارقة: قرار الإجازة الاستثنائية أجمل هدية

متابعة:

جيهان شعيب

رفعت الأمهات الموظفات في حكومة الشارقة، أسمى آيات الشكر إلى سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي، لقراره بمنح إجازة استثنائية لمدة أسبوع للموظفات ممن لديهن أولاد في المدارس من الصف التاسع فما دون، وتطبيق العمل عن بُعد من الأسبوع التالي.

وأكدن إنسانية القرار، ومساهمته في تحقيق الاستقرار النفسي لهن ولأبنائهن، لأهمية متابعتهن في دراستهم، لاسيما مع نظام التعليم عن بُعد، فضلاً عن دور القرار في مساعدتهن على تحقيق التوازن المطلوب في حياتهن الأسرية والوظيفية، قائلات إنه أجمل هدية لهن في يوم المرأة الإماراتية.

خير معين

ندى الشحي

أكدت ريما الشامسي، مديرة إدارة الاتصال الحكومي في دائرة المالية المركزية، والمستفيدة من القرار، أنه يعكس قرب القيادة الرشيدة من الأسر وهمومها، ويساعد المرأة على تحقيق التوازن بين متطلبات العمل، والمتطلبات الأسرية.

وقالت: القرار أجمل هدية وعيدية للإماراتية في يومها، خاصة أنه يمكننا من الجمع بين أداء مهامنا الأسرية والعملية بالاستفادة من التقنيات الحديثة التي تتيح لنا أداء مهامنا الوظيفية عن بعد، لذلك أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان على هذه المبادرة التي أثلجت صدورنا، ولا شك أنها ستكون خير معين على تجاوز الظروف الحالية.

لمصلحة الأبناء

وثمنت حصة بورقيبة، مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي والتميز المؤسسي في هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، قرار سموّ الشيخ سلطان بن محمد، مؤكدة أن هذه المبادرات ليست بغريبة على إمارة الشارقة التي تضع الأسرة ضمن أولى أولوياتها، قائلة: القرار سيصب في مصلحة جميع أبناء الإمارة، لما للأم من دور أساسي في تحقيق مخرجات هذا العام الدراسي، والوصول بأبنائها إلى بر الأمان والنجاح، ولا شك في قدرة الأمهات العاملات على خلق وتحقيق توازن بين الأسرة، وأداء الواجب. وأتمنى لجميع الطلبة والطالبات التوفيق والسداد، وتحقيق أعلى مستويات النجاح.

لطيفة الدرمكي | غالية عيسى | جواهر أبو غازيين | حصة بورقيبة

دعم الاستقرار

وتوجهت ندى الشحي، منسقة علاقات عامة في المكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، بجزيل الشكر والامتنان لصاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ولسموّ ولي عهده، على المكرمة الاستثنائية واهتمامهما الكبير بالأم العاملة، والمرأة بشكل عام.

وقالت: هذا القرار يصب إيجابياً وبشكل كبير في التنشئة الصحية والعقلية السليمة للأجيال، وسيعمل على زيادة تحصيلهم العلمي، ويدعم الاستقرار النفسي للأمهات العاملات، فعطاؤهن لا يقتصر على حضورهن في مقر العمل فقط.

تقدير مسؤولياتها

وتقدمت المهندسة نيلي الشامسي، مدير إدارة الخدمات المساندة في دائرة التخطيط والمساحة بالشارقة بأسمى آيات الشكر إلى سموّ الشيخ سلطان بن محمد. مشيرة إلى أن القرار الحكيم، يمثل احتراماً لمسؤوليات المرأة العاملة في مكان عملها، ودورها والأساسي في إعداد أجيال المستقبل. مؤكدة أن القرار يصب في مصلحة الأبناء بشكل أساسي، ويسهم في توفير الوقت لرعايتهم، ويعزز جهود الإمارة في تنشئة أجيال المستقبل، ورفدهم بكافة أشكال الدعم في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم.

يدعم النجاح

ولفتت لطيفة الدرمكي، نائب مدير المكتب الثقافي والإعلامي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة إلى أن مثل هذه القرارات ليست جديدة على إمارة الشارقة، التي طالما كانت القرارات الصادرة منها تصب في مصلحة الأم والطفل، ما يساهم في تحقيق التوازن للأمهات العاملات بين المهام الوظيفية وواجباتهن الأمومية. قائلة: القرار يدعم نجاح منظومة التعليم عن بُعد، حيث إن الأطفال في الصف التاسع فما دون، يحتاجون إلى وجود ولي الأمر معهم لمتابعتهم.

ريما الشامسي

قرار كريم

القرار حكيم يصب في مصلحة الأسرة، هذا ما قالته جواهر أبو غازيين، تنفيذية أولى أرشفة حكومية. وأضافت، الإجازة الاستثنائية، ستسهم في تهيئة أبنائنا للدراسة، حضورياً أو عن بُعد، خصوصاً أنها تأتي وسط إجراءات احترازية. أما العمل عن بُعد ابتداءً من الأسبوع التالي، فيسهم في نجاح التوازن بين عمل المرأة ومتابعة دراسة أبنائها.

يحقق الترابط الأسري

وقالت د. غاية الشامسي: القرار الإنساني يعكس الاهتمام بالترابط الأسري، حيث منح الأمهات إجازة أسبوعاً، يساعدهن على متابعة الأبناء دراسياً، في مستهل أيامهم المدرسية، خاصة في ظل التعليم عن بعد، وما يحتاجون إليه من متابعة وإرشاد من أسرهم. كما يدل القرار على شعور القيادة الحكيمة بالمسؤولية تجاه أبنائها وبناتها.

د. طارق بن خادم: يدعم استقرار الأم الموظفة

أوضح الدكتور طارق سلطان بن خادم، عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، رئيس دائرة الموارد البشرية، أن القرار ينسجم مع النهج المرن الذي اتبعته حكومة الشارقة منذ بداية الأزمة، الذي وقف بدقة على كل التطورات والتحديثات المستجدة لتبعات الوباء على الصعيد العالمي. ويظهر الحرص الدائم على تنفيذ أفضل الحلول واتخاذ أنسب القرارات التي تدعم تنمية رأس المال البشري وتحقق له أسباب السعادة.

د. طارق بن خادم

وأضاف: يحقق هذا القرار جملة من الفوائد الاجتماعية والتعليمية التي يعود أثرها الإيجابي على الأبناء، وتحصيلهم الدراسي. ويدعم استقرار الأم الموظفة ويرفع مستويات إنتاجيتها وعطائها أسرياً ووظيفياً. ويسهم في تذليل الحواجز والصعوبات أمامها لتستمر في العطاء والتميز.

وأكد أن إمارة الشارقة تعمل بالتوجيهات الحكيمة لصاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، والمتابعة الحثيثة لسموّ الشيخ سلطان بن محمد، متبنية كل المبادرات والقرارات الداعمة للأسرة في جميع مجالات الحياة، وتحديداً الأم العاملة والأبناء. منشئة خططها في التنمية البشرية بوضع المرأة في قائمة أولوياتها، لتعزيز تواجدها ودعمها في تأدية واجباتها في كافة أدوارها في الحياة.

وأكد أن هذه الخطوة المدروسة أثبتت نجاحها مسبقاً في الإنجاز الوظيفي خلال تطبيق نظام العمل عن بُعد منذ بداية الأزمة. مرجعاً ذلك النجاح إلى عوامل مهمة وأبرزها البنية الرقمية المتطورة التي تمتلكها إمارة الشارقة.

كلمات

الأول أم الإنجاز؟

قال لي: «الشخص بإنتاجه وعمله وخبرته في مجال عمله لأن المحصلة تأتي في نهاية المطاف وليس في بدايتها. أفضل الإثباتات هي في تحقيق الإنجازات فهي أهم من الترتيب، فصاحب الإنجاز لا يزاحمه أحد في إنجازه».

قلت يوماً: ليس المهم أن تكون الأول، فالأول يأتي مع المسؤوليات، الأهم أن تقف بعد سنوات وتخبر العالم بكم التحديات التي واجهتها، بالصعوبات التي تجاوزتها، ماذا تعلمت وماذا قدمت وكيف ومتى. أن تصبح قادراً على أن تروي قصة ملهمة ليست محصورة في الشهادة الأكاديمية أو رخصة مهنية أعطتك صفتك الأولى، فتقوقعت داخلها.

كثيرة هي الألقاب، وما أكثر التخصصات الجميلة التي بدأت مع أول من تخصص فيها، وكان هو بوابة الدخول إلى مقعد الدراسة، هل يكفي ذلك؟ إن أصبحت خريجاً بامتياز، والأول بتلك الورقة التي تعلقها على جدران الأماكن، ولست حقيقياً بوزن تحمله على الأكتاف، مُلئ بالتعب والتفرد والابتكار. مُلئ بكل تلك الساعات من الإرهاق الأول، الصدمة الأولى، الأبواب الأولى والاستمرار أعواماً تعود بعدها فتكتب تاريخاً لا تكفي له بضع صفحات، فأنت منسي لا محالة.

قد يغتر الكثير منا بتلك الألقاب، وبعد التمرس والتعلم والاكتشاف، أدركت أن المتميزين هم أصحاب الفكر والرؤى التي جعلتهم يتحملون مسؤولية ما كانوا يطمحون إليه. قد لا تكون الأول لكنك أصبحت علامة فارقة فاقت الأوائل، وأضفت في تاريخ الحياة صورة الإنسان الذي لم يتكلم بل عمل حتى أصبح فنه في عمله وما أنجز صورته الحقيقية التي تترجم وجوده في ذلك المكان. كلنا نتمنى أن يكون في عالم كبير يذكره ولكن الأهم كيف يذكره؟ قرأت يوماً في كتاب «انشر فنك» أنك يجب أن تكون موجوداً، تنشر كل يوم فكرة، كلمة، جزءاً من عمل قادم، بعضاً من أسرار كواليسك، صورة من مكتبك، قصة عن تجربة، وأقول لك كل ذلك يجب أن يكون ذا روح حقيقية تضيف لهم فتصبح أنت في الأذهان تلك العلامة التي تريدها.

اسمع لنفسك حين تحدثها في عزلتها، واسألها «من أنا وأين أريد أن أذهب»؟ ليس المكان مخيفاً وليست الجغرافيا اليوم متعبة، وليست المعرفة صعبة، فكلمات في كتاب تلهمك، صورة من التاريخ تغيرك، قصة من صديق تعيد توازنك، إلى أين تريد الوصول بصفتك الإنسانية الحقيقية المنجزة المعطية؟ لا تتأثر بكثرة الفقاعات حولك ولا تهتم أصلاً بما يجري، اخلق عالمك وامض في حياتك، كن صورة أبدية لشخص أنت تحبه، في مكتبه يعرفه، في مرسمه يعرفه، بين الناس يعرفه، في المجتمع مؤثر حقيقي بكل ما للكلمة من معنى، في الحياة منجز يرحل ويبقى إرثه.

مريم البلوشي

Mar_alblooshi@homail.com

نهيان بن مبارك يشهد حفلاً افتراضياً ويشيد بالمشاركين

تخريج 1800 مشارك في برامج صندوق الوطن الصيفية

شهد سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش رئيس مجلس إدارة صندوق الوطن حفل تخرج افتراضياً نظمه الصندوق لجميع المشاركين في البرامج الصيفية لمبادرتي «موهبتنا» و«المبرمج الإماراتي» والتي شارك فيها أكثر من 1800 طالب وطالبة من مدارس الدولة.

حضر الحفل الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط في عجمان والفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي.

وفي كلمته إلى الحفل، رحب سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بالطلاب المشاركين ببرامج «موهبتنا» وبرامج «المبرمج الإماراتي» التي يقوم «صندوق الوطن» بتنفيذها للطلبة والطالبات في كافة ربوع الدولة، مؤكداً أن تكريمهم في هذا الحفل يفرض عليهم مسؤولية الحفاظ على النجاح والتفوق والسير قدماً إلى الأمام في إطار توقعات عالية للأداء والإنجاز في المستقبل داعياً الجميع لأن يكونوا دوماً نماذج تحتذى في العمل الجاد والتطوير النافع في المجتمع والوطن.

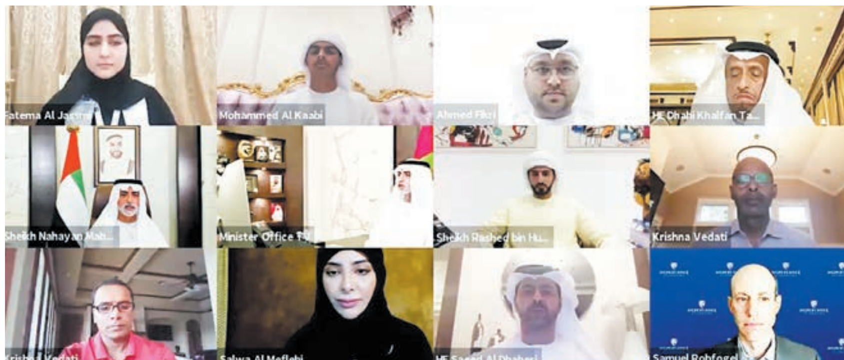
الاحتفاء بالابتكار

وقال:«إن البرامج التي أطلقها الصندوق إنما تؤكد أن تنمية مواهبكم ورعاية المتفوقين منكم والاحتفاء بالابتكار والإبداع التقني لديكم إنما هي أمور أساسية تسهم في تطوير أسلوب الحياة وتطوير طبيعة المجتمع ذاته، بل هي كذلك مجالات مهمة تتيح أمامكم فرصاً كثيرة يستطيع كل منكم منها وبها أن يحقق الفائدة لنفسه والخير لوطنه والازدهار لعالمه».

وأضاف:«أدعوكم اليوم أيها الخريجون والخريجات إلى أن تكونوا دائماً على قدر ما يتوقعه المجتمع منكم أداءً والتزاماً وجدية، وأن تقتنعوا دائماً بأن الخامل ليس له وجود بيننا وأن الإنسان الموهوب والجاد والمثابر هو الذي يحقق لنفسه الامتياز والتميز ويحقق لوطنه العزة والتقدم والنماء، أشير إلى ذلك راجياً أن تتأكدوا أن دولتكم العزيزة الإمارات لا تدخر وسعاً في مساعدتكم على تحقيق أهدافكم والتي هي أساساً منبثقه عن أهداف الوطن ومصالحه العليا على طريق التنمية البشرية الشاملة والمتكاملة».

ورحب بالآباء والأمهات وأفراد الأسر والخريجين والخريجات والضيوف كافة الذين شاركوا في الاحتفال، مشيداً بالإسهامات المتعددة والدعم المتواصل من الشيخ راشد بن حميد النعيمي لبرامج العمل في صندوق الوطن، كما أشاد بالفريق ضاحي خلفان تميم الذي كان له فضل كبير في رئاسة الصندوق في الفترة السابقة، وفي إطلاق هذه البرامج ومتابعة تطورها على أكمل وجه.

كما أشاد أيضاً بالمؤسسات الوطنية التي ترعى هذه البرامج بكرمٍ وسخاء وهي الدار العقارية ومجموعة علي وأولاده وإعمار العقارية وأدنوك.



نهيان بن مبارك والمشاركون في حفل التخرج الافتراضي

وزير التسامح والتعايش للخريجين:

أشكر دعم محمد بن زايد المتواصل لكل جهد لرفعة الوطن

تكريمكم يفرض عليكم مسؤولية الحفاظ على النجاح والتفوق

وأعرب عن سعادته بما يشهده في هذه البرامج من تعاون مثمر ومفيد مع جامعة جونز هوبكنز «Johns Hopkins» وجامعة ستانفورد «Stanford» وكذلك مع برامج البعثات في الدولة وهو ما يسهم بشكل واضح في تحقيق سمعة طيبة لهذه البرامج مثمناً تعاون وجهود كافة الجامعات والمؤسسات التي تسهم في تنفيذ هذه البرامج على هذا النحو الجيد.

وأكد أن هذه اللقاءات إنما تجسد بكل وضوح مكانة التعليم في دولة الإمارات والتزامنا القوي بأدواره المهمة في تحقيق أهداف التنمية البشرية بكافة أبعادها.

مواهب وعادات

وقال الشيخ نهيان بن مبارك:«في هذه المناسبة يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على دعمه المتواصل لكل جهد من أجل رفعة الوطن، ويؤكد سموه دائماً أن دولة الإمارات تلتزم كل الالتزام بتعميق دور التعليم في إعداد الإنسان، وفي تفعيل مواهب وعادات التعلم النشط والعمل الجاد لديه بما يؤدي إلى تمكين الدولة من التنافس الفعال في المضمار العالمي وأخذ مكانتها اللائقة بها بين الأمم أجمع - وسموه في ذلك إنما يسير على خطى مؤسس الدولة العظيم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - الذي كان يؤكد لنا دائماً أن مستقبل الدولة مرتبط بقدرات ومعارف أبنائها وبناتها وأن الاهتمام بتنمية الإنسان إنما هو بالتالي اهتمام بتشكيل المستقبل على نحوٍ يحقق كافة أهداف الوطن وطموحاته».

من جانبه أعرب الشيخ راشد بن حميد النعيمي عن فخره بتخرج منتسبي برامج مبادرة موهبتنا ومبادرة المبرمج الإماراتي، مؤكداً أهمية الدور الذي يلعبه هذا البرنامج الواعد في خلق جيل من الموهوبين والمبرمجين الإماراتيين القادرين على مواكبة التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم ومؤهلين لوظائف المستقبل.

وأشاد بأهداف البرنامج لتحقيق رؤية القيادة الرشيدة المتمثلة في بناء اقتصاد معرفي مستدام للأجيال القادمة، وأشار إلى أن سوق العمل يشهد متغيرات متسارعة نتيجة التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم حالياً، ولذا هناك ضرورة مهمة لتعزيز جيل من الكفاءات التي تمتلك مهارات تكنولوجية حديثة ليكون لديها القدرة على مواكبة التغييرات وبناء اقتصاد معرفي تنافسي مستدام.

ومن جانبه بارك الفريق ضاحي خلفان تميم لأولياء الأمور تخرج أبنائهم من الدورات الصيفية المهمة التي يعقدها صندوق الوطن، والذي أسس لرعاية الطلبة الإماراتيين الموهوبين من خلال إسهامات رجال الأعمال والشركات الوطنية والجهات المشاركة في تنفيذ البرامج.

وتوزع الخريجون على 1494 خريجاً ممن شاركوا في البرامج المختلفة لمبادرة «المبرمج الإماراتي» عن طريق التعلم عن بعد بالاعتماد على منصة تينكر العالمية وقامت شركة ذا كود بالتدريب ومتابعة الطلاب.

وتهدف المبادرة إلى خلق جيل من المبرمجين الإماراتيين عبر تزويدهم بمهارات أساسية ومتقدمة في لغة البرمجة، حيث تم تخريج 404 مشاركين في برنامج الربيع في المستوى الثالث والمتقدم للفئتين العمريتين 7-10 سنوات و11-14 سنة من مختلف إمارات الدولة، والذي ينظمه الصندوق بدعم من شركة الدار العقارية. كما تم خلال الحفل أيضاً تخريج 820 مشاركاً في برنامج الصيف في المستوى الأول (الأساسي) للفئتين العمريتين 7-10 سنوات و11- 14 سنة والذي أقيم في مختلف إمارات ومدن الدولة بدعم من شركة الدار العقارية وذلك إلى جانب تخريج 270 طالباً وطالبة ممن شاركوا في برنامج الصيف في المستوى الثاني والمتوسط للفئتين العمريتين 7-10 سنوات و11- 14 سنة والذي أقيم في منطقة الظفرة بدعم من «أدنوك».

كفاءاتنا الوطنية

وقال طلال الذيابي، الرئيس التنفيذي لشركة الدار العقارية «تزخر كفاءاتنا الوطنية بطاقات ومواهب عظيمة يتحتم علينا المساهمة في صقلها وتطويرها حتى نتمكن من بناء مستقبل واعد ومستدام لأرض الإمارات وأهلها وبفضل الرؤية الثاقبة لقيادتنا الرشيدة».

كما أشاد كريشنا فيداتي الشريك المؤسس والمدير التنفيذي لشركة تنكر العالمية خلال الحفل بالدور الكبير الذي تقوم به مبادرة المبرمج الإماراتي.

وقال علي بن خلفان المطوع الظاهري، الرئيس المؤسس لشركة علي وأولاده القابضة:«إن شركة علي وأولاده كشركة وطنية بنيت بفكر وسواعد إماراتية وواكبت كافة مراحل تطور الدولة والمجتمع تحرص دوماً على الاستثمار في الكفاءات الوطنية الإماراتية».

وتوزع الخريجون المشاركون في هذه المبادرة التي تحظى بدعم من شركة الدار العقارية ومجموعة علي وأولاده وشركة إعمار العقارية على 244 طالباً وطالبة شاركوا في برنامج «موهبتنا الصيفي» الذي ضم أكثر من 21 مادة في مجالات علمية متنوعة.

وجرى خلال الحفل تخريج 13 طالباً وطالبة من «برنامج موهبتنا الصيفي المتقدم» الذي أقيم بالتعاون مع جامعة ستانفورد الأمريكية. كما جرى تخريج 60 طالباً وطالبة من برنامج التأهيل الجامعي بالتعاون مع برامج البعثات في الدولة.

وجرى خلال الحفل أيضاً تكريم الجهات الداعمة لبرامج مبادرة «موهبتنا» ومبادرة «المبرمج الإماراتي» بما فيها شركة الدار العقارية ومجموعة علي وأولاده وشركة إعمار العقارية وشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك». (وام)

عيون

أبدى عدد من الأفراد تذمرهم من سائقي مركبات الأجرة، الذين يمضون غالبية الوقت وهم يتحدثون مكالمات مرئية عبر الهاتف المتنقل، ما يجعلهم يتسببون بالإزعاج للعملاء لارتفاع صوتهم، وعدم التركيز في وجهاتهم.

وقال البعض إن السائقين لا يكترثون لوجود الزبون في المركبة، حيث إن غالبيتهم يعمد إلى إعلام الزبون بأنها مكالمة طارئة للبلد الأم.

شكا عدد من الأفراد من عدم التزام شركات المياه المعبأة بمواعيد التوصيل المحددة مسبقاً، والتي تتم مرة أسبوعياً بحسب كل منطقة سكنية، ما دفع البعض منهم إلى إلغاء اشتراكه أو تغييره مع شركة أخرى.

وقالوا إن المشكلة لا تكمن في تأخير التوصيل فقط، بل الطريقة بحد ذاتها، حيث تكون عبوات المياه في حالة مزرية، حيث تغطيها طبقة من الغبار، فضلاً عن أنها تكون ساخنة جداً.

طالب كبار في السن بالسماح لهم باستخدام المسابح في الأندية، وأكدوا أن الإجراءات الاحترازية تمنعهم من استخدام المسابح رغم فاعلية عضويتهم في النوادي، والسماح لهم بالنزول للبحر.

ولفتوا إلى حاجتهم لممارسة الرياضة نظراً لمعاناتهم من مشاكل في العظام والحركة بشكل عام.

طالب سكان يقطنون في بنايات على امتداد شارع حمد بن عبد الله بالفجيرة الجهات المعنية بإعادة النظر في تخطيط المواقف على طول الشارع الذي شارفت أعماله الإنشائية على الانتهاء، بعد أن أجمعوا على أن المواقف بعد تطوير وتوسعة الشارع تعتمد على الصف طولياً بمحاذاة الشارع وبذلك تقلل فرص حصولهم على أماكن لصف مركباتهم.

خلال اجتماعها الافتراضي برئاسة سيف الشعفار

«العليا للأمن» تناقش الخطط والبرامج



الشعفار والقيادات الشرطية خلال الاجتماع الافتراضي

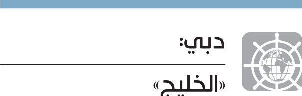
أبوظبي:
«الخليج»

ناقشت اللجنة العليا الدائمة للأمن الداخلي بوزارة الداخلية، خطط استمرارية الأعمال والإجراءات والتدابير الاحترازية التي تقوم بها وزارة الداخلية للوقاية من انتشار فيروس كورونا.

جاء ذلك خلال الاجتماع الحادي عشر للجنة لعام 2020، الذي ترأسه الفريق سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية رئيس اللجنة العليا الدائمة للأمن الداخلي، وعقد عبر تقنية الاتصال المرئي عن بُعد، بحضور القادة العامين للشرطة والمديرين العامين أعضاء اللجنة، وممثلين عن الشركاء الاستراتيجيين ومديري العمليات بقطاعات وزارة الداخلية أعضاء اللجنة الدائمة لشؤون العمليات.

تم خلال الاجتماع الاطلاع على مواضيع التنسيق والتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين، وذلك لضمان الاستعداد والجاهزية للتعامل مع أي حادث طارئ وتقديم أفضل الخدمات للمجتمع.

طرق دبي تنجز 40% من تطوير ثلاث محطات للمترو



دبي:
«الخليج»



جانب من أعمال تطوير محطات المترو

أعلن مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، إنجاز 40% من أعمال تطوير محطات مدينة دبي للإنترنت، وداماك العقارية، والإمارات للصرافة، الموجودة على الخط الأحمر لمترو دبي، في إطار خطة جهود الهيئة لتطوير المحطات وتحسين البنية التحتية حولها، لتحقيق السعادة للمتعاملين كافة.

قال: يتضمن المشروع، بناء مدخل إضافي غربي في محطة مدينة دبي للإنترنت، وتحسين الربط بين محطة داماك العقارية لمترو دبي، ومحطة مرسى دبي للترام، لتلبية النمو المتزايد في عدد الركاب، وتحديداً في ساعات الذروة الصباحية والمسائية، وكذلك بناء مدخل إضافي شرقي في محطة الإمارات العربية المتحدة للصرافة، لتسهيل عملية وصول الركاب للمحطة، إلى جانب تنفيذ الأعمال المدنية حول مداخل المحطات في الجهة الشرقية والغربية لتحقيق تكامل المواصلات وسهولة وصول مستخدمي مترو دبي إلى المحطات، كما يتضمن المشروع توفير معابر للمشاة، وأماكن مغطاة للاستراحات، وأعمال الزراعة التجميلية، واللوحات الإرشادية.

وأضاف الطاير: المشروع جزء من خطة متكاملة لتطوير البنية التحتية لـ 40 محطة مترو ونقل بحري بحلول عام 2025، وتحسين الربط بين المحطات والمرافق العمرانية والسياحية المهمة المجاورة لتلك المحطات في مسافة لا تقل عن 500 متر، وضمان وصول المشاة ومستخدمي الدراجات الهوائية والسائقين لتلك المناطق بطريقة آمنة وسهلة، مشيراً إلى أن اختيار هذه المحطات جاء وفقاً لمعايير متعددة مثل عدد الركاب في المحطات، وعدد مستخدميها من أصحاب الهمم، والكثافة السكانية، والتوزيع الجغرافي في المناطق المحيطة بها، وعدد رحلات التنقل من وسيلة لأخرى.

«صندوق تكافل شرطة دبي» يقدم 753 مساعدة بقيمة 6 ملايين درهم

دبي:
«الخليج»

ترأس الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، رئيس مجلس إدارة صندوق التكافل الاجتماعي، بحضور اللواء الدكتور السلال سعيد بن هويدي الفلاسي، مساعد القائد العام لشؤون الإدارة، نائب رئيس المجلس، الاجتماع الدوري للصندوق.

وناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات المتعلقة بالخدمات الإنسانية والاجتماعية، والطلبات التي تقدم بها موظفو شرطة دبي لمساعدتهم في تغطية الحالات الإنسانية التي يتعرضون لها، إضافة إلى مناقشة الخطة التسويقية الداخلية للصندوق.

ورحب المري بأعضاء المجلس، مؤكداً أهمية الصندوق في مساعدة الموظفين المحتاجين وتوفير احتياجاتهم سريعاً، والخروج بمبادرات مستمرة بهدف إسعاد منتسبي شرطة دبي.

واستعرض العقيد الدكتور أحمد يوسف المنصوري، أمين سر المجلس، أهم الأعمال التي قام بها صندوق التكافل الاجتماعي منذ بداية العام الجاري وحتى الآن، حيث قام الصندوق بمساعدة 753 حالة بمبلغ قدره 5 ملايين و859 ألفاً و800 درهم، تنوعت بين مساعدات لحالات تعرضت لكوارث طبيعية، ودفع رسوم دراسية، وكسوة عيد، ومساعدات لأصحاب الهمم، وشراء أجهزة إلكترونية «آيباد» لتمكين أبناء الموظفين من التعلم عن بعد، وغيرها.

مشروعات تطويرية بالجزيرة والبر الرئيسي في أبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

نفذت بلدية مدينة أبوظبي مجموعة من المشروعات لتطوير منظومة البنية التحتية لعدد من المرافق الخدمية في جزيرة أبوظبي والبر الرئيسي، شملت منطقتي مجمع البستان وصندوق المعاشات في جزيرة أبوظبي، وعدداً من المناطق بمدينة خليفة. وتضمنت المشاريع توسعة مواقف منطقة صندوق المعاشات في جزيرة أبوظبي، وتوفير عدد أكبر من المواقف لهيئة صندوق معاشات ومكافآت التقاعد، حيث تم إنشاء 44 موقفاً إضافياً، وطريق خدمة وممر مشاة وشبكة تصريف مياه أمطار وأعمدة إنارة الشوارع بالمنطقة، كذلك شهدت منطقة مجمع البستان إضافة مواقف لمسجد قرية المقطع ومجمع البستان، وتمت تغطية منطقة رملية مساحتها 4574 متراً مربعاً بالبلاط المطابق للمواصفات لإنشاء 77 موقفاً إضافياً. وشهدت مدينة خليفة أعمال تأهيل مواقف وممرات مشاة محيطة بعدد من المساجد لتنظيم الحركة المرورية، من خلال إنشاء 57 موقفاً جديداً، وتنفيذ ممرات مشاة أمام المساجد بطول 830 متراً، كذلك تركيب 1205 أمتار طولية من الكربستون للمساجد.

إجراءات وقائية لتفادي حرائق الصيف

أبوظبي:
محمد علاء

طالبت شرطة أبوظبي أصحاب المنازل والمحال التجارية بتطبيق الإجراءات والاشتراطات الوقائية من حرائق الصيف، حرصاً على سلامة أفراد المجتمع.

ودعت الشرطة إلى عدم ترك الأجهزة الكهربائية تعمل دون توقف خصوصاً مراوح الشفط، والتأكد من توفر مستلزمات السلامة الخاصة بمواقد الطبخ، وفحص أنابيب توصيل الغاز، ووضع أسطوانات الغاز خارج المطبخ، وعدم تعرضها لأشعة الشمس مباشرة، كذلك فحص الشبكات الكهربائية المكشوفة، وإجراء الصيانة الدورية للمعدات والأجهزة المنزلية، فضلاً عن وضع أعواد الثقاب بعيداً عن متناول الأطفال.

«أبوظبي القضائية» تناقش إشكاليات المنازعات العمالية

أبوظبي:
«الخليج»

نظمت أكاديمية أبوظبي القضائية، بالتعاون مع المحكمة العمالية، ندوة عامة وعدداً من ورش العمل النقاشية المصاحبة لها حول موضوع إشكاليات المنازعات العمالية للعاملين بالشركات شبه الحكومية، وذلك باستخدام أسلوب حلقات الجودة الشاملة للتدريب القضائي في النزاعات العمالية، عبر منصة التعليم والتدريب عن بعد.

وتفصيلاً، تناولت الندوة وورش العمل، بمشاركة عدد من قضاة محكمة النقض ودوائر المحكمة العمالية وإدارة التفتيش القضائي بدائرة القضاء في أبوظبي، الإشكاليات المطروحة في مجال النزاعات العمالية؛ للتمكن من توحيد الاتجاهات القضائية، عبر حوار تداولي هادف في خصوص المسائل المتصور طرحها حالياً ومستقبلاً، والتوصل إلى توصيات تكون محلاً لقرارات تنظيمية لائحية، أو تعميمات من مجلس القضاء أو التفتيش القضائي أو إنارة الطريق أمام الحلول التشريعية والمبادئ القانونية المستقرة في مثل تلك الوقائع.

كما طرحت قضية افتراضية لمنازعة عمالية بإحدى الشركات شبه الحكومية، ابتغاء دراستها وتناول الإشكاليات التي تطرحها من أجل التوصل إلى حلول تحسم الخلاف بشأنها.

بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد

محمد بن زايد: سلامة أبنائنا وصحتهم أولوية قصوى

نسأل اللّه تعالى أن يجعله عاماً حافلاً بالإنجاز والتميز

استدامة التعليم تعزز ثقتنا بمواصلة التطوير والتحديث

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن سلامة أبنائنا وصحتهم أولوية قصوى في منظومتنا التعليمية في ظل تحديات «كورونا».

وقال سموه عبر «تويتر»: «بداية عام دراسي جديد.. نسأل الله تعالى أن يجعله عاماً حافلاً بالإنجاز والتميز.. سلامة أبنائنا وصحتهم أولوية قصوى في منظومتنا التعليمية في ظل تحديات «كورونا».. استدامة التعليم خلال الفترة الماضية تعزز ثقتنا بمواصلة التطوير والتحديث بما يحقق جودة التعليم».



محمد بن زايد في حديث مع عدد من التلاميذ (أرشيفية)

6 مؤسسات دولية وإماراتية تنضم إلى «حاضنات الجامعات»

دبي:
«الخليج»

أكد عبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، حرص حكومة الإمارات على ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب، إيماناً بأهمية دورهم المحوري ومساهمتهم الفاعلة في تنمية مختلف القطاعات الاقتصادية في الدولة، بتبني نماذج أعمال مبتكرة وتطوير مشاريع مستقبلية تسهم في خلق فرص اقتصادية جديدة غير تقليدية، ترفد الاقتصاد الوطني وتتيح لهم تطبيق أفكارهم الواعدة وتوظيف طاقاتهم بالشكل الأمثل، في خدمة المجتمع والدولة، وذلك ما يتماشى مع أولويات الوزارة ومبادراتها الـ 33 لدعم القطاعات الاقتصادية خلال المرحلة المقبلة.

عبدالّله بن طوق:
حكومة الإمارات توفر منظومة متكاملة من المبادرات والمشاريع

عمر العلماء:
دعم تمكين الشباب بالمهارات وتوظيف التكنولوجيات المتقدمة

خلفان بلهول:
رؤية استشرافية للارتقاء بالمواهب الشابة لتشجيعها على تبني ريادة الأعمال



عبدالله بن طوق وعمر العلماء وخلفان بلهول والمشاركون

قال عبدالله بن طوق: «توفر حكومة الإمارات منظومة متكاملة من المبادرات والمشروعات والبرامج الهادفة إلى تمكين الشباب في المراحل الدراسية والجامعية، بمهارات تأسيس الأعمال والأدوات المعرفية والعملية اللازمة لتأسيس مشروعات اقتصادية تلبي المتغيرات المتسارعة في مختلف المجالات».

جاء ذلك خلال مشاركته في اجتماع نظمته مؤسسة «دبي للمستقبل»، وحضره عمر العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، وخلفان بلهول، الرئيس التنفيذي للمؤسسة.

وشهد توقيع اتفاقيات انضمام 6 مؤسسات تعليمية دولية وإماراتية إلى برنامج حاضنات الجامعات الذي أطلقته المؤسسة، في إطار تنفيذ استراتيجية دبي للمناطق الجامعية الحرة، تفعيلاً لمخرجات البند السادس من وثيقة الخمسين التي أعلنها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وتشمل القائمة: الجامعة البريطانية في دبي، ومعهد دبي للتصميم والابتكار، وجامعة هيريوت وات، وجامعة ولونغونغ، وجامعة أميتي – دبي، وجامعة روتشستر الأمريكية للتكنولوجيا في دبي، ليصل بذلك عدد الجامعات المحلية والعالمية المشاركة في «برنامج حاضنات الجامعات» إلى 12 مؤسسة تعليمية.

فيما أكد العلماء، أن حكومة دولة الإمارات، تدعم المبادرات الوطنية الهادفة إلى تمكين الشباب بمقومات النجاح ومهارات ريادة الأعمال، وتوظيف قدراتهم في الابتكار وتبني التكنولوجيا المتقدمة في تطوير أفكار إبداعية تدعم التنوع الاقتصاد.

وقال بلهول، إن وثيقة الخمسين، قدمت منهجية متكاملة لرسم ملامح مستقبل القطاعات الحيوية في دبي ودولة الإمارات، وحددت أطر العمل والخطط الاستراتيجية لمواكبة التغيرات الوطنية والعالمية، وركزت على التخطيط للمستقبل، بتبني رؤية استشرافية للارتقاء بدور المواهب الشابة.

وقال الدكتور عبدالله الشامسي، مدير الجامعة البريطانية في دبي: «تشارك الجامعة في البرنامج عبر تدريس مساقات لريادة الأعمال».

وقال يوسف العساف، رئيس جامعة روتشستر الأمريكية للتكنولوجيا في دبي: «ستسهم مشاركتنا في تعزيز التعاون بين طلابنا وشركائنا، لتطوير حلول ذكية ومستدامة في جميع مجالات العمل».

وقال البروفيسور محمد سالم، رئيس جامعة ولونغونغ دبي: «نتشرف بالتعاون مع المؤسسة لتأسيس بيئة تشجع الطلاب على الابتكار».

وقال محمد عبدالله، رئيس معهد دبي للتصميم والابتكار: «ما نقدمه لطلابنا أكثر من مجرد معلومات نظرية وعملية؛ حيث إننا نزودهم بمدى واسع من المعارف والخبرات ليكونوا قادرين على الدمج بين تخصصات التصميم التي نقدمها بما يدعم تفكيرهم ويجسده إبداعاً في التصاميم».

وقال البروفيسور عمار كاكا، عميد ونائب مدير جامعة هيريوت وات في دبي: «يمكن لطلاب جامعتنا الآن تطوير فكرة لمشروع أو إنشاء عمل تجاري، والحصول على درجة جامعية عالمية لتكون الجامعة نفسها حاضنة للأعمال. كما أننا حريصون على تقديم الدعم المطلوب عبر مرافق لحاضنات الأعمال في حرمنا الجامعي الجديد الذي ستديره كلية إدنبرة للأعمال».

إلهام أجيال المستقبل

وقال الدكتور فاجاهات حسين، الرئيس التنفيذي لمجموعة «أميتي»: «هدفنا توفير أفضل سبل النجاح والإبداع لطلابنا».

رسالتا شكر للميدان التربوي للجاهزية المستمرة

قال الدكتور محمد مطر الكعبي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، بمناسبة انطلاق العام الدراسي الجديد: «نبعث رسالة شكر إلى وزارة التربية والتعليم، على الجاهزية المستمرة، ولكل معلم ومعلمة، ورسالة شكر لأولياء أمور الطلبة، إناثاً وذكوراً، فهم ركيزة أساسية لتلقي العلم والمعرفة، كما نبعث رسالة أمل لكل طالبة وطالب علم، همّه الرقي والمعرفة». مؤكداً أن أحلام المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، تتحقق وتتماسك بفضل من الله، ومتابعة وحرص من القيادة الرشيدة.

وهنأ محمد سعيد النيادي، المدير العام للهيئة، المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور والطلبة، ببداية العام الدراسي الجديد.

أمهات طلبة التعلم عن بُعد في حكومة رأس الخيمة مع أبنائهن

رأس الخيمة:
حصة سيف

أقرت دائرة الموارد البشرية في رأس الخيمة، العمل عن بُعد للأمهات الموظفات في حكومة رأس الخيمة، اللواتي اخترن لأبنائهن الطلبة من رياض الأطفال والحلقة الأولى، التعلم عن بُعد. وكذلك لمن لديهن أطفال في الحضانة، لحين صدور قرار رسمي بفتح الحضانات.

وأوضحت الدائرة في تعميمها بعنوان «إجراءات العودة للمدارس لأبناء موظفي الحكومة» أن ذلك القرار يخضع لتقدير جهة العمل، ومتطلبات كفاءة التنظيم واستمرارية الأعمال، بما لا يخل بتقديم أفضل الخدمات للمتعاملين وإنجاز الأهداف الحكومية على أكمل وجه، كما يعاد النظر في هذه التوجهات في ضوء المتغيرات والمستجدات التي تصدر من وزارة التربية والتعليم.

شرطة أبوظبي: حماية الأبناء على «الإنترنت» مسؤولية الأهل

أبوظبي:
«الخليج»



حماية الأبناء مسؤولية مجتمعية

دعت شرطة أبوظبي أولياء الأمور إلى حماية الأبناء من عمليات الاستغلال والابتزاز الإلكتروني التي قد يتعرضون لها أثناء متابعة «الدراسة عن بُعد» على الإنترنت وتطبيقات التواصل، مع بداية العام الدراسي الجديد.

وأوضحت أن «الدراسة عن بُعد» أصبحت واقعاً، ما جعل الإنترنت جزءاً مهماً في حياة أطفالنا الذين أصبحوا يتعاملون مع شبكات التواصل يومياً. وعلى الرغم من أنها توفر لهم فرص التعلم، وتمدّهم بالكثير من المصادر والمعلومات، فإنهم أصبحوا أكثر عرضة للمخاطر عبرها.

وحثت أولياء الأمور على ضرورة مراقبة استخدام الأبناء للتطبيقات الذكية وشبكات التواصل، وتقديم النصائح المستمرة ومساعدتهم في حماية خصوصيتهم.

«التعليم والمعرفة» تطلق خطاً ساخناً للشكاوى بشأن الإجراءات الاحترازية

أبوظبي:
إيمان سرور

أطلقت دائرة التعليم والمعرفة / أبوظبي، خطها الساخن الموجه لأولياء الأمور وجميع العاملين في القطاع التربوي والتعليمي، لرفع الملاحظات والشكاوى إليها، بشأن الإجراءات الاحترازية المتبعة في المدارس، بالإضافة إلى بروتوكول سيقوم بمتابعة تلك الشكاوى والملاحظات.

وقال عامر الحمادي، وكيل الدائرة أتاحت الدائرة خمسة نماذج لإعادة فتح المدارس للعام الدراسي 2020–2021، تشمل الانتظام الكامل في الدوام، الانتظام الجزئي، التناوب بالأيام، التناوب بالأسابيع والتعليم الهجين، واستجابة لرغبة أولياء الأمور تقرر توفير خيار التعليم عن بُعد في المدارس الخاصة على مستوى إمارة أبوظبي.

وأضاف، أن جميع المدارس الخاصة، يتوجب عليها الحصول على شهادة عدم ممانعة من الدائرة، لتتمكن من بدء ممارسة عملية التعليم للعام الدراسي الحالي، مشيراً إلى أن الدائرة شكلت فرق الأمن والسلامة التي زارت المدارس للتأكد من اتباعها لجميع الإجراءات والاشتراطات الوقائية لتحقيق عودة آمنة للطلبة، وقد أنيط بتلك الفرق مهمة رفع التقارير اليومية من قبل ضابط الأمن والسلامة في كل مدرسة لضمان التأكد من اتباع المدرسة لجميع الإجراءات الاحترازية.

وأشار الحمادي، إلى أن جميع الطلبة في عمر 12 سنة فما فوق سيخضعون لفحص كوفيد 19 قبل التحاقهم بمدارسهم، وأن الدائرة أطلقت خطها الساخن الموجه لأولياء الأمور وجميع العاملين في القطاع التربوي والتعليمي، لرفع الملاحظات والشكاوى إلى الدائرة بشأن الإجراءات الاحترازية المتبعة في المدارس، بالإضافة إلى بروتوكول سيقوم بمتابعة هذه الشكاوى والملاحظات.

ووفرت مدارس أبوظبي الخاصة حزمة من الإجراءات الاحترازية الوقائية ضد تفشي كوفيد 19 لضمان عودة آمنة للطلبة.

من جانب آخر، أكدت مدارس أبوظبي الحكومية، جاهزيتها لاستقبال طلابها اليوم وسط إجراءات احترازية وقائية.

الميدان متوحّد والتعليم الهجين رهان رابح لانطلاقة آمنة

العام الدراسي 2021

الإمـارات وطـن لا يعرف المستحيل، ولم يستسلم أمام أية معوقات، بل يحول التحديات إلى إنجازات، إذ حشدت الهمم والطاقات لتهزم «كورونا»، واختارت «التعلم عن بعد» منذ مجيء الجائحة طوق نجاة، لمنابر العلم التي ظلت مضيئة بعلومها ومعارفها، واستمر أبناء الإمارات ينهلون العلم بلا توقف.

ومـع انطلاقـة العام الدراسي الجديـد، نجد أنه على الرغم من وجود «كورونا»، فـإن التعليم في الدولة مازال بخير، إذ يواصل بقوة مسيرة بناء الأجيال، بل ويشهد مسارات تطويرية جديدة في مختلف أركانه ومكوناته في عام 2020-2021.

في وقـت أكدت قيادات تربوية، أن الميدان التربوي «متوحد»، وما أفرزته الجائحة من آثار سلبية، زادت جميع الكوادر والفئات في المجتمع التعليمي، إصراراً ومثابرة لتحقيق قفزة نوعية جديدة في مسيرة العلم وجودة المخرجات.

ويرى خبراء وتربويون أن «التعليم الهجين» رهان رابح لانطلاقة «آمنة» للعام الدراسي الجديد 2020-2021، لأن العودة «استثنائية متفردة»، في الشكل والمضمون، نظراً للخطط التي رسمت صوراً جديدة لتعليم الأبناء، فضلاً عن الاتفاقات التي وجدت لحماية منابر العلم، والتصدي لأي تداعيات أو تحديات.

«الخليـج» تقف على تفاصيل مستجـدات العام الدراسي الجديد، وترصد جهود وزارة التربية والتعليم لضمان عـودة آمنـة للطلبة، فضلاً عن أبرز مظاهر التطور في المجتمع المدرسـي، ومدى ارتباطه برؤى الإمارات المستقبلية، التي تأخذنا إلى عصر العلماء والعباقرة من أبناء الدولة.

تحقيق: محمد إبراهيم



حسين الحمادي: التعليم الجديد رؤية عصرية وفكر مواكب للمتغيرات





مدارس مطورة



جميلة المهيري: إجراءات لتشغيل الحضانات ومراكز رعاية الأطفال

خبراء: «الهجين» يعكس القدرة على تطبيق النماذج

البداية مع قـراءة تحليلية لـ«الخليج» في أبرز المستجدات التي يشهدهـا الميدان التربوي في العـام الدراسي الجديد، إذ جاء تصوّر التعليـم الهجين، النمـوذج الأفضل ليقود ركـب التعليم ويطبق علـى الطلبـة في جميع مراحـل التعليـم في المدارسـ الحكومية والخاصة، وسر أفضلية هذا النظام يكمن في أنه يجمع ثلاثة أنواع من التعلم «المباشر والذاتي وعن بُعد»، ومنح أولياء الأمور حرية اختيار نوعية التعليم التي تناسب أبناءهم.

وسجلت إحصاءات العـام الدراسي الجديد، التزام مليون و119 ألفـاً و527 طالباً وطالبة في المدارس الحكومية والخاصة، و131 ألفاً و309 متعلمين جامعيين، و141 ألفاً و291 معلماً وإدارياً وفنياً في المدارس، بواقع 43،800 بالمدارس الحكومية و97،491 في الخاصة، و20 ألفاً و320 عضواً في الهيئات بالجامعات.

وأبـرز مقررات العام الدراسـي الجديد، نراها في إلزامية إجراء الفحص للطلبة والهيئـات بأنواعها، شريطة لاستئنـاف الدراسة، بخطـة تتضمـن مراحـل الفحص التدريجي للطلبـة في التعليم العـام «حكومي وخاص»، ومؤسسـات التعليم العالي، والهيئات بأنواعهـا في كلتيهما، قبـل العودة للدراسـة، بالتنسيق مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع والجهات الصحية المحلية.

المسار الزمني لاستقبال الطلبة في المدارس، يسير وفق 5 مراحل لعـودة تدريجية للطلبة، إذ تضم الأولـى: 25% من أعداد الطلبة بداية العـام الدراسي، والثانيـة 50% لمدة أسبوعين، مقابل 75% للثالثـة، لأسبوعين، والرابعة 100% لمدة أسبـوع، فيما ركزت الخامسة علـى الرقابة المستمرة مـع تطبيق الإجـراءات المعتمـدة، وتحـدد الصفوف الدراسيـة المعنية بالعودة في كل مرحلة حسب خطة العـودة المعتمـدة مـن الـوزارة أو الجهـة التعليمية المحلية.

وبلغـت الكثافـة الطلابية المسموح بهـا في الغرفة الصفيـة الواحـدة في المدارس بمختلـف إمـارات الدولـة 15 طالبـاً، وفق وثيقة المقـررات والاشتراطات والإجـراءات، التـي أقـرت تطبيـق مسافـة 1,5 مـتر مسافـة للتباعد بين الطلبـة في الصفوف والمختبرات وغـرف مصادر التعلم، وتطبيق مسافة مترين في المرافق الأخرى للمنشأة التعليمية.

طارق شيخ إسماعيل

ومسافـة مترين بـين الكوادر التدريسيـة والإدارية، والمحافظة علـى المسافـة المعتمدة للتباعـد في أثناء وجود الطلبـة في المنشأة التعليمية بوضع ملصقات على الأرض لتحديد أماكن الوقوف.

الإطـار العام لإعادة فتـح مؤسسات التعليم في الدولة، تأسس علـى 12 محـوراً، ضمت «إجـراءات السلامة في بيئـة التعليمية، التغذيـة الصحية في المنشآت التعليمية وتشمل إجراءات تشغيل المقاصـف، والمـوارد البشريـة وتركـز علـى توفير الـكادر للتعليم الهجـين، ونظـام البيئـة الصحية والسلامـة، فضلاً عـن خدمات النقل و«الدعم»، وتفعيل الرقابـة والمتابعة المستمرة، والأنشطة اللامنهجية، مع مراعاة «إلغاء جميع الأنشطة الجماعية».



عبد الرحمن الحمادي



ديفيد كوك

إجراءات ومقررات

وأكـد حسين الحمادي، وزير التربية والتعليم، أن خطة العودة للدراسة، تسير وفق إجراءات وقائية واحترازية ومقررات، تضمن سلامـة الطالـب، خلال رحلتـه من المنـزل إلى المدرسـة والعكس، ودخـول الفصـول، فضلاً عـن تفعيل غرفة عمليـات تعمل على مدار 24 ساعة.

وقـال إن الـوزارة باشـرت خطـوات استباقيـة في إدارة ملـف التعليـم، أفـرزت رؤيةً عصرية تقـوم على أهميـة توافر عناصر وحلـول ذكية، أسهمـت في استكمال مسـيرة التعليم ضمن بيئة تعليميـة آمنـة، مـن دون الإخـلال في تحقيـق المـردود المعرفي للطلبة، في ظل الظروف الصحية الراهنة.

وأوضح أن التعليم الهجين، يركز على توظيف التكنولوجيـا بشـكل كبـير مـع اختيـار الوسائـل التعليمية المناسبة لرفع المستوى المهاري والمعرفي للمتعلـم، وتكثيـف الأنشطـة الموجهـة للتعلّـم، باستخـدام التقنيـة الحديثـة في التدريسـ دون التخلي عـن الواقـع التعليمي المعتـاد والحضور في غرفة الصـف، مؤكداً أن الاستمرار في النظام الهجـين من عدمه، يعتمـد على تقييم الظروف الحاليـة ومستجدات حالات كوفيـد 19 والتقييم الدوري المستمر من خلال فرق العمل المختصة.

الأنشطة الموجهة

واكـد أن ولي الأمر شريـك استراتيجي في اتخـاذ القرار، وبناء استراتيجيـات التعليم في الدولة، ويظهر ذلـك جلياً في مشاركته في تحديـد نوعية التعليم المناسب لأبنائه، سواء في المدرسة أو عن بُعد للفصل الدراسي الأول.

وقـال إن كل عـام دراسـي يشهـد تطـورات جديـدة، تخـدم التوجهـات المستقبليـة للدولـة، وتواكـب في مضمونهـا متغيرات النظـم التعليمية العالمية، وتحافظ علـى جودة مخرجات المدرسة الإماراتيـة، مؤكـداً أن الظـروف الراهنـة زادت إصـرار المجتمـع التعليمي بمختلف فئاته لتجاوز التحديات كافة.



خالد عبد الحميد



زوي وولي

تطبيق اللوائح

وأكـدت جميلـة المهـيري، وزير دولة لشـؤون التعليـم العام، أن التفاؤل والأمل يسودان الميدان التربوي لبدء عام دراسي جديد بعيد عن أيـة منغصات، مؤكدة ثقة الوزارة بجهـود الإداريين والمعلمين والطلبـة وأوليـاء الأمور وتعاونهـم في تطبيق اللوائـح والتعليمات بجدية، حفاظاً على سلامة الجميع وانسيابية التعلم.

وأوضحـت إعداد مقررات وإجـراءات خاصة لتشغيل الحضانات، ومراكـز رعايـة الأطفـال في أثنـاء الجائحـة، بجانب إعـداد برامج تعليميـة عبر منصـات إلكترونيـة للعاملين في الحضانـات ومراكز رعاية الأطفال.

وقالت إنه تم التنسيق مع الجهات الصحية في الدولة، لتنفيـذ برنامـج فحوص الطلبـة والعاملـين في المدارس الخاصـة، والحضانـات، حرصـاً علـى سلامـة الجميـع، ومراعـاة تلـك الفئة، مـع التشديد على الإجـراءات فيها والحرص علـى إجـراء الفحوص لجميـع العاملات فيها والمربيات.

فلسفة تربوية

وأشارت إلى أن إجراءات إعادة افتتاح المدارس ركزت علـى دور مدير المدرسة في التأكد من تطبيق الإجراءات الصحية المعتمـدة في المدرسة، وتشكيـل فرق المتابعة، لضمـان صحـة الجميـع، مؤكـدة التشديد علـى الرقابـة والمتابعة، لضمان التزام الجميع.

وأكـدت أن الـوزارة تركـز عـبر مسـارات التطوير، علـى تحقيق تغيـيرات جذرية وشاملـة في أطر ومسارات التعليـم وفق فلسفة تربويـة حديثة تحـت أي ظرف، ضمن نسق وإطـار وطني تشاركي، مع مختلف المؤسسات ذات العلاقة، بما يتماشى مع الرؤى الوطنية للقيادة الرشيدة.

اتخاذ التدابير

فيمـا أكد المهندس عبـد الرحمن الحمادي، وكيـل وزارة التربية، أنه تم التركيز على اتخاذ كافة التدابير الكفيلة بالحفاظ على سلامة الطلبـة والكـوادر التربوية لانطلاقة مثلـى للعـام الدراسي الجديد،

تربويون: الخطط المعتمدة ترسم صوراً جديدة للتعليم

بفضـل دعم وتوجيهـات ومتابعة حثيثة من القيـادة الرشيدة التي وضعت سلامة الطلبة والمعلمين على رأس أولوياتها.

وأفـاد بـأن الوزارة أجرت محـاكاة واقعية للوقـوف على حقيقة دوام الطلبـة من حيث أعدادهـم في الفصول، ومسافـات التباعد، ومعايـير السلامة العامة التي سترافـق حضور الطلبة، وانصرافهم، بدءاً من الحافلـة المدرسية، مروراً بوجودهم في المدرسة، وصولاً إلى عودتهم بشكل آمن لمنازلهم.

وأكـد أن فـرق الـوزارة تعاونت مع الجهـات المعنيـة في الدولة، لضمان عودة آمنة للطلبة إلى مقاعدهم الدراسية، في إطار الحرص المطلـق على سلامتهم، بما يتماشى مع المعايـير العالمية ذات الصلة التي تكفل بدورها استدامة العملية التعليمية، وتواصلها بعيداً عن أية مخاطر قد تنتج بسبب الظروف الراهنة.

استقرار الصفوف

الخبـير التربوي الدكتور عبد الله مصطفى، يرى أن السيناريوهات التـي اعتمدتها الـوزارة لاستئنـاف الدراسة في مختلـف مؤسسات التعليـم في الدولـة، جاءت مدروسة وممنهجـة وهادفة، تحمل في مضمونهـا العديد مـن وسائل الأمـن والسلامة لجميـع الفئات في الميـدان التربوي، بـدءاً من الطالب مـروراً بالمعلمـين وصولاً لجميع الكوادر والهيئات في مجتمع التعليم.



د.عبد الله مصطفى

وأكـد أن بروتوكـولات التعليم التـي اعتمدتها الـوزارة ضمـن خططها وإجراءاتهـا مؤخراً، تضم في تكوينهـا المحافظـة على استمراريـة الدراسة، وتحقيق الاستقرار بين صفوف المجتمع التعليمي، موضحـاً أن الالتـزام ضرورة ملحـة، تحت مظلة الظـروف الراهنة، معتـبراً أن المسؤولية تقع على عاتـق الجميع، مهما كان نوع التعليم «مباشراً» بالدوام في المدرسة، أو«عن بعد» في البيوت.

وأوضـح أن نظام التعليـم الهجين، فكر جديد يواكـب التطـورات المتسارعـة في نظـم التعليـم العالميـة، ويؤكد قدرة الإمارات على تطبيق نماذج متعـددة في تعليـم أبنائهم، ولكـن على الجميع إدراك المهـام والأدوار الجديـدة، التـي تفرزهـا كل مرحلة تطويرية تشهدها منابر العلم في الدولة.

التوسع في تدريس «الصينية».. أبرز مظاهر التطوير

يحمـل لنا العـام الدراسي مظاهر تطويريـة جديدة في منظومة التعليم، أبرزها التوسع في نطاق تطبيق اللغة الصينية، لغة ثالثة في مدارسـ الدولة الحكومية، إذ ستطبّق في 59 مدرسة جديدة، بواقع 16 في أبوظبـي و19 في دبـي والشارقـة و7 في الظفرة و17 في العين، في وقـت تطبق «الصينية» في 60 مدرسـة، ليصل إجمالي المدارس المطبقة لتلك اللغة 119 مدرسة.

وتعكف الوزارة على بناء جيل من المعلمين الملهمين، بحيث يكون في كل مدرسـة بجميع نطاقات التعليم في الدولة، «معلم ملهم».

غرفة للعزل في كل مدرسة وطاقم طبي يرفع درجة الاستعداد

19 إجراء لخطة التعامل مع حالات «كورونا» المكتشفة بالمدارس

أعدت وزارة التربية والتعليم، خطة متكاملة، اشتملت على 19 إجراءً، للتعامل مع حالات كوفيد19 الإيجابية المكتشفة في الميدان التربوي، ضمن بروتوكولات تشغيل مؤسساتها، العام الدراسي 2020-2021، الذي تنطلق أعماله اليوم الأحد 30 أغسطس الجاري، في جميع مدارس الدولة الحكومية والخاصة المطبقة للمنهاج الوزاري.

يبلـغ عـدد الطلبـة في مراحـل التعليـم العـام الدراسـي الجديـد، مليونـاً و119 ألـف طالب وطالبة، مقابـل 141 ألفـاً و291 معلماً وإداريـاً وفنياً، بواقع 43،800 بالمدارس الحكومية و97،491 في الخاصة.

في وقـت خصصت جميع مدارسـ الدولة، غرفة للعزل للتعامـل مع أي حالة إصابـة بكورونا، فضلاً عـن طاقم طبـي يرفـع دائمـاً درجـة الاستعداد، لاستيعاب كافة الحالات والتعامل معها.

ووجهـت الـوزارة بوضع خطـة بديلـة للمنشآت التعليميـة، بنـاء علـى إرشـادات الصحـة العامـة وبالتنسيق مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع وهيئات الصحة المحلية لكل إمارة، وإذا كان الطالب أو المعلم أو الموظـف أو أحـد أفـراد الأسـرة أو أحـد مزودي الخدمـات المساندة في المؤسسـة، مصاباً بـكوفيد 19 وتخالـط مـع آخريـن في المنشـأة التعليمية، تقوم الـوزارة بتطبيق كافة إجراءات العـزل على المصاب حتى يتم الوصـول للمستشفى، فضلاً عن النظر في إغلاق المنشـأة مبرراً، وتحديد مـدة الغلق بناء على مستوى الخطر الذي صنفته وزارة الصحة.

وركـزت الخطة على حصـر الأشخاص المخالطين للمصاب داخل المنشـأة التعليمية بمساعدة تطبيق الحصـن، وتوجيههم للحجر الذاتـي تبعاً لتوصيات الجهـات المعنيـة في الدولة للتأكد مـن عدم الإصابة وذلك بالحصول على النتيجة السلبية بعد الفحص، وغلق القاعات والملاحق التي زارها المصاب في المنشأة غلقاً مؤقتاً لغايات التعقيم.

وبحسب الخطة، في حال التأكد من إصابة شخص واحد من الـكادر الإداري يتم فحص جميع الكوادر المخالطـة، مع التوجيه للحجر الذاتي تبعاً لتوصيات الجهـات المعنية في الدولة، حتـى يتم الحصول على النتيجـة السلبيـة في الفحص، وفي حـال التأكد من إصابة عضو من الهيئة التدريسية يتم فحص جميع أعضـاء الهيئـة والطلبـة المخالطـين للمصـاب، مع التوجيـه للحجر الذاتي، وفقـاً للتوصيات، حتى يتم الحصول على النتيجة السلبية.

وقالت الوزارة إنه في حال التأكد من إصابة طالب يتم فحص جميع الطلبـة المخالطـين في الفصول الدراسيـة وأعضاء الهيئة التدريسيـة المخالطة، مع التوجيه للحجر الذاتي بحسب التوصيات، حتى يتم التأكد من الخلو مـن المرض والحصول على النتيجة السلبية في الفحص.

في حـال إصابـة أكـثر مـن طالـب أو عضـو من الهيئـة التدريسيـة، تنتقـل المنشـأة التعليمية إلى مرحلـة الخطورة الأعلى، ويتم تعليق الدراسة فيها والانتقـال كليـاً إلى التعلم عن بُعـد لمدة لا تقل عن 14 يومـاً، فضلاً عن توجيه الهيئات بأنواعها والطلبة للحجـر الذاتي لمدة 14 يوماً، ويتـم تعديل الجدول التشغيلي للمنشأة ووضع خطة استمرارية التعليم والخدمات الطبية والاجتماعية.

إذا كان هنـاك شـك أو بـدت أعراض كوفيـد 19بالظهـور علـى: الطالـب أو المعلـم أو الموظـف، مثـل «الحمـى» 37,5 درجـة مئويـة، والسعـال، وألم الجسـم أو التعـب، وضيق التنفسـ، والتهاب الحلـق، والإسهـال والغثيـان، والصـداع، أو فقدان حاسـة الشم أو التذوق «أثنـاء وجودهم في المنشأة التعليميـة، واعتمـد الطاقـم الطبي هـذه الإصابة،

عودة متفرّدة وخطط تحمي منابر العلم

وكيل «التربية»: تدابير للحفاظ على سلامة الطلبة والكوادر

يكون لديه فكرة تم تطبيقها في المدرسة الإماراتية وأحدثت فرقاً واضحاً في العملية التعليمية، وتنطبق عليها معايير الاستدامة، وإمكانية التطبيق في بيئات مدرسية أخرى سواء التعلم المباشر أو التعلم عن بُعد.

وأقرت ضوابط جديدة، لاستمرار مشروع «براعم المستقبل»، الذي يستهدف طلبة مرحلة رياض الأطفال وما قبلها، على مستوى الدولة خلال العام الجديد، أبرزها توفير الفصل والمعلمة في حال التعليم المتزامن داخل المدرسة، ومعلمة تتابع تعلم الطلبة من حيث الحضور، والغياب، والواجبات، والتواصل مع أولياء الأمور، وتسجيل الملاحظات الخاصة بكل طالب، في حال التعليم غير المتزامن «عن بُعد» عبر بوابة التعلم الذكي للأطفال، الذين أتموا عامهم الثالث طوال العام الدراسي، على أن تتابع معلمات مرحلة ما قبل الروضة الجدول الزمني المتبع، لتنفيذ الدروس في التعليم المتزامن وغير المتزامن، فضلاً عن تدريب معلمات مرحلة ما قبل الروضة، على المنهاج الخاص بأبناء تلك المرحلة، في بداية العام الدراسي.

ثلاثة سيناريوهات للتباعد بين الطلبة في الحافلات

اشتمل إطار الخطط الوقائية والاحترازية للعام الدراسي الجديد، على ثلاثة سيناريوهات، لتطبيق التباعد بين طلبة المدرسة الإماراتية في الحافلات والفصول الدراسية، إذ يطبق الأول في حال تطبيق التباعد 1,5 متر، والثاني بالتباعد 1,75 متر، والثالث بالتباعد مترين. على أن يحدد لكل مرحلة تعليمية السيناريو الذي يناسبها.


جيليان هاموند

وتخفض الطاقة الاستيعابية للحافلات، بحيث لا تتعدى 50% مع تسجيل قوائم بأسماء الطلبة، ومتابعة التزام السائقين والمشرفين بمعايير الصحة والسلامة المعتمدة مثل ارتداء الكمامات والتعقيم، وتطبيق مسافات التباعد الآمنة والتوجيه المستمر لمزودي خدمات النقل للمنشآت التعليمية بضرورة توعية موظفيهم بأهمية الالتزام بهذه المعايير والشروط للحد من انتشار الأوبئة والأمراض.

ويجب تحديد أماكن جلوس الطلبة في الحافلات بعد تخصيص مسافات التباعد الآمنة، والالتزام بتعقيم الحافلات قبل الرحلة الأولى، وبعد كل رحلة بمواد التنظيف والتعقيم المعتمدة مع المورد، وتأكيد التزام الطالب باتّباع الإجراءات الوقائية، وقياس درجة حرارة السائق والمشرف.

ويجب تحديد نقاط محددة لمداخل ومخارج الحافلات، وطلبة السيارات الخاصة والموظفين، لضمان فحص درجة الحرارة قبل دخول الجميع، مع الالتزام بالتباعد، ووضع مخطط لمواقف الحافلات وسيارات الموظفين والزائرين بما يضمن التباعد ضمن معايير الصحة والسلامة.

وعن تحديد عدد الطلبة بكل حافلة دراسية، يحدد المستخدمون للحافلات من إجمالي عدد الطلبة المتوقع في كل سيناريو، مع ضرورة التدقيق في عمليات الحصر.

المدارس الخاصة تعمل وفق خطتين و4 سيناريوهات

تعمل المدارس الخاصة العام الدراسي 2020-2021، وفق خطتين،«تشغيلية وشاملة»، مع الالتزام التام بتطبيق مع ما أقرّ للمدارس الحكومية بشأن المنهاج التعليمي والخطط الدراسية، فضلاً عن 4 سيناريوهات تضم نموذج اليوم الدراسي الكامل «الانتظام بنظام الدوام الكامل»، ونموذج اليوم الدراسي الجزئي «الانتظام بنظام الدوام الجزئي»، ونموذج الحضور بالتناوب «التناوب بالأيام أو بالأسابيع»، و«نموذج التعليم الهجين».

وفي وقفة معه أكد خالد عبد الحميد، مدير مدرسة دبي للتربية الحديثة، أن معظم أولياء الأمور فضلوا التعليم المباشر، ليكون التعليم الهجين السيناريو الأقوى الذي تطبقه المدرسة العام الدراسي الجديد، موضحاً عدد الحصص لا يتجاوز 30 أسبوعياً للمواد الأساسية، و10 تعليم ذاتي، ويبدأ الدوام في الساعة 7:45 ويستمر حتى 1:30، والحصة 45 دقيقة، وهناك ساعة راحة بين الحصص، مؤكداً أن عدم وجود نواقص في الكوادر التدريسية في جميع المواد.

واتفق معه طارق شيخ إسماعيل، مدير مدرسة المنارة بالشارقة، إذ أكد أن المدرسة تطبق التعليم الهجين، وهناك طلبة سوف يدرسون تعليماً مباشراً، ومعظمهم في الصفوف العليا، وهناك أسر اختارت التعليم عن بُعد، موضحاً أن خطة المدرسة تتسم بالمرونة والقادرة على تطبيق أي سيناريو يتوافق واتجاهات وبروتوكولات الوزارة في العام الدراسي الجديدة، مشيراً إلى اكتمال الهيئات بأنواعها ومنها المعلمون، فضلاً عن الانتهاء من جداول الحصص والجدولة الزمنية لليوم الدراسي.

أما ديفيد كوك، مدير مدرسة ريبتون دبي، فأكد قدرة المدرسة على تطبيق التعليم المباشر للصفوف من الروضة وحتى الثالث عشر، وهنا عدد ضئيل جداً من أولياء الأمور طلب التعليم عن بُعد لأسباب طبية، مؤكداً الالتزام بجميع البروتوكولات التي طرحتها هيئة المعرفة والتنمية البشرية والبالغ عددها 118، فضلاً عن تطبيق جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية المعتمدة.

وأكدت زوي وولي، مديرة مدرسة فورمارك، التي تضم طلبة من الروضة الأول إلى الصف 8، أن أبواب مدرستها ستفتح للمتعلمين في جميع الصفوف، وهناك ترتيبات خاصة، للطلبة الذين فضلوا التعليم عن بُعد، مؤكدة أن الكثافة الطلابية في الغرفة الصفية لا يتجاوز 10 متعلمين، مع المحافظة على التباعد.

أما جيليان هاموند، مديرة مدرسة ريبتون أبوظبي، فأكدت أن الفصل الدراسي بالتعلم عن بُعد الكامل للأسابيع الأربعة الأولى، ثم نصف يوم من التعليم في المدرسة، ونصف يوم في المدرسة، والنصف الآخر في المنزل.

تعليم افتراضي «النظري» وبروتوكولات للتخصصات العلمية

وعن الاستعدادات في الجامعات، أكد أنه وفقاً للمعطيات الخاصة بالحالة الصحية الراهنة، سيكون التعليم فيها عن بُعد، ويقتصر الحضور الشخصي على عدد محدود من الكوادر والطلبة أصحاب التخصصات العملية والتطبيقية، الذين يتطلب وجودهم في المختبرات، والمرافق المماثلة لأغراض البحث العلمي.

وأكد أن هناك الكثير من الإجراءات الاحترازية الخاصة بمؤسسات التعليم العالي المرخصة التي يجب أن تتبعها جميع المنشآت التعليمية في الدولة من أجل تحقيق بيئة تعليمية آمنة وصحية. وأوضح أن لدى الوزارة خطة ممنهجة لمتابعة الجامعات، والتأكد من تطبيقها لمجموعة الإجراءات الاحترازية وفق البروتوكولات المعتمدة، لضمان بيئة تعليمية صحية وآمنة.

خطة آمنة لتوصيل الكتب إلى المدارس

وضعت وزارة التربية والتعليم مؤخراً، خطة تسليم الكتب الدراسية للعام الدراسي المقبل 2020-2021، للمدارس والرياض الحكومية في مختلف إمارات الدولة، حيث تستهدف 301 مدرسة وروضة، بواقع 274 مدرسة و27 روضة.

وبحسب الخطة التي حصلت «الخليج» على نسخة منها، تم تسليم الكتب إلى 171 مدرسة من 16-20 أغسطس الجاري، بواقع 33 مدرسة يوم 16 منه، و31 مدرسة في 17 منه، و34 مدرسة في 18، و36 في يوم 19، و37 في يوم 20.

في المقابل، وزّعت كتب العام الدراسي الجديد على 103 مدارس من 24 -26 الجاري، بواقع 38 مدرسة يوم 24، 34 يوم 25، و31 مدرسة يوم 26، فضلاً عن تسليم الكتب الخاص بـ27 روضة.

إعادة هندسة المناهج

أعادت وزارة التربية هندسة المناهج، ووضعت تصورات للمواد الدراسية، وحددت كيفية تدريسها في حال استخدام أسلوب التعلم عن بُعد والتعليم الهجين. وراعت تقليل نواتج التعلم عن بُعد للمواد الدراسية إلى الحد الأدنى والذي لا يسبب فاقداً في التعلم لدى الطلبة في المرحلة الأولى من العودة التدريجية. أعادت جدولة زمن الحصص الدراسية.

حال التأكد من إصابة شخص من الإداريين يتم فحص المخالطين

يتم عزل المصاب على الفور، ويتوجب إخطار ولي أمر الطالب على الفور لإحالته إلى المستشفى، واتخاذ الإجراءات اللازمة». كما يمنع المصاب من دخول المنشأة التعليمية، والالتزام بالتعلم عن بعد حتى يتم الحصول على النتيجة السلبية للفحص والحصول على التقرير الطبي بخلوه من المرض.

وبحسب الخطة يسمح فقط للطاقم الطبي في المنشأة التعليمية بدخول غرفة العزل بعد ارتداء معدات الوقاية الشخصية الكاملة، ويتم الاتصال بولي أمر الطالب على الفور من قبل الطاقم الطبي بعيادة المنشأة التعليمية ويتم على الفور إبلاغ الجهات المعنية من خلال القنوات الرسمية، وتلتزم المنشأة التزاماً صارماً بمتطلبات الجهة المعنية لإدارة ونقل الحالة المشتبه فيها من كوفيد 19، على أن يتم غلق الفصل الدراسي وجميع ملاحق المنشأة التي وصلت إليها الحالة المشتبه فيها غلقاً مؤقتاً حتى تتم كافة إجراءات التعقيم.

ووفقاً لبروتوكولات الخطة، يتم إجراء التتبع لتحديد المخالطين للحالة المشتبه فيها، بحيث يشمل المدرسين وزملاء المصاب أو أي شخص أمضى أكثر من 15 دقيقة على مسافة 1،5 متر مع المصاب، من يوم ظهور الأعراض، أو يوم الفحص الإيجابي، على أن يتم إلزامهم جميعاً بإجراء الفحص والحجر الصحي لمدة 14 يوماً، مع مراعاة إبلاغ أولياء أمور الطلبة المخالطين، وتزويدهم بمعلومات عن إجراءات الحجر المنزلي وخطط التعلم عن بعد.

وشددت الوزارة على أهمية اتخاذ تدابير التعقيم وفقاً لإرشادات الفصل الدراسي، والمباني التي استخدمها الطلبة المخالطون، إذ يجب تطبيق سياسة البقاء في المنزل للطلبة أو الكادر التربوي والإداري أو موظفي المنشآت التعليمية الذين يعانون أي عرض من أعراض كوفيد 19.

وقالت في خطتها:« يجب اتباع كافة إرشادات السلامة في حالات طوارئ كوفيد 19 في المنشأة التعليمية من قبل الطاقم الطبي، والتأكيد على الالتزام بارتداء كافة معدات الحماية الطبية عند مرافقة المصاب في غرفة العزل أو عند النقل إلى المنزل أو إلى المستشفى».

وأوضحت الوزارة أنه في حال تم تأكيد حالتين أو أكثر في المنشأة التعليمية الواحدة، يؤدي ذلك إلى تعليق الفصول العادية، وبدء التعلم عن بُعد لجميع الطلبة.

نورة الكعبي: جامعة زايد صرح لتأهيل جيل الريادة

كرمت نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب، رئيسة جامعة زايد، الجهات والمؤسسات المانحة التي ساهمت في دعم طلبة الجامعة خلال العام الدراسي 2019/2020، وذلك في حفل افتراضي عبر تقنية الاتصال المرئي، رحبت في بدايته بالمشاركين في الحفل الذي يجيء تعبيراً عن مبدأ أصيل في الاحتفاء بشركاء الإنجاز، أرستهُ دائماً قيادتنا المُلهِمة، الطموحة والداعمة.

وقالت الكعبي في كلمة ألقتها في الحفل: إن جامعة زايد حققت العديد من الإنجازات على صعيد دورها في تطوير وانتشار المعرفة، ومن وحي رسالتها كأداة من أدوات تحديث التأهيل الأكاديمي، وسعت دائماً إلى توسيع نطاق المشاركة مع المجتمع المحلي عبر العديد من المبادرات التي تأتي تحت عنوان تعزيز رسالة التكامل المجتمعي في الدولة.


نورة الكعبي

وعبرت عن حرصها على استدامة جامعة زايد كصرحٍ أكاديمي نوعي يُساهم في تأهيل أجيال الريادة، لينضموا بتمكُن واقتدار إلى مختلف مواقع المسؤولية الوطنية خدمةً لمسيرة بلادنا نحو التنافسية، وكما أراد لها الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» والذي نتشرفُ بأن تحمل الجامعة اسمه الكريم.

وأشارت في كلمتها للمانحين إلى تلك الروح العظيمة من الالتزام بقيم التكامل والمشاركة التي وجدتها جامعة زايد، حينما استدعت مواجهة آثار الجائحة العابرة لـ «كوفيد 19» تحدي توفير الأجهزة التعليمية الداعمة لبيئة التعليم عن بُعد.

وشملت قائمة المكرمين الذين دعموا مسيرة الجامعة، بالإضافة إلى مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية، كلاً من صندوق الزكاة، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، جمعية بيت الخير، مؤسسة آل مكتوم، مؤسسة سعود بن راشد المعلا للأعمال الخيرية والإنسانية، ومريم عبيد محمد عبدالله الحلو.

الشامسي يدعو الطلبة والتربويين إلى التقيد بالتدابير والإجراءات الاحترازية

الشارقة:
«الخليج»


سيف الزري الشامسي

وجه اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، كلمة لأبنائه الطلبة، والكوادر التعليمية بمناسبة العام الدراسي الجديد قائلاً: إخواني المعلمين والمعلمات، أبنائي الطلبة والطالبات، يسعدني أن أتقدم إليكم بالتهنئة القلبية الحارة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد 2020-2021، وتملؤنا الأمنيات الطيبة بأن يكون عاماً دراسياً حافلاً بالجد والاجتهاد، وأن يشمر فيه أبناؤنا الطلاب عن سواعدهم، لينهلوا من بحر العلم الممتد.

وأضاف: يطل علينا العام الدراسي، ونحن نعيش في ظل ظروف استثنائية لاتخفى على أحد، ممثلة في جائحة كوفيد 19، التي عانت منها كل دول العالم، وبفضل الله تعالى، ثم بفضل قيادتنا الرشيدة، تم التعامل مع هذا الوباء باتخاذ كافة التدابير والإجراءات الاحترازية للسيطرة عليه، والحد من انتشاره، متابعاً: وضعت الجهات المعنية بالدولة أفضل المعايير والتدابير، التي تراعي سلامة الطلاب والكوادر التعليمية وتحافظ عليها، وتواصلت شرطة الشارقة مع الجهات التعليمية لوضع الخطط الاستباقية، الاحترازية، والأمنية، بهدف الوصول إلى عام دراسي آمن، وخالٍ من المنغصات.

وأشار الشامسي إلى الدور الكبير للكوادر التعليمية، في متابعة تقيد الطلاب بالإجراءات المتبعة، آملاً أن يسهم الطلاب في تطبيق تلك الإجراءات، للحفاظ على صحتهم وسلامتهم.

المسؤولية مشتركة في نجاحه واستدامته

التعليم الهجين..

عبور للغد بتحديات متوقعة

لا شك أن التعليم الهجين هو النقلة الحقيقية لغد علمي متطور، وهو استشراف لمستقبل ناهض تدريسياً، فبرغم أن جائحة «كورونا» أثرت سلباً على معظم المناحي الحياتية، فإنها ساهمت في وضع خطط، لم تكن متوقعة أو مسبوقة، واتخاذ قرارات، والعمل بنظم بديلة على مستوى التعليم، والعمل، والصحة، تسهم في تواصل سير العجلة الحياتية، دونما توقف أو انقطاع، وبصورة لا تواكب الأزمة فقط، بل وتنتصر عليها، ومن ذلك سماح أبوظبي ودبي والشارقة وعدد من الإمارات، بتطبيق سياسة عمل مرنة في دوائر وهيئات ومؤسسات الحكومة بخصوص الموظفات الأمهات اللاتي يقمن بمتابعة أبنائهن أثناء تلقيهم التعليم عن بُعد، وأولياء الأمور الذين لايتوفر لديهم من يرعى الأبناء.

تحقيق:

جيهان شعيب
ومحمد ياسين



أحمد سعيد:
اختلاف الساعة البيولوجية أكبر تحدٍّ للأسر



محمد مراد:
ستضطر بعض الأمهات لترك وظائفهن



سيف درويش:
الاستعانة بخادمة لتبقى مع الأبناء

رغم أن التعليم الهجين من أبرز النظم التعليمية التي سيعمل بها خلال العام الدراسي الذي انطلق اليوم الأحد، فهناك بعض تحديات قد تواجه الأسر في البداية، منها وجوب تفرغ أحد الأبوين لمتابعة تدريس الأبناء منزلياً في شق التعلم عن بُعد، والشق الثاني من «هجين» التعليم المتعلق بذهابهم للمدارس بعض أيام الأسبوع، فهنا هاجس الخوف الذي سيعتري نفوس أولياء أمورهم طوال العام الدراسي، من ركوبهم الحافلة المدرسية ذهاباً وإياباً، في ضوء احتمالية أن يكون من الطلبة من هو مصاب بالفيروس، دونما وعي أو انتباه منه وأسرته بما قد يؤدي إلى نقله عدوى المرض إلى زملائه، فضلاً عن اضطراب الساعة البيولوجية لدى الأبناء، لاختلاف مواعيد نومهم، واستيقاظهم للمداومة في المدارس والعكس.

ومع ما سبق ذكره من تحديات وغيرها، فالتعليم الهجين وإن كان اليوم مؤقتاً في ظل وجود النازلة، فإن استدامته قائمة، حال أثبت فاعليته وجدواه خلال الفترة المقبلة، وعن ذلك جاءت الآراء:

التحلي بالصبر

بداية قال المهندس جاسم المازمي، رئيس مجلس أولياء الطلبة والطالبات في الشارقة، عضو المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة: لا يخفى على أحد بأن جائحة «كورونا»، ما زالت تلقي بظلالها على مجتمع دولة الإمارات، رغم الجهود الحثيثة التي يقوم بها خط دفاعنا الأول في السيطرة عليها، للوصول لأدنى مستوياتها من التأثير السلبي، ولكي تعود الحياة الطبيعية في المجتمع.

ومع بداية العام الدراسي الجديد 2020-2021، باشرت الهيئات والمؤسسات التعليمية الاستعدادات اللازمة لاستقبال الطلبة والطالبات، سواء من خلال الدراسة في المدارس، أو عن طريق البرامج الافتراضية المعتمدة عن بعد، حسب القرارات التي صدرت عن وزارة التربية والتعليم، والهيئات التعليمية المحلية وتخدم المصلحة العامة في الواقع؛ بينما هناك بعض الصعوبات التي قد يواجهها الطلبة والطالبات وأولياء أمورهم في المرحلة المقبلة من التعليم، لاسيما أن الجميع يعلم بأن عودة الطلبة إلى المدارس أو تلقيهم التعليم عن بعد، ستؤدي إلى بروز تحديات جديدة، في حاجة إلى جهد مضاعف من قبل أولياء الأمور وأبنائهم الطلبة حتى ينهلوا من العلم، ويحصلوا على أكبر استفادة ممكنة من التعليم.

ومن أبرز التحديات المتوقع ظهورها حال بقاء الطلبة في المنازل والتعلم عن بعد، ومع خروج الوالدين للعمل، معاناة تلاميذ المراحل الدراسية الأولى كرياض الأطفال والحلقة الأولى، من الحاجة لوجود ولي الأمر إلى جانبهم في المنازل؛ لمساعدتهم على الدراسة ودخول الحصص عبر التطبيق الافتراضي، ومتابعتهم خلال الدروس، وهذا التحدي بجميع تفرعاته لم يكن موجوداً خلال اشتداد جائحة «كورونا» في الفصل الأخير من العام الدراسي المنصرم؛ لمكوث أغلب أولياء الأمور في منازلهم أثناء الجائحة، واستمرار أعمالهم عن بُعد، فكانت متابعة الطلبة في تلك المرحلة أقل وطأة من الوضع الحالي والمتوقع، بينما الفراغ من عدم وجود الوالدين بالمنزل قد يتسبب في ضياع جزء كبير من المعلومات خلال الحصة التي ستشرح للطلبة عن بُعد، بسبب عدم توافر الظروف المناسبة، وعدم وجود أولياء الأمور المؤهلين لمتابعة أبنائهم وبناتهم.

ومن ناحية أخرى، نحن على ثقة بأن وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية سوف تتخذ كل الإجراءات والتدابير الاحترازية والوقائية في حال عودة الطلبة والطالبات إلى المدارس، إلا أن ركوب الطلبة الحافلة وذهابهم إلى المدارس قد يتسببان في نقل عدوى المرض من طالب مهمل واحد إلى بقية الطلبة، ومن ثم إلى بيوتهم، في حين سيظل هاجس انتقال المرض للأبناء في المدارس مستمراً عند أولياء الأمور، إلى أن تنتهي الجائحة أوإيجاد حل جذري لها؛ لذا فالتحديات ستبقى موجودة، ولكن يجب علينا نحن أولياء الأمور أن نتحلى بالصبر، ونتكاتف مع المؤسسات التعليمية، ومع التربويين، وإدارات المدارس، حتى يصل الجميع إلى بر الأمان.

تضافر الجهود

أما الدكتور محمد مراد عبد الله، مستشار نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، فقال: في ظل غموض الوضع بشأن ما تؤول إليه جائحة «كورونا» في الأشهر المقبلة، ونظراً لبداية العام الدراسي الجديد، فإن القرار سيكون صعباً على أولياء الأمور في اختيار الأنسب لتعليم الأبناء، سواء الهجين، أو الذكي عن بُعد، الذي سوف يتطلب من الأسرة جهداً إضافياً لمتابعة تعليم الأبناء؛ حيث ستضطر بعض الأمهات لترك وظائفهن للتفرغ لتعليم الأبناء.

وأضاف: لا شك في أن الجائحة ستترك آثاراً نفسية في الأبناء نتيجة العزلة، وبعيداً عن زملاء الدراسة، ومع ذلك فالسؤال المطروح هنا هو: هل العودة إلى المدارس ستكون آمنة لهم؟ وهل ستكون الإجراءات الاحترازية في الصفوف الدراسية كافية لعدم انتقال العدوى؟ في ذلك يجب تضافر الجهود بين أولياء الأمور، والهيئات التدريسية لتحقيق الأهداف التعليمية، وضمان عدم تدنّي مستوى الطلبة، وتطوير المحتوى التعليمي ليواكب متطلبات التعليم الذكي؛ حيث من الصعب التكهن بما سيكون عليه التعليم في المرحلة المقبلة، فيما المرونة في طرق مواصلة التعليم في هذه الظروف الاستثنائية ستُسهم في تقديم الحلول حسب المستجدات.

نظرة إيجابية

فيما يرى الدكتور السيد بخيت، أستاذ الإعلام بجامعة زايد، أنه بالرغم من الضغوط التي يفرضها فيروس «كورونا» على الأسر في العالم أجمع، واضطرار دول كثيرة إلى تطبيق نظم تعليمية متوافقة معها، وابتكار وسائل جديدة، سواء التعليم الكامل عن بُعد، أو التعليم الهجين أو غيرها، واضطرار الكثير من الأسر إلى تغيير نظم حياتها للتوافق مع هذه الضغوط، وهي أمور ليست بالسهولة على الكثيرين، وخاصة مع ضرورة تفرغ العديد من أولياء الأمور لمتابعة دروس أبنائهم، سواء كان الأمر يتعلق بضرورة البقاء في البيت أو الاستذكار مع أبنائهم، وتحمل مسؤولية التعلم معاً، وهي أمور كان يتحملها من قبل المدرسون أو الأبناء أنفسهم- فإن كل هذه الأمور مؤقتة، وستعود الحياة عامة والتعلم أو التعليم لمساره الطبيعي في الشهور المقبلة، ومن المؤكد أن للتجربة جوانب إيجابية من بينها زيادة التقارب داخل الأسر، وقيام بعض أولياء الأمور بأمور تربوية وتعليمية كانت غائبة إلى حد ما، مع حرص الجميع على التزود بمهارات تكنولوجية جديدة لمواكبة هذه التحديات، وتعريف أولياء الأمور بمصادر تعليمية إلكترونية كثيرة يمكن أن تزيد خبرتهم ومعلوماتهم، وهو أمر أساسي في العملية التعليمية التي لا تقف على المدرس وحده، بل تعتمد على الطلاب وأولياء أمورهم أيضاً، باعتبارهم شركاء في العملية التعليمية؛ لذا يجب التعامل بنظرة إيجابية مع هذه الظروف غير الاعتيادية، التي ساهمت في اطلاع الجميع على مفاهيم تعليمية ومهارات جديدة، ونبهتهم لضرورة الاعتماد على النفس أكثر، وزادت إدراكهم بأهمية التكنولوجيا في التعليم، وغير ذلك.

تحديات حياتية

وأكد الدكتور سيف درويش، رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة في مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، أن الظروف الراهنة أفرزت الكثير من التحديات الحياتية، ومن ضمنها طرق التعليم، وتفرغ الأسر لتدريس الأبناء باستخدام تقنيات حديثة، قائلاً: مع بداية العام الدراسي الجديد، وانتظام الموظفين للعمل في مقارّ عملهم، ظهر تحدٍّ جديد لكثير من الأسر التي يعمل فيها الآباء والأمهات؛ حيث أضيف إلى برنامج حياتهم مهمة إبقاء أبنائهم للتعليم عن بُعد، أو الاختيار الثاني وهو التعليم الهجين الذي يتطلب حضور الطالب للمدرسة أياماً محددة أسبوعياً، والبقاء في المنزل أياماً أخرى، وفي الحالين سيتطلب الأمر تنازل أحد الأبوين عن مصدر رزقه، بترك عمله، أو الاستعانة بخادمة، لتبقى مع الأبناء في المنزل، لمتابعتهم والاهتمام بهم، دون تركهم بمفردهم.

خبرات ومعارف

ومن جانب أولياء الأمور قال محمد عبد الرحمن، موظف إن لديه ثلاثة أبناء، اثنين منهم في مرحلتي تعليم مختلفتين، ومع اختيار التعليم الهجين أصبح لدى كليهما مواعيده الدراسية المختلفة، من حيث الذهاب للمدرسة أياماً، والتعليم عن بُعد في أخرى، الأمر الذي سيتطلب تفرغ الأم لهما، بترك وظيفتها.

فيما قال المهندس أحمد سعيد، إنه قد يضطر إلى الاستغناء عن عمل زوجته بسبب التعليم الهجين، الذي يمثل تحدياً للأبناء؛ حيث سيؤدي إلى اضطرب ساعاتهم البيولوجية، على مدار العام، من اختلاف مواعيد استيقاظهم أياماً للذهاب للمدرسة، وأخرى حال بقائهم في البيوت، مؤكداً أن الأزمة الحالية لفيروس «كورونا» أثرت سلباً في مناحي الحياة كافة.

الحل الأمثل

قال د. حميد الزعابي، رئيس لجنة التربية والتعليم في المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة: يبدو أن التعليم الهجين أصبح الشغل الشاغل عند الكثير من الأسر في الدولة، خاصة أن هذا النمط من التعليم فرض حضوره، وبات الأكثر حظاً في الاختيار؛ لأنه يأتي ضمن ظروف آمنة، تضمن السلامة البدنية، والنفسية، والذهنية لجميع عناصر العملية التعليمية، ويوفر فرصة التعلم للجميع.

إن تقليل الكثافة الطلابية، وتوفير بيئة وقائية احترازية وصولاً إلى استمرار التحصيل العلمي، هي سياسة إمساك العصا من الوسط، فلا نغامر بصحة طلابنا، ولا يحرمون من التعلم، كما أن هذا النمط التعليمي سيكون بديلاً في فترة التحديات والأزمات، ومن

1700 طالب وطالبة بعجمان يستفيدون من «الحقيبة المدرسية»

عجمان:

«الخليج»

نفذ مركز عجمان للمسؤولية المجتمعية، إحدى مبادرات غرفة تجارة وصناعة عجمان، بالتعاون مع «أباريل جروب»، وهيئة الأعمال الخيرية، مبادرة «الحقيبة المدرسية»، حيث تم توزيع 1700 حقيبة مدرسية على الطلبة من الصف الأول وحتى التاسع المنتسبين للهيئة.

وأكد ناصر الظفري، الرئيس التنفيذي للمركز، أهمية المبادرة وتزامنها مع العودة إلى المدارس، ما يخفف الأعباء عن كاهل الأسر.

وأشار إلى أن المركز يسعى لتنفيذ مشاريع ومبادرات رائدة بالتعاون مع مؤسسات النفع العام والقطاع الخاص، ويتابع عن كثب كل الجهود لتشجيع المؤسسات على استمرارية تنفيذ برامج ومشاريع متنوعة تصبّ في أهداف المؤسسات، وتخدم أفراد المجتمع.

ووجه الدكتور خالد الخاجة، المدير التنفيذي لهيئة الأعمال الخيرية، الشكر إلى المشاركين على تنفيذ المبادرة التي تتواكب مع خطط الهيئة وجهودها لتوفير الأدوات التعليمية المناسبة للطلبة.

وأكدت «أباريل جروب»، حرصها على تنفيذ مبادرات بالتعاون مع شركائها من القطاعين الحكومي والخاص، كونها مجموعة عالمية للبيع بالتجزئة لأكثر من 75 علامة تجارية دولية. مشيرة إلى تبرعها بـ 1700 حقيبة مدرسية بقيمة 90 ألف درهم من علامة سكيتشرز التجارية.

شرطة دبي تطلق «يوم بلا حوادث» مع بدء العام الدراسي

دبي:

«الخليج»

تطلق إدارتا المرور والتوعية الأمنية بشرطة دبي، اليوم الأحد، حملة «يوم بلا حوادث» التوعوية، الهادفة لأن يكون أول يوم في العام الدراسي الجديد بلا حوادث مرورية، وأيضاً للتوعية بالإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد، بناءً على توجيهات الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي.

وأعلنت شرطة دبي أن الحملة التي حققت نجاحاً خلال العامين الماضيين، و«صفر» في أعداد الوفيات والإصابات، و50% انخفاضاً في معدل الحوادث في أول يوم دراسي بدبي، ستحمل هذا العام شعار «معاً لنجعل شوارع دبي أكثر أمناً»، وستتكون من شقين الأول مروري، والثاني صحي خاص بتوعية سائقي الحافلات المدرسية والمشرفين والطلبة بالإجراءات الاحترازية الواجب تطبيقها للوقاية من فيروس كورونا، سواء في الحافلات أو المدارس.

وأكد العقيد جمعة بن سويدان، مديرالمرور بالوكالة، أن الحملة تأتي في إطار حرص القيادة العامة لشرطة دبي على أن يكون يوم عودة الطلبة إلى مدارسهم، بلا حوادث، مع التوعية بضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا.

ودعا السائقين إلى الالتزام بإشارة قف المستخدمة في الحافلات المدرسية، وعدم تجاوزها من أجل السلامة العامة، وتفادياً لوقوع حوادث، موضحاً أن قطع إشارة قف الخاصة بالحافلات المدرسية غرامتها ألف درهم، إلى جانب 10 نقاط سوداء وفقاً للقانون المروري، كذلك الالتزام بالسرعة، وعدم استخدام الهواتف النقالة أثناء القيادة، والالتزام بخطوط السير، وعدم الانشغال عن الطريق بأمور أخرى أثناء القيادة.





جاسم المازمي:
نرصد الصعوبات التي يواجهها الطلبة



المحتمل استدامته نظراً لتوفر البيئة الخصبة في دولة الإمارات، لاحتياجات هذا النمط من التعليم، هذا فضلاً عن أن الأثر هنا سيكون واضحاً في بناء جيل مهني احترافي، قادر على تحصيل العلم في جميع الظروف.

العودة إلى المدارس خطوة مهمة بلا شك ستكون متسقة مع الاستجابة الصحية العامة لفيروس «كورونا»؛ لضمان العودة الآمنة للطلبة، وأنا أجد التعلم الهجين هو الحل الأمثل في ظل توفر كل متطلبات التعليم، سواء على مستوى القيادة المدرسية وأولياء الأمور، بالرغم من أن التحدي الأكبر لهذا النظام هو عدم اللقاء، والتفاعل المباشر بين المعلم والطالب، ما يتيح فرصة للطالب المتهاون في الانشغال بأشياء أخرى، قد لا يراها المعلم، وذلك في غياب متابعة الأسرة، وهنا نقول إن المسؤولية مشتركة بين الجميع في نجاح التعلم الهجين.

عودة آمنة

عن دور مجالس أولياء الأمور في نشر الوعي التربوي للعودة الآمنة للطلبة لمدارسهم، في ضوء التعليم الهجين، تحدث محمد الحمودي، في ورقة عمل عن مستقبل التعليم الذي يسهم في تغيير نظرتنا له، في ظل الظروف الاستثنائية الحالية الناجمة عن جائحة «كورونا»، وفي إعادة الطريقة التي نتعلم فيها في مدارسنا، والتي يجب أن تتضافر فيها الجهود لرسم مستقبل وطن لن يزدهر إلا باستجابة الجميع للتغيير، وبالجاهزية للمساهمة في صنعه، مؤكداً أنه في الوقت نفسه يجب على القيادات التربوية أن تشارك أولياء الأمور في المتغيرات التي تحدث في التعليم، أولاً بأول ليكونوا مهيئين له.

وتحدث عن التهيئة النفسية الواجبة للأبناء لاستقبال العام الدراسي الجديد، قائلاً: مشاعر القلق أمر طبيعي، ولكن يجب ألّا ننقلها مباشرة للأطفال، ويجب مساعدتهم على الالتزام بالروتين اليومي؛ لجعل التعلم مرحاً لهم من خلال دمجهم في الأنشطة اليومية، سواء في وقت القراءة العائلية، أو ممارسة الألعاب اليومية في المنزل وغيرها، وزيارة معارض العودة للمدارس معهم، مع أخذ الأمور الاحترازية المتبعة، حتى يشعر الطفل بأهمية المدرسة بشراء الأدوات المدرسية، وإشراكه في أخذ رأيه فيها، إلى جانب ضرورة تهيئة الأبناء بأن الدراسة مستمرة سواء عن بعد، أو بالتعلم المباشر وعدم التأفف من ذلك أمام الأبناء، ولا بدّ أن يحاول الأهل قدر المستطاع تأمين كل ما يلزم للطفل من أدوات مدرسية، وتنظيم وقت الطفل، والاهتمام بصحته اليومية والنفسية، وتخصيص وقت للترفيه، وقضاء وقت مع العائلة، وعدم الإسراف في الخوف على الأطفال، وإعطائهم الطفل المعلومات التي يمكن استيعابها دون التهويل الذي يزيد القلق ويؤدي للخوف والتوتر، مع ضرورة توعية الأطفال والمراهقين بفيروس «كورونا»، وبأن المرض قد يصيب أي شخص مهما كان، وتعزيز السلوكات الإيجابية النافعة للأبناء مثل الألعاب الجماعية، والرسم، وحفظ القرآن، وقراءة القصص، ومشاهدة الأفلام الهادفة والمفيدة وخلافه.

«تنمية المجتمع» تدعم تعليم أصحاب الهمم بمنصة «خطة»

دبي:
«الخليج»

أعلنت وزارة تنمية المجتمع بدء تطبيق منصة «خطة» بالتعاون مع شركة «ينمو» بالمملكة العربية السعودية، وبإشراف شركة «ابتكار» لحلول تكنولوجيا التعليم، وذلك ابتداء من العام الدراسي الجديد 2021/2020، في إطار البرامج والخطط التي توفرها الوزارة لدعم أصحاب الهمم وذويهم خلال فترة جائحة كورونا، وما فرضته من تغيير في أنماط التعليم.

وتهدف المنصة إلى رفع كفاءة وفاعلية خدمات تعليم وتأهيل أصحاب الهمم التي تدعمها الوزارة، وتتيح خدمات المنصة للممارسين في المراكز بمختلف إمارات الدولة، تحديد مستوى المستفيدين وأسرهم بمنهجية علمية، وتطوير وبناء خطط تعليمية وتأهيلية فردية في وقت قياسي، باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي، ومتابعة مستوى التقدم واتخاذ القرارات المبنية على الأدلة بأقل جهد، إضافة إلى التواصل مع الأسرة وتفعيل دورها تجاه تعليم وتأهيل أصحاب الهمم بطريقة تراعي السرية والخصوصية.

وقالت وفاء بن سليمان مدير إدارة رعاية وتأهيل أصحاب الهمم بالوزارة، إن تعاونهم المشترك مع شركة منصة ينمو، يؤكد على سعيهم الجاد في تعزيز محاور السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم.



تسعة برامج وتخصصات هندسية جديدة بجامعة أبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

طرحت جامعة أبوظبي تسعة برامج وتخصصات هندسية إضافية في (فرع طحنون بن محمد)، بالعين، الذي يقدم 40 برنامجاً دراسياً في البكالوريوس والدبلوم والماجستير، التي يمكن للطلبة الالتحاق بها من الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2021/2020، وشملت البرامج الإضافية أربعة برامج بكالريوس وثلاثة للدراسات العليا وتخصصين جديدين ضمن برنامجي بكالريوس سابقين في فرع العين، وحاصلة جميعها على اعتماد هيئة الاعتماد الأكاديمي في وزارة التربية والتعليم.

وتضم البرامج المضافة لما تطرحه كلية الهندسة في العين، بكالوريوس العلوم في هندسة أمن الفضاء الإلكتروني، وبكالوريوس العلوم في الهندسة الصناعية، وبكالوريوس العلوم في هندسة البرمجيات، وبكالوريوس العلوم في التصميم الداخلي، ماجستير في الإدارة الهندسية، ماجستير في إدارة المشاريع، ماجستير العلوم في تكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى تخصصين جديدين ضمن برامج الماجستير، فضلاً عن تخصصين جديدين، تخصص هندسة الميكاترونكس الصناعية ضمن برنامج بكالوريوس العلوم في الهندسة الميكانيكية، وتخصص جديد في الروبوتات والأتمتة.

محمد راشد:
فوق المقاعد بالتباعد

دبا الحصن:
الخليج

دعا محمد راشد الحمودي، رئيس مجلس أولياء أمور الطلبة بدبا الحصن، إلى تضافر الجهود لإنجاح العام الدراسي مع عودة الطلبة إلى التعليم، وقال: كلنا شركاء في صنع مستقبل التعليم، فليكن ذلك شعارنا منذ اليوم الأول للعام الدراسي الجديد، رافعاً شعار فوق المقاعد وبأسلوب التباعد.

وقال نبدأ بتهنئة للجميع من أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية، وأولياء الأمور والطلبة، سائلين المولى عز وجل أن يكون عاماً دراسياً مفعماً بالعطاء والعمل الدؤوب، مملوءاً بالحيوية والنشاط وبالنجاح الكامل لمسيرتنا التعليمية.

العودة إلى المدارس..
«الكمامات والمعقمات» على رأس المستلزمات المدرسية



شراء الكمامات

(تصوير: عصام حمزة)

تحقيق:



عماد الدين خليل

استعدادات أولياء الأمور والطلاب لاستقبال العام الدراسي الجديد 2020 / 2021 هذا العام، مختلفة عن السنوات الماضية في ظل جائحة فيروس «كورونا»، حيث غابت الشكاوى من ارتفاع أسعار المستلزمات المدرسية واستغلال بعض التجار قرب موعد الدراسة لرفع الأسعار، وتسابقوا على المراكز التجارية ومنافذ البيع والقرطاسية، لشراء الكمامات والمعقمات لتكون أول اهتماماتهم.

وقرار عودة الدراسة لا يعني السيطرة الكاملة على تفشي الفيروس، والتهاون وعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية التي تشدد عليها الجهات المختصة، حيث تتطلب هذه المرحلة تكثيف الالتزام من أولياء الأمور والطلاب ومساندة الجهات المعنية في جهودها، لتحقيق الاستقرار للمجتمع المدرسي، وطمأنة الميدان على سلامة أبنائنا الطلبة.

كثير من المراكز ومنافذ البيع طرحت خصومات على الكمامات والمعقمات وجميع المستلزمات المدرسية تصل إلى 75%، وأكدت جمعية الإمارات لحماية المستهلك، إنه لم ترد أي شكاوى عن أسعار السلع المدرسية أو جودتها هذا العام، وخاصة على الكمامات والمعقمات، مقارنة بالأعوام السابقة.

وخلال جولة «الخليج» على عدد من المراكز التجارية ومنافذ البيع والقرطاسية، شهدت المراكز إقبالاً كبيراً من أولياء الأمور بصحبة أطفالهم قبل أيام من انطلاق الدراسة، على شراء المستلزمات المدرسية، حيث تصدرت «الكمامات والمعقمات والقفازات» أول اهتماماتهم، كما حرصت منافذ البيع على تخصيص أقسام بعودة المدارس جاء في مقدمتها الكمامات الطبية والقماشية بأشكال ورسوم وألوان مختلفة تناسب الأطفال، والمعقمات الصغيرة والقفازات.

> إقبال كبير من أولياء الأمور على الشراء قبل بدء الدراسة

تخفيضات 75%

ورصدت «الخليج» تخفيضات متنوعة على الأدوات المدرسية تصل إلى 75%، كما جاءت أسعار كمامات الأطفال من 5 دراهم إلى 29 درهماً يحتوي الكيس الواحد على 7 كمامات بألوان مختلفة، ومعقمات صغيرة الحجم بـ5 دراهم.

وتسابقت المراكز على إعلان عروضها الخاصة بعودة المدارس، حيث احتوت العروض في أحدها على حقيبة ظهر 18 بوصة ومعقم وعبوة تحتوي على 10 كمامات بـ 59 درهماً، فيما طرحت تعاونية الاتحاد خصومات تصل إلى 50% على جميع المستلزمات المدرسية. كما طرح أحد منافذ البيع تخفيضات على حقائب الظهر، راوحت بين 29 حتى 199 درهماً حسب حجمها وجودتها.

أسعار رمزية

كما طرحت جمعية أبوظبي التعاونية العروض الخاصة بالمستلزمات المدرسية بخصومات تصل إلى 50%، مؤكدة توافر جميع المنتجات في المخازن.

ولفتت إلى أن أسعار الكمامات لم تشهد أية زيادة في الأسعار، وطرحت الجمعية عبوات كمامات للأطفال 50 قطعة بـ 10 دراهم و 50 قطعة بـ 39 درهماً بحسب النوعية وطبقات الكمامة، بالإضافة إلى الخصومات على الأغذية الخاصة بالأطفال.

عدم وجود شكاوى

يؤكد الدكتور خالد الحوسني، رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات لحماية المستهلك، عدم ورود أي شكوى عن أسعار السلع المدرسية أو جودتها هذا العام وخاصة مع قرب دوام الطلاب للعودة إلى المدارس في ظل تفشي فيروس كورونا، وخاصة على الكمامات والمعقمات، مقارنة بالأعوام السابقة.

ويقول إن عودة الطلاب للمدارس هذا العام تختلف عن الأعوام السابقة، للظروف الراهنة، حيث اختلفت اهتمامات أولياء الأمور لتتصدر الكمامات والقفازات والمعقمات أولى اهتمامهم بشرائها، وتوفيرها للأطفال قبل الأدوات المدرسية الأخرى، خوفاً على سلامتهم وانتقال العدوى إليهم.

ويضيف أن هذا العام شهد عروضاً وتخفيضات كثيرة في منافذ البيع والمحال على الأدوات والمستلزمات المدرسية، وسط حملات مراقبة للأسعار المعلنة، مؤكداً توافر جميع المستلزمات في منافذ البيع والمكتبات التي يحتاج إليها الطلاب وأولياء الأمور قبل بدء الدراسة.

ويشير إلى أن الجمعية تقوم بدورها في توعية الجمهور إلى مقارنة الأسعار والجودة قبل الشراء، وتبني ثقافة استهلاكية تمكنهم من الاختيار حسب الحاجة، حيث تتنوع منافذ البيع فيما تقدمه من منتجات استهلاكية من حيث الجودة والنوع والسعر.

توافر المستلزمات

يقول المستهلك فارس محمد البكري: «أب لولد وبنتين» في المراحل الدراسية إنه حرص بمجرد علمه بتأكيد عودة الطلاب للمدارس على شراء كميات كبيرة من الكمامات والمعقمات لأولاده، للمدرسة ومعقمات لأيديهم.

ويضيف أنه قام بجولة على المكتبات وبعض المراكز التجارية للاطلاع على المستلزمات والتأكد من جودها والاطلاع على العروض المطروحة على أسعارها قبل الشراء، مؤكداً توافر جميع المستلزمات المدرسية، وعدم وجود ارتفاع في الأسعار، بل تخفيضات وعروض تصل إلى 75%

خصم على المستلزمات المدرسية.

ويشير إلى أن هناك بعض القلق والخوف من ذهاب الأولاد للمدارس وخاصة في ظل ارتفاع عدد الإصابات، متخوفاً من حدوث أية إصابة في مدرسة، ما قد تسببه في إصابة جميع الطلاب، نظراً لعدم اهتمام الأطفال بعدم تلامس الأسطح وعدم وعيهم الكامل بخطورة تلك الإجراءات، مؤكداً ثقته في إدارات المدرسة والجهود التي ستقوم بها للحد من انتشار الفيروس للحفاظ على سلامة الطلاب.

تثقيف الأطفال

ويقول إبراهيم الريس: «أب لولدين وبنت» في الصفوف العاشر والحادي عشر والصف الرابع، إنه اشترى كميات وفيرة من الكمامات والمعقمات للأولاد والمستلزمات المدرسية الأخرى.

ويضيف أنه يقوم بتثقيف الأطفال بالإجراءات الوقائية والاحترازية.

تعويض دور المدرسة

وتقول إشراق أحمد: «أم لثلاثة أطفال» مقيمة في أبوظبي، إن أولادها في صفوف الروضة والسابع والتاسع، وواجهت عدداً من التحديات أثناء تطبيق نظام التعلم عن بُعد، حيث اضطرت إلى ترك عملها للتفرغ للاهتمام بأولادها ومساعدهم على الاستفادة عبر منظومة التعلم عن بعد.

شراء تدريجي

وتقول مروة محمود، أم لولدين في الخامس والسادس، مقيمة في أبوظبي لم تصطحب أولادها معها عند شراء المستلزمات الدراسية، خوفاً من ملامستهما للأسطح في منفذ البيع، وأنها تشتري مستلزمات الموسم الدراسي الجديد تدريجياً، للاستفادة من العروض في منافذ البيع.

عروض منافذ البيع

يوسف صديق مقيم في أبوظبي «أب لولدين» في الصف الأول والرابع، يؤكد عدم وجود أية زيادة في أسعار المستلزمات المدرسية، ويشير إلى أن المحال ومنافذ البيع طرحت عروضها من التخفيضات، على الكثير من المستلزمات.



استشارات تكليف رئيس الحكومة غداً وشكوك حول النتيجة

ماكرون يحذر من حرب أهلية يواجهها لبنان إذا تُرك وحده

بيروت:
«الخليج»

حسمت الرئاسة اللبنانية أمرها وحددت يوم غد الاثنين، موعداً لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس الحكومة الجديد، واللافت للانتباه أن الموعد يصادف اليوم نفسه الذي قد يصل فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت مساء، من دون أن يقترن بتسريب أو إيحاء حول اسم الشخصية التي ستكلف بتشكيل الحكومة، كما لم يقترن تحديداً بأنه انطلق من خلفية التوافق المسبق على شخصية الرئيس المكلف، ولو كان هذا التوافق موجوداً لتحدد موعد الاستشارات أمس الأحد أو أمس الأول السبت على الرغم من العطلة الرسمية، وليس الانتظار إلى الغد.

وقالت بعض المصادر إن مبادرة رئيس الجمهورية بتحديد الموعد الاثنين، تعد خطوة لحشر الأطراف المعنية بالملف الحكومي وحثها على التوافق على رئيس الحكومة. وهو بتحديده موعد الاستشارات الاثنين، يعطي مهلة 72 ساعة لهذه الأطراف لحسم هذا التوافق، إلا أن اللافت كان تغريدة رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط التي كتب فيها: «بعد تأخير في الدعوة إلى الاستشارات ومخالفات الطائف، كأن بعض القوى السياسية تختبر مسبقاً دستوراً جديداً، وبعضها ينادي به جهاراً، تحددت الاستشارات نهار الاثنين حياء، كون الرئيس ماكرون سيأتي الثلاثاء».

وبحسب مصادر سياسية معنية بالملف الحكومي، فإن موعد الاستشارات الملزمة، وعلى الرغم من تأكيد مصادر في بعبدا أن هذه الاستشارات لن تتأجّل، وعلى الرغم من مبادرة رئاسة الجمهورية إلى توزيع جدول لقاءات الرئيس بالكتل والنواب، يبقى عرضة للتأجيل في حال لم يتم التوافق على اسم لرئاسة الحكومة. ومن هنا، تحركت اتصالات مكثفة في الساعات الماضية لحسم اسم رئيس الحكومة العتيد، ولا سيما بين «أمل» و«حزب الله» و«التيار الوطني الحر»، وبين المراجع السنية السياسية والدينية، وكذلك على خط نبيه بري وجنبلاط، وما بين الثنائي وتيار المردة وسائر الحلفاء.

وبحسب المعلومات، فإنه حتى ما بعد إعلان مواعيد الاستشارات الملزمة، فإن الرئيس سعد الحريري لم يكن قد سمى أحداً لرئاسة الحكومة، وذلك التزاماً منه بما سبق وأعلنه بأنه لن يسمي أحداً أو يعطي أحداً من المقربين منه لرئاسة الحكومة. هذا في وقت كانت فيه بعض الأسماء تطرح بشكل متتال وتدخل إلى نادي المرشحين. هذه المواقف تزامنت مع اجتماع عقده الرؤساء السابقون للحكومات، الحريري وفؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي وتمام سلام، من دون أن يتم الإعلان عن أي قرار بشأن التسمية في الاستشارات النيابية الملزمة، وقد تم الاتفاق على إبقاء الاجتماعات مفتوحة.

إلى جانب ذلك، كشف مشاركون في حركة الاتصالات، عن أنهم فوجئوا بتحديد موعد الاستشارات قبل بلوغ التوافق على اسم رئيس الحكومة، إلا أنهم أشاروا إلى أن الساعات المقبلة ستبلور الصورة أكثر، سواء في اتجاه إجراء الاستشارات في موعدها المحدد الاثنين، أو في اتجاه تأجيلها إلى موعد آخر.

وبحسب هؤلاء المشاركين، فإن الرهان في هذه الحالة يبقى على «مفاجأة في ربع الساعة الأخير»، ذلك أن إجراء الاستشارات وعدمها هما احتمالان ما زالا متساويين، لأن الخيارات المطروحة لرئاسة الحكومة محدودة جداً، ومعززة بما سماها هؤلاء «مجموعة أساسيات»: أولاً، أن الاستشارات الملزمة ينبغي أن تتم بصورة توافقية لا خلافية، وليس استشارات تشكّل تحدياً لجهات سياسية بشكل خاص وكذلك للطائفة السنية بشكل عام. ثانياً، لا تكرار لتجربة حكومة حسان دياب، لا من حيث التكليف ولا من حيث التأليف. ثالثاً، أن الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة ينبغي أن يحظى بأوسع توافق عليه من المكونات السياسية، والوضع الحالي في لبنان يوجِب حكومة إصلاحية فاعلة. وبحد أولى، يوجب أن يكون رئيسها صاحب حيثية سياسية وشعبية ولدى الطائفة السنية.

في المقابل، تمنى مرجع سياسي «أن نصل إلى خواتيم إيجابية، والتوافق على اسم رئيس الحكومة قبل الاثنين، وإلا فإننا سنغوص في تعقيدات أعمق ممّا هي عليه الآن».

في غضون ذلك، حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من «حرب أهلية» في لبنان «إذا تخلينا عنه»، وذلك قبيل عودته إلى بيروت في مسعى لإنهاء الأزمة السياسية التي تمنع تشكيل حكومة تُخرج البلاد من أزمتها العميقة. وقال ماكرون من باريس: «إذا تخلينا عن لبنان في المنطقة وإذا تركناه بطريقة ما في أيدي قوى إقليمية فاسدة، فستندلع حرب أهلية» وسيؤدي ذلك إلى «تقويض الهوية اللبنانية». وأشار إلى «القيود التي يفرضها النظام الطائفي» التي أدت «إلى وضع يكاد لا يوجد فيه أي تجديد سياسي، وحيث يكاد تكون هناك استحالة لإجراء إصلاحات». وحذر من أنه «إذا لم نفعل ذلك، فإن الاقتصاد اللبناني سينهار» و«سيكون اللبنانيون هم الضحية الوحيدة».

من جهة ثانية، علم بأن مساعد وزير الخارجية الأمريكي ديفيد شينكر، سيزور بيروت يوم الأربعاء، وبحسب بيان لوزارة الخارجية الأمريكية، فإن شينكر، سيسافر إلى لبنان، حيث سيلتقي مع ممثلي المجتمع المدني، وسيناقش الجهود المتعلقة بالمساعدات الأمريكية في أعقاب انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس/آب، وسيحث القادة اللبنانيين على تنفيذ إصلاحات تستجيب لرغبة الشعب اللبناني في الشفافية والمساءلة وحكومة خالية من الفساد».

أطفال لبنانيون يلعبون الكرة وسط شارع محاط بركام أبنية مهدمة (أ.ف.ب)

سماسرة ومستثمرون يسعون إلى شراء أبنية متضررة

بيوت بيروت الأثرية ترفع شعار «تاريخ ليس للبيع»

في منزله الذي دمّر انفجار بيروت واجهته ذات القناطر التقليدية، وألحق ضرراً بسقفه المرتفع، يقاوم بسام باسيلا ضغوطاً يقول إنه يتعرّض لها من مالك برج مجاور، لشراء عقاره الذي ورثه من عائلته،ليهدمه ويبني مكانه برجاً جديداً.

ويتحدّث سكان ومهندسون ومسؤولون محليون عن سماسرة ومستثمرين يجولون في أحياء دمر الانفجار أبنيتها أو صدّعها، ويعرضون مبالغ مالية على أصحابها الذين يعجز معظمهم عن ترميمها.

بعد أكثر من ثلاثة أسابيع على الانفجار المروّع، توجد عدد من المهندسين المتطوعين إلى منزل باسيلا وأكدوا له بأن بإمكانه البقاء في المنزل، لكن ترميمه يتطلب وقتاً. ولم يأت أحد من جانب السلطات.

وأطاح الانفجار قناطر جميلة أصبحت أكواماً من الحجارة. وتسبب بسقوط جزء من أرضية الشرفة، وبتصدّع سقف المنزل الذي يتجاوز ارتفاعه الستة أمتار.

وتضمّ أحياء الجميزة ومار مخايل ومونو عشرات الأبنية التراثية التي تتميز إجمالاً بمساحاتها الكبيرة وجدرانها الزخرفة وقناطرها الداخلية وسقفها المرتفع.

وأجرت وزارة الثقافة مع منظمات مسحاً طال 576 مبنى تراثياً. وأحصت 86 مبنى متضرراً، 44 منها معرّض لخطر الانهيار الكلي، وهي بحاجة إلى تدعيم كامل، و41 في خطر انهيار جزئي.

وأصدرت وزارة الثقافة قراراً يمنع بيع العقارات المتضررة إلا بعد الانتهاء من الترميم. كما منعت وزارة المالية بيع العقارات ذات الطابع التراثي والتاريخي إلا بعد أخذ موافقة وزارة الثقافة، «منعاً لاستغلال الحالة الراهنة للمناطق المنكوبة».

على جدران عدد من المنازل، تم تعليق أوراق كُتب عليها: «بيتي ليس للبيع».

ومنذ وقوع الانفجار، ينهمك أعضاء جمعية «أنقذوا تراث بيروت» في تقييم حالة الأبنية. وكذلك يفعل العشرات من المهندسين المتطوعين من نقابة المهندسين أو من كبرى شركات الهندسة وجمعيات عدة.

في وسط شارع الجميزة الذي لطالما اكتظ برواد مقاهيه، ألصق الدرك على مبنى من طبقتين ورقة تطلب من السكان إخلاء المبنى إلى حين التأكد من زوال خطر انهياره. في المبنى، تتفقد المهندسة ريتا سعادة (23 عاماً) أضرار منزلها الذي ورثته من جدي والدتها. تتدلى من إحدى الغرف ثريا تقليدية، ولا تزال واجهتها بقناطرها الثلاث قائمة، إلا أن أرضياتها تضررت. على أرض الغرفة المجاورة، تبعثر زجاج أكواب ثمينة مع حطام أبواب خشبية إضافة إلى غطاء طاولة مشغول يدوياً.

خلال زيارتها إلى بيروت، نبّهت المديرة العامة لمنظمة اليونسكو،أودري أوزلاي، إلى أن عملية الترميم تتطلب وقتاً طويلاً ومئات ملايين الدولارات. وقالت: «من دون أحيائها التاريخية ومن دون مبتكريها، لن تكون بيروت كما كانت سابقاً»، محذرة من أن «روح» المدينة «على المحك».

(أ.ف.ب)



لافتة معلقة في طريق بالجميزة في بيروت كُتب عليها «بيتي ليس للبيع» (أ.ف.ب)

جوتيريس يطلب قوّة أكثر مرونة وقدرة على الحركة

تجديد تفويض «يونيفيل» وخفض عديدها

جدّد مجلس الأمن الدولي، مساء أول أمس الجمعة، تفويض قوّة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) لسنة واحدة، وخفّض عديد هذه القوّة، مطالباً بيروت بتسهيل الوصول إلى أنفاق تعبر الخطّ الأزرق الذي يفصل لبنان وإسرائيل.

وتبنّى المجلس بإجماع أعضائه الـ15 مشروع قرار في هذا الإطار صاغته فرنسا. ونصّ القرار على أنّ المجلس «يقرّر خفض الحدّ الأقصى للأفراد من 15 ألف عسكري إلى 13 ألفاً».

في الواقع، لن يُغيّر هذا القرار كثيراً، فعديد جنود حفظ السلام الذين يتبعون لليونيفيل يبلغ حالياً عشرة آلاف و500 جندي.

من جهة ثانية، يدعو النصّ «حكومة لبنان إلى تسهيل الوصول السريع والكامل لليونيفيل إلى المواقع التي تريد القوّة التحقيق فيها، بما في ذلك كلّ الأماكن الواقعة شمال الخط الأزرق والمتّصلة باكتشاف أنفاق» عام 2019 تسمح بعمليّات توغّل.

كما يدعو قرار مجلس الأمن، الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو جوتيريس إلى «وضع خطّة مفصّلة، مع مواعيد وآليّات محدّدة»، بالتّنسيق مع لبنان والدول المساهمة بقوّات، وذلك بهدف تحسين أداء «اليونيفيل».

وكان جوتيريس دعا في تقرير إلى أن تكون القوّة «أكثر مرونة»، وأكثر قدرة على الحركة».

وقال الأمين العام في تقريره: إنّ «تكييف وضع اليونيفيل ليتناسب مع بيئتها التشغيليّة والتحدّيات الحاليّة والمستقبليّة؛ يتطلّب إنشاء قوّة أكثر مرونة وقدرة على الحركة على وجه الخصوص». وأضاف: إنّ «ناقلات الجند المدرّعة القياسيّة ليست مناسبة تماماً للمناطق المزدحمة والشوارع الضيّقة والتضاريس الجبليّة. إنّها تحتاج إلى مركبات أصغر مثل المركبات التكتيكية الخفيفة العالية الحركة».

وشدّد جوتيريس على أنّ تزويد اليونيفيل بمعدّات أخفّ وزناً من شأنه أن يحدّ من العراقيل التي تواجه تنقّلات هذه القوة وتحرّكاتها. ولفت الأمين العام إلى أنّه من المفيد أيضاً لليونيفيل أن تتمتّع بـ«قدرة استطلاع محسّنة، من خلال الاستعاضة عن وظائف المشاة الثقيلة التي تخدم الأنشطة اليومية، بمهمّات استطلاع».

وفي توصياته، دعا الأمين العام أيضاً إلى بناء أبراج مراقبة، وإلى استفادة اليونيفيل من التقنيات الحديثة، ولا سيّما تقنيات جمع البيانات وتحليلها وتبادلها.

وطلب مجلس الأمن من جوتيريس تقديم العناصر الأولى من خطّته في غضون 60 يوماً.

واليونيفيل موجودة في لبنان منذ عام 1978، وتمّ تعزيزها بعد حرب صيف 2006 والتي استمرّت 33 يوماً، وانتهت بصدور القرار الدولي 1701 الذي أرسى وقفاً للأعمال الحربيّة وعزّز من انتشار اليونيفيل ومهمّاتها، إذ كلّفها مراقبة وقف الأعمال الحربيّة، بالتنسيق مع الجيش اللبناني.

(وكالات)

القبض على 3 «دواعش»

ألقت وكالة الاستخبارات بوزارة الداخلية العراقية، أمس السبت، القبض على ثلاثة عناصر من تنظيم «داعش»، بينهم هارب من سجن «بوكا». وذكرت الوكالة في بيان أنه تم القبض على إرهابيين في منطقتي الدورة والتاجي بمحافظة بغداد، وهما من ضمن عصابة إرهابية، وتم القبض عليهما سابقاً وهما يقومان بتوزيع الكفالات على عائلات داعش الإرهابي في محافظة الأنبار». وأضافت، أنه ألقي القبض على إرهابي آخر هارب من سجن بوكا في منطقة حي الجهاد ببغداد، وهو مطلوب أمنياً. (وكالات)

الكربولي: أمريكا تركت العراق نهباً للميليشيات

بغداد:
«الخليج»

أكد رئيس حزب «الحل» العراقي جمال الكربولي، أمس السبت، أن الولايات المتحدة مسؤولة قانونياً عن كوارثها التاريخية في العراق، محدداً ثلاثة أخطاء فادحة،هي الاحتلال الكارثي في 2003 والانسحاب المتعجل في 2011 وأخيراً ترك البلد نهباً للميليشيات في 2020 .

وأضاف أن «أمريكا مسؤولة قانونياً عن «تدمير العراق».

مسؤول عراقي يتهم «العمال الكردستاني» باختطاف نساء وأطفال إيزيديين

الكاظمي يراهن على قوات الأمن.. ومطالب بضبط السلاح

بغداد:
زيدان الربيعي

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، خلال زيارته التفقدية إلى مقر جهاز مكافحة الإرهاب، أن رهان الحكومة اليوم على الجهاز، وعلى القوات الأمنية، في التصدي لكل ما يهدد أمن واستقرار المجتمع وأفراده.

والتقى الكاظمي مع قيادات جهاز مكافحة الإرهاب، واطلع على عمل وخطط الجهاز الأمني. وأكد أن «الجهاز يحظى بثقة العراقيين؛ لما حققه من بطولات ومآثر في الحرب ضد عصابات «داعش» الإرهابية، والتعامل الإنساني لمقاتليه مع أهالي المناطق التي تحررت من الإرهاب، وشعورهم بالأمان تجاههم».

وطالب تحالف «القوى العراقية»، الكاظمي بالإسراع بضبط «السلاح المنفلت»، مؤكداً، أن الوقت قد حان لتنفيذ مهمة حصر السلاح بيد المؤسسات العسكرية. وقال بيان للتحالف: «نؤكد ضرورة ضبط السلاح المنفلت الموجود خارج الدولة، والذي أصبح خطراً على أمن المجتمع وأمن المؤسسات الرسمية»، لافتاً إلى، أن «التحذير الذي نطلقه إنما ينطلق من تجربة مريرة عانتها المحافظات المحررة، وقد أدت إلى النتائج المأساوية المعروفة، والتي لا يتمنى عراقي مخلص تكرارها في مكان آخر».إلى جانب ذلك، اتهم قائم مقام قضاء سنجار محما خليل، حزب «العمال الكردستاني»، بممارسة الاختطاف لأطفال ونساء من الإيزيديين، وزجهم في سجون سرية تابعة له. وقال خليل في بيان، إن «تواجد هذا الحزب في سنجار، يؤدي إلى شرخ كبير في المجتمع السنجاري، ويقف حائلاً أمام ترسيخ مبدأ التعايش السلمي بين مكوناته، فضلاً عن كونه يقف حائلاً أمام عودة النازحين وإعمار مدنهم».

وتابع: إن «تواجد هذا الحزب مرفوض تماماً من قبل شعب سنجار، وبالخصوص الأغلبية الإيزيدية الذين يمثلون 90% من سكان المنطقة؛ إذ كان الأولى بالمسؤولين، الاطلاع على المشهد الحقيقي؛ من خلال أصحاب العلاقة، وهم قادة ووجهاء من الإيزيديين إلى جانب ممثلي بقية المكونات الأخرى، وليس الاطلاع عليه؛ من خلال حزب العمال الكردستاني».

وأوضح: إنه «بعد أن تعرض الإيزيديون لفقدان إعزائهم وأحبائهم من أطفالهم وبناتهم، وبعد أن تم تشريدهم من قبل عصابات «داعش» الإرهابية، يتخوفون اليوم من تواجد قوة أجنبية؛ متمثلة بحزب «العمال الكردستاني» الذي مارس بحقهم سياسة الكبت والاختطاف، وزج الإيزيديين في سجون سرية، وقد عبروا عن تخوفهم هذا في مناسبات عدة؛ منها: التظاهرات الكثيرة التي خرجوا بها والتي عبرت عن رفضهم لتواجد هذا الحزب».


الكاظمي خلال زيارته إلى مقر جهاز مكافحة الإرهاب ولقائه مع بعض قادته وضباطه (الخليج)

السراج يقصي فتحي باشاغا ويحيله للتحقيق

نُذر مواجهات بين ميليشيات مصراتة وطرابلس بعد إقالة وزير الداخلية



ليبيون يحتجون على إقالة باشاغا خلال مظاهرة مناهضة للحكومة في مصراتة. وفي الإطار متظاهر ليبي في مصراتة يحرق صورة لمسؤولين من «الوفاق» احتجاجا على إقالة وزير الداخلية (رويترز)

أصدر فايز السراج، رئيس حكومة الوفاق الليبية في طرابلس، مساء أمس الأول الجمعة، قراراً بوقف وزير داخليته فتحي باشاغا عن العمل وإحالته إلى التحقيق،على خلفية التظاهرات الغاضبة التي تشهدها العاصمة طرابلس، في خطوة تحمل نذر مواجهات عنيفة بين ميليشيات مدينة مصراتة، مسقط رأس باشاغا، وميليشيات طرابلس، فيما دعت السفارة الأمريكية في ليبيا السراج، وباشاغا إلى «التعاون» من أجل الشعب الليبي.

وأفادت مصادر ليبية، بأن مجموعات طرابلس في القوة المشتركة أحبطت انقلاباً خطط له باشاغا، ورئيس المجلس الأعلى للدولة بحكومة الوفاق خالد المشري، وتنظيم الإخوان.

وتتجه حكومة السراج لتكليف، العميد خالد أحمد التيجاني ، بإدارة وزارة الداخلية، خلفاً لباشاغا.

ويطلب السراج التحقيق مع باشاغا الذي عاد أمس من تركيا ،بخصوص التصاريح والأذونات وتوفير الحماية اللازمة للمتظاهرين بطرابلس والتجاوزات التي ارتكبت في حق المتظاهرين.

جلسة تحقيق علنية

وسارع الوزير الموقوف عن العمل إلى إعلان امتثاله للقرار، مطالباً بأن تكون جلسة التحقيق علنيّة ومتلفزة.

وقال في بيان «أتشرّف باستعدادي للمثول للتحقيق وكشف الحقائق كما هي، دون مجاملة ولا مواربة». وطالب باشاغا «بأن تكون جلسة المساءلة والتحقيق علنيّة ومنقولة إعلامياً على الهواء مباشرةً لإبراز الحقائق أمامكم وأمام الشعب الليبي».

وذكّر الوزير في بيانه بـ«اعتراضه» على «التدابير الأمنيّة الصادرة عن جهات مسلّحة لا تتبع لوزارة الداخليّة وما نجم عنها من امتهان لكرامة المواطن الليبي الكريم وحقوقه وإهدار دمه قمعاً وترهيباً وتكميماً للأفواه حيث لا قانون».

وفور صدور القرار، احتفلت عدد من الميليشيات التابعة للمجلس الرئاسي بقرار إيقاف باشاغا عن العمل وأطلقت الرصاص في الهواء بميدان الشهداء، حسب شهود عيان.

فيما أصدر أهالي مدينة مصراتة بياناً أعلنوا فيه رفضهم للقرار .

وأفادت مصادر «الحدث» بأن عدداً من ميليشيات مصراتة أعلنت النفير واستدعت منتسبيها ورفعت من استعدادها من أجل التوجه إلى طرابلس، لاحتمال حدوث أي مواجهات مع الميليشيات المؤيدة للسراج، معتبرة أن قراره بإقالة باشاغا جاء لإرضائها.

ويعتقد نشطاء ليبيون أن السراج يريد أن يضحي بباشاغا قبل أن ينقلب عليه الأخير الذي يعمل على تحسين علاقاته مع أنقرة والقوى الدولية الأخرى، وسيحمله المسؤولية عن الجرائم التي ارتكبتها الميليشيات في حق المتظاهرين.وفي تطور لافت، عينت حكومة الوفاق أمس العقيد صلاح الدين النمروش وزيرا مفوضا للدفاع، ومحمد علي الحداد رئيسا للأركان العامة لقوات الوفاق بعد ترقيته. .

السفارة الأمريكية تدعو إلى «التعاون»

من جانبها، دعت السفارة الأمريكية في ليبيا السراج، وباشاغا إلى «التعاون» من أجل الشعب الليبي. وأضافت أنها تقدر شراكتها الوثيقة معهما.

مواجهات مسلحة

إلى ذلك، رجح عضو مجلس النواب محمد العباني اندلاع مواجهات مسلحة داخل طرابلس على خلفية الخلاف بين السراج وباشاغا.

وقال العباني في تدوينة له بموقع «فيسبوك» «طرابلس المدينة الجميلة المطلة على البحر الأبيض المتوسط وهي عاصمة الدولة الليبية يتنازع السيطرة عليها العديد من الميليشيات المسلحة، وبعد مغادرة ميليشيات الزنتان زادت سطوة ميليشيات مصراتة في وجود ميليشيات طرابلس الأقل عدداً وتسليحاً».

وأضاف العباني المعروف أن السراج قد تبنته ميليشيات طرابلس وقدمت له ولحكومته الحماية والحراسة، وقد ازدادت ميليشيات مصراتة أهمية بتعيين باشاغا أحد زعماء ميليشيات فجر ليبيا الإجرامية المرتبطة بمذابح غرغور، وزيراً مفوضاً لوزارة الداخلية، التي كانت قوتها مستمدة ممن تحتويه من ميليشيات تم ضمها لوزارة الداخلية حسب توصيات الخبير الدولي الإيطالي باولو سيرا تنفيذاً للترتيبات الأمنية المنصوص عليها في اتفاق الصخيرات غير المشرعن محليا».

وبين العباني أن باشاغا كان «قد تعهد للمجتمع الدولي بحل الميليشيات ونزع سلاحها، وهنا مربط الفرس حيث إن باشاغا الميليشياوي ذاته، يرى أن الميليشيات هي ميليشيات طرابلس فقط، وبدأ يتحرش بها».

(وكالات)

الجيش الوطني: ميليشيات «الوفاق» تعيد الانتشار غربي سرت

الأمم المتحدة تدعو إلى تشكيل حكومة تمثل الشعب الليبي

قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس السبت، إن ليبيا «بحاجة ملحة للعودة إلى عملية سياسية شاملة ومتكاملة، لتلبية تطلعات الشعب الليبي إلى حكومة تمثله بشكل ملائم، وإلى الكرامة والسلام»، فيما قال الجيش الليبي، أمس، إن السواحل المقابلة لمدن سرت ورأس لانوف والبريقة، شهدت انتشاراً كثيفاً للدوريات البحرية.

وأشارت البعثة الأممية في بيانها، إلى أن ليبيا تشهد «تحولاً لافتاً في الأحداث، يؤكد الحاجة الملحة للعودة إلى عملية سياسية شاملة ومتكاملة من شأنها أن تلبي تطلعات الشعب الليبي إلى حكومة تمثله بشكل ملائم». وحثت البعثة على الهدوء وتطبيق سيادة القانون والحفاظ على حقوق جميع المواطنين في التعبير السلمي عن آرائهم، في إشارة إلى قمع ميليشيات طرابلس للتظاهرات السلمية التي شارك فيها المواطنون، احتجاجاً على سوء الأوضاع المعيشية.

ونوهت البعثة بتزايد انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا، قائلة: «في كل أنحاء ليبيا، تشهد البعثة على زيادة في التقارير بشأن انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الاعتقال التعسفي والاحتجاز والقيود المفروضة على حرية التنقل والتعبير، وكذلك الحق في التجمع السلمي والاحتجاج».

واختتمت البعثة بيانها بالقول: «يبدو أن الاستخدام الواسع لخطاب الكراهية والتحريض على العنف يهدف إلى زيادة الفرقة بين الليبيين، وتعميق الاستقطاب وتمزيق النسيج الاجتماعي في البلاد على حساب الحل الليبي - الليبي».

ودعت السفارة الألمانية لدى ليبيا، القادة الليبيين إلى التصرف بحذر واحترام الحقوق الأساسية للمواطنين.

وقال سفير ألمانيا لدى ليبيا أوليفر أوفتشا: «ندعو إلى الاعتدال واحترام الحقوق الأساسية»، مضيفاً: «يجب على القادة الليبيين التصرف بحذر واغتنام الفرصة التي أتاحتها إعلانات 21 أغسطس، لتحقيق تقدم ملموس نحو وقف إطلاق النار واستئناف إنتاج النفط».

وفاة «أول ضحية» لانتفاضة طرابلس

ودان حراك 23 أغسطس من متظاهري طرابلس، أمس، قيام مجموعة القوة المشتركة بقتل متظاهر في منطقة غواط الشعال في طرابلس الجمعة.

وطالب بيان للحراك المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بإصدار أوامره للمليشيات التابعة له، لإطلاق سراح الشباب المعتقلين.

وقال الجيش الليبي، أمس، إن السواحل المقابلة لمدن سرت ورأس لانوف والبريقة، شهدت انتشاراً كثيفاً للدوريات البحرية.

وأضاف الجيش أن رتلاً من نحو 200 عربة عسكرية تحركت شرقاً من مصراتة باتجاه مدينة تاورغاء، وهو نحو ثلث الطريق إلى سرت.

(وكالات)

اليونان تُخيِّر تركيا بين عقوبات أوروبية أو العودة للمفاوضات

أكد وزير الخارجية اليوناني نيكولاوس ديندياس، أمس السبت، انتظار أثينا فرض عقوبات أوروبية على تركيا في حال عدم عودتها إلى طاولة المفاوضات واحترامها سيادة الدول، فيما أعلن الجيش الفرنسي أن التدريبات العسكرية في منطقة شرق البحر المتوسط هدفها خفض التصعيد، في إشارة إلى التوترات الجارية بين أنقرة وأثينا، بسبب التنقيب على النفط والغاز في تلك المنطقة.

تصريحات ديندياس تأتي بعد يومين من تصديق البرلمان اليوناني على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع مصر، وسط استفزازات تركية متواصلة بشأن أنشطة غير مشروعة شرق البحر المتوسط.

وفي تغريدة على «تويتر» نقلاً عن لقاء له مع إحدى وسائل الإعلام الألمانية، قال وزير خارجية اليونان: «لدينا مشاكل مع تركيا، ولكن مرة أخرى، إذا كانت أنقرة على استعداد للتفاوض مع الاتحاد الأوروبي واليونان وقبرص، فسنكون راضين تماماً».

وأمس الأول الجمعة، هدد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، تركيا باحتمال فرض عقوبات جديدة عليها، تشمل تدابير اقتصادية واسعة النطاق، ما لم يتم تحقيق تقدم باتجاه خفض التوتر مع اليونان وقبرص في شرق المتوسط.

من جانبه، أعلن الجيش الفرنسي أن التدريبات العسكرية في منطقة شرق البحر المتوسط هدفها خفض التصعيد، في إشارة إلى التوترات الجارية بين تركيا واليونان، بسبب التنقيب على النفط والغاز في تلك المنطقة.

وأكد الجيش الفرنسي، بحسب «العربية نت» أمس، أن عملية «إيريني» مستمرة لتطبيق حظر الأسلحة على ليبيا، وأنه تم رصد إمكانيات جوية لتعزيز هذه العملية.

(وكالات)

البرهان يدعو إلى تشكيل غرفة طوارئ لمساعدة متضرري الفيضانات

توقيع بروتوكول الترتيبات الأمنية مع مسار دارفور

الخرطوم:

عماد حسن

وقعت الحكومة الانتقالية السودانية والحركات المسلحة-مسار دارفور-، أمس السبت، على بروتوكول الترتيبات الأمنية الثامن والأخير،فيما

دعا رئيس المجلس السيادي الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، إلى تشكيل غرفة طوارئ لمواجهة تداعيات الفيضانات وترتيب مساعدات للمتضررين.

ويتوجه رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، يرافقه وفد رفيع المستوى، اليوم الأحد، إلى جوبا عاصمة جنوب السودان، لحضور التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق السلام غداً الاثنين.ويعقد حمدوك على هامش التوقيع، جلسة مباحثات مشتركة مع رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، ومع رؤساء حركات الكفاح المسلح وفي مقدمتهم رئيس الحركة الشعبية- شمال عبد العزيز الحلو.وكانت الحكومة السودانية، اتفقت بالأحرف الأولى مع حركات الكفاح المسلح بمسار دارفور على 7 بروتوكولات شملت: «السياسي، والسلطة، والثروة، والعدالة والمحاسبة، والتعويضات وجبر الضرر، والرحل والرعاة، والأرض والحواكير».

نقلة نوعية

من جانبه، قال نائب رئيس الحركة الشعبية قطاع الشمال- الجبهة الثورية ياسر عرمان في تدوينة عبر «تويتر»: «إن مؤسسات الحكم الانتقالي تحتاج إلى نقلة نوعية جديدة، وليس إضافة وجوه جديدة فحسب».



البرهان خلال جولة تفقدية لمتضرري الفيضانات في الخرطوم

وأضاف أن اتفاقية السلام يجب أن يكون أحد أهدافها تعزيز العلاقة بين المدنيين والعسكريين،وشدد على أن «دخول 6 حركات تعتمد الكفاح المسلح وتوصلت إلى اتفاق للترتيبات الأمنية، سيسهم في بناء منظومة عسكرية أمنية تدعم الانتقال ، وتعطي بعداً جديداً للشراكة بين المدنيين والعسكريين».

من جهة أخرى ،دعا رئيس المجلس السيادي الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، إلى تشكيل غرفة طوارئ لمواجهة تداعيات الفيضانات وترتيب مساعدات للمتضررين.

جاء ذلك خلال تفقده منطقة الكلاكلة القبة بمحلية جبل أولياء جنوبي العاصمة الخرطوم بصحبة عدد من المسؤولين.

وقالت جمعية الهلال الأحمر إن جملة الوفيات جراء السيول والفيضانات في جميع ولايات السودان بلغت 88 حالة وفاة وبلغت جملة الإصابات 44 إصابة، فيما بلغ عدد المنازل التي دمرتها المياه بصورة كلية 19984 منزلاً و35215 بصورة جزئية، إضافة إلى 140 مرفقاً حكومياً تدمر بصورة كلية و318 متجراً ومخزناً وتلف 3201 فدان زراعي ونفوق 5379 من المواشي.

مناسيب النيل تواصل ارتفاعها

وواصلت مناسيب النيل ارتفاعاتها غير المسبوقة في معظم الأحباس، وسجلت في محطة الخرطوم أمس 17,48 متر وهو رقم أعلى بـ22 سم من أعلى رقم مسجل 17,26 متر، وتوقعت لجنة الفيضانات، أن يصل المنسوب في الخرطوم اليوم 17,51 متر ليرتفع يوم غد الاثنين إلى 17,53 متر.

السيسي: لن أبيع الوهم للمصريين مقابل الحفاظ على الشعبية

القاهرة:

«الخليج»

جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس السبت، تأكيداته بمضي حكومته قدماً في خطوات الإصلاح الاقتصادي مهما كانت هذه الخطوات مؤلمة، مشيراً إلى أن هذا الأمر يصب في صالح مصر ومستقبل أجيالها الجديدة. وقال السيسي خلال افتتاحه عدداً من المشروعات القومية الجديدة بالإسكندرية، إنه «لن يبيع الوهم للناس تحت اعتبارات السياسة والحفاظ على الشعبية»، مؤكداً أنه سيمضي قدماً «في أي عمل صالح ينفع الناس حتى لو كان ثمنه مؤلماً»، مشيراً إلى المسؤولية المشتركة بين الحكومة والمواطنين من أجل مستقبل البلاد.

ووصف السيسي مخالفات البناء، بأنها تمثل تحدياً خطراً يواجه الدولة المصرية، مشيراً إلى أن البناء غير المخطط يصل في خطورته إلى أهمية موضوع سد النهضة بالنسبة لمصر. وقال إن التعدي على الأراضي الزراعية، يدمر كثيراً من قدرات مصر، داعياً المصريين إلى استغلال الظهير الصحراوي للمدن، بدلاً من التعدي على الأرض الزراعية بالبناء المخالف، مشيراً إلى أن نسب التصالح مع الدولة في مخالفات البناء لم تزد خلال الفترة الأخيرة على 10%، وهي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بخطورة الموقف.

ولفت السيسي إلى الجهود التي بذلتها الدولة خلال الفترة الماضية، وحزمة الإجراءات التي اتخذتها، وكانت سبباً في ضبط نسب الدين العام والخارجي، مشيراً إلى أن زيادة حجم الناتج القومي ستضع هذه المديونيات داخل حدودها الآمنة.

من جانبه، وصف مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، مشروع «بشائر الخير» الذي افتتحه السيسي، بأنه يمثل نموذجاً لما يتم من جهد في مختلف المحافظات.

في ندوة حول جهود تطوير علاج لـ «كوفيد-19»

خبراء يدعون إلى تأسيس مظلة دولية لتطوير لقاح لـ «كورونا»



أبوظبي: «الخليج»

نظم مركز تريندز للبحوث والاستشارات مؤخراً ندوة دولية عن بُعد تحت عنوان: «علاج دولي مضاد لفيروس كوفيد-19: بين جهود التطوير وبروتوكولات التنظيم» شارك فيها نخبة من الخبراء الدوليين في المجال الصحي وصناعة اللقاحات والأدوية تناولوا خلالها طبيعة الجهود الدولية الرامية إلى تطوير علاج لـ «كوفيد-19»، وضرورة العمل على توحيد هذه الجهود من أجل تسريع الوصول للقاح لهذا الوباء الذي ما يزال يشكل واحداً من أخطر الأزمات الصحية التي تواجه العالم في العصر الحديث.

تناولت الدكتورة نوال الكعبي، استشارية الأمراض المعدية، ورئيس اللجنة الوطنية السريرية لفيروس كورونا، والمدير التنفيذي للشؤون الطبية في مدينة الشيخ خليفة الطبية في الإمارات في ورقتها بالندوة تطورات المرحلة الثالثة من التجربة السريرية للقاحات السارس-كوف-2 المعطلة المفعول، مشيرة إلى أن التجارب السريرية للمرحلة الثالثة من اللقاح غير النشط أظهرت مؤشرات إيجابية ومشجعة للغاية ولم يترتب على اللقاح أية أعراض جانبية سلبية كبيرة.

وكشفت الدكتورة عن فتح واحد من أكبر المواقع السريرية الطبية في الشرق الأوسط وربما في العالم وتم استقطاب أكثر من 1200 متطوع ينتمون إلى 118 جنسية من داخل دولة الإمارات، كما تم توفير عدد من الممارسين الصحيين المتخصصين للإشراف على هذه التجارب وتم تخصيص عدة مراكز لإجراء التجارب على المتطوعين.

وفي ورقة علمية للدكتورة جِل هورويت، المدير التنفيذي للعمليات الاستراتيجية لدى مختبر المناعة الجزيئية في جامعة روكفلر بالولايات المتحدة تحت عنوان: «استخدام الأجسام المضادة وحيدة النسيلة» Monoclonal Antibodies في علاج «كوفيد-19» والوقاية منه، أوضحت كيف يعمل فيروس كورونا المستجد وأوجه الشبه والخلاف بينه وبين الفيروسات الأخرى التي تصيب الإنسان.

وأشارت إلى أن خطورة «كوفيد-19» تكمن بالأساس في طبيعة الخلايا البروتينية التي تكونه، والتي قد تنتشر بسرعة في جسم الإنسان.

وأضافت أن البروتين الذي يلتصق به فيروس كورونا يوجد في العديد من الخلايا البشرية بما فيها تلك الموجودة على مستوى الجهاز التنفسي؛ وهذا هو السبب في أن العديد من المصابين بـ«كوفيد-19» يشكون من أعراض هذا الفيروس على مستوى القلب والأوعية الدموية.

أما الدكتور ديفيد زِغدون، المدير التنفيذي لشركة ميجفاكس، ميجال- معهد الجليل للبحوث من إسرائيل فقد ألقى في ورقته التي حملت عنوان:«لقاح الوُحيدات الفموي Oral subunit vaccine لعلاج «كوفيد-19» الضوء على دور اللقاح الفموي MigVax-101 في علاج «كوفيد-19».

وأشار الدكتور إلى أن هذا اللقاح يحفز ثلاث أذرع للاستجابة المناعية بما فيها المناعة المخاطية، والمناعة المنهجية، والمناعة الخلوية، لافتاً في هذا الخصوص إلى أنه تم استخدام لقاح إنفلونزا الطيور كأساس لتطوير هذا اللقاح.

وتناولت الدكتورة ميليتا فوينوفيتش، رئيس مكتب منظمة الصحة العالمية في الاتحاد الروسي، في ورقتها دور ممثلي منظمة الصحّة العالمية الدبلوماسيين باعتبارهم ميسِّرين للجهات المنظِّمة والوزارات والمصنِّعين، مؤكدة أهمية الدور الذي تقوم به مكاتب منظمة الصحة العالمية الإقليمية في دعم أجندات البحث والتطوير في الدول التي تتواجد فيها، وتحديد إطار أجندة البحوث، وتشجيع نشر المعرفة، ووضع المعايير ومتابعة تنفيذها، وتوفير المساندة الفنية، وتحفيز التغيير إلى الأفضل.

وأضافت أنه وحتى تتوفر الأدلة الكافية على فاعلية أي دواء، فإن منظمة الصحة العالمية تحذّر من قيام الأطباء والجمعيات الطبية من التوصية أو إعطاء هذه اللقاحات غير المؤكدة لمرضى «كوفيد-19» أو لأي شخص يريد العلاج بنفسه.



المشاركون في الندوة

إحباط عام في أوروبا.. وفيكتوريا الأسترالية تجني ثمار الحزم

احتجاجات في لندن وباريس وبرلين مناهضة لقيود «الجائحة»

فرقت شرطة برلين أمس السبت، احتجاجاً حاشداً في العاصمة الألمانية على قيود فيروس كورونا بعد ساعات من بدايته بسبب عدم التزام المشاركين في المسيرة، بتنفيذ تعليمات التباعد الاجتماعي واستخدام الكمامات. وجاء الاحتجاج مع زيادة عدد حالات الإصابة بالفيروس في مختلف أنحاء أوروبا، بينما يتنامى الإحباط العام من إجراءات احتواء الفيروس في بعض الأوساط. وجرى تنظيم احتجاجات مماثلة في باريس ولندن وغيرهما.



الشرطة الألمانية تتصدى للمتظاهرين المناوئين لتدابير الإغلاق في برلين (أ ف ب)

وقالت شرطة برلين على تويتر: «للأسف لم يكن أمامنا اختيار آخر»، مضيفة أن الناس لم تمتثل لشروط الأمان خلال المسيرة. وقالت الشرطة إن المحتجين تفرقوا بسلام، على الرغم من بعض الجيوب التي شهدت أعمال عنف مثل إضرام النار في حاوية وإغلاق بعض الطرق.

ونشرت الشرطة 3000 من أفرادها أمام نحو 18 ألف محتج. وقالت الشرطة إنها استعدت لعنف محتمل، بعد أن دعا نشطاء يعارضون قيود فيروس كورونا، متابعيهم على وسائل التواصل الاجتماعي في أوروبا، لتسليح أنفسهم والتجمع في برلين. وكانت الشرطة قد حظرت الاحتجاج في وقت سابق من الأسبوع الماضي، لكن محكمة ألمانية أعطت الضوء الأخضر لتنظيمه.

وفي باريس، طوّق عشرات الشرطيين المتظاهرين بسرعة، وسطّر بعضهم مخالفات بقيمة 135 يورو بحق متظاهرين لم يضعوا الكمامات. وقال أحد المتظاهرين عبر مكبر الصوت وسط التصفيق: «الناس لا يريدون الكمامة، يضعونها فقط لأنهم يخشون الحصول على غرامة».

وكان في صفوف المتظاهرين بعض ناشطي «السترات الصفراء» الذين أعربوا عن تضامنهم معهم، وانتقدوا واقع أن الكمامة ليست مجانية. وقال أحدهم: «إنه مبرر إضافي لعدم فرض وضعها وجعل الشعب يدفع».

كما شهدت لندن تظاهرات مماثلة، وقال وزير الصحة البريطاني مات هانكوك، إنه لا يستبعد فرض قيود جديدة في حالة حدوث موجة ثانية من الفيروس هذا الشتاء قد تقتل 85 ألف شخص، وفقاً لتقرير حكومي. وأوضح الوزير أنه «في حال ازدادت الإصابات من جديد، سنضطر إلى اللجوء لعمليات إغلاق محلية واسعة للغاية، أو اتخاذ إجراءات إضافية على المستوى الوطني». وقال: «إن أسوأ سيناريو يمكن تصوره على نحو معقول هو: موسم إنفلونزا سيئ، وزيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وقضاء الناس وقتاً أطول داخل منازلهم».

وأعلنت الحكومة الكندية أنها ستمدد حتى 30 سبتمبر، إغلاق حدود البلاد أمام الأجانب، باستثناء بعض الأمريكيين، بهدف الحد من تفشي الوباء. وقال وزير السلامة العامة بيل بلير في تغريدة إن «المواطنين الكنديين والمقيمين الدائمين العائدين إلى كندا، سيظلون مضطرين للخضوع لإجراءات الحجر الصحي».

ويأتي ذلك في وقت أظهرت فيه إحصاءات أن أكثر من 24,61 مليون شخص أصيبوا بعدوى الفيروس على مستوى العالم، كما أن 832804 أشخاص توفوا بسببه.

من جانب آخر، سجلت ولاية فيكتوريا الأسترالية أدنى زيادة في الإصابات الجديدة منذ نحو شهرين، ولكن السلطات حذرت من أنها لن تتعجل برفع قيود التباعد الاجتماعي. وتطبق ملبورن عاصمة ولاية فيكتوريا منذ أربعة أسابيع عزلاً عاماً صارماً يستمر ستة أسابيع، دفعت إليه موجة ثانية من الإصابات في ثاني أكبر مدن أستراليا. (وكالات)



الهند تتصدى لشبكات تجارة الكمامات المستعملة

كشفت الشرطة الهندية عن شبكات غير قانونية لبيع الكمامات المستعملة والقفازات الجراحية التي تُجمع أحياناً من نفايات المستشفيات.

وقالت شرطة بومباي إنها ضبطت 3,8 مليون قفاز جراحي مخصصة للاستخدام مرة واحدة جرى غسلها وتجفيفها وتوضيبها لبيعها من جديد.

وقال المحقق سوباش نيكام إن الضالعين في هذه العمليات «اشتروا ما يقارب 35 طناً من القفازات المستعملة من مستشفيات مختلفة وكانوا يهمون ببيعها بأسعار مخفضة للتجار».

وأشار إلى أن هؤلاء «باعوا ما يراوح بين ستة آلاف وعشرة آلاف قطعة وكانوا على اتصال مع شراة كثر آخرين لبيع الباقي».

وازداد الطلب على معدات الحماية الشخصية بدرجة كبيرة في هذا البلد العملاق الذي يصل عدد سكانه 1,3 مليار نسمة، مع تخطي عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد 3,45 مليون شخص و62 ألف وفاة.

وأعلنت السلطات الصحية في ولاية بيهار شرقي الهند، أنها فككت عصابات عدة في الأشهر الأخيرة ضالعة في بيع كمامات مستعملة جرى جمعها من مستوعبات القمامة في المستشفيات. (أ ف ب)

مدارس ووهان الصينية تفتح أبوابها الثلاثاء

قالت السلطات في مدينة ووهان الصينية، إنها ستعيد فتح المدارس ودور الحضانة بالمدينة يوم الثلاثاء. وتمثل ووهان بؤرة تفشي جائحة كوفيد-19 وأكثر المدن تضرراً بفيروس كورونا بالصين. وقالت الحكومة المحلية يوم الجمعة إنه من المقرر أن تستأنف 2842 مؤسسة تعليمية في شتى أنحاء المدينة الدراسة أمام نحو 1,4 مليون طالب عندما يبدأ فصل الخريف الدراسي. وتستأنف جامعة ووهان الدراسة يوم غد الاثنين.

وذكرت المدينة أنها أعدت خططاً طارئة للتحول للتعليم من خلال الإنترنت إذا تغيرت مستويات الخطر. ونصحت الطلاب بوضع كمامات خلال الذهاب والإياب من المدرسة وتفادي وسائل النقل العام إن أمكن. وصدرت أوامر للمدارس بتخزين أدوات مكافحة المرض والقيام بدورات تدريب للمساعدة في الاستعداد لعمليات تفش جديدة للمرض. ويجب على المدارس أيضا فرض قيود على التجمعات غير الضرورية وتقديم تقارير يومية للسلطات الصحية. (رويترز)

أربعة لقاحات صينية تدخل المرحلة الثالثة من التجارب السريرية

«الدواء الأمريكية» توافق على استخدام «ريمديسيفير» لعلاج الفيروس

أعطت هيئة الأغذية والدواء الأمريكية الضوء الأخضر لتوسيع رقعة استخدام عقار «ريمديسيفير» كعلاج طارئ لكل المرضى بكوفيد-19 من مختلف شرائح الأعمار ومستويات شدة الإصابات. وكانت الهيئة سمحت باستخدام هذا الدواء ابتداء من شهر مايو الماضي في علاج الإصابات الخطيرة فقط بعد أن تأكدت قدرة العقار على تسريع التعافي من الداء.

وأوضحت الهيئة أن التجربة بينت أن «ريمديسيفير» عقار فعال في علاج الإصابات بـ: كوفيد-19 وأن منافعه بدت، خلال الاختبارات والتجارب السريرة، أكبر من مخاطره الممكنة على المرضى.

كما أكدت الهيئة أنها تواصل بذل قصارى جهودها، بالتعاون مع مؤسسات ابتكار وإنتاج الأدوية، سعياً للتوصل إلى علاجات جديدة وفعالة من خلال تكثيف الدراسات والاختبارات السريرية.

من جانب آخر، ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، أن أربعة لقاحات صينية مضادة لفيروس كورونا المستجد بدأت مرحلة التجارب الإكلينيكية الثالثة الدولية، وفقاً لما أعلنته آلية الوقاية من المرض والسيطرة عليه المشتركة التابعة لمجلس الدولة الصيني.

ومن المنتظر أن تستكمل بعض تجارب المرحلة الثالثة، الجولة الأولى من التطعيمات في أوائل سبتمبر، على أن تظهر البيانات الأولية في نوفمبر. وعادة ما تتضمن مرحلة التجارب الإكلينيكية الثالثة مشاركة آلاف من الأشخاص للتحقق من سلامة وفعالية اللقاحات، وهما الضمانتان الأساسيتان للموافقة على الطرح في الأسواق.

وحيث إن المرض قد أصبح تحت السيطرة في الصين، لم تعد لديها ظروف مناسبة لإجراء تجارب بشرية واسعة النطاق، لذلك تُجرى جميع تجارب المرحلة الثالثة خارج البلاد. وقد تمت الموافقة على إجراء مرحلة التجارب الإكلينيكية الثالثة على لقاحين معطلين مضادين لمرض فيروس كورونا طورتهما مجموعة بيوتك الوطنية الصينية، في عدد من بلدان الشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية، بمشاركة أكثر من 30 ألف شخص، وفقاً لرئيس المجموعة يانغ شياو مينغ.

ويخضع لقاح معطل مضاد للمرض طورته شركة (سينوفاك بيوتيك) المحدودة، لمرحلة التجارب البشرية الثالثة، في بعض البلدان في أمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا، حسب رئيس الشركة ومديرها التنفيذي ين وي دونغ. ويخضع لقاح مؤتلف مضاد لكوفيد-19، يتخذ من الفيروس الغدي المعيب المعدل كعنصر ناقل، للمرحلة الثالثة من التجارب السريرية. (وكالات)



ترامب يصف متظاهري واشنطن بـ«البلطجية»

مسيرة أمريكية ضد العنصرية في ذكرى خطاب لوثر كينغ

احتشد عشرات الآلاف أمس الأول الجمعة، في مسيرة بواشنطن احتجاجاً على العنصرية، للمطالبة بإصلاحات عميقة تحقق المساواة وبإنهاء أعمال عنف الشرطة ضد الأقلية السوداء في الولايات المتحدة، مرددين هتاف «كفى»، وذلك في ذكرى خطاب زعيم حركة الحقوق المدنية مارتن لوثر كينغ «لدي حلم»، في وقت وصف فيه الرئيس دونالد ترامب محتجون في العاصمة بال«بلطجية».

وتجمع المحتجون في ذكرى مرور 57 عاماً على الخطاب الشهيرالذي ألقي العام 1963، تحت شعار «ارفعوا ركبتكم عن رقابنا»، في إشارة إلى وفاة جورج لويد الأمريكي الإفريقي اختناقاً عند توقيفه تحت ركبة شرطي. وتحدثت يولاندا كينج حفيدة لوثر كينج أمام المتظاهرين عن «المساواة الحقيقية». وقالت بحماس: «نحن الجيل الذي سيفكك العنصرية المنهجة نهائياً».

وشكر فيلونيز شقيق جورج لويد، المتظاهرين على تعبئتهم. وقال باكياً: «كنت أتمنى أن يكون جورج معنا هنا اليوم ليراكم»، قبل أن يضيف بتفاؤل أن «التغيير يحدث لأننا نطالب به». لكن آخرين عبروا عن شعور بالمرارة. وقال أحد منظمي التظاهرة القس آل شاربتن أمام نصب ابراهام لينكولن: «تعبنا من الوعود التي لا تنفذ». وأضاف: «نحتاج إلى حوار حول العنصرية، حول تعصبكم الأعمى، حول كراهيتكم، وكيف تضعون ركبتكم على رقابنا بينما نستغيث من أجل حياتنا».

وعبر دون مارلايل الرجل الخمسيني الأسود عن الشعور نفسه بالإحباط. وقال:«ننتظر المساواة منذ 300 سنة». وأضاف «تقنيا، شيدنا هذا البلد وما زلنا نعامل بطريقة جائرة».

مسيرة ضد العنصرية أمام مبنى الكابيتول في واشنطن في ذكرى خطاب مارتن لوثر كينج (أ ب)

وهتف والد جايكوب بليك الذي أصيب بجروح خطرة في شمال البلاد الأحد: «لا عدالة لا سلام»، بينما لم يتم توقيف الشرطي الذي أطلق عليه الرصاص ولا اتهامه حتى الآن. وقالت ليتيترا ويدمان شقيقة بليك: «أمريكا السوداء أحملك المسؤولية»، مؤكدة أنه «يجب عليكم أن تنهضوا، وتقاتلوا، لكن بدون عنف أو فوضى».

وتسببت حادثة بليك في تظاهرات تخللتها أعمال عنف لثلاث ليال في مدينة كينوشا، حيث قتل شخصان بالرصاص.

ووجهت كامالا هاريس المرشحة لمنصب نائب الرئيس في تسجيل فيديو، رسالة إلى المتظاهرين. وقالت: «لدينا فرصة لنترك بصمة في التاريخ، هنا والآن».

من جهته، وصف ترامب، امس الأول من تظاهروا في واشنطن بأنهم «بلطجية» وذلك أثناء إلقائه كلمة قبول ترشحه للرئاسة عن الحزب الجمهوري. وقال ترامب في كلمة لأنصاره في نيوهامبشير: «لم يكونوا متظاهرين سلميين، بل كانوا بلطجية». (وكالات)

إسقاط مسيّرة حوثية بالحديدة والجيش يسترد مواقع بالجوف

عدن: الخليج

أسقطت القوات اليمنية المشتركة طائرة حوثية مُسيّرة في الحديدة، فيما استعاد الجيش الوطني مواقع مهمة شرقي محافظة الجوف.

فقد أسقطت القوات المشتركة في الساحل الغربي لليمن، أمس السبت، طائرة مُسيّرة تابعة لميليشيات الحوثي جنوبي محافظة الحديدة. وأفاد المركز الإعلامي لألوية العمالقة بأن المُسيّرة، حلّقت في سماء مديرية الدُريهمي ضمن الخروق المتصاعدة لقرار وقف إطلاق النار، وسرعان ما تم التعامل معها وإسقاطها. وواصلت الميليشيات الخروق المتكررة للهدنة الأممية؛ حيث قصفت، أمس السبت، منطقة الفازة بمديرية التُحيتا جنوبي المحافظة.

وقال قائد عسكري في الجيش الوطني اليمني: إن قوات الجيش كبدت الميليشيات الحوثية المتمردة في عدة محاور بمحافظة الجوف، هزائم قاسية، واستعادت مواقع مهمة، وأن خسائر الميليشيات كبيرة في المعارك الأخيرة.

ونقل موقع «سبتمبر نت» الإخباري، الناطق باسم وزارة الدفاع اليمنية، عن العميد محمد بن راسية، مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة، قائد اللواء (101): إن قوات الجيش أفشلت هجوماً للميليشيات، يوم أمس الأول الجمعة، في جبهة الحبيل، شرق الجوف؛ لتشن هجوماً معاكساً، مستعيدة مواقع مهمة كانت قد سيطرت عليها الميليشيات قبل أشهر.

وأوضح: إن قوات الجيش تمكنت في الهجوم من إحراق عدة آليات، إضافة إلى مقتل أكثر من 15 عنصراً حوثياً في المعركة التي وصلت إلى مواقع متأخرة للميليشيات.

وأضاف العميد محمد بن راسية: إن هجوم الميليشيات كان محاولة للالتفاف، وسحب جثث بعض قياداتها، ممن سقطوا مؤخراً بنيران قوات الجيش ومقاتلات تحالف دعم الشرعية، مشيراً إلى أن الميليشيات في العادة لا تهتم بجثث عناصرها العاديين، إلا إذا كانوا من قياداتها المهمين.

وقتل العشرات من عناصر ميليشيات الحوثي، المدعومة إيرانياً في مواجهات الأيام السابقة، بينما استعاد الجيش مساحات واسعة من محافظة الجوف، مسنوداً بالمقاومة الشعبية، ومقاتلات تحالف دعم الشرعية التي نفذت غارات مكثفة على تجمعات وتعزيزات الميليشيات.

1 محمد بن راشد:

لا يبقى مواطن بدون مسكن كريم.

وقال سموه خلال اطلاعه على خريطة طريق وزارة الطاقة والبنية التحتية: إن الإمارات تتمتع بمنظومة لوجستية هي الأقوى والأكثر كفاءة من نوعها في المنطقة ولا يمكن الحفاظ على تفوّقنا اللوجستي بدون تعزيز جودة البنية التحتية وتطوير قطاع النقل من خلال تحقيق قفزات نوعية تترجم تطلعاتنا للمرحلة المقبلة.

وقال سموه على «تويتر»: أولوياتنا هي تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص.. وترسيخ تفوق الإمارات اللوجستي العالمي وخاصة في قطاع النقل.. والثالث وهو الأهم، تطوير برامج إسكان المواطنين بما يتناسب مع الاحتياجات المستقبلية المتزايدة.

1 ماكرون «يسمع»

وكشف قصر الإليزيه، أن الرئيس الفرنسي سيزور، أسطورة الغناء اللبنانية فيروز، غداً الاثنين.

وأوضح القصر، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية، أن أحد الاجتماعات الأولى لماكرون بعد وصوله لبنان سيكون مع فيروز، إحدى الشخصيات المرموقة في لبنان التي تحظى بإعجاب في جميع أنحاء البلاد متعددة الطوائف.

وكتب ماكرون في برنامج زيارته للبنان عبارة «موعد على فنجان قهوة مع فيروز في أنطلياس مساء الاثنين».

وتشتهر فيروز، البالغة من العمر 84 عاماً، بأنها شخصية خاصة، ونادراً ما تُشاهد في الأماكن العامة، لكن طوال مسيرتها المهنية أثارت إعجاب معجبيها بأغانيها عن الحب والإشادة بجمال بلدها المضطرب سياسياً.

وتفاعل عدد من الفنانين والإعلاميين مع أنباء لقاء الرئيس الفرنسي بفيروز، ومنهم المطربة اللبنانية، كارول سماحة، التي كتبت عبر حسابها على موقع «تويتر»: «ولأنها رمز حقيقي للبنان صوتها ملك للوطن ولجميع اللبنانيين». وتابعت: «لم تدعم يوماً خطأً سياسياً ولم تتلون ولم تتلوث بشعاراتهم، إنها فيروز».

1 فرع بنك

شاسعة غير مأهولة بالسكان، حيث تطرق المغردون إلى إهدار أموال الحكومة على مرافق ومبانٍ لا يتم استثمارها بالشكل الصحيح، ويعد الفرع جزءاً من مشروع «التحول الرابع» في المكسيك.

وسارع ماريو سالدانا، ممثل البنك، للتوضيح قائلاً: «كان موقع الفرع في بلدة نويفو المأهولة بالسكان، والتابعة لولاية تشيهوا، لكن العمدة هيكتور ماريو جالاز، رفض تقديم قطعة أرض للبنك لإقامة المبنى عليها، لذا لم يكن أمام البنك خيار سوى قبول قطعة أرض تبرع بها الجيش المكسيكي».

وأضاف أن فرع البنك سيعمل في بداية أكتوبر المقبل، وسيتم تأمين مواصلات للمستفيدين الذين ليست لديهم سيارات خاصة، بعد تجهيزه بالأثاث وأجهزة الكمبيوتر والمعدات الأخرى. وأشار ممثل البنك إلى أنه إذ لم يتمكن العملاء من الاستفادة من خدمات الفرع، يتعين عليهم الانتظار إلى مرحلة التطوير الثالثة والرابعة من مشروع «التحول الرابع».

الإعصار «لورا» يخلف 49 قتيلاً في أمريكا وهاييتي

شخص يتفقد مركبة حطمتها أشجار تساقطت بسبب الإعصار في تكساس (بلومبيرج)

أكدت السلطات الأمريكية، أمس الأول الجمعة، مقتل 14 شخصاً على الأقل، بعدما اجتاح الإعصار «لورا» مناطق في ولايتي لويزيانا وتكساس بجنوب الولايات المتحدة، في وقت ارتفع عدد ضحايا الإعصار في كل من الدومنيكان وهاييتي إلى 35 شخصاً.

وأعلن حاكم لويزيانا جون إدواردز، مقتل عشرة أشخاص على الأقل في ولايته، قضى نصفهم تسمماً بأول أكسيد الكربون المنبعث من مولدات كهرباء استخدمت داخل المنازل. ونجمت الوفيات الـ4 الأخرى عن سقوط أشجار على منازل مواطنين، فيما قضى رجل؛ إثر غرق مركبه في العاصفة. وحرم 464 ألفاً و813 مشتركاً من الكهرباء في لويزيانا أمس الأول الخميس، ونجت تكساس إلى حد كبير من الإعصار الذي تراجعت قوته.

ولفتت صحيفة «بومونت انتربرايز» إلى أن الضحايا الذين يعتقد أنهم مشردون، كانوا لجأوا إلى صالة بلياردو في بلدة بورت آرثر بجنوب شرق الولاية، ونقلوا مولد الكهرباء إلى داخلها. وذكرت وسائل إعلامية، أن رجلاً لقي حتفه في إيست تكساس. وكانت السلطات في هايتي أعلنت أنّ حصيلة ضحايا العاصفة «لورا» ارتفعت إلى 31 قتيلاً على الأقلّ. كما قتل أربعة في جمهورية الدومينيكان. (وكالات)

مصدر إسرائيلي: الوساطة المصرية تصل إلى طريق مسدود

أفادت هيئة البث الإسرائيلية «كان»، بأن محادثات الوساطة التي يجريها الوفد المصري مع إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة وصلت إلى طريق مسدود.

ونقلت القناة عن مسؤول سياسي كبير، تحذيره من أنه «إذا لم يتم التوصل إلى تهدئة مع غزة، فربما سنكون مقبلين على جولة قتال أخرى».

وأشارت القناة إلى أن الخلاف بين إسرائيل وحماس أدى إلى وضع الوسطاء المصريين في «حالة من اليأس». وتهدد إسرائيل باحتمال وقوع مواجهة عسكرية، لكنها تدعي أن رئيس حماس في القطاع يحيى السنوار غير مهتم بذلك، محاولاً تحقيق بعض الإنجازات الاقتصادية لغزة، حسب القناة.

وقالت القناة 13 للتلفزيون الإسرائيلي يوم الجمعة، إن إسرائيل عرضت مساعدة غزة في مواجهة فيروس كورونا المستجد، مقابل وقف إطلاق الصواريخ والبالونات الحارقة من دون ذكر مزيد من التفاصيل.

واندلع 24 حريقاً الجمعة في المستوطنات الإسرائيلية في غلاف غزة جراء إطلاق بالونات حارقة من القطاع. وكانت طائرة حربية إسرائيلية قد أغارت على موقع لفصائل المقاومة الفلسطينية شرق مدينة غزة فجر الجمعة، وذلك رداً على استمرار إطلاق البالونات الحارقة، حسب الجيش الإسرائيلي، ما أدى إلى أضرار مادية من دون خسائر أو إصابات بشرية.

وكان المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، أبدى قبل يومين قلقه الشديد من تصعيد وشيك في قطاع غزة، في ظل انهيار النظام الصحي.

وكتب ملادينوف، عبر حسابه في «تويتر» أمس الأول: «تشديد الإغلاق يجعل الحياة داخل القطاع غير قابلة للتحمل. انخفضت ساعات وصل الكهرباء إلى 3، والمستشفيات بالكاد تؤدي عملها». وطالب ملادينوف سلطات القطاع بالتوقف فوراً عن إطلاق القذائف والبالونات المتفجرة. وشدد على ضرورة أن تعيد إسرائيل الطاقة التي توفرها الأمم المتحدة للكهرباء، مؤكداً أنه في ظل الظروف الحالية لن تنجح أي جهود للوساطة في منع التصعيد. (وكالات)

1 شريحة كمبيوتر

بزراعة نفس النوع من هذه الشرائح؛ بعد إجراء تجارب على الخنازير.

وتشبه الشريحة عملة معدنية بأسلاك رفيعة للغاية من أحد جوانبها؛ حيث يتم توصيلها في وسط الدماغ بمسافة بضعة ملليمترات، ما يسمح لها باكتشاف الوقت الذي تنشط فيه الخلايا العصبية. وأظهر ماسك في مقطع فيديو كيف يمكن للخلايا العصبية أن تستجيب للأقطاب الكهربائية، والأمل من هذه التجارب أن تساعد على قراءة وكتابة إشارات الخلايا العصبية، بالشكل الذي يسهم في حل المشكلات الطبية، التي تنشأ في الدماغ والعمود الفقري مع تطويرها في المستقبل؛ من خلال دمجها بأجهزة الكمبيوتر، واستعادة الرؤية للأشخاص المصابين بإصابات في العين، والحد من الألم، إلى تسجيل الذكريات، والتخاطر باستخدامها.

وأجرى الفريق القائم على تطوير الشريحة اختباره على 3 حيوانات: الأول لم يتم غرس الشريحة به، والثاني رُصدت الخلايا العصبية في أنفه من خلال الشريحة، والثالث غرست له ثم أزيلت؛ لتأكيد عدم تعرضه لمشاكل.

وقال تيمر داتا شودري، من معاهد فينستن للأبحاث في أمريكا: إن الحيوان الذي وُضعت الشريحة بداخله كان بحالة جيدة، ويتصرف بشكل طبيعي مع نقل البيانات لاسلكياً.

وأضاف شودري، خلال المؤتمر، لا يجب التقليل من شأن الضرر المحتمل الذي يلحق بالدماغ؛ لكن هذا الضرر لا يمكن ملاحظته بسهولة في بعض الأحيان حتى في البشر.

وأوضح ماسك: إن زراعة الشريحة قد تتسبب بنزيف قليل في الدماغ، مؤكداً أنه في حال أصبت بوخز بسلك لا شك أنك ستنزف.

وأشار إلى أن محور التجارب السريرية الأولى للشركة على البشر، سيبدأ قريباً، وسيكون في إصابات العمود الفقري؛ لاستعادة الحركة للأفراد المصابين بالشلل.

اليابان وأمريكا تعارضان تغيير وضع المياه الآسيوية

أكد وزير الدفاع الياباني تارو كونو، أمس السبت، أنه اتفق مع نظيره الأمريكي مارك إسبر، على أن البلدين يعارضان أي محاولة أحادية الجانب لتغيير الوضع الراهن في الممرين المائيين الرئيسيين بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي.

وقال كونو: «اتفقنا على أن يرد المجتمع الدولي بحزم على أي تغيير أحادي الجانب للوضع الراهن في بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي».

وكان الوزير الياباني يتحدث عبر الإنترنت من جوام إلى الصحفيين في العاصمة اليابانية عقب اجتماع مع إسبر. وقال كونو، إن إسبر أكد أن المعاهدة الأمنية الأمريكية اليابانية تشمل الجزر الواقعة في بحر الصين الشرقي المتنازع عليها مع الصين. وتعرف هذه الجزر الصغيرة في اليابان باسم سينكاكو، في حين تطلق عليها الصين اسم دياويو.

وجاء الاتفاق الياباني الأمريكي في وقت تدور فيه خلافات بين الولايات المتحدة والصين حول قضايا تمتد من التكنولوجيا وحقوق الإنسان إلى الأنشطة العسكرية الصينية في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه. وهناك قضية شائكة في علاقات الصين مع اليابان هي مطالبة بكين بمجموعة من الجزر الصغيرة في بحر الصين الشرقي تسيطر عليها طوكيو.

وتعارض الولايات المتحدة منذ وقت طويل مزاعم التوسع الإقليمي للصين في بحر الصين الجنوبي وأرسلت سفناً حربية بشكل دوري عبر الممر المائي الاستراتيجي. وتطالب الصين بالسيادة على 90% من المياه التي يحتمل أن تكون غنية بالطاقة، لكن بروناي وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام تطالب أيضاً بالسيادة على أجزاء منها.

وتمر من الممر المائي سنوياً تجارة قيمتها نحو ثلاثة تريليونات دولار. وأنشأت الصين قواعد على جزر مرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن نواياها سلمية. (رويترز)

لبنان وكرة النار

بحسب إعلان من الرئيس اللبناني ميشيل عون، ستنطلق يوم غد الاثنين، الاستشارات النيابية الملزمة من أجل تكليف رئيس وزراء جديد، يخلف رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، الذي قدم استقالته في 10 أغسطس/آب الجاري، على خلفية الانفجار الضخم الذي وقع في مرفأ بيروت، وأدخل لبنان في أزمة سياسية واقتصادية كبيرة، واعتبرت الدوائر التابعة لرئاسة الجمهورية في لبنان، أن جدول المواعيد للمشاورات حددت وسيعلن فور الانتهاء منه.

وعلى الرغم من أن مسألة تعيين رئيس حكومة جديد يحظى باهتمام ومتابعة كبيرين، إلا أن المهمة هذه المرة ليست هينة بالمرة، خاصة في ظل الوضع القائم، منذ ما قبل انفجار بيروت؛ حيث واجهت حكومة دياب الكثير من التحديات، غير أن الانفجار الذي هز لبنان كله وليس بيروت فقط، ستكون له تداعياته على الخارطة السياسية والاجتماعية في البلاد، وسيكون أخطرها على التركيبة الطائفية التي تتحكم في مسار كل المشاورات.

بموجب القوانين المعمول بها في البلاد، يتعين على عون تسمية مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة وفقاً لنتائج الاستشارات النيابية، يحظى بأعلى قدر من التأييد بين نواب البرلمان، وهذا الأمر غير متوفر في المرحلة الحالية نظراً للصدام القائم بين الكتل السياسية في البلاد على خلفية ما حدث في مرفأ بيروت قبل أسابيع قليلة وما قبله؛ حيث كانت إرهاصات الأزمة قد بدأت.

ومؤخراً طرحت أسماء عدة لترؤس الحكومة المقبلة، من أبرزها رئيس الوزراء الأسبق سعد الحريري، والذي يحظى بدعم من كثير من القوى اللبنانية، أبرزها الثنائي الشيعي، أي «حزب الله» و«حركة أمل»، فيما يعارض الخطوة بعض حلفاء الحريري السابقين، من بينهم سمير جعجع ووليد جنبلاط، وهو ما دفع الحريري إلى الإعلان عن عدم قبول ترشيحه رئيساً للوزراء.

مع ذلك تبقى قضية من يترأس الحكومة واحدة من شواغل كثيرة تقف أمام لبنان، تشكل خطراً على النسيج الاجتماعي والمذهبي في البلاد، وأبرزها الاشتباكات التي تتصاعد يوماً بعد آخر بين أنصار الكتل الحزبية والطائفية، الأمر الذي يمكنه أن يشكل خطراً على لبنان ويقوده إلى حروب مذهبية وطائفية أخطر حتى من تلك التي شهدتها البلاد عام 1975، والتي استمرت لـ 15 عاماً انتهت باتفاق الطائف، الذي أعاد ترتيب البيت اللبناني على أسس جديدة، باتت اليوم في حاجة إلى إعادة النظر فيها نظراً لخطورة ما يحدث على الأرض.

الخوف هو أن يقترب لبنان من كرة النار التي يخشى الكثيرون داخل لبنان وخارجه من أن تنفجر في أية لحظة، خاصة في ظل التمترس السياسي القائم، الناتج عن عصبيات مذهبية وطائفية من شأنها أن تقود البلاد إلى محرقة سياسية تقضي على الأخضر واليابس.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

نيران ترامب الانتخابية

يواصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إطلاق نيرانه في كل اتجاه؛ إذ لم يسلم منها خصومه ووسائل الإعلام والدولة العميقة، في محاولة مستميتة للفوز بانتخابات 3 نوفمبر المقبلة، وازدادت مخاوفه مع ظهور مؤشرات قوية على تقدم غريمه الديمقراطي جو بايدن في استطلاعات الرأي؛ إذ وبحسب الاستطلاع الذي أجراه الموقع الأمريكي «ريل كلير بوليتيكس»، فإن بايدن يتصدر السباق الرئاسي بفارق 7,6% في جميع أنحاء البلاد.

ترامب المتخبط في سياسته التي لم تلق رواجاً، داخلياً أو خارجياً، يحاول في ما تبقى من أيام تسبق الانتخابات، إقناع الأمريكيين بإعادة انتخابه عبر اتباع أسلوب متناقض، تمثل في الدفاع المستميت ثم الهجوم المندفع، فهو يحاول التنصل من مسؤولياته في مواجهة تداعيات «كورونا»، بعدما رأى حظوظه تنخفض جرّاء الغضب الشعبي الأمريكي من سياساته التي لم ترق لدرجة المسؤولية في مواجهة الفيروس الذي أودى بحياة 175 ألفاً، فألقى بالتهم جزافاً على الديمقراطيين والدولة العميقة، محملاً إياهم مسؤولية إبطاء اختبارات لقاحات «كورونا» وتأخيرها، مؤكداً أنهم يتعمدون ذلك لما بعد 3 نوفمبر بهدف إضعافه.

على الرغم من أن ترامب أظهر حرصاً على تجنيب الأمريكيين تداعيات «كورونا»، فإن ذلك كان من باب كسب المواقف لا غير؛ إذ إنه يناقض نفسه فهو من ناحية يؤكد أنه سيجد ترياقاً ينقذ به أرواح شعبه من تداعيات الفيروس، ومن ناحية أخرى يرفض الانتخابات عن طريق البريد على الرغم من أنها الطريقة الأسلم لحفظ الأمريكيين من ذلك الخطر، معللاً رفضه بأن الديمقراطيين يروّجون للتصويت عبر البريد بهدف التلاعب بالنتائج؛ ذلك لأن الفرز يتسم ببطء، وهو ما يمنحهم فرصة للتزوير؛ بل إن تصريحاته في هذه النقطة تجاوزت المبدأ الديمقراطي القائم في البلاد، حاملاً العقلية الديكتاتورية كبعض رؤساء العالم الثالث، عندما استخدم أسلوب الترويع والتخويف أمام «مجلس السياسة الوطنية» المحافظ قائلاً: «لن تكون هناك نتيجة لفرز الأصوات في 3 نوفمبر، برأيي، لن يكون بإمكانكم معرفة نهاية هذه الانتخابات لأسابيع أو شهور، وربما إلى الأبد».

مع اقتراب الانتخابات بات ترامب معزولاً؛ إذ تخلى عنه محاميه السابق مايكل كوهن، وتعاون مع فريق المحققين الفيدراليين، وتجلت عزلته أكثر مع ملاحقة القضاء للمقربين منه لتضييق الخناق عليه، وتقليص مساحة قراره إلى أضيق حلقة ممكنة، لكن الرئيس الأمريكي أطلق «حرباً كلامية»، فهو أولاً تنصل من علمه بتصرفات محاميه، واتجه للضغط بورقة الاقتصاد، فقد اعتبر في تصريح لقناة «فوكس نيوز» أن المحافظة على نشاط الأسواق المالية في الولايات المتحدة مرهونة ببقائه في السلطة، مؤكداً أنه في حال عزله، فإن الأسواق ستنهار.

ترامب محاط بالخصوم، وإرثه متخم بالثغرات، فالاستخبارات الأمريكية وقيادات في الجيش والعديد من الوزارات، إضافة إلى أعضاء من حزبه غير راضين عن أدائه، وهو في المقابل لن يستسلم، ولن يتوانى عن تجاوز المحرمات في سبيل أهدافه السلطوية حتى لو تطلب ذلك تقسيم أمريكا، وإفقاد هيبتها داخلياً وخارجياً.. فإلى أين يسير ترامب ببلاده؟

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

ليبيا.. «فرحة ما تمّتْ»



محمود حسونة
mahmoudhassouna2020@gmail.com

السلام في ليبيا حلم يستلزم إرادة شعبية تلفظ كل من تاجر بمقدرات البلاد وجلب لها المستعمر والطامع

كلما لاح في الأفق الليبي بصيص أمل في إمكانية الخروج من مستنقع القتل، والخراب، والفساد، والفوضى، استجدت أحداث تؤكد أن المشهد الليبي أصبح شديد التعقيد، وأن الحل لن يكون بمجرد الإعلان عن وقف لإطلاق النار، حتى إن كان هذا الإعلان نشر حالة من الفرح والأمل بين أبناء الشعب الليبي الحالمين بالأمان، والسلام، بل وبين شعوب، ورؤساء، وحكومات دول عدة، عبروا عن ذلك بأساليب مختلفة فور إعلان كل من عقيلة صالح، وفائز السراج، عن بيانيهما للاتفاق على وقف إطلاق النار، واتخاذ الإجراءات التي تعيد للشعب الليبي توحده، وأمنهن وأمانه، وقراره، ولكنها للأسف «فرحة ما تمت»، أخذها غراب الفساد والتسلط وطار، ليبددها، ويكرس خراباً غير معروف منتهاه.

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كان شديد الدقة في اختياره لكلماته التي عبّر من خلالها عن موقفه، وموقف بلاده، عندما وصف اتفاق وقف النار بـ«خطوة مهمة على طريق تحقيق التسوية السياسية وطموحات الشعب الليبي في استعادة الاستقرار والازدهار»؛ نعم، خطوة على طريق طويل، وطريق الألف ميل كنّا نتمناه أن يكون بدأ بهذه الخطوة، فإذا كان الإعلان مهماً فإن الخطوات التي تحوّله إلى واقع هي الأهم، والأصعب، والتي تستلزم ليس اتفاق السراج وعقيلة صالح فقط، إنما اتفاق جميع الأطراف التي تدخلت، وتشابكت مصالحها.

الماضي والحاضر يقولان لنا إن استباحة القوى الخارجية لأي أرض لا ينتج عنه سوى أزمات تستلزم الكثير من الوقت، والجهد، والتنازلات، كي تجد طريقاً إلى الحل، وكلما تعددت الدول المتدخلة كلما تعقّد المشهد، وكان الحل صعباً، ونظرة إلى ما يحدث في سوريا، وسلسلة المؤتمرات التي عقدت بشأنها في جنيف، وأستانا، وسوتشي، وفيينا، وغيرها، تؤكد أن الحل في ليبيا لن يكون بسهولة كلمات البيانين.

بعد ساعات من إعلان الاتفاق، تقاطعت أنباء الترحيب به مع أنباء عن تحشيد لميليشيات الوفاق حول سرت، وتحريك تركيا لقوات بحرية تجاهها، ما تقاطع أيضاً مع أنباء عن تظاهرات غضب في الزاوية، وطرابلس، ومصراتة، وغيرها من مدن الغرب، بعد أن طفح كيل الناس من الحياة من دون كهرباء، ولا ماء، ولا خدمات، وبعد أن تأخر صرف مرتبات الموظفين أشهراً، وبعد تقليص مرتبات البعض منهم، وبعد التأخر في دفع أجور المرتزقة الذين قرروا أخذ حقوقهم «بالذراع» من الأهالي، فاقتحموا البيوت على أهلها، ونهبوا ما لديهم من مقتنيات، وأموال.

ليس مستغرباً أن يطالب المتظاهرون بتنحي السراج، وأركان حكمه غير الشرعي، بعد إدراكهم أن اتفاق وقف إطلاق النار جاء بعدما فقدت حكومة الوفاق كلمتها، وسطوتها، وسلطتها على أراضيها، وبعد أن سلمت زمام الأمور لتركيا، وبعد أن جلبت تركيا إليها 18 ألف مرتزق سوري، و10 آلاف مرتزق من جنسيات أخرى، وبعد أن نقلت السلاح، ودرّبت المرتزقة، وهدّدت، وتوعّدت، وأعلنت عن قاعدة بحرية لها، واستعدّت للاستيلاء على قاعدة جوية، وحلمت بقواعد برية، وبعد أن أوحت، وأفصحت أن القرار الليبي يتخذ في أنقرة، وينفذ على الليبيين في طرابلس.

مشهد من الفوضى المرعبة، وجوع ينتشر بين شعب تطفو بلاده على بحيرات من البترول، وترقد في قاع بحره ممتد الشواطئ ثروات وخيرات يطمع فيها البعيدون عن حدوده، والطامحون إلى العودة لاستعماره.

من الواضح أن حكومة الغرب قد قبلت باتفاق لوقف إطلاق النار بعد أن فقدت السيطرة، وبعد أن أغضبت أهل الداخل، وخلقت لهم أزمات عدة، ومكّنت الخارج من القرار، وتركت له حق التحكم في البلاد، والعباد، وبعد أن تنافرت المصالح بين الميليشيات الليبية المسلحة، والمرتزقة، وأصبح كل منهم يسعى لأن يكون صاحب الكلمة على الأرض، ما خلق حالات من التشابك والتلاسن، تطورت إلى معارك، خصوصاً أن لكل مطامعه القريبة، والبعيدة المدى.

كي يصبح وقف إطلاق النار واقعاً، وكي يتم تمهيد الأرض لإجراء انتخابات نيابية، ورئاسية، فإن الأمر يستلزم أولاً التخلي عن المطامع الذاتية والأنانية التي وضعت البلد في دوامة من الصراعات القبلية، والجهوية، على مدى السنوات التسع الماضية.

السلام في ليبيا حلم يستلزم إرادة شعبية، تلفظ كل من تاجر بمقدرات البلاد، وجلب لها المستعمر، والطامع، ما يفرض خطوات وخطوات قاسية وصعبة أحياناً، ولكن من دونها لا سلام، ولا أمان، ولا طمأنينة، لا في ليبيا، ولا في الإقليم.

دكتاتورية رئيس



د. ناجي صادق شراب
drnagishurrab@gmail.com

ترامب نموذج مختلف تماماً عن سابقيه، فهو معجب بسلطة الرؤساء الدكتاتوريين مع أنه يدرك بأنه لا يمكن أن يتحول لحاكم دكتاتور ويعطل الدستور.

الآباء المؤسسون للولايات المتحدة كان هدفهم رئيساً قوياً للولايات المتحدة يجسد الأمة الأمريكية الواحدة القوية، لكنهم في نفس الوقت لم يكونوا يريدون رئيساً دكتاتورياً، فأوجدوا نظام الكوابح الجوامح الذي بموجبه تستطيع كل سلطة أن تحد من توغل السلطة الأخرى، إلا أن الدستور الأمريكي وضع كل السلطة التنفيذية (المادة 2) في يد الرئيس، وكل الجهاز الحكومي والإداري وكل المؤسسات التنفيذية تعمل تحت إدارته ومسؤولة مسؤولية مباشرة أمامه فيعين ويقيل كما يشاء. إلا أن المنصب الرئاسي الأمريكي ليس كأي منصب، فالمنصب يواجه تحديات بحجم دور ومكانة أمريكا العالمية، وهو المنصب الوحيد في العالم الذي يتطلع له ليس فقط المواطن الأمريكي؛ بل العديد من دول العالم. وهنا تظهر إشكالية المنصب من منظور الممارسة والقيود التي يضعها الدستور، ومما يزيد الإشكالية تعقيداً هو حجم التوقعات التي يتوقعها المواطن الأمريكي من الرئيس الذي انتخبه انتخاباً مباشراً. ذلك أن الأمريكيين يفضلون الرئيس القريب منهم، والمتواضع أكثر من الرئيس القوي.

ودستورياً يملك الرئيس صلاحيات واسعة، وخصوصاً في السلطات الخارجية، لكن داخلياً فالأوامر التنفيذية لها حدود، فالسلطة المالية والموازنة مرهونة بموافقة الكونجرس ومجلس النواب تحديداً.

وقد أخضع المؤسسون الرئيس للمساءلة والرقابة؛ بل حتى عزله في حال ارتكب مخالفة دستورية ومخالفة لقسم الرئاسة. وهذا يعني أن الأوامر التنفيذية لا تحل كل المشاكل. وعن ذلك يقول ويليام هوارد تافت: «إن الرئيس لا يستطيع إصدار الأوامر للذرة بالنمو، ولا أن يصلح من أمر الشركات. وكل رؤساء أمريكا يعرفون ذلك، والرئيس ترامب يعرف ذلك جيداً». ومن المعتقدات السياسية أسطورة شخصية الرئيس القوية، فلا توجد هذه الشخصية مع الدستور الملزم. ومن خلال سيادة مبدأ السمو الدستوري، تستطيع المحكمة الاتحادية العليا أن تلغي أي أمر رئاسي ثبت مخالفته للدستور.

لهذا السبب كل الرؤساء يغضبون ويثورون جراء القيود التي تفرض على سلطاتهم؛ بل وذهب بعضهم مثل ترامب إلى الإعجاب بسلطة رئيس كوريا الشمالية والرئيس الصيني ومدحه للرئيس أردوغان ووصفه الرئيس بوتين بـ«الرجل العظيم»، لتمتعهم بسلطات واسعة لا يملكها.

الرئيس ترامب نموذج مختلف تماماً عن سابقيه بمن فيهم الرؤساء من الحزب الجمهوري. فهو معجب بسلطة الرؤساء الدكتاتوريين مع أنه يدرك بأنه لا يمكن أن يتحول لحاكم دكتاتور ويعطل الدستور فهو في النهاية نتاج النظام السياسي وجزء منه، لكنه في الوقت ذاته بيده الكثير من مظاهر الدكتاتورية. وبتحليل العديد من تصريحاته يرفض القبول بالفشل، وأنه يمثل الحكمة المطلقة، ويلقي مثلاً اللوم على الصين لفشله في مواجهة وباء كورونا، ويلقي باللوم على اليسار الأمريكي والديمقراطيين في تفسير الاحتجاجات الاجتماعية الأخيرة في أعقاب مقتل جورج فلويد. ودائماً يدعي ويتمسك بأنه يملك سلطات وصلاحيات تنفيذية كثيرة تؤهله لحل المشاكل دون العودة للكونجرس أو التقيد بالدستور.

وهناك نموذج آخر يتمثل في قضية التصويت في الانتخابات الرئاسية عبر الإيميل والتشكيك فيها، علماً بأن كل ولاية لها سلطة هذا التصويت، وتلويحه بتأجيل الانتخابات الرئاسية. هذه المواقف التي تبدو فيها الدكتاتورية تعكس شخصية الرئيس ترامب المحبطة من الكثير من المشاكل وأبرزها وباء كورونا وحجم الإصابات وعدم القدرة على السيطرة عليه، والركود الاقتصادي بعد أن حقق إنجازات كبيرة في سنواته الثلاث الأولى.

لكنه على الرغم من ذلك وبسبب نمط شخصيته النرجسية يعتقد بأن بمقدوره أن يفعل شيئاً، والحل مرهون به. ويدعي دائماً أنه يملك القوة التنفيذية لاتخاذ أي قرار يريده، متجاوزاً في الكثير منها سلطات الكونجرس. فهو يفعل ذلك متأثراً بسلطة الدكتاتوريين بأن يجعل كل شيء يعمل لصالح فوزه في الانتخابات؛ بل إنه حسم نتيجتها مسبقاً قبل أن تجري، هذه الظاهرة الدكتاتورية غير المسبوقة في ممارسة منصب الرئاسة تبدو مخاطرها في حال خسارته للانتخابات، فكيف سيكون رد فعله والسيناريوهات المتوقعة؟

اتفاقية تُغيّر الموازين في آسيا



علم صالح*

يشير التقارب الاستراتيجي بين إيران والصين، إلى أن طهران تتبنى ما يسمى بسياسة «النظر إلى الشرق».

تشير وثيقة سربت مؤخراً، إلى أن الصين وإيران ستدخلان في شراكة استراتيجية مدتها 25 عاماً، تشمل مجالات التجارة والسياسة والثقافة والأمن. والتعاون بين الصين ودول الشرق الأوسط ليس جديداً ولا حديثاً. ومع ذلك، فإن ما يميز هذا التطور عن غيره، هو أن للصين وإيران طموحات عالمية وإقليمية، ولكل منهما علاقات مشحونة مع الولايات المتحدة، كما أن هناك عنصراً أمنياً في هذه الاتفاقية طويلة الأمد.

والجانب العسكري للاتفاقية، يثير قلق الولايات المتحدة، تماماً كما أقلقت التدريبات البحرية المشتركة غير المسبوقة بين إيران والصين وروسيا في المحيط الهندي وخليج عُمان، واشنطن العام الماضي.

وأدى النفوذ الصيني المتنامي في شرق آسيا وإفريقيا إلى خلق تحديات للمصالح الأمريكية في المنطقة، فيما يعتبر الشرق الأوسط ساحة المعركة التالية بين بكين والهيمنة الأمريكية، ولكن هذه المرة من خلال إيران. وهذا أمر مهم للغاية؛ لأن الاتفاقية وآثارها تتجاوز المجال الاقتصادي والعلاقات الثنائية، حيث تعمل على المستوى الداخلي والإقليمي والعالمي.

وعلى الصعيد الداخلي، يمكن أن تكون الاتفاقية بمثابة شريان حياة لاقتصاد إيران المتضرر أصلاً من العقوبات الأمريكية والذي يعاني ضائقة مالية، من خلال اتفاقيات بيع النفط والغاز للصين. وإضافة إلى ذلك، ستكون إيران قادرة على استخدام علاقاتها الاستراتيجية مع الصين كورقة مساومة في أي مفاوضات مستقبلية محتملة مع الغرب، من خلال الاستفادة من قدرتها على توسيع بصمة الصين في الخليج العربي.

ومع تبقي 3 أشهر على الانتخابات الرئاسية الأمريكية، فإن الشراكة الاستراتيجية الجديدة بين إيران والصين، قد تضع فوز الجمهوريين بالانتخابات على المحك؛ ذلك لأن الشراكة بين الصين وإيران تثبت أن استراتيجية الضغط التي تتخذها إدارة ترامب كانت فاشلة، حيث لم تفشل فقط في كبح جماح إيران وتغيير سلوكها الإقليمي؛ بل دفعت طهران أكثر نحو أحضان بكين.

وعلى المدى الطويل، يشير التقارب الاستراتيجي بين إيران والصين إلى أن طهران تتبنى ما يسمى بسياسة «النظر إلى الشرق»، من أجل تعزيز قوتها الإقليمية والعسكرية، وتقويض القوة الأمريكية في منطقة الخليج العربي.

وبالنسبة للصين، يمكن أن تساعدها الاتفاقية في ضمان أمنها الطاقوي. ويوفر الخليج العربي أكثر من نصف احتياجات الصين من الطاقة. وبالتالي، فإن تأمين حرية الملاحة عبر الخليج العربي له أهمية كبيرة بالنسبة للصين. وأصبحت المملكة العربية السعودية، أكبر مورد للنفط الخام للصين، حيث سجلت الواردات الصينية من المملكة في مايو الماضي، رقماً قياسياً جديداً قدره 2,16 مليون برميل يومياً، ولكن يتعارض هذا الاعتماد مع السياسة العامة للصين المتمثلة في تنويع مصادر الطاقة وعدم الاعتماد على مورد واحد.

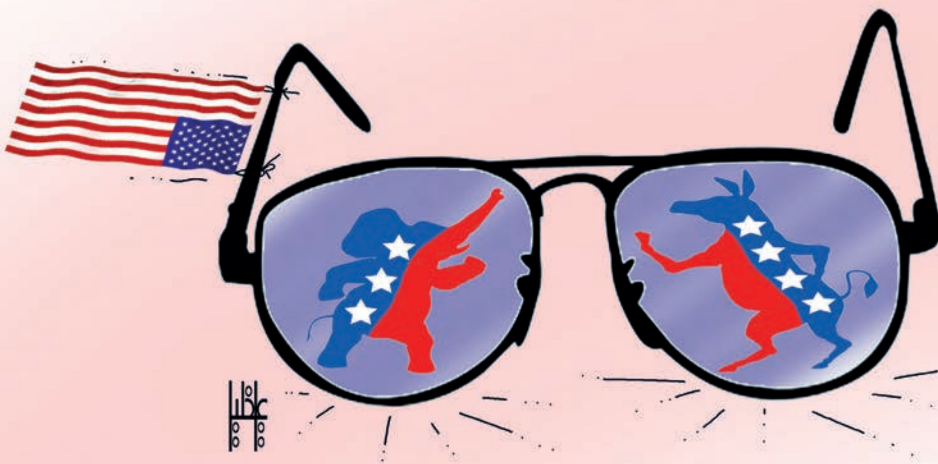
وتخشى الصين ـ مع اشتداد الحرب التجارية بينها وبين الولايات المتحدة ـ من أن تقوم واشنطن بالضغط على حلفائها في المنطقة، من أجل وقف تزويد بكين بالطاقة التي تحتاجها، وهنا تكمن أهمية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين إيران والصين، لتكون بوليصة تأمين للطاقة.

وستعيد العلاقات الصينية الإيرانية حتماً، تشكيل المشهد السياسي في المنطقة لصالح إيران والصين، مما يزيد من تقويض النفوذ الأمريكي. في الواقع، تسمح الاتفاقية للصين بلعب دور أكبر في واحدة من أهم المناطق في العالم.

وستؤثر الشراكة الاستراتيجية الصينية الإيرانية أيضاً على المناطق المجاورة، بما في ذلك جنوب آسيا، ففي عام 2016 وقعت الهند وإيران اتفاقية للاستثمار في ميناء «تشابهار» الاستراتيجي الإيراني، وإنشاء خط سكك حديد يربط بين مدينة تشابهار الساحلية الجنوبية الشرقية، ومدينة زاهدان الشرقية مع ربط الهند بأفغانستان وآسيا الوسطى، وتتهم إيران الهند الآن، بتأخير استثماراتها تحت ضغوط أمريكية واستُبعدت الهند من المشروع.

وبينما رفض المسؤولون الإيرانيون ربط خروج الهند من مشروع تشابهار وزاهدان باتفاق جديد مدته 25 عاماً مع الصين، يبدو أن العلاقات الوثيقة بين الهند وواشنطن أدت إلى هذا القرار. وسيؤدي استبدال الهند بالصين في مثل هذا المشروع الاستراتيجي، إلى تغيير ميزان القوى في جنوب آسيا على حساب نيودلهي.

* محاضر في الدراسات الإيرانية في مركز الدراسات العربية والإسلامية في الجامعة الوطنية الأسترالية. (فورين بوليسي)



أزمة التراكم في مصر



عبدالله السناوي

«مصطفى كامل» ضد «عرابي».. و«سعد زغلول» ضد «مصطفى كامل» و«عرابي».. و«جمال عبدالناصر» ضد «سعد زغلول»، حتى وصلنا إلى تصور أن «يناير» تناهض «يوليو»

لـم يسـر التاريخ المصـري الحديث من مرحلـة إلى أخرى، ومـن تطور إلى آخـر بطريقة طبيعيـة. كل ولاداته «عمليات قيصريـة»، وكل هزائمـه «عمليـات إجهاض». انتفاضاتـه متصادمـة وثوراتـه متصارعه. الأسـوأ تجريـف التراكم، كأن التاريخ يبدأ كل مرة من جديد.

هـذه حقيقـة لا يمكن إنكارهـا. إذا أردنا أن نواجـه أنفسنا بالحقائـق فإن تجريف التراكم مرة بعد أخرى هو جذر الأزمات المتوارثة والمستجدة، كأننا لا نتعلم من دروس التاريخ وتجاربه التي دفعـت أثمانها مـن حيـاة ومستقبل المصرييـن، ونكرر الأخطاء نفسها.

ما جرى لـ«الثورة العرابية» بعد هزيمتها واحتلال مصر عام (1882) أسّس لعمليات تجريف متواصلة.

اغتيلـت أولى حلقات الثورة الوطنيـة المصرية الحديثة من جهـات متناقضة، شملت سلطـات الاحتـلال البريطاني وأسرة «محمـد علي»، التي تهدد وجودها في الصميم، وقيادات ذات وزن وتأثير واحترام مثل الإمام «محمد عبده»، وأمير الشعراء «أحمد شوقي»، والزعيم الوطنـي الشاب «مصطفى كامل». ارتبـك الضميـر العام حتـى لم يعد يـدرك لماذا ثـار.. وكيف انكسر.. من أبطاله ومن خونته؟

ثـم تكـرر الارتباك نفسه فـي الضمير العـام بتجاهل ثورة (1919) لـ«أحمـد عرابي» حين تبنت رواية إدانته، لم تر نفسها امتـداداً وتطويراً في ظروف مختلفة دولياً وإقليمياً لثورته التي جسدتها المؤسسة العسكرية المصرية الوليدة.

لم يرد اعتبار ثورة «عرابي» بصورة كاملة إلا بعد قيام ثورة (1952).

قيـل إن ثـورة «يوليـو» قد فعلت ذلـك، لأنهـا أيضاً ثورة عسكريـة! كان ذلـك إهـداراً بالتعسـف لقيمة الثـورة العرابية وحقها في رد الاعتبار.

لـم تكن الثـورة العرابية عملاً مثالياً، شـأن أية ثورة أخرى، لكنهـا مثلت في زمانها محاولة كبرى للانتقال من وضع إلى آخر أكثر عدلاً ومساواة.

بـذات القدر تبدت مساجلات استهلكت زمناً طويلاً بين نقاد تجربة «أحمد عرابي» حول ثورة (1919). تلخصت وجهة نظر «الحزب الوطني»، الذي أسسه «مصطفى كامل»، في حملات وانتقـادات، بعضها صحيحة وموثقة لـ«سعد زغلول»، غير أن منهـج النقد الذي اتبعـه كتّابه ومؤرخوه افتقـد حقيقة كادت تضيع في زحام التنافس السياسي، وهي أنه أعطى ثورة (1919) رمزيتهـا الملهمة وتجسيدها الحي، رغم مـا هو منسوب إليه من صـلات وثيقة سابقة مع سلطات الاحتـلال البريطاني، وأن الثورة فاجأته.

عندمـا جاءت «لجنـة ملنـر» لتقصـي آراء المصريين في الاستقـلال كانت إجابـة الفلاحين في الحقول واحـدة: «اسألوا سعد باشا».

فـي تلك اللحظة الحاسمة مـن تاريخ مصر، وبعد أن انتهت الحـرب العالميـة الأولى تجسـدت إرادة الاستقـلال حول ذلك الرجل الستيني.

لا يليق بأي منطق تاريخي أن يُقال إن «سعد زغلول» سرق الثـورة من الحزب الوطني حـزب «مصطفى كامل» وخليفته «محمد فريد».

الأدعى أن نناقش لماذا أخفق الحزب الوطني في قيادة مصر ـ بعـد «مصطفى كامـل» ـ إلى الثورة التي كانـت بشائرها في الأفق؟

هـل لأن «محمـد فريد» خليفة «مصطفـى كامل»، وهو زعيـم وطنـي مستنير وقيمتـه الأساسية في قوتـه الأخلاقية، قـد غادر إلى ألمانيا هروباً مـن حملات الاعتقال، أم لأن الحزب الوطني نفسه لم يكـن مهيّأً بطبيعة أفكاره وبرامجه لأن يقود ثـورة تبلورت دواعيها في عالم مـا بعد الحرب العالمية الأولى ونداءات التحرر الوطني وتقوض الإمبراطورية العثمانية؟!

ثورة «يوليو» تعرضت لاتهام من النوع نفسه بأنها سرقت الثورة من الشيوعيين، أو من «الإخوان المسلمين»، وهو كلام مرسل لا يسنده دليل وتعوزه الأسباب الحقيقية لصعود تيارات وقيادات بعينها وإخفاق أخرى.

ثم إنه لا يمكن إنكار حجم شعبية «سعد زغلول» وارتفاعه إلى مستوى الحدث التاريخي في سياق مفاهيم العصر، فأغلب الانتقادات تنصبّ على مرحلة ما قبل الثورة لا ما بعدها.

السـؤال الأول، فـي أية قراءة موضوعيـة ومنصفة لتاريخنا الحديث: أين المجرى الرئيسي؟ والسؤال الثاني، لماذا غاب عنه التراكم وتصادمت حلقاته؟

«مصطفـى كامل» ضد «عرابـي».. و«سعد زغلول» ضد «مصطفـى كامـل» و«عرابـي».. و«جمـال عبدالناصر» ضد «سعـد زغلول»، حتى وصلنـا إلى تصـور أن «يناير» تناهض «يوليو»، رغم أن أهدافها العامة تكاد تكون طبعة جديدة في ظروف مختلفة لما طمحت إليه الثورة الأم، مع إضافة الحريات السياسية ثغرتها الرئيسية، التي نالت من قوة مشروعها.

الحقيقـة ـ رغم أيـة مساجلات ـ إنها ثـورة واحدة متعددة الحلقات، أضافت في العمق كل منها للأخرى ومهدت لها.

أسوأ ما في القصة كلها إهدار الإرث الوطني باختلاف مدارسه وتجاربـه، وإهدار خبرة التاريخ نفسه.. وهـو أمر انتهى بنا في نهايـة المطاف إلى اعتـلال في الذاكرة الجماعيـة، حتى كادت تبهـت المعاني الاستقلالية الحقيقية التـي تراكمت، كأن أجيالاً متعاقبة لم تحارب وتضحي وتقاوم من أجل أن يرفع هذا البلد رأسه وينتسب إلى عالمه شريكاً وندّاً. من حق الأجيال الجديدة أن تقـرأ التاريخ على النحو الـذي يتسق مع تطلعاتها وأحلامها بلا قوة قمع، وقهر روح، أو تزييف وعي وتغييب إرادة. التاريخ لا يصنعـه إلا الأحـرار. الحق في الخطأ مـن طبيعة أي تقدم، فالذيـن لا يخطئون لا يتعلمـون. عندما لا نصحـح فإننا نظلم الذين ضحوا بشرف لصالح من صعدوا بلا استحقاق.

العلاقات الأمريكية الهندية المتداخلة



سوميت جانجولي*

الهند والولايات المتحدة، على عكس عام 1971، تواجهان الآن تحدياً مشتركاً لمصالحهما الأمنية.

في 15 مـن ديسمبر/كانـون الأول 1971، دخلت «يو إس إسـ أنتربرايس»، أكبـر حاملة طائرات لـدى القوات البحرية الأمريكيـة في ذلك الوقـت، خليج البنغال كرأسـ حربة لقوة المهام البحرية التابعة للأسطول الأمريكي السابع.

وأرسلـت القوات للمساعدة على إجـلاء القوات الباكستانية المحاصـرة شرقـي باكستـان ووضـع حـد للحـرب الهنديـة الباكستانية؛ حيـث تقدم الجيش الهندي بشكل مطرد متجهاً نحو دكا، عاصمة المنطقة. إلا أن دكا سقطت في أيدي القوات الهندية فـي الـ 16 ديسمبر/كانـون الأول، وبدا دخول القوات الأمريكيـة إلى خليج البنغال ليس مجدياً في البداية. وسرعان مـا أصبح شـرق باكستـان بنجلاديش، واكتسبـت الهند حليفاً إقليمياً جديداً.

واتضـح فيما بعد أن الهدف الرئيسي لواشنطن كان إرسال إشـارة إلـى إسلام أبـاد وبكين بأنهـا حليف موثـوق به يلتزم بتعهداتـه في وقـت الحاجة. وكانـت الرسالـة الموجهة إلى الصين مهمة بشكل خاص، لأن هنري كيسنجر، وزير الخارجية آنذاك، قام مؤخراً برحلة سرية إلى بكين مستخدماً إسلام أباد وسيطـاً. وكانت مهمـة كيسنجر، كما هو معـروف الآن، هي التمهيد للزيارة التاريخيـة للرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون للصيـن فـي العام التالي، كمـا ساعدت على تدفئـة العلاقات الصينية الأمريكية.

وعلـم صانعو السياسـة الهنود بهـذه الدوافـع، لكنهم لم ينسوا استعراض العضلات الذي قدمته واشنطن، وسيتذكرونه كفعل يهدف إلى ترهيبهم.

وبعـد عقود من الزمان، مـا زال الحادث يثير قلق صانعي السياسة في نيودلهي. وفي أعقاب ذلك، جادل البعض، وعلى الأخص كبير الاستراتيجيين في ذلك الوقت، كي سوبراهمانيام، بـأن الهند يجب أن تسعـى إلى الحصول علـى أسلحة نووية لضمان عدم تمكن أي دولة من تهديدها مرة أخرى.

لكـن في السياسة العالمية، غالبـاً ما تتغير الأدوار، حتى لو كان التغييـر بطيئاً. وفي شهـر يوليو/تمـوز الماضي، أجرت مجموعـة من السفن الحربية الأمريكيـة تدريبات بحرية مع نظرائهـا الهنود بالقرب مـن جزر أندمـان ونيكوبار في خليج البنغـال. وكان الهدف المعلن لهـذه التدريبات والمناورات هو تعزيـز العمل العسكـري المشترك بين الطرفيـن. ولم يُذكر أن المنـاورات، التي شهـدت نشر الولايـات المتحدة حاملات الطائرات «يـو إس إس نيمتز» التي تعمـل بالطاقة النووية، جـرت على خلفية التوتـرات الصينية الهنديـة المتزايدة على طـول حـدود الهيمالايا. وأسفـرت المناوشات فـي مايو/أيار ويونيو/حزيـران، عن خسائر فـي الأرواح في صفوف القوات الصينيـة والهندية، الأمر الذي دفع وزيـر الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، إلى توبيخ الصين على أفعالها «العدوانية».

إن التناقـض بيـن الحلقتيـن في خليـج البنغـال، واللتين يفصـل بينهما 50 عامـاً، يؤكد مدى تطـور العلاقات الأمنية بيـن الولايات المتحدة والهند. وربما قد بدأ أساس التحول في العلاقات بالاتفاق النـووي المدني بين البلدين في عام 2008، تحت إدارة الرئيس جورج دبليو بوش.

واعتـرف الاتفاق بالهند كدولة حائزة للأسلحة النووية. ومنذ ذلك الحين، نمت وتطورت الاتصالات العسكرية بين الطرفين وزادت مبيعات الأسلحة إلى الهند. واكتسبت العلاقة الآن ثقلاً استراتيجياً متميزاً.

مـا هو إذاً الأساس الرئيسي لهـذا التقارب الاستراتيجي بين دولتيـن كانتا في الغالب على خلاف مع بعضهما البعض خلال معظم فتـرة الحرب الباردة؟ الإجابة واضحة تماماً: يمكن أن يعزى ذلك إلى الهواجس المشتركة تجاه الصين ومواقفها في معظم أنحاء آسيا.

وعلـى الرغم مـن سلسلة من الجهود مـن جانب حكومة رئيسـ الوزراء الهندي ناريندرا مـودي، لتحسين العلاقات مع الصين، بما في ذلك عقد قمتين رفيعتي المستوى في ووهان ثم في تشيناي، إلا أنها لم تحرز تقدماً يذكر.

إن الهنـد والولايـات المتحـدة، علـى عكـس عـام 1971، تواجهـان الآن تحديـاً مشتركاً لمصالحهمـا الأمنية. وكما ذكر الدبلوماسـي ورئيس الوزراء البريطاني في القرن التاسع عشر، اللـورد بالمرستون ذات مرة، بأنـه ليس هناك أصدقاء أو أعداء دائمون للدول، هناك فقط مصالح دائمة. واليوم، فإن المصالح الأمنية للهند والولايات المتحدة متداخلة بالفعل.

---

*صحفي هندي واستاذ العلوم السياسية في جامعة إنديانا (فورين بوليسي)



الصيد الثمين

بعد سـبع سـنوات من الفرار والتنكر متخفياً كالثعالب في النهار والخفافيش في الليل، سـقط محمود عزت، القائم بأعمال مرشـد الإخوان محمد بديع الذي كان اعتقل في آغسطس (آب) 2013 بعد فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، إثر الانتفاضة الشعبية التي أطاحت نظام الإخوان بالقبض على الرئيس محمد مرسي.

لـم يكـن محمود عزت مجرد عضـو عادي في مجلس شـورى هـذه الجماعة، ولا كان قائداً في الظل، بـل كان العقل المدبر الذي يدير الشـؤون السياسـية والتنظيمية والمالية والإرهابية للجماعة، وكان صـلة الوصل بين عناصـر الجماعة الهاربين في الخارج والذين فـي الداخل، ويعمل على التجنيد والتوجيه ورسـم الخطط وتدبير عمليـات الاغتيـال والتفجيـر التي شـهدتها مصـر خلال السـنوات الماضية.

محمـود عـزت بهذا المعنـى هو صـيد ثمين؛ لأن مـا لديه من معلومات سـوف تتكشـف خلال التحقيق معه، لا بد أن يفضح دور هـذه الجماعة في التآمر على مصـر وشـعبها وجيشـها، وعلاقاتها بكل الجماعـات الإرهابية الأخرى التي تعمل في سـيناء، وارتباطها المشـين بالنظاميـن التركـي والقطـري اللذيـن يقـودان مؤامـرة التخريب والتدمير في الوطن العربي.

خـلال مداهمـة الشـقة التي كان يختبـئ فيها في حـي التجمع الخامـس بالقاهـرة تم العثور علـى العديد من أجهزة الحاسـوب، والهواتـف المحمولـة التي تحتوي علـى البرامج المشـفرة لتأمين اتصـالاته وإدارته لقيادات واعضـاء التنظيم داخـل البلاد وخارجها، فضـلًا عـن أوراق تنظيمية تتضـمن مخططـات التنظيـم الإرهابية، باعتباره المسـؤول عن تأسـيس وتنظيم الجناح الإخواني المسلّح، والمشـرف على إدارة العمليـات التخريبية التي ارتكبت عقب ثورة 2013 وحتـى اعتقالـه، وكان من أبرزها اغتيال النائب العام هشـام بـركات عام 2015، وتفجير سـيارة مفخخة أمام معهد الأورام في آغسطس (آب) 2019.

صـحيح أن الدور التركي والقطري مكشـوف ومفضـوح، وكذلك علاقـة جماعة الإخوان بهما، حيث تلـوذ قياداتهم الهاربة من وجه العدالة بأنقرة وإسـطنبول والدوحة. لكن ما يمكن أن يدلي به عزت من معلومات لا بد أن يشـكل بتفاصيله ثروة في كيفية اسـتخدام هـذه الجماعـة لتحقيق مـآرب وأهداف تصـب في مصـلحة أعداء الأمة، وتخدم مشـاريع التقسيم والتفتيت التي انطلقت مع بدايات ما يسـمى الربيع العربي، وأدت إلى ما أدت إليه مما نراه اليوم بأم العين في سـوريا والعراق وليبيا من إرهاب وفتن طائفية ومذهبية ودم ودمار.

الـدور التخريبـي للإخـوان فـي مصـر ليسـ غريبـاً ولا جديـداً. لقـد اعتـادوا أن يبيعـوا أنفسـهم لأي شـيطان. ولعلنـا نذكر كيف اسـتخدمتهم المخابرات البريطانية ضد الرئيس الراحل جمال عبد الناصـر، وهـو ما كشـفه الأرشـيف البريطاني العام الماضي من دور مخز لعبه الإخوان بناء على طلب من رئيس الوزراء البريطاني آنذاك دوغلاس هيوم «لجعل الحياة جحيماً» لعبد الناصـر، انتقاماً منه بعد العدوان الثلاثي عام 1956.

اعتقـال عـزت ضـربة مزدوجـة للإخـوان وللنظاميـن التركـي والقطري.

الخليج

لزوم ما يلزم

دردشة في دبلوماسية الرابية

بماذا ستستقبل الست فيروز الرئيس الفرنسي؟ بأغنية: «زوروني كل مرفـأ مرة»؟ أم ستجامله بتحفة ريميـك: لا تسألوني ما اسمه رئيسي.. أخشى عليكـم كبسة البوليسِ؟ فخامة إيمانويل ماكرون، تذكـر علـى ما يبدو طرفة يحبهـا الرئيس الأسبـق فرانسوا ميتران الاشتراكي، الذي قيل عنه إنه في سيارته كان دائماً يؤشر إلى اليسار، لكنـه يدور إلى اليمين. أراد صاحب الإليزيه حالياً تطبيق الدعابة في بيروت. قرر الذهاب مباشرة من المطار إلى حي الرابية. الرابية تعني فـي سمع أيّ لبناني بيت صاحب العهـد الجنرال ميشال عون، لكنه سيقصـد منزل أسطورة الأغنية فيروز في الرابيـة. المسألة لا تخلو من «إياك أعني واسمعي يا جارة»، يا جارة الوادي.

الزيـارة الرئاسيـة تشبه الملفوف لكثرة طبقـات المعاني. بعض مـن هـم ماكرون فـي التحليل ذهب إلـى حد الإفـراط في شطط المبالغـة، ادعـى أن الرئيس ماكرون أشار عليـه أهل البيان والبلاغة باستخـدام دبلوماسية الكنايـة والتورية، بأن يقصـد «الرابية» من المطـار مباشـرة، بهذا يقول لطبقـة المحاصصة، أمـراء الطوائف: سنأخذكـم أخذة رابيـة. لم يعد سرّاً أن فخامتـه حين التقاهم في السفـارة الفرنسية بُعيْد الانفجار العظيـم، جال في التقريع وصال، حتى لقد روت وسائط الإعلام أنه في ذلك الحساب عرج على خفايا الحسابات.

الطريـف هـو أن العقـل الفرنسي لا بد من أن يعـزف على وتر ثقافـي. أن تبدر منـه شطحات فنية. لهـذا رأى الرئيس أن الإصلاح ممكـن بالعناصر نفسها. حتى فـي الاقتصاد مـن الاقتصاديين من يؤمـن بـأن الأسواق تصلح نفسهـا بنفسها، وعنـد التطبيق يخلص المـرء إلـى أن الأوضاع المنهـارة بفعل فاعلين منـذ 1943، يمكن أن تجعلهـم طاقـات إصلاحـات تنموية نهضوية، تهـب فجأة ضد مصالحهـا الأنانيّة وتنطلـق في مسيرة كبرى نحـو لبنان تغدو فيه المحاصصة تقاسم حصـص المسؤولية الوطنية، تتبارى في خدمة الشعـب. من هذا المنطلق انطلق فخامة ماكرون نحو الرابية ربما، والعهدة على الخيال العلمي، ليقترح على الست فيروز تشكيل فرقة من الطوائف كلها، فيصدح اللبنانيون جميعاً: «ها السيارة مش عم تمشـي.. بدنا رئيس يدفشهـا دفشه.. يحكوا عـن ورشة باريس.. والرئيس جابلنا الورشه».

لـزوم ما يلـزم: النتيجة الإصلاحيـة: الإصلاح فـي الطائفيّة مثل الخيمياء، كل المطلوب تحويل الحديد إلى ذهب.

عبد اللطيف الزبيدي

abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص. ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان: هاتف: 06 5777777

«جوجل» وتغيير مستقبل التعليم العالي



جاستن باريسو *

أعلنت شركة «جوجل» مؤخراً عن مبادرة مهمة جداً قد تغيّر مستقبل العمل والتعليم العالي؛ إذ ستطلق مجموعة مختارة من الدورات المهنية التي تعلم المرشحين المحتملين كيفية أداء الوظائف عالية الطلب.

«شهادات جوجل المهنية» يمكن إتمامها في غضون ستة أشهر

الدورات التي تطلق عليها الشركة اسم «شهادات جوجل المهنيـة» أو Google Career Certificates، تعلم المهارات الأساسية التي يمكن أن تساعد الباحثين عن عمل في العثور علـى عمل فوراً. ومع ذلك، وبدلاً من قضاء سنوات للحصول على شهادة جامعيــة تقليدية، صممت هذه الدورات بحيث يمكن إتمامها في غضون ستة أشهر تقريباً.

ويقول كينــت ووكر، النائـب الأول للشــؤون العالمية في «جوجـل»: «إن الحصـول علـى شهـادة جامعيــة هو أمر بعيـد المنال بالنسبة للعديد من الأمريكيين، ويجب ألا تكون بحاجــة إلى شهــادة جامعية للحصول علـى الأمان المالي»، مضيفــاً: «نحن بحاجــة إلى حلول تدريــب وظيفية جديدة يسهـل الوصــول إليها، من البرامــج المهنيــة المتطورة إلى التعليـم عبر الإنترنت، مــن أجل مساعــدة الأمريكيين على التعافي من الركود الاقتصادي وإعادة بناء البلاد».

ومــن ثم قال ووكر في تغريدة: «خــلال عملية التوظيف فــي شركتنــا، سنتعامــل الآن مع هــذه الشهــادات المهنية الجديدة على أنها تعادل درجة جامعية تقليدية في الحقول ذات الصلة».

ولـم تذكر «جوجل» بالضبط كلفة الــدورات الجديدة، إلا أن برنامجاً تعليمياً مشابهاً تقدمه الشركة على منصة التعلم عبـر الإنترنت «كورسيرا»، يمنح شهــادة في الدعم التقني، تبلـغ كلفته 49 دولاراً لكل شهر يسجــل فيه الطالب؛ أي أن كلفة دورة مدتها ستة أشهر ستبلغ أقل من 300 دولار، وهو أقـل ممــا ينفقه العديد مــن طلاب الجامعــات على الكتب والقرطاسيــة خــلال فصل دراســي واحد. وإضافــة إلى ذلك، تقول «جوجــل» إنها ستمول 100 ألف منحة دراسية قائمة على الوظائف المطلوبة لدعم برنامجها الجديد.

وعلــى الرغم من أن إعلان «جوجــل» الأخير قد لا يكون المسمــار الأخير في نعشــ أساليب التعليــم التقليدية، فإنه خطــوة مهمــة لإحــداث تغييــرات جوهرية فــي مستقبل التعليم وقطاع العمل.

وكانــت إحــدى الانتقــادات الرئيسية للتعليــم العالي على مر السنين، هــو أن الجامعات لا تزود الطلاب بشكل صحيح بالمهــارات الواقعيــة التــي يحتاجونهــا في مــكان العمل، وتتركهــم مثقليــن بالديــون لسنوات، ويكافحــون من أجل سداد قروض الطلاب.

وفي المقابل، تقول «جوجــل» إن دوراتها الدراسية التي ستكلــف جزءاً بسيطــاً من المــال الذي ينفق علــى التعليم الجامعــي التقليــدي، ستعد الطلاب على الفــور للعثور على عمل في مجالات مهنية عالية الأجر وسريعة النمو.

والبرامــج الثلاثــة الجديدة التــي تقدمها «جوجــل»، إلى جانب متوسط الأجر السنوي لكل منصب، هي:

- مدير مشاريع (93 ألف دولار).
- محلل بيانات (66 ألف دولار).
- مصمم تجربة المستخدم (75 ألف دولار).

وتقــول «جوجــل» إن البرامــج الدراسيــة تــزود الطلاب بالمهارات الأساسية التي يحتاجونها للحصول على الوظيفة، مــن دون الحاجة إلــى الحصول على درجــة علمية أو خبرة سابقــة لدخول هذه الــدورات. وصممــت كل دورة تدريبية مــن قبل موظفــي «جوجل» الذين يعملــون في المجالات المعنية.

ويوضــح ووكــر قائــلًا: «تبني شهــادات جوجــل المهنية الجديدة علــى برامجنا الحالية لإنشــاء مسارات وظيفية في مجــال تكنولوجيــا المعلومات للأشخاص الذيــن لا يمتلكون شهادات جامعية».

وأصبحــت برامــج منح شهــادة الدعم الفنــي التقني التي أطلقتها «جوجل» عام 2018، إحدى أكثر البرامج التعليمية شعبيــة علــى منصــة كورسيــرا، حيــث تمكــن الآلاف من الأشخاص مــن الحصول على وظائف مجزيــة بعد إكمالهم لهذه الدورة.

وبعــد إكمال الــدورة التعليميــة، تَعِدُ «جوجــل» طلابها بدعمهم فــي البحث عن وظائف، مشيرة إلــى أن بإمكانهم مشاركة معلوماتهم مباشرة مع كبار الموظفين في شركات كبــرى مثل «وول مارت» و«بست بــاي»، و«انتل» و«بنك أوف أمريكا» و«هولو»، وبالطبع «جوجل».

وعلــى الرغم من أن الشهــادات التقليدية لا تزال ضرورية فــي مجالات مثــل القانون والطــب، فإن عــدداً متزايداً من أربــاب العمل أشاروا إلــى أنهم لم يعودوا ينظرون إليها على أنها ضرورية، بما فيهم «جوجل» و«أبل» و«آي بي إم».

تذكــر أن كل شيء اليوم يتمحور حول المهارات المهنية وليس الشهادات الجامعية.

* كاتب أمريكي ومؤلف كتاب «دليل تطبيق الذكاء العاطفي» (آي إن سي)

«كورونا» ودروس الموجة الأولى

بعد الفشل في تنفيذ مجموعة الاستراتيجيات اللازمة لوقف انتشار كورونا، يجب على السلطة التنفيذية الاستفادة من الهدوء الحالي.

هل تعلّم الناس وأخذوا العبر من الموجة الأولى السيئة؟

تجد المختبرات البيولوجية الخاصة صعوبة في تلبية الطلب على الاختبارات



في أحد المختبرات بحثاً عن لقاح ضد «كورونا»

منذ بداية وباء كورونــا، أصرت منظمة الصحة العالمية علــى أنــه ـ لوقــف انتشــار المرضـ ـ يجـب علينــا إجراء «اختبــار» متكــرر للســكان، وعزل حاملــي الفيروس عن الأشخاص الذين يتواصلون معهم. وخلال الصدمة الوبائية الأولــى في الربيــع، لم تتمكن فرنســا ولا غيرها من تنفيذ هــذه الاستراتيجية التي آتــت أكلها في بلــدان مثل كوريا الجنوبية وتايــوان، والتي اعتمدت أيضــاً منذ البداية على الارتداء المعمم للقناع.

والأمر يعود إلى لجان التحقيق المختلفة في إلقاء الضوء على النقص وعدم الاستعداد الذي أدى إلى هذا الوضع في فرنسا وغيرها من البلدان. ولكن في حر الصيف، بينما يظل الفيروســ موجوداً بهدوء بعد موجــة الصخب التي أثارها عنــد ظهوره في عــدة أماكن من المناطــق والبلدان، من المشــروع التساؤل عما إذا كان الناســ قد تعلموا الدروس وأخذوا العبر من هذه الموجة الأولى السيئة.

وفــي ما يتعلــق بالارتــداء الإجباري للقناع فــي الأماكن المغلقة التي تستقبــل الجمهور، من الواضح أن السلطات افتقــرت في البدايــة إلى الوضوح. وفي اللقــاء الذي أجراه في 14 يوليو/تموز، أشــار الرئيس ماكرون إلى أن الارتداء الإجبــاري للقنــاع هــو إجــراء سيتــم تفعيلــه بــدءاً من 1 أغسطس. ولحسن الحظ، دفع ضغط المهنيين الصحيين وظهور حالات تفشٍ جديدة للعدوى هنا وهناك، الحكومة إلــى تطبيق هذا الإجراء فــي 20 يوليو/تموز. ويبقى الآن، جعله قابلاً للتطبيق وبأسعار معقولة للجميع.

والواقــع أنه في مجــال التشخيص ومتابعــة الاتصالات مــع الأشخاص المصابين وتعليمــات العزل، لا يزال الجهاز الصحــي يعاني العيوب. ففي حيــن أن أي شخص يعاني أعراضــاً توحي بالمرض، يجب أن يكــون قادراً على إجراء اختبار PCR في غضون أربعة وعشرين ساعة، لمعرفة ما إذا كان ناقلاً لكورونا أم لا، وغالباً ما يستغرق الأمر عدة أيام لإجراء مثل هذا الفحص والحصول على النتائج.

فــي فصل الربيع، أظهر البعضــ حسن نية كان مترافقاً مع المطالبة بزيادة عمليات تشخيص الفيروس عن طريق مختبــرات البحث العامــة والمؤسســات البيطرية، ولكن لــم يتم سماع هــذه المطالب على الفــور. اليوم، وخاصة فــي باريس، تجد المختبــرات البيولوجية الخاصة صعوبة في تلبيــة الطلب على الاختبارات. ومــن المؤكد أن إجازة مساعــدي المختبرات والفحوص الإلزامية تسهم في ذلك. وهنــاك حاجة ملحة للتغلب على هــذا الاختناق من خلال جعل الاختبار روتينياً فعالًا للجميع.

الانطباع السائــد هو أن السلطات العامــة تكافح لتزويد نفسها بالوسائل اللازمــة للحصول على رؤية دقيقة للوباء، بسبــب عدم وجود مؤشرات رد الفعــل ذات الصلة. ومن المسلــم بــه، أن الإقامة فــي المستشفــى للاستشفاء من كورونا، لا تزال منخفضة للغاية، ولكن تجب الاستفادة من فتــرة التهدئة هذه بسرعة، لتجنــب، أو على الأقل، لتوقع حدوث ارتداد فيروسي محتمــل في الخريف أو تخفيفه. ونأمل أن يتم استخــدام فترة السماح الحالية أخيراً لتعلم دروس الربيع بشكل كامل.

عن «اللوموند»

خيار باكستان



مايكل كوجلمان *

في إبريل /نيسان الماضي، توقع كاتب باكستاني يدعى سهيل واريش، بجرأة سقوط حكومة رئيس الوزراء عمران خان في يونيو/حزيران، بعد أقل من عامين من توليه السلطة، في حال لم تقم بإجراء إصلاحات كبيرة.
لقد جاء يونيو وذهب، وبقيت الحكومة قائمة.

أصبح خان محبوباً لدى الجيش بفضل جهوده في تحسين صورة باكستان

واريش هو مجرد واحد من العديد من المراقبين الذين تكهنــوا في الأشهر الأخيرة بأن أيــام خان كرئيس للوزراء يمكــن أن تكون معــدودة، لأن حزبــه «تحريك إنصاف» يواجــه اضطرابات داخليــة وفضائح سياسيــة وتحديات هائلة في السياسة العامة يصعب عليه إصلاحها.

ويعتقــد البعض بــأن «عاصفــة سياسيــة ستكتسح الحكومة فــي النهاية»، في حيــن أن آخرين يظنون بأن الحكومــة وصلت إلى «حافــة الانهيار»، ويتحدث آخرون عن مبادرة برلمانية قد تطيح بالحكومة وتستبدلها بإدارة مؤقتــة. ويمكن أن نتفهــم تســاءل المراقبين عن مدى قدرة خان على البقاء في السلطة.

ولــم يكمل أي رئيســ وزراء في تاريــخ باكستان فترة ولايتــه، ويرجــع ذلك في الغالب إلــى الجيش القوي الذي يتدخل أحياناً كثيرة في سياسة البلاد، حتى عندما لا يكون يدير البلاد بشكل مباشر.

قــد يكون خــان هشاً، لكــن مصير أسلافــه لا ينطبق عليــه. في الواقع أن لديه فرصــة قوية ليصبح أول رئيس وزراء باكستانــي يكمل فترة ولايته كاملــة، بفضل القيود المفروضــة علــى المعارضــة، وبعضــ قصصــ النجــاح الشخصيــة والسياسيــة، وقبــل كل شــيء الجيشــ الذي يسانده.

ويأتــي كل هــذا على خلفيــة جائحة فيروســ كورونا والأزمــة الاقتصاديــة الخطِرة التــي يتوقع أن تــؤدي إلى تراجع نمو الناتــج المحلي الإجمالي لباكستان إلى أقل من 1%، مقارنــة مع ما يقرب من 6% في عام 2018، عندما تولى خان المنصب.

وبينمــا قد يكون خان متــردداً وعديم الخبــرة، إلا أنه يبقــى الابــن المفضــل للجيش؛ حيــث لم يقــاوم النفوذ المتزايد للجيش في السياسة العامة للبلاد.

لقــد أصبح خــان محبوباً لدى الجيشــ، بفضل جهوده فــي تحسين صــورة باكستان فــي الخــارج وإشراكها في المبــادرات العالميــة. ويمكن القول إن خــان، هو الزعيم المدنــي الباكستاني الأكثر جاذبيــة منذ فترة رئاسة بينظير بوتو. ومــن المؤكد أيضاً أن الثناء الــذي حصل عليه خان مــن القادة المؤثريــن في واشنطن خــلال زيارته الأخيرة للولايــات المتحدة في يوليــو الماضي قد رفع أسهمه عند الجيش الباكستاني.

وعــلاوة على ذلك، أسهمت الإجراءات التي طبقها خان للتعامل مع جائحــة كورونا، إلى انخفاض أعداد الإصابات والوفيات بالفيروس، كما بينت الأرقام الأخيرة.

*الزميل في مركز وودرو ولسون الدولي للعلماء في واشنطن العاصمة (فورين بوليسي)

الدعم الأمريكي مقابل صفر دولار



تشارلز كويلوم *

في الوقت الذي يسعى فيه العالم إلى التخفيف من التداعيات الاقتصادية الناجمة عن الوباء العالمي كورونا واضطراباته غير المسبوقة، أعطت الولايات المتحدة، حتى الآن، الأولوية لتحدياتها المحلية، وتخلت إلى حد كبير عن دورها التقليدي كمزود للمساعدات الإنسانية في أوقات الأزمات الدولية.

يجب أن تتلقى البلدان الإفريقية مزيداً من المساعدة لمواجهة الوباء

فــي 31 يوليو، اتخــذ مجلس النــواب الأمريكي خطوة مهمــة نحو معالجة هذا الإهمال، وأصدر تشريعات لدعم صندوق النقد الدولــي (IMF) بإصدار تريليوني حق سحب خاصــ (SDRs)، وهي عملــة احتياطية يمكــن استبدالها بالــدولار، للتأكد من أن البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل لديها الموارد اللازمة لمعالجــة الدمار البشري والاقتصادي الناجم عن «كوفيد- 19».

إن قــدرة صنــدوق النقد الدولي علــى تخصيص حقوق السحــب الخاصة أثنــاء الأزمات المالية العالميــة، أمر بالغ الأهميــة فــي أماكن مثــل نيجيريــا. وتعمــل الحكومات الإفريقيــة جاهــدة على مكافحة انتشار الوبــاء، لكن نقاط الضعــف الفريدة فــي السوق وفي القــارة وأنظمة الرعاية الصحيــة المحــدودة تجعلها ساحة معركــة صعبة بشكل خاصــ لكورونا. ويفتقــر ثلث الأفارقة إلــى المياه النظيفة لغســل اليدين. والبنية التحتية للخدمات الصحية ضعيفة. والعديد منهم معرضون بشكل خاص لكورونا بسبب سوء التغذية.

لقــد بذلت نيجيريا جهــداً وطنياً واضحــاً للتصدي لهذا الوبــاء. وقدمــت الحكومة والبنــك المركزي حــزم إغاثة مالية للعاملين في القطاع الرسمي، وقدمت دعماً للرعاية الاجتماعيــة، ونفذت تدابيــر الصحة العامة مثــل التباعد الاجتماعي والاختبار ومراقبة التتبع.

ومع ذلك، كان التنفيــذ ضعيفاً ومتأخراً وغير فعال في كثير من الأحيان. وفي نيجيريا، وهي الدولة التي يبلغ عدد سكانها 200 مليون نسمة، تبلغ القدرة على إجراء اختبارات كورونا عدداً زهيداً يصل إلى 2500 شخص يومياً.

وتمثل التداعيــات الاقتصادية للوباء تحدياً أيضاً، لاسيما لحكومات مثل نيجيريا التي يعتمد اقتصادها، مثل غالبية البلدان الإفريقية، إلى حد كبير على السلع الأساسية.

وحتى قبــل الوباء العالمي، كانــت نيجيريا، التي تشكل صناعتهــا النفطيــة 90 فــي المئة مــن صادراتهــا، تكافح للتعافــي من صدمة أسعار النفط عام 2014. في حين أن الحكومة، أصدرت تشريعات لدعم الطلب الكلي، وخفض الإنفــاق الرأسمالي غير الضروري بمقدار 4,17 مليار دولار، وتحويــل التركيز نحــو تخفيف أكثر استهدافــاً لـ«كوفيد-19». وبلــغ ملــف ديون البــلاد 33 تريليون نايــرا نيجيرية (هي عملة نيجيرية وتنقسم إلى 100 كوبو ويعادل الدولار الأمريكي 130 نايرا نيجيرية)، بعد أن وافق مجلس الشيوخ على قرض خارجي بقيمة 22,7 مليار دولار للبلاد، وستؤثر خدمة هذه الديون حتماً على استجابة نيجيريا لكورونا.

الصورة هنا واضحة؛ إذ يجب أن تتلقى البلدان الإفريقية مزيــداً مــن المساعدة، وإلا فإن الزيــادة في حالات كورونا ستدمر أنظمة الرعايــة الصحية الحالية وتؤدي بالكثير إلى الانهيار الاقتصادي والاضطرابات السياسية.

إن الحل بسيط وسيكلف الولايات المتحدة صفراً حرفياً.

ويعــد إصدار حقــوق السحب الخاصــة طريقة سريعة لزيــادة احتياطيــات العمــلات الأجنبيــة، ممــا يتيــح لها الاقتراض بأسعــار فائدة منخفضــة. وإن إصدار تريليوني وحــدة من حقــوق السحب الخاصــة يعنــي أن نيجيريا، علــى سبيل المثال، ستحصل على ما قيمته 16 مليار دولار أمريكــي من هذه الموارد الماليــة. وسيساعد هذا التحفيز المالــي الطارئ، الحكومة على معالجة أزمات المدفوعات والديون، وتعزيز بنيتها التحتية الصحية، وإنقاذ الأرواح.

لكــن صندوق النقد الدولي لا يمكنــه المضي قدماً بدون دعم الولايات المتحدة، ولم تُظهر وزارة الخزانة حتى الآن أي اهتمــام علنياً بالمضــي قدماً في إصدار حقوق السحب الخاصة الرئيسية، لذلك يجب على الكونجرس التدخل.. إن بلادنا تصبح أقــوى عندما نساعد المجتمع العالمي بما في ذلك إفريقيا. وفي الاقتصاد العالمي، فإن الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي تلوح في الأفق ستؤذينا هنا في الوطن أيضاً. وقيادتنا محورية في هذه اللحظة الهشة.

* مساعد تشريعي للشؤون الدولية في لجنة مينونايت المركزية، مكتب الولايات المتحدة في واشنطن. (فورين بوليس إن فوكس)



الرياضي



الأحد 11 محرم 1442هـ 30 أغسطس 2020م ـ العدد 15078

www.alkhaleej.ae


/alkhaleej

@alkhaleej

@alkhaleej.ae

زياش يصاب في أول مباراة

تعرض المغربي الدولي حكيم زياش للإصابة في أول مباراة يخوضها مع فريقه الجديد تشيلسي الإنجليزي، بعدما انتقل إليه مؤخراً قادماً من أياكس الهولندي.

وخرج حكيم زياش مصاباً خلال مباراة فريقه تشيلسي الإعدادية بمواجهة برايتون.

وبعد مرور 10 دقائق على انطلاق الشوط الثاني، خرج حكيم زياش من الملعب وهو يعرج متألماً، ليدخل مكانه الشاب كونور جالاجر.

عودة قوية للسبّاحة إيكي

حققت نجمة السباحة اليابانية ريكاكو إيكي عودة قوية إلى المنافسات إثر مشاركتها أمس السبت بسباق لفئة 50 م حرة في طوكيو، بعد أن غابت عن أحواض السباحة منذ العام الماضي بعد إصابتها بسرطان الدم.

وكانت ابنة العشرين ربيعاً من أبرز المرشحات لإحراز ذهبية سباق 100 م فراشة في أولمبياد بلادها الذي كان مقرراً هذا الصيف قبل تأجيله لعام، لكنها ابتعدت عن أحواض السباحة بعد إصابتها بسرطان الدم (لوكيميا).

«المدفعجية» يهزم ليفربول بركلات الترجيح ويبدأ الموسم الإنجليزي بقوة

أرسنال بطل كأس الدرع الخيرية



أحرز أرسنال حامل كأس الاتحاد لقب كأس الدرع الخيرية لكرة القدم للمرة الـ 16 بفوزه على ليفربول بطل الدوري بركلات الترجيح 5-4 (الوقت الأصلي 1-1) في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب ويمبلي بالعاصمة لندن.

وتابع أرسنال عروضه القوية بعدما كان أنهى الموسم بنيل لقب كأس الاتحاد، وافتتح موسم كرة القدم الإنجليزي أمس السبت بالدرع الخيرية، أما ليفربول فقد تابع ملسل تراجعه منذ عودة النشاط في يونيو/ حزيران الماضي.

وافتتح كابتن أرسنال الجابوني بيير إيميريك أوباميانج، التسجيل في الدقيقة 19عندما استلم كرة زميله بوكايو ساكا سددها بعيداً عن متناول الحارس البرازيلي أليسون بيكر. وكان الهدف هو الخامس لأوباميانج مع أرسنال في استاد ويمبلي، ليتشارك بالرقم القياسي في عدد مرات التواجد في الملعب الشهير مع مهاجم الفريق السابق ولاعب إنتر ميلان الحالي التشيلي أليكسيس سانشيز.

وسجل أوباميانج أهدافه الخمسة في ملعب ويمبلي، خلال 42 يوماً فقط.

وفي المقابل، عادل الياباني ينامينو النتيجة لليفربول، ليسجل هدفه الأول بقميص«الريدز».

ولجأ الفريقان لركلات الترجيح، حيث سدد بنجاح لأرسنال نيلسون ونايلز وسيدريك ولويز وأوباميانج، ولليفربول محمد صلاح وفابينيو ومينامينو وجونز وأهدر بريوستر.

هاميلتون أول المنطلقين في جائزة بلجيكا

سينطلق سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم ست مرات، من المركز الأول في جائزة بلجيكا الكبرى، المرحلة السابعة من بطولة العالم للفورمولا واحد، بعد تصدره التجارب الرسمية أمس السبت متفوقاً على زميله في الفريق الفنلندي فالتيري بوتاس.

وهي المرة الخامسة هذا الموسم والـ93 في مسيرته الاحترافية التي ينطلق فيها هاميلتون من المركز الأول في بطولة العالم للفورمولا واحد.

وحقق هاميلتون أسرع لفة بزمن 1:41,252 دقيقة أمام بوتاس صاحب 1:41,763 دقيقة.

وتفوق سائقا مرسيدس على سائقي ريد بول الهولندي ماكس فيرشتابن (1:41,778 دقيقة) ورينو الأسترالي دانيال ريكياردو (1:42,061 دقيقة).

واكتفى سائق فيراري شارل لوكلير الذي كان انطلق من المركز الأول للسباق العام الماضي وتوج بمركزه الأول، بالمركز الثالث عشر أمام زميله في الفريق الألماني سيباستيان فيتل.

رودريجو أغلى صفقة في تاريخ ليدز

أعلن نادي ليدز يونايتد العائد الى الدوري الإنجليزي للممتاز لكرة القدم للمرة الأولى منذ 16 عاماً، أمس السبت تعاقده مع المهاجم الإسباني رودريجو من فالنسيا في عقد لمدة 4 أعوام بصفقة قياسية للنادي.

وأعلن ليدز عبر موقعه الالكتروني أنه تعاقد مع اللاعب البالغ 29 عاماً «بصفقة قياسية للنادي على مر تاريخه» من دون أن يحدد قيمتها، فيما أفادت تقارير صحفية أنها بلغت قرابة 30 مليون جنيه إسترليني (40 مليون دولار).

وقال رودريجو في حديث مع موقع النادي الشمالي «إنها مرحلة جديدة في مسيرتي وأريد أن أساعد الفريق في تحقيق أهدافه هذا الموسم، مارسيلو بييلسا هو أحد أفضل المدربين في كرة القدم في الوقت الراهن وأنا أتوق للتعلم منه، ولتطوير نفسي بالعمل الجاد واللعب الجماعي».

في ختام دورة أندية أبوظبي

فوز العين والظفرة على الوحدة وبني ياس



من مباراة الوحدة والعين

العين: عاطف صيام

فاز العين على الوحدة (4-1) في ختام بطولة أندية أبوظبي لكرة القدم، استعداداً لانطلاق الموسم الجديد 2020-2021.

فعلى «استاد هزاع بن زايد»، فاز العين على الوحدة (4-1) بعد تألق المهاجم التوجولي لابا كودجو الذي سجل هدفين سريعين في الشوط الأول، ثم سجل «الزعيم» الثالث والرابع عبر فهد حديد وجمال معروف، وسجل لـ «العنابي» خليل إبراهيم.

وعلى «استاد خليفة»، تابع الظفرة تألقه، وفاز على بني ياس (3- صفر)، وسجل للفائز ياسين البخيت وسهيل المنصوري وميخائيل روزفيل، وللخاسر بيدرو.

وكان الظفرة فاز على الوحدة في الجولة الماضية من الدورة الودية (2- صفر).

على خط آخر، أكد سلطان راشد مشرف فريق العين أن لاعب الفريق الدولي الكازخستاني إسلام خان، غادر، ظهر أمس السبت، إلى مدينة الماتي في كازاخستان؛ وذلك للانضمام لمنتخب بلاده؛ بعد استدعائه رسمياً للمشاركة في المباراتين الدوليتين أمام منتخبي ليتوانيا وبيلاروسيا.

ديوكوفيتش يتأهل إلى نهائي دورة سينسيناتي

بلغ الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً بصعوبة نهائي دورة سينسيناتي للماسترز ألف نقطة لدى الرجال وإحدى دورات البريمير الإلزامية لدى السيدات، رغم آلام في عنقه، فيما انسحبت اليابانية ناومي أوساكا من نهائي السيدات بعدما حققت هذا الإنجاز للمرة الأولى في مسيرتها.

وعوّض ديوكوفيتش تأخره بنتيجة 4-6،6-4 و7-6 (7/صفر) على الإسباني روبرتو باوتيستا أجوت، إلى فوز صعب رغم معاناته من آلام في عنقه، ليضرب موعداً في النهائي مع الكندي ميلوش راونيتش الفائز على اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس.

فيما حسمت أوساكا مباراة الدور نصف النهائي التي لم تكن تريد خوضها في بادئ الأمر لصالحها بفوزها على البلجيكية إيليز مرتنز 6-2 و7-6 (7/5)، لتضرب موعداً مع البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا الفائزة على البريطانية جوهانا كونتا 6-4، 4-6 و1-6.

لكن أوساكا أعلنت انسحابها من المبارة النهائية بسبب الاصابة.

السماح للأندية الأردنية باستئناف التدريبات

منح الاتحاد الأردني لكرة القدم الضوء الأخضر لاستئناف تدريبات فرق الدوري المحلي اعتباراً من أمس السبت، وفق بروتوكول صحي صارم بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وعلّق الاتحاد الأردني منذ 21 الحالي الدوري المحلي وكافة البطولات والأنشطة الفنية والإدارية لمدة 14 يوماً مع ارتفاع مؤشر خطورة تفشي الوباء.

ويستثنى من القرار فرق الفيصلي وسحاب والحسين في الوقت الحالي.

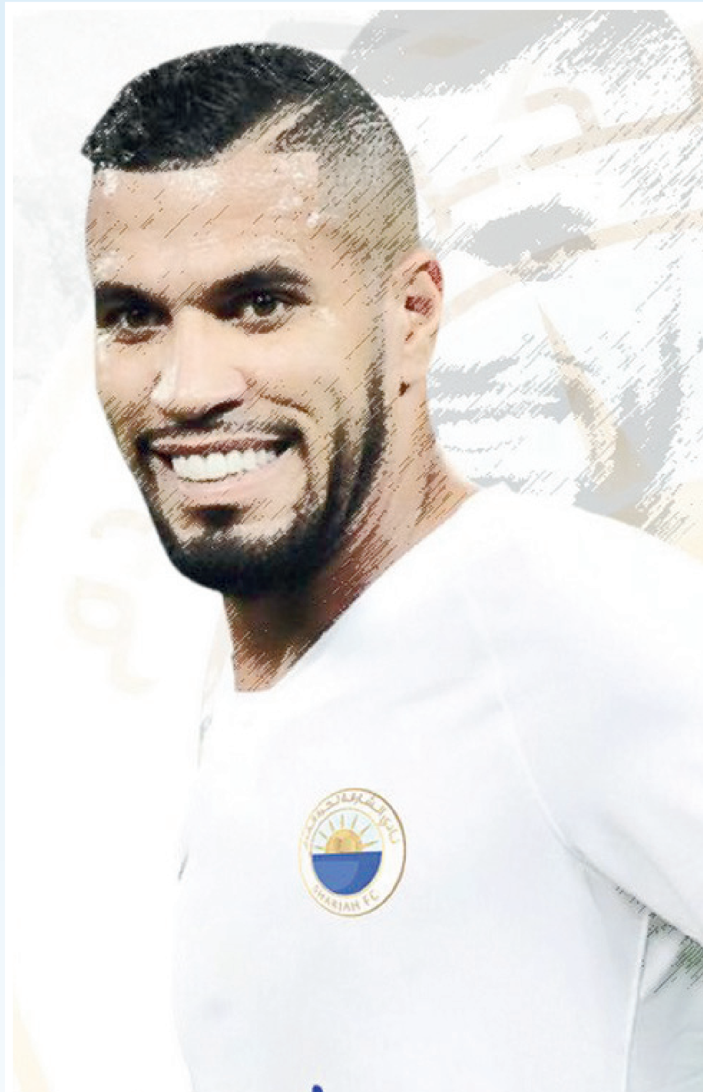
إذ إن فريق الفيصلي ما يزال يقضي فترة العزل منذ تاريخ 20 أغسطس/آب الحالي ولمدة 14 يوماً بعد تأكد إصابة ستة لاعبين وشخصين من الكادر الإداري بفيروس كورونا، فيما يخضع فريقا الحسين وسحاب لإجراءات وقائية خاصة باعتبارهما مخالطين مباشرين للفيصلي.

جوناثاس «ملكي» لمدة موسمين

علي المدفع: بطولة الشارقة الودية نجحت ونسعى لتكرارها

الشارقة:
عصام هجو

أعلن نادي الشارقة رسمياً تعاقده مع المهاجم البرازيلي جوناثاس دي جيسوس، «31» عاماً والذي كان يمثل فريق إلتشي الإسباني، وكتب النادي عبر حسابه في تويتر: نرحب بانضمام المهاجم جوناثاس إلى قلعة الملوك بعقد يمتد لموسمين.


جوناثاس دي جيسوس


علي سالم المدفع

> بدر أحمد: الفرق المشاركة استفادت بدنياً وفنياً

أبدى جوناثاس جاهزيته لقيادة هجوم «الملك»، ولاسيما انه بقي يلعب مع فريقه إلتشي حتى قبل أيام قليلة، حيث كان يخوض ملحق الصعود إلى «الليجا».

مـن جهة أخرى،أشاد علـي سالم المدفـع رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة الرياضي ببطولة الشارقة الوديـة وبالتنظيم الجيـد للحدث وهنـأ فريق اتحاد كلبـاء الـذي حقـق لقب الـدورة. وقـال: هدفنا كان إشراك أغلـب الأندية المتواجدة في محيطنا للوقوف علـى المستوى الفني للاعبين ووضعهم فـي أجواء المباريـات والتلاحـم الرياضي بعيـداً عـن تدريبات الصـالات المغلقـة، وجـاءت مشاركة الثلاثي اتحاد كلبـاء وعجمـان وخورفـكان لتثـري الحـدث بجانب فريـق الشارقة منظـم البطولـة، وأعتقـد أن جميع الفرق استفادت من هـذه البطولة من الناحية الفنية وللوقـوف على مستوى اللاعبين قبـل بداية الموسم الجديد.

ووجـه المدفع الشكر لاتحاد كـرة القدم الإماراتي ورابطة المحترفين لموافقتهم علـى إقامة البطولة وقال: بالنسبة لنا في الشارقة لن نكتفي بهذه المشاركة ولدينا برنامج من المباريات الودية سيخوضها الفريق لخلق انسجام أكبر بين اللاعبين ومنح الفرصة للجهاز الفنـي لتجريب اللاعبين وهذه الدورة كانت للتنشيط ونسعى لتكرارها في المواسم المقبلة.

ومـن جـانبـه، قــال بـدر أحـمـد عضـو إدارة شركـة الشـارقـة لكـرة القـدم ومديـر البطولة: البطولـة كانـت فرصـة للوقـوف على مسـتوى الفريـق والتبـاري مـع فـرق قويـة مـن أنديـة دوري الخليـج العربـي، نشـكر جميـع الفــرق على المشـاركة وخلق هذا الجو مـن التنافس، كما أشـكر المنظمين الذي سـاهموا في إنجاح البطولة التـي أتوقـع أن تكـون قـد أفـادت جميـع الفرق

الشارقة يواجه النصر والإمارات ودياً

أعلن نـادي الشارقة عن مواصلة مبارياته الودية بمواجهـة النصـر غداً الاثنيـن على ملعـب استاد آل مكتـوم في دبـي ويلعب المبـاراة الثانيـة الخميس المقبـل مـع ضيفـه فريـق نـادي الإمـارات علـى ملعـب استاد خالـد بن محمد فـي الحزانـة. وتأتي مباراتا الشارقـة مع «العميـد» و«الصقور» ضمن تحضيرات الفريق للموسم الجديد وذلك بعد الفوائد والمكاسب التي حققهـا الفريق خلال المباريات التي لعبها في الدورة الودية.

وخصوصاً التـي سـتلعـب كـأس الخليج العربي. وعـدد بـدر أحـمـد مكاسـب البـطـولـة وقـــال: البطولة كانت فرصـة لنا وللفرق المشاركة للوقـوف عملياً على تطبيق الإجراءات الاحـترازية وبروتوكول المباريـات الخـاص بجائحـة كورونا وأعتقـد أن الجميـع اكتسـب الخبـرة اللازمة فـي كيفية ترتيب الأمـر بصـورة احترافيـة، فالفحص لا يشـمل فقط اللاعبين بـل كل المتواجديـن فـي المنطقـة الفنية للاستاد.

وأشـاد الدكتـور عـبـدالله بـارون عضـو اللجنـة الطبيـة باتحاد كـرة القدم الإماراتـي ومراقب تنفيذ البروتوكول في الدورة بالمستوى المميز من الالتزام والتطبيـق الجيـد لبروتوكول المباريات فـي البطولة وقـال: لم نجـد أي صـعوبة فـي تطبيـق الإجراءات الاحترازيـة المعتمـدة من اتحاد كرة القـدم ووزارة الصـحة فقـد كان الجميـع متعاوناً معنـا ومتفهماً للإجراءات الاسـتثنائية، تأتي أهمية هذه الدورة كونها الأولى بعد إصـدار البروتوكول وكانت أول مباراة بعد جائحة كورونا تلعب بموجب الإجـراءات الاحترازية المعتمدة بين الشـارقة وعجمان في اسـتاد خالد بن محمد وقد كنا راضيـن تمامـاً وسـعيدين بالمستوى المميز من الالتـزام الذي وجدناه من منظمي الدورة مـن طـرف نادي الشـارقة كذلـك التنفيـذ الجيد من طرف الفرق المشاركة

كلباء يحتفي بأبطال الدورة الودية

اللوغاني: تتطلع إلى تقديم موسم مميز



فريق كلباء استحق التتويج

كلباء:
نزار جعفر

احتفـى اتحـاد كلبـاء بفريـق الكـرة المتوج بلقب البطولة الودية التي نظمها نادي الشارقة مؤخـراً، بمشاركة أربعـة فـرق، واختتمـت منافساتهـا مسـاء الجمعـة، واستطـاع خلالها «النمور» الظفر بالمركـز الأول عن جدارة في أعقاب التعادل مع فريقي الشارقة وخورفكان والفوز العريض على عجمان.

وأعرب علي كانو اللوغاني رئيس شركة الكرة بنادي اتحاد كلباء عن شكره للاعبين والجهازين الفني والإداري على الجهود المقدرة والمستوى الفنـي الجيد الـذي ظهر به الفريـق، مؤكداً أن الـدورة ستكون حـافـزاً لاستحقـاقـات الموسم الجديـد وتحقيـق التطلعـات المرجـوة، كما قدم اللوغاني الشكر لمجلس الشارقة الرياضي ممثـلاً في رئيسـه عيسى هـلال الحزامي على الرعاية الكريمـة للبطولة والمتابعة المستمرة لتذليل كافـة العقبـات والعمـل علـى دعـم أنديـة الإمارة للوصول إلـى أهدافها المنشودة، كمـا شـكر أسـرة نـادي الشارقة علـى التنظيم المميـز للدورة وحسـن الاستضافة، مشيراً إلى أن مثـل هذه البطولات الوديـة تساعـد الأندية علـى الاستعداد الجيـد للمسابقـات الرسمية، لافتاً إلى أن هنـاك تصوراً لاعتماد هذه البطولة بشـكل دوري وتـدرج ضمن أجنـدة الاستعداد فـي المواسـم القـادمـة، ورحـب باستضافـة نـادي اتحاد كلبـاء النسـخـة الثانية في العـام المقبل.

«الظفرة للصالات» يتعاقد مع جابرييل وماركو

أبوظبي:
محمد مصطفى

تعـاقـد فريق الظفرة لكـرة الصالات مع الثنائي البرازيلـي جابرييل مـورا، وماركو موريرا، وجدد عقد لاعبه البرازيلي ميجيل كينجـي، كمـا تعـاقد مـع مـدرب الحراس رافائيل ساكانو.

وقدمت شركة الظفرة للألعاب الرياضية، مسـاء الخميـس الماضي في مقـر النادي بأبوظبـي، اللاعبين ومدرب الحراس، الذين سيكونـون ضمن تشكيلـة الفريق للموسم 2020، 2021.

وحضر التـقـديـم عيسى سيف المزروعي رئيـس شركـة الظفـرة للألعـاب الرياضية، وسـعيـد سلطـان الخاصـوني نائب رئيس الشركة، وأحمد عيـسـى الفـلاحي عضـو مجلس إدارة الشـركـة، وحسـن عباس الحمـادي مديـر إدارة الألعـاب الجماعية بنادي الظفرة.

وتمنى عـيسـى سـيف المزروعي رئيس شركة الظفرة للألعاب الرياضيـة، للاعبين الـثـلاثـة، ومـدرب الحراس التوفيق مع الفريـق فـي تقديـم موسـم مميـز يعـود فيـه الفريق إلى منصـات التتويج، كما كان خلال المواسـم السابقة. وتقـدم المزروعي بالشكر لمجلـس إدارة الشـركـة والإدارة الفنية على مجهـودهم في تدعيـم صفوف الفريـق، متمنياً أن تكلل هذه الجهود بالنجاح.

من جانبه، قال حسـن عباس الحمادي، مديـر إدارة الألعاب الجماعية في الشركة، إن الفريـق تعـاقـد مـع اللاعبيـن جابرييل مـورا، ومـاركـو موريـرا، لمـدة موسم، وجـدد للاعـب ميجيل كينجي؛ نظـراً لما قدمـه من مسـتوى متميز خـلال الموسم الماضي.

وأضـاف الحمـادي: إن الفريـق تعاقـد أيضاً مـع مدرب الحراس البرازيلي رافائيل ساكانو؛ دعماً وتطويـراً للمسـتوى الفني لحراس الفريق. وأكد مديـر إدارة الألعاب الجماعية ثقتـه فـي أن يقـدم الفريـق مسـتوى مميزاً خـلال مسابقـات الموسم الجديد، مبدياً رغبة الفريق في المنافسة على جميع الألقاب المطروحة في الساحة، خاصة أن الفريق يمتلك مجموعة جيدة مـن اللاعبين المـواطنـين المدعـمـين بأجانب مميزين، على الرغـم من فقدان الفريـق لبعض العناصـر ذات الخبرة خلال الموسـمـيــن الأخـيرين، وقــال: إن إدارة الفـريـق عملـت علـى بنـاء فـريـق شاب ينافـس فـي كـل البطـولات في الموسم الجديد.

وتقدم الحمادي بالشكـر لمجلس إدارة النـادي ولرئيس شـركة الظفـرة للألعـاب الرياضيـة عيسـى سـيف المزروعي على دعمهـم ومتابعتهـم لكـل أنشطـة الفرق والألعاب المختلفة بالنـادي، وتوفير البيئة المساعدة، ممـا يساهم في تحقيق أفضل النتائج لمختلف الفرق بالنادي.


عيسى سيف وحسن الحمادي مع اللاعبين

«نايكي فلايت».. كرة الموسم الجديد

كرة الموسم الجديد

تشـهـد مـسـابـقـات رابـطــة المـحـتـرفــيـن الإماراتية لموسم 2020-2021 استخدام كرة نايكي فلايت الجديدة، الكرة التي تم تصنيعها بعد 8 سنوات مـن البحـوث المستمـرة في مختبرات نايكي حول ديناميكيـة تحليـق الكـرة، وشارك في اختبارها 800 ريـاضـي قامـوا بتجربـة 68 نموذجـاً مختلفـاً. كرة نايكي فلايت الجديـدة تتكون من أربعـة أسطح متصلة ببعضها بدلاً عـن 12 سطحاً، ما يقلل عدد نقاط الالتقاء ويسهل تسديد الكرة مـن أي جهة، وتضمن نفس الأداء سواء في الأجواء الممطرة أو الجافة مع تقنية ACC.

تعاون بين لجنة مكافحة المنشطات و«عربي الدراجات»

وقـعـت اللجـنـة الوطـنيـة لمكافحة المنشـطات والاتحـاد العربـي للدراجات مذكـرة تفاهـم بحضور الشيـخ فيصل بن حميـد القاسـمي، رئيس الاتحـاد العربي للدراجات، والدكـتـورة ريمـة الحوسني رئيـسـة اللـجـنـة الـوطـنـيـة لمـكـافـحـة المنشطات، وتـم توقيع الاتفاقيـة بين الجانبيـن أمـس السـبـت في مقـر اللجنة الوطنية لمكافحة المنشطات في دبي.

وقالت الدكـتـورة ريمة الحوسني رئيسة اللجنـة الوطنية لمكافحة المنشطات، إن الاتفاقية هي الأولى من نوعها بين اللجنة واتحـاد رياضي، ومـن شأنهـا أن تسـهم فـي فتح الطريـق أمـام بقيـة الاتحادات الرياضيـة، للاسـتـفـادة مـن الجـوانـب التخصصية للجنـة فـي مجـال مكـافحـة المنشطات.

وأضافـت: «الاتـفـاقـيـة ترسـخ مبـدأ النزاهـة والرياضـة النظيفـة الخاليـة من المنشطـات والتنافس الشريـف، كما أنها تدعـم التعـاون المشترك وسبـل التدريب والتثقيـف والتعليم المستمـر للرياضيين والكوادر الفنية حول مكافحة المنشطات. إننا فـي اللجنة الوطنية نفخـر بالإنجازات التـي حققنـاهـا والتـي ارتفـع صداها على المستوييـن العربـي والعالمـي وبالتأكيـد نطمح لتحقيق المزيد».

وأشارت الحوسني إلى أن الاتفاقية تأتي ضمن الخطـط الاستباقية للجنـة الوطنية لمكـافـحـة المنـشـطـات لتطويـر ودعـم المجـال الرياضي، وجـاءت بعـد النجاح الكبير الذي حققته الورشة الافتراضية التي نظمتها اللجنة أخيـراً وشهـدت مشاركة عدد من كوادر الاتحاد العربي للدراجات.



فيصل بن حميد القاسمي وريمة الحوسني والحضور خلال توقيع الاتفاقية

نادي عجمان لذوي الإعاقة يطلع على تجهيزات المبنى الجديد

عقـد مجلـس إدارة نـادي عجـمـان لـذوي الإعاقـة، اجتماعه الثالث خلال العام 2020 بمقر النادي بمنطقة مشيرف، برئاسة أحمد إبراهيم راشد الغملاسي رئيس مجلـس الإدارة، وحضـور كل مـن عبدالله سالم مطر الشامسي نائب رئيس مجلس الإدارة.

وأشـاد أحمـد إبراهيم الغملاسي،بالجهـود المبذولة مـن قبـل الجميـع فـي الإدارات الفنيـة والتنفيذية، وشكرهـم علـى ما يقومون بـه مـن أعمال في سبيل تطوير الأداء.

وشـرح عبـدالله سـالم مطـر الشامسـي، احتياجات النـادي الجديـد الـذي سـوف يتـم افتتاحـه قريبـاً، والخاصة بالتأثيـث والمعـدات الرياضية مثل صالة اللياقـة البدنية التي سوف تكون علـى أحدث طراز، وتأسيس الملاعب الخاصة بالرياضات المختلفة.

وقـام جمعـة علـي سـعيد النعيمـي، أميـن السـر العام،بتوضيـح الأمـور الخاصة بتصنيفـات اللاعبين الدولية.

الإثارة تتجدد بين الأهلي والشباب في «الجوهرة»

الرياض:
عيسى الحكمي

تعود الإثارة الخاصة لمواجهات أهلي جدة والشباب من جديد اليوم الأحد، عندما يستضيف الأول الثاني على ملعب الجوهرة في ختام الجولة الدورية 28.
ويحتل الأهلي المركز الثالث برصيد 46 نقطة، بينما يتواجد الشباب في المركز الثامن برصيد 39 نقطة.
ويشهد اليوم الأحد مواجهة مفصلية للهروب من الهبوط تجمع بين الفتح والاتحاد على أرض الأول،ويمتلك الاتحاد 30 نقطة في المركز الحادي عشر والفتح 29 نقطة في المركز الثاني عشر.

«هاتريك» لديباي في رباعية ليون

افتتح ليون موسمه الجديد من الدوري الفرنسي لكرة القدم بقوة، بفوز عريض بنتيجة 4-1 على ضيفه ديجون، بفضل هاتريك للهولندي ممفيس ديباي، في افتتاح المرحلة الثانية، وذلك بعد 9 أيام من انتهاء مغامرته القارية بخروجه من نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.
وسجل ديباي (39 و66 من ركلة جزاء، 45+1) وويسلي لوتوا (45 هدفاً عكسياً في مرمى فريقه) أهداف ليون.
وتعرض ليون لنكسة قبل ساعات من المواجهة بعدما جاءت نتيجة فحص فيروس كورونا للاعب وسطه حسام عوار إيجابية.

أجندة اليوم

الفتح	-	الاتحاد	19,40
الأهلي	-	الشباب	21,40
الزمالك	-	إنبي	22,30
الصفاقسي	-	النجم	19,30
ريمس	-	ليل	15,00
بريست	-	مرسيليا	23,00

الثائر «ليونيل تشي جيفارا» ينال دعم المشجعين

معركة قانونية على تفسير المادة 24 بين برشلونة وميسي

سيكون تفسير البند 24 من عقد برشلونة مع نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي هو المعركة القانونية المقبلة بين الطرفين، مع تمسك النادي الكتالوني بأسطورته، وإصرار الأخير على الرحيل إلى وجهة ثانية تردد أنها مانشستر سيتي الإنجليزي.
ويستمر عقد ميسي مع برشلونة حتى يونيو /حزيران 2021، وقيمة الشرط الجزائي لفسخ عقده تقدر بـ700 مليون يورو؛ لكن يوجد بند في العقد يسمح له بالرحيل حتى 10 يونيو/ حزيران 2020 إن أراد ذلك، وبما أن ليونيل لم يطالب بفسخ العقد، فإن برشلونة يرى أن البند انتهى مفعوله، في حين أن فريق ميسي القانوني يعتقد أن توقف النشاط؛ بسبب فيروس كورونا المستجد، وامتداد الموسم حتى أغسطس /آب؛ يجعل تاريخ الاتفاق الذي يتمسك به النادي غير صحيح.
وبما أن المعركة هي قانونية فقد قرر برشلونة، التخلي عن خدمات مكتب المحاماة «كواتريكاس» الذي قدم المشورة لميسي، للرحيل هذا الصيف.
وبحسب صحيفة «ماركا» الإسبانية، فإن مكتب المحاماة هو الذي حث النجم الأرجنتيني، على إرسال الفاكس؛ للإبلاغ عن رغبته في الرحيل عن النادي.
وأضافت: «برشلونة اعتبر تورط المكتب في رحيل ميسي المحتمل، أمراً غير مقبول».
ويلقى ميسي تعاطفاً شعبياً حتى من مشجعي برشلونة، وقد رسم فنان الجرافيتي سالفاتوري بينينتيندي، المعروف باسم تي في بوي، الأرجنتيني ليونيل ميسي مرتدياً زي تشي جيفارا على صندوق توصيلات كهربائية يقع في ساحة كتالونيا بمدينة برشلونة.
وحمل الرسم الذي صنعه الفنان على ورقة قام بلصقها لاحقاً على صندوق التوصيلات، شعار «وداعاً أيها القائد».
ويمثل لاعب كرة القدم مرتدياً سترة عسكرية خضراء وقبعة سوداء عليها نجمة حمراء إضافة إلى وشاح أحمر، وسيجار في الفم بخلفية عبارة عن قلب أحمر.
وأوضح الفنان الإيطالي المقيم في برشلونة لصحيفة (إل بيريوديكو)، أن هذا الجرافيتي الجديد جاء لتكريم ميسي نيابة عن جميع مشجعي برشلونة.
وفي الرسم، أدرج الفنان أعلام فرنسا وإيطاليا وبريطانيا في تلميح إلى الوجهة المحتملة لمهاجم برشلونة.


جرافيتي ميسي الثائر

عودة برنامج «الخطّ الرياضي»

أعلنت قناة الشارقة الرياضية التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون عن عودة برنامجها الجماهيري «الخطّ الرياضي» اليوم الأحد في الساعة الثالثة والنصف عصراً على شاشتها وإذاعة الشارقة، لتطلّ من جديد على جماهير الرياضة المحلية.
ويستعد البرنامج الذي يتناوب على تقديمه أحمد سلطان، وإبراهيم الزعابي، وخالد الحمادي، لمواكبة عودة النشاط الرياضي في الدولة ويرصد آخر المستجدات ويحللها برفقة نخبة من المتخصصين في مختلف القطاعات الرياضية، كما يفتح المجال أمام الجمهور ليتواصلوا مع المسؤولين وأصحاب القرار حول أهم ما يجري في الشارع الرياضي.



تعاون بين «الشارقة الرياضي» و«آسيوي الشراع»

ناقش مجلس الشارقة الرياضي سبل التعاون مع الاتحاد الآسيوي والإماراتي للشراع والتجديف الحديث ضمن خطة الانفتاح على المجالس الرياضية في الدولة، والعمل المشترك لنشر هذه الرياضة بشكل أكبر في الدولة عموماً، والإمارة الباسمة خصوصاً.
جاء ذلك خلال الاجتماع الافتراضي التعريفي الذي عقد عبر الاتصال المرئي بحضور عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي، والدكتور مالوف شيروف رئيس الاتحاد الآسيوي للشراع، وعبدالله العبيدلي أمين عام اتحاد الإمارات للشراع والتجديف الحديث.
وأكد شيروف أن الشارقة تمتلك العديد من المقومات والإمكانيات، مبيناً أن مجلس الشارقة الرياضي له دور كبير في العمل على تطوير الرياضة ونشرها في الإمارة.
بدوره أكد عيسى هلال الحزامي حرص المجلس على فتح مجالات التعاون مع الاتحادات الرياضية المختلفة سواء على المستوى القاري أو على المستوى الإقليمي، بما يسهم في رفع راية الرياضة في الإمارة.


عيسى هلال

كأس زايد في بولندا تجذب نخبة الخيول العربية

يحتضن مضمار سلوسفيش في العاصمة البولندية وارسو، عصر اليوم الأحد، فعاليات جائزة كأس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وكأس الوثبة ستاليونز، فيما يستضيف مضمار رويا الفرنسي جولة جديدة من كأس الوثبة، حيث تقام هذه السباقات تحت مظلة النسخة الـ 12 من مهرجان منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيول العربية الأصيلة.
ويشهد مضمار سلوسفيش في مدينة وارسو مهرجاناً استثنائياً لسباقات الخيول العربية والمهجنة الأصيلة، يتصدرها سباق الفئة الثالثة لمسافة 2600 متر، على لقب كأس زايد، بمشاركة 9 من الخيول العربية المولودة في بولندا، وأخرى قادمة من أنحاء أوروبا.
وتم تخصيص هذه المنافسات للخيول في سن أربع سنوات فما فوق، والمرشحة الأبرز للفوز بالسباق هي «شدوان الخالدية»، و«دراجون» بقيادة أي ريزنكوف، وأيمن.
وتستقطب جولة كأس الوثبة ستاليونز لمسافة 1600 متر 7 خيول عربية أصيلة في سن ثلاث سنوات، وسيكون الصراع متكافئاً بين «أزير»، و«بيلارغو»، و«مانتا»، و«سيلبرايك»، و«بيكيت»، و«فيريللي»، و«زليخة».
من جهة أخرى سيكون مضمار ضاحية رويان في فرنسا مسرحاً للقاء 10 من الخيول العربية الأصيلة، في سن أربع سنوات فما فوق، على لقب كأس الوثبة ستاليونز بري لمسافة 1600 متر.


من سباق النسخة الماضية

مشاركة مميزة في كرنفال التجديف

شهدت بحيرة برج خليفة، تظاهرة رياضية رائعة تمثلت في كرنفال قوارب التجديف واقف ضمن مبادرة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية «نحن نجدف من أجل دبي».


لقطة تذكارية للفائزين في الكرنفال

حظي الكرنفال الذي أشرف عليه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية، بدعم من مجلس دبي الرياضي وبالشراكة من شركة إعمار العقارية وبالتعاون مع مؤسسة كايت أند سيرف، بحضور كبير؛ حيث تابع المنافسات سعيد حارب الأمين العام لمجلس دبي، وناصر آل رحمة الأمين العام المساعد، إلى جانب محمد عبدالله حارب المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية، وهزيم القمزي مشرف الحدث، والمقدم علي النقبي رئيس قسم الإنقاذ البحري بشرطة دبي، ومنتصر المزروعي، وفادي خاخشير ممثلي شركة إعمار العقارية، وعامر دندشلي من مؤسسة كايت أند سيرف.
وسجل الحدث مشاركة أكثر من 80 رياضياً ورياضية من محبي رياضة التجديف واقف، وأيضاً محبي الرياضات البحرية والمغامرة من 30 دولة حول العالم لتحقق الفعالية تنوعاً جديداً كتظاهرة فريدة جمعت كل أفراد الأسرة ووفرت فرصة لممارسة الرياضة في أجواء رائعة.
وتقدم المشاركين، نخبة من محبي الرياضيات البحرية ونجوم الرياضة؛ حيث شارك وللمرة الثانية في فعاليات قوارب التجديف واقف نصر النيادي رئيس اتحاد الإمارات للرياضات الجوية، إلى جانب عدد كبير من أبناء الجاليات المقيمة ومحبي رياضات المغامرة مثل العداءة منال رستم المتخصصة في تسلق المرتفعات، ومتسابقة كايت سيرف سهي إسماعيل، وجرت الفعالية المجتمعية وفق الإجراءات الاحترازية.

بسم الله الرحمن الرحيم
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تتقدم أسرة
دار الخليج
للصحافة والطباعة والنشر
بخالص العزاء وصادق المواساة إلى
الزميل علي نجم
في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى
زوجته
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

مدونة القصيدة

الظلام يطوي أحزان القلب

«عاشقة الليل» لنازك الملائكة.. الأسى لحن الشعر



الشارقة:
أوميد عبدالكريم إبراهيم

يحفل التاريخ العربي؛ قديمه، وحديثه؛ بقصائد تغنّت بمختلف الجوانب السياسية، الاجتماعية، المقاومة، الثورة، الحب، والحرب، وعلى طول هذا التاريخ الطويل لم تغب نكهة القصيدة الرومانسية عن مأدبة الشعر العربي، فليس هناك أي شاعر؛ إن كان في العصر القديم، أو الحديث؛ إلا وله قصيدة، أو قصائد رومانسية يعبّر من خلالها عمّا يجول في خاطره من مشاعر العشق، والهيام، والأمثلة على هذه القصائد لا حصر لها؛ من بينها قصيدة «عاشقة الليل» للشاعرة العراقية الكبيرة نازك الملائكة.


نازك الملائكة

يُعرف عن الشعر الرومانسي تحرره من مختلف أشكال القيود التي يمكن أن تعيق إيصال الفكرة المنشودة، وقد شهد العصر الحديث كمّاً كبيراً من هذه القصائد؛ كما تنوعت المدارس الأدبية، والأساليب التي اتبعتها؛ إلا أن القصيدة الرومانسية بشكل عام تغلب عليها العواطف الجياشة، والإغراق في العذوبة والخيال المنطلق، والإفراط في المشاعر الجامحة المختلجة في الصدور؛ كما قد لا تخلو من الحزن والأسى على فراق الأحبة أحياناً؛ حيث تقول نازك الملائكة في مطلع قصيدة «عاشقة الليل»:

يا ظلامَ الليل يا طاويَ أحزانِ القلوبِ
أُنْظُرِ الآنَ فهذا شَبَحٌ بادي الشُحوبِ
جاء يَسْعَى تحتَ أستاركَ كالطيفِ الغريبِ
حاملاً في كفّه العودَ يُغنّي للغُيوبِ

كسر القيود

نازك الملائكة التي تعتبر من أعلام الشعر العراقي والعربي المعاصر، تنتمي لجيل من الشعراء يعود له الفضل في كسر القيود التي كانت تُكبل القصيدة العربية، ونقل القصيدة إلى آفاق النثر والشعر الحر؛ كما هو الحال في قصيدة «عاشقة الليل»، وقد غلَبَ على النتاج الشعري والأدبي لهذا الجيل الذي برز عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية، وسُمي بـ«جيل الحداثة»؛ الطابع الرومانسي الحزين؛ ويُرجع البعض السبب في ذلك إلى الحقبة الزمنية التي عاشوا فيها؛ حيث الويلات التي خلّفتها الحروب آنذاك.

قصيدة «عاشقة الليل» كانت أول عمل للشاعرة الكبيرة نازك الملائكة ضمن ديوان يحمل الاسم ذاته، وقد صدرت في بغداد عام 1947، وتعتبر من القصائد الرومانسية المبكرة في مسيرة نازك الملائكة، ويُعزى سبب تسمية القصيدة بهذا الاسم «عاشقة الليل» إلى ما يمثّله الليل من سكون وسكينة تُطلق العنان لخيال الإنسان وتمنحه فرصة للتأمل في هذا الكون، والغوص إلى جوف النفس البشرية بما تؤويه من كنوز الأسرار، وفيض المشاعر، فينطلق اللسان بطيب الكلام، وعذب الحروف، وها هي الشاعرة تقول في جزء آخر من القصيدة:

هو يا ليلُ فتاةٌ شُهد الوادي سُرَاها
أقبلَ الليلُ عليها فأفاقتْ مُقْلتاها
ومَضتْ تستقبلُ الواديْ بألحانِ أساها
ليتَ آفاقَكَ تدري ما تُغنّي شَفَتاها



أطروحات

على الرغم من أن نازك الملائكة عاشت حياة رغيدة وسط مجتمع المثقفين والنخبة؛ إلا أن الحزن والكمد، وكذلك الرومانسية؛ كانت صفات ملازمة لأشعارها؛ من بينها قصيدة «عاشقة الليل»؛ لدرجة أنها سُمّيت بـ«شاعرة الحزن»، وعليه فإن هذه المشاعر الكئيبة التي طغت على أشعارها لم تكن انعكاساً لظروف شخصية قاسية عاشتها، أو عانتها الشاعرة؛ بل إنها بمثابة «حزن فكري»، أو «وجودي»، كما يصفه بعض النقّاد؛ لا سيما وأن بعض قصائد نازك الملائكة كانت تضمُّ أطروحات فلسفية شائكة في محاولة منها لتسليط الضوء عليها.

ويُصنف أغلب النقّاد الأعمال الشعرية لنازك الملائكة، ومن بينها قصيدة «عاشقة الليل»؛ ضمن إطار «الشعر الوجداني»، ومع أن مصطلح الوجدان متشعب كثيراً ويحتمل الكثير من التأويلات، ويرتبط بمنظومة من الصفات والقيم البشرية؛ إلا أن وجدان الإنسان بشكل عام، والشاعر على وجه الخصوص؛ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة التكوين الاجتماعي والثقافي للإنسان، ومن الملاحظ في حالة التجربة الشعرية لنازك الملائكة؛ أنها ركّزت في أغلبية أعمالها على الأغراض الشعرية الوجدانية، إذا تقول في جزء آخر من قصيدة «عاشقة الليل»:

جَنّها الليلُ فأغرتها الدَيَاجي والسكونُ
وتَصَبّاها جمالُ الصَمْتِ.. والصَمْتُ فُتُونُ
فنَضتْ بُرْدَ نهارٍ لفّ مَسْراهُ الحنينُ
وسَرَتْ طيفاً حزيناً فإذا الكونُ حزينُ

ريادة

قصيدة «عاشقة الليل» لنازك الملائكة؛ إلى جانب قصيدتها الأخرى المسماة بـ«الكوليرا»، دفعت عدداً من النقّاد إلى الاعتقاد بأن الشاعرة العراقية هي أول من كتبت «الشعر الحر» في الأدب العربي المعاصر؛ لا سيما وأنها بدأت بكتابة الشعر في فترة زمنية معاصرة لعمالقة الشعر العراقي؛ مثل الشاعر الكبير بدر شاكر السياب، وكذلك الشاعرَين شاذل طاقة، وعبدالوهاب البياتي، وهؤلاء الثلاثة يعتبرون من رواد الشعر الحديث في العراق، وفي عام 1999 أقامت دار الأوبرا المصرية احتفالاً لتكريمها بمناسبة مرور نصف قرن على انطلاقة «الشعر الحر» في الأدب العربي.

الحبتور رئيساً للمجلس الأعلى للمحافظين في مؤسسة عوشة


خلف الحبتور

نيابة عن مجلس رعاية أسرة السويدي وتكريماً لجهود رجل الأعمال خلف الحبتور المبذولة من أجل الحفاظ على شعر الراحلة عوشة بنت خليفة السويدي (فتاة العرب)، أعلنت المؤسسة عن انضمام الحبتور إليها، رئيساً للمجلس الأعلى للمحافظين؛ لدوره في تخليد ذكرى (فتاة العرب) والاحتفاء بإرث هذه القامة الشعرية المخضرمة ومكانتها وإبداعاتها وعطائها الشعري.

وقال الدكتور حامد بن محمد خليفة السويدي: «إن الوالد خلف الحبتور صاحب رؤية وشخصية وطنية تتميز بصفات الأب، إنه لشرف لنا انضمامه إلى مؤسسة عوشة بنت خليفة السويدي لدوره المحوري في الحفاظ على إسهامات فتاة العرب الأدبية، وتثمين دورها في حفظ التراث الشعبي والحفاظ على بصمتها المؤثرة التي أضافتها على القصيدة الإماراتية والمكتبة العربية، جنباً إلى جنب مع أفراد من أسرة السويدي، إضافة إلى الاهتمام بسيرتها الذاتية ورعايتها وتجميع شعرها واستضافة معرض يعرض مقتنياتها للحفاظ على إرثها الشعري، وهو أيضاً مؤسسُ وراعي جائزة عوشة بنت خليفة للشعر النبطي التي أطلقها تزامناً مع الذكرى المئوية لميلاد الراحلة، الخالدة اسماً ووجداناً على امتداد دولتنا ودول الخليج العربي». جدير بالذكر أن خلف الحبتور اعتنى بالوالدة عوشة بنت خليفة في سنواتها الأخيرة، حيث كان يعيش معها تحت سقف واحد باعتباره زوج ابنتها الوحيدة.

وشكر الدكتور حامد السويدي خلف الحبتور على رعايته لمبادرات «فتاة العرب» الشعرية التي رسخت في إبداعها الشعري قيماً ومشاعر إنسانية نبيلة صالت وجالت محلياً وإقليمياً، وحركت قريحة الشعراء وأججت عواطفهم للارتقاء بتذوقهم الشعري.

«كانوا بشراً فحسب» للفرنسي لوران موفينييه عن «كلمة»

أبوظبي:
«الخليج»

أصدر مشروع «كلمة» للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي ترجمة رواية «كانوا بشراً فحسب» للكاتب الفرنسي لوران موفينييه، ونقلتها إلى اللغة العربية سيلفانا الخوري، وراجعها كاظم جهاد.

وتدور الرواية حول مأساة عشرات الآلاف من الفتية الفرنسيين أُرسلوا للمشاركة في حرب الجزائر في 1960 وعادوا منها بعد سنتين، أسكتوا في داخلهم صوت الذكريات وسعَوا إلى عيش حياتهم. لكن تكفي أحياناً مناسبة بسيطة، حفل عيد ميلاد في الشتاء أو هدية تستقر في عمق الجيب، لينبعث الماضي بعد أربعين عاماً في حياة من حسبوا أنهم أفلحوا في نسيانه، هي أيضاً مأساة الجزائريين، وكارثة الاستعمار المدوية، وأذى الحروب.

بنى موفينييه عمله هذا بناء سيمفونياً فجعله يستغرق أربعاً وعشرين ساعة تتفتّق فيها الرواية عن فصول أليمة، بعيدة العهد وقريبة. فما بين زمنين يسرد مأساة برنار الذي يبدو وكأنه همّش نفسه باختيار غير واع قبل أن يأتي الآخرون ليزيدوه تهميشاً. كان قد عاد إلى بلدته الصغيرة بعد خوضه في باريس، في أعقاب الحرب، تجارب يبدو أنها كانت عاثرة ظل يسدل عليها ستار الصمت، لكن شجاراً يدور بينه وبين عائلته وانهياره المعنوي المتسارع جعلاه يذهب ليعتدي على عائلة جزائرية مهاجرة تقيم في الجوار. ووسط الأحكام المتضاربة التي يطلقها عليه محيطه الاجتماعي إثر هذا الحادث، ينتبه السارد الرئيسي في الرواية. وهو ابن عمه الذي شاركه مغامرة حرب الجزائر. في ومضة باهرة من الوعي أن هذا الانحدار كله كان مبعثه تلك الحرب وما شاهداه هما ورفاقهم من فظائع تجد ذروتها في مشهد رهيب كانا هما غائبين عنه.

يرينا الكاتب اضطراب الشخوص في معيشهم الفرنسي الراهن فينطلق في رحلة بحث حاسمة عن الأصول البعيدة والمتواصلة الأثر لهذا الاضطراب. وبرجوعه إلى جرح الآباء المجنّدين في حرب الجزائر، يضيء على عجز أبناء جيله هو نفسه عن فهم صمت الآباء.



ولد لوران موفينييه، في مدينة تور الفرنسية في 1967، وحصل في 1991 على شهادة تخصص في الفنون التشكيلية. صدرت روايته الأولى «بعيداً عنهم» في 1999 في منشورات مينوي التي صارت الناشر الرئيسي لأعماله. طُبِعت له حتى الآن 13 رواية، نال عنها عدة جوائز مرموقة، أبرزها: روايته «في الحشد» (2006) التي استوحى فيها مأساة ملعب هيسيل لكرة القدم في بلجيكا، حيث انهارت في 1985 تحت ضغط المتفرجين عدة حواجز حديدية وجدار، مما تسبب في وقوع تسعة وثلاثين قتيلاً وأربعمئة وأربعة وخمسين جريحاً. له كذلك ثلاث مسرحيات ودراسة نقدية ورحلة إلى نيودلهي وكتاب في التصوير الفوتوغرافي وكتاب حوارات. تميز بكتابة مكثفة تعنى بالصور وبالسعي إلى التقاط الصوت الداخلي للشخوص، وقد جهر غير ما مرة بقربه من كتابات الأمريكي الشمالي وليام فولكنر، والنمساوي توماس برنهارد.

أما سيلفانا الخوري، فهي ناقدة ومترجمة لبنانية حاصلة على دكتوراه في الأدب العربي الحديث من جامعة باريس الثالثة ـ السوربون الجديدة. من ترجماتها: «بلا عائلة» لهكتور مالو، و«صديقان وقصص أخرى» لغي دو موباسان، اللتان صدرتا عن مشروع «كلمة» للترجمة.

عبد المجيد زراقط: الناشرون لا يرحبون بكتب النقد

القاهرة:
«الخليج»

د. عبد المجيد زراقط أديب وناقد لبناني من جيل السبعينات، يجمع في رؤيته النقدية ما بين التراث والمعاصرة، يعمل أستاذاً في الجامعة اللبنانية، ولديه أكثر من ثلاثين مؤلفاً في النقد الأدبي، منها «الشعر الأموي بين الفني والسلطان»، و«الحداثة في النقد الأدبي المعاصر»، وفي المجال الإبداعي صدرت له روايتان، وثلاث مجموعات قصص قصيرة، وعشرون مجموعة قصصية للأطفال.

الخليج أجرت هذا الحوار مع زراقط.

■ كيف ترى تجربتك في الكتابة الإبداعية بعد أكثر من أربعين عاماً؟

– كتبت في البداية الرواية، والقصة القصيرة، ثم عملت في الصحافة الثقافية، وكتبت مقالات نقدية، وحين التحقت بالجامعة اللبنانية ألفت كتباً نقدية، هناك شيئان أثرا في تجربتي الأولى حدسية، والثانية ذهنية فكرية، وهي الكتابة النقدية.. المبدع في الوطن العربي لا يستطيع أن يعيش من إبداعه، هو رهين «لقمة العيش»، فلابد أن يقوم بعمل آخر حتى لا يرتهن بأحد، لذلك عملت في الكتابة النقدية، وكتابة الأطفال، دائماً ما أقول إن الناقد لديّ قمع الأديب.

■ لكن الدخول من عالم الإبداع إلى عالم النقد يعطي مرونة للكتابة النقدية، ألست معي في ذلك؟

– هذا صحيح، لأن الكتابة الإبداعية تغني الناقد، وتضيف إليه، فهي تضيء النص، الكتابة الإبداعية فضاء مفتوح فيها كثير من الخيال، لا تعتمد على وصفات مسبقة مثل الناقد، لا تجد ناقداً مبدعاً إلا قليلا، مثل «أدونيس» على سبيل المثال، لا تجد عالماً كبيراً في النقد، وهو أديب جيد فصانعو النظريات البلاغية العربية لم يكونوا مبدعين في الأساس، فالخليل بن أحمد – على سبيل المثال – كتب الشعر، لكن شعره كان رديئاً.

أزمة أكاديمية

■ هل هناك أزمة في النقد الأكاديمي؟

– الأزمة ليست في النقد الأكاديمي فحسب، هناك أزمة في النقد بشكل عام، فهناك النقد الصحفي، وهو نقد انطباعي يكتفي بالإشارة من دون أن يتعمق في النص، كذلك هناك قلة في منافذ النشر، والنقد الأكاديمي نوعان: الأول يستخدم مناهج قديمة مثل المنهج التاريخي، وهذا لا يقدم جديداً، هذا النقد محصور، قد يبقى على أرفف مكتبات الجامعات.. وهناك أزمة في نشر كتب النقد، فلا يرحب بها الناشرون، ولا يقبل عليها القراء.


عبد المجيد زراقط

بعد جمالي

■ تهتم في أبحاثك بمزاوجة التراث بالمعاصرة كيف ترى هذا الجانب؟

– الفضل يرجع في ذلك إلى أستاذي الناقد الراحل د. عبد القادر القط، الذي نصحني باللجوء إلى التراث العربي لقراءة الواقع المعاصر، وقد وجهني التوجيه الصحيح، حيث قال لي عليك أن تعد رسالة الماجستير في التراث، ورسالة الدكتوراه في «الحداثة»، أعددت الماجستير حول «الشعر الأموي بين الفني والسلطان»، حاولت فيها تتبع أثر الدولة الأموية في تطور الشعر العربي، ثم جاءت الدكتوراه حول السرد، ونقده، وحاولت أن أجمع بين التراث، والحداثة، ومن يتتبع تراثنا يجده تراثا منيفاً ومثيراً للدهشة، وحالياً أعد دراسة وكتاباً عن «النقد الأدبي لدى العرب والغربيين».

■ ماذا عن اهتماماتك بأدب الطفل؟

– بدأت علاقتي بأدب الأطفال من خلال الهواية، حيث كنت أعيش في قرية في الجنوب اللبناني، وفي الأمسيات الصيفية، كان أطفالي يحتاجون لأن أحكي لهم حكايات، فكنت أكتب لهم حكايات للأطفال، وحينما هاجرت من القرية، في عام 1978 وذهبت بما كتبت لمجلة «سامر»، وكان لي باب فيها تحت عنوان «دوري» وهو نوع من العصافير ذات الأصوات الجميلة، كتبت من خلالها مجموعتي الأولى «مذكرات دوري»، ثم بعد ذلك أسهمت في تأسيس مجلات للأطفال وأكتب في عدد منها في العالم العربي، وما زلت أكتب أدب الأطفال من باب الهواية.. ولابد من رؤية نقدية تغربل التجربة، حيث يقوم النقاد بمهماتهم ليميزوا الجيد من الرديء، كثيرون لديهم إنتاج جيد في هذا المجال، لكنهم لم يصلوا، والبعض إنتاجهم متوسط، وحققوا نجاحات، لعدم وجود نقد حقيقي في هذا المجال

كتابة من الماضي

المتوقع في هذا العصر أن تكون القصة القصيرة هي الرائجة، لأنها تأخذ حيزاً صغيراً من المجلة، أو الجريدة، لكن الرواية – الآن – لها الغلبة، لأنها تقام لها مؤتمرات، ومسابقات، ولها جوائز ضخمة، وهي تجربة مكتملة بالأحداث والأشخاص، وعادة ما تكون الرواية في البلاد المستقرة أكثر، مثل مصر، تروج فيها الرواية أكثر بخلاف لبنان حيث القصة هي الأكثر، وكذلك الشعر بأنواعه المختلفة.. الآن ظهرت كتابات قصصية تناسب اللحظة، مثل «القصة الومضة»، وهناك قصص الإنترنت، وأنا أتابع هذا النشاط، وأشارك فيه بالنقد، وهذا يحتاج قدرة أكبر من الكاتب، لأن القصة ربما تكون سطرين، أو ثلاثة، وهذا يحتاج رؤية عميقة ولغة فيها كثير من المفارقة، وهذه الكتابة أشبه بالكتابة العربية القديمة، التي عرفت باسم التوقيعات، لذلك أشارك في تحكيم كثير من القصص التي تشارك في مسابقات على شبكة الإنترنت، وأنا سعيد بذلك جداً.

«الرواية العمياء».. للكاتب العراقي شاكر نوري

صدر مؤخراً عن دار شركة المطبوعات للتوزيع والنشر في بيروت، «الرواية العمياء» للكاتب العراقي شاكر نوري وتدور أحداثها عن شخصية مروان الذي كان يعيش حياة هادئة، إلى أن استدعاه مديره في مؤسسة رعاية العميان، وقام بتكليفه بمهمة استقصاء الفساد لا كموظف مبعوث، ولا كصحفي، بل كأعمى يدخل إلى معهد تدريب العميان بأوراق مزيفة؛ لكي يكتب تقارير عن الفساد فيه.

اعتمد الكاتب في تأليف روايته «الرواية العمياء» على قراءات عديدة في عالم العمى، منها: قصة «الشبيه» للكاتب والأديب الراحل فهد الأسدي، وحياة أبو الحسن علي بن إسماعيل والمعروف بابن سِيدَه المُرسيّ، 398هـ/1007، وهو لغوي أندلسي، وصاحب كتاب «المحكم والمحيط الأعظم»، ويشبه بورخيس: كان أعمى، ودرس مع والده، الذي كان فاقد البصر أيضاً. وكذلك أرشيف معهد النور لطلبة ذوي الإعاقة البصرية/ بغداد الطوبجي. حي السلام، تأسس في 1949 ويعد أحد أعرق المعاهد التي تعنى بشريحة ذوي الإعاقة البصرية في الشرق الأوسط وحوارات مع بعض أساتذته في 2002.



يخرّج 300 مشارك في 4 أعوام

«إعلامي المستقبل».. نافذة سنوية للمواهب الشابة




ملاك المزروعي


عبدالله خليل


عادل حاتم


لدن حاتم

يفتح برنامج التدريب الصيفي «إعلامي المستقبل»، الذي ينظمه مركز الشارقة للتدريب الإعلامي، التابع لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون سنوياً، نافذة لتأهيل جيل من المواهب الشابة في مختلف الحقول الإعلامية عبر ورش متخصصة تجمع بين التدريب العملي والجانب النظري، على مدى خمسة أسابيع.

ويعرّف برنامج «إعلامي المستقبل»، الذي خرّج 300 مشارك منذ إطلاقه في 2017، الشباب والناشئة من طلبة المدارس بين 9 و16 عاماً، بأساسيات العمل الإعلامي وطبيعة الدور التثقيفي والتنموي والترفيهي للإعلام في المجتمع. ويركز البرنامج على موضوعات خاصة في مجال الإذاعة والتلفزيون بما في ذلك الأداء الصوتي ولغة الجسد وأخلاقيات الإعلامي في كل عصر وبما يتناسب مع عادات وتقاليد كل مجتمع، إلى جانب تقديم نبذة عن الإعلام الرقمي.

ويسعى مركز الشارقة للتدريب الإعلامي من خلال البرنامج إلى استكشاف مهارات المنتسبين والعمل على تعزيزها وصقلها بصورة احترافية وفق برامج تراعي مختلف التطورات التي يشهدها القطاع الإعلامي، بإشراف نخبة من المختصين الأكفاء في مجالات التدريب الإعلامي.

يلخص الطالب عبدالله خليل (11 عاماً)، تجربته في البرنامج بأنها «محطة مهمة لتنمية موهبته الإعلامية، وتعزيز ثقته بنفسه وتطوير مهارته الشخصية، من خلال تدريبه على كيفية مخاطبة الجمهور ونطق الحروف بشكل سليم، وتجنب الأخطاء أثناء قراءة الفقرات الإخبارية، وأسلوب اختيار وطرح الأسئلة في المقابلات التلفزيونية أو الإذاعية».

أما الطالبة ملاك محمد خميس المزروعي (11 عاماً)، فدعت أقرانها الشغوفين بمهنة الإعلام إلى خوض هذه التجربة الغنية.

وأشارت إلى أن برنامج «إعلامي المستقبل» عرّفها بالكثير من المعلومات حول كيفية عمل الإذاعة والتلفزيون، وأطلعها على آلية إنتاج المحتوى التلفزيوني من أخبار ومقابلات وبرامج، فضلاً عن طريقة إعداد المقابلات وطريقة التحكم بطبقات الصوت.

وتؤكد الطالبة لدن حاتم عبدالله (9 أعوام)، أنها كانت خجولة وليست لديها القدرة على مخاطبة الناس على الملأ قبل المشاركة في البرنامج. وتضيف: «أشعر الآن بثقة كبيرة بنفسي، وأستطيع أن أقف أمام الكاميرا؛ إذ تدربنا على تقديم فقرة تلفزيونية لضيف معين ووضعنا أسئلة لتقديم المقابلة كبرنامج مباشر ثم تحاورنا نحن والمدربين حول الملاحظات المتعلقة بكل متدرب ما زادنا قدرة على التفاعل. جعلني البرنامج أحدد مستقبلي للعمل في المجال الإعلامي».

يتوقف الطالب عادل حاتم عدلان (12 عاماً) عند ما تعلمه في الجانب النظري من البرنامج مثل التفريق بين الأخبار الكاذبة والحقيقية، خصوصاً في وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب تدريبه على التصوير التلفزيوني وعمليات المونتاج.

بوابة للانطلاق

تصف المدربة مريم علاي، إعلامية في هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، البرنامج ببوابة لانطلاق المشاركين نحو المستقبل في دراسة تخصص الإعلام. وتوضح أن الهيئة تعمل من خلال البرنامج على استقطاب الموهوبين وإعطائهم الفرصة في تقديم البرامج.

ووفقاً لعلاي، فإن «اللافت في المشاركين أن معظمهم على صغر سنهم مثقفون ويمتلكون ثقافة الحوار واللباقة في التعبير وإيصال المعلومة ما يبشر بأن الجيل القادم مثقف متمكن وذكي وعلى قدر من المسؤولية في خلق إعلام هادف وناجح». وتذكر أن الإدارة كانت تمدد فترة البرنامج بطلب من المشاركين رغبة منهم في تعلم المزيد، الأمر الذي يدل على مدى تفاعلهم وانجذابهم للعمل الإعلامي وشعورهم بالمسؤولية في تقديم محتوى قيم ومناسب للمشاهد.

مواكبة «كورونا»

تعد تجربة «إعلامي المستقبل» لهذا العام فريدة في نوعها باعتبارها تواكب الظروف الحالية التي تتسم بالتباعد الجسدي نتيجة جائحة «كورونا»، بحسب المدربة نيفين صقر، إعلامية في هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون.

وتؤكد أن البرنامج استطاع أن يقدم دورات تدريبية مفيدة عن طريق برنامج «زووم» لليافعين في منازلهم بشكل آمن ومريح وفي الوقت نفسه لم يحرمهم من الحصول على دورات عملية مكثفة شهدت تفاعلاً كبيراً من المشاركين.

وتوضح صقر أن المهارات التي يقدمها البرنامج تؤهل المشاركين ليكونوا إعلاميين في المستقبل وهو ما تسعى إليه الهيئة من خلال تقديم مثل هذه الدورات لإعداد جيل من الإعلاميين المحترفين المسلحين بالأدوات والأساليب الإعلاميّة المختلفة سواء من الناحية الفنيّة أو الأدبيّة.

50 مشاركاً

حسب المدربة أمل المرزوقي رئيسة قسم التجهيزات المركزية والاستوديوهات في الهيئة «ضمت دورة البرنامج لذا العام 50 مشتركاً، وتطرق إلى آلية عمل الاستديوهات التلفزيونيّة والنقل الخارجي والفرق بينهما، إضافة إلى تعريف المشتركين بأهم الأجهزة المستخدمة في الاستديوهات مثل أجهزة الفيديو والصوت والإضاءة والمشاكل والأعطال التى يمكن أن تواجه المهندسين خلال البث وكيفيّة التصرف أثناءها».

وتعتبر المرزوقي أن هذه التجربة مثمرة لأنها تتضمن إنشاء جيل واعد ومُلم بالمجال الإعلامي، فضلاً عن أنها تساعد المشاركين في شغل أوقات فراغهم بما يفيدهم ويخدمهم في المستقبل.

وتؤكد أن البرنامج يؤهل المشاركين ليكونوا إعلاميين، وتضيف: «ما يكتسبونه هو الأساس والبداية للإلمام بماهية الإعلام وكيفية العمل في هذا المجال، وفي حال قرروا العمل إعلاميين في المستقبل فإن هذا البرنامج يجعلهم على دراية بالأساسيات ويمكنهم فيما بعد من الارتقاء والتدريب في باقي النواحي».

قناة «الوسطى من الذيد».. ذاكرة التراث

مثّل انطلاق تلفزيون الشارقة عام 1989، منارة من منارات الثقافة والفكر والأدب والقيم الأصيلة في المنطقة، وحلت القناة منذ سنواتها الأولى ضيفاً على كل بيت إماراتي لتقدم للمشاهدين سلسلة من البرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية والترفيهية.

وتواصل هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون مسيرة الإعلام ومحطات النجاح للارتقاء بالمحتوى الإعلامي على مستوى الجودة والنوع، تحقيقاً للرؤية التي أرساها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، باعتبار الإعلام إحدى الركائز الأساسية للمشروع الحضاري للإمارة والدولة.

وتوافقاً مع استراتيجية الشارقة في النهوض بالعمل الإعلامي المؤسسي، أعلن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال زيارة للذيد، انطلاق بث قناة الوسطى منها، لتكون وسيلة لنشر تراث المنطقة وتاريخها العريق، ببرامج متنوعة تعكس المشاريع التنموية العملاقة التي تشهدها.

وجاء الإعلان عن القناة الجديدة انطلاقاً مما تحظى به المنطقة الوسطى من الشارقة، كسائر ربوع مناطق إمارتنا الباسمة، من اهتمام متواصل وكبير من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، الذي يوجه دائماً بتحسين حياة المواطن والمقيم في هذه المنطقة، والارتقاء بواقعها، وإبراز ما تحفل به من تراث غني وطبيعة جميلة، إلى جانب نقل ما يدور فيها من أحداث وفعاليات تُعبّر عن هويتنا الوطنية، وانتمائنا إلى هذا الوطن العزيز.

وجاء انطلاق قناة الوسطى من الذيد في سبتمبر/أيلول 2016، ليكمل عقد القنوات الفضائية التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وعملت «الوسطى» على إبراز ملامح التطور والنهضة في شتى مجالات الحياة في المنطقة الوسطى من الإمارة التي تشمل مدن الذيد ومليحة والمدام والبطائح والمناطق التابعة لها، كما تتيح لمشاهديها متابعة سباقات الهجن والصيد بالصقور والزراعة والنشاطات البرية المنوعة والتعرف إلى معالم الجذب السياحي البيئي المنتشرة في المنطقة.

وتعكس برامج القناة ثراء هذه المنطقة الغالية على قلوبنا، بما تجمعه من حياة صحراوية وحضرية، وتطور عمراني واقتصادي متسارع، وتعمل على نشر عادات وتراث المنطقة وطبيعتها وآثارها والحياة الثقافية لأهلها، مع المحافظة على قيمها وهويتها الخاصة المستمدة من ديننا الإسلامي الحنيف وتقاليدنا العربية الأصيلة، والتركيز على الثقافة والتعليم كمنهج حياتي، تماشياً مع المبادئ التي تقوم عليها إمارة الشارقة انطلاقاً من رؤية حاكمها.

وتحظى القناة بمتابعة واهتمام يفوقان التوقعات ليس على المستوى المحلي فحسب؛ بل على المستويين الخليجي والعربي في فضاء الإعلام وتوثيق التراث. وأصبحت القناة محط متابعة تعكس ثراء البرامج المقدمة على شاشتها، وحرص المسؤولين عنها على انتقاء برامج تعكس حياة البادية بأدق تفاصيلها في الإمارات، وخاصة الشارقة.

وتشكل برامج القناة مرجعاً مهماً للباحثين في التراث الشعبي الإماراتي وفي عادات وتقاليد أهل البادية، سكان صحراء الإمارات. ومن أهم البرامج «ظل الغافة» الذي يثري قاموس المشاهد، ويوثق لجيل اليوم، التراث بالكلمة والأمثال وأبيات الشعر، ويوكد أن المجالس مدارس. كما أن برنامج «بقعة» يمثل سرداً للذكريات، وحديثاً عن المكان بشهادة أبنائه من كبار السن الذين يتحدثون عما تحمله ذاكرتهم عن تلك الأماكن، في حين أن برنامج «سوالف لول» يرحل في ذاكرة الآباء والأجداد بحثاً عن قصص الماضي الجميل. ويوثق برنامج «أهل الإبل» واحدة من أعرق وأقدم المفردات عند أهالي المنطقة الوسطى اعتمدوا عليها في ماضيهم اعتماد كلياً في حياتهم، وهي الإبل. كما أن مبنى القناة يمثل تحفة معمارية تضيف بعداً حضارياً للمنطقة.

إن قناة «الوسطى من الذيد» تروي حكاية الأجداد، وعراقة الماضي الأصيل في إطلالة تفتح نافذة واسعة على ذاكرة المكان وأهله، من خلال حزمة برامج تطول قائمتها، وفي طرح يدمج بين الثقافة الإماراتية العربية الأصيلة، والبناء الفكري للمجتمع على أسس معرفية متينة تناسب ذائقة المشاهدين.

خليفة بن حامد

أحمد الجسمي سعيد بعرض «المنصة» على «نتفليكس»

أبدى الفنان الإماراتي أحمد الجسمي سعادته باختيار عمله الدرامي الجديد «المنصة» للعرض على شبكة «نتفليكس» العالمية. وقال الجسمي إن العمل يمثل خليطاً من المغامرات والغموض، ويقدم صيغاً إضافية لرصيد الدراما في العالم العربي.

وأضاف أحمد الجسمي: «أنجزنا المسلسل قبيل نهاية العام الماضي ويبدأ عرضه 3 سبتمبر/أيلول، من خلال «نتفليكس» إحدى أبرز الشبكات الدولية التي تحقق انتشاراً واسعاً للمنتج الفني مهما كانت جنسيته وهويته. وهذا إنجاز أفتخر به ويحملنا مسؤولية إضافية لتقديم نتاجات تليق بالإنسان العربي وقضاياه».

واعتبر الجسمي أن العمل يمثل إحدى مفردات وصيغ التعاون الفني العربي المشترك عبر مجموعة كبيرة من الفنانين، في إطار حكاية تجمع الغموض والإثارة والمغامرات وتمس قضايا الإنسان والمجتمع.

وأشار إلى أنه يقرأ عدداً من النصوص والأفكار من بينها نص درامي بالتعاون مع الأخوين محمد وعلي شمس، اللذين كتبا مسلسل «أم هارون»، كما يحضّر من خلال فرقة مسرح الشارقة الوطني لعمل ضمن الموسم المسرحي الجديد في الإمارات.

«كوكو شانيل» تعيد شريهان للفن

تعود الفنانة المصرية، شريهان، إلى الأضواء والعمل الفني، بعد غياب طويل دام 30 عاماً، من خلال مسرحية تعرض قريباً.

وكشف مدحت العدل، مؤلف العرض المسرحي، في تصريحات تلفزيونية، أنه تم تصويرها العام الماضي، ولكن تأجل عرضها للجمهور بسبب فيروس «كورونا» .

وأضاف العدل أن المسرحية التي تحمل اسم «كوكو شانيل» سيتم عرضها في البداية على أحد المسارح الكبرى في القاهرة التي تليق بتاريخ شريهان الفني، لافتاً إلى أنها تتناول قصة حياة مصممة الأزياء الشهيرة، كوكو شانيل، وعلامتها التجارية الأشهر في العالم في مجال الأزياء.

وأفصح العدل أنه بعد عرض مسرحية «كوكو شانيل» في القاهرة سيتم عرضها في السعودية خلال «موسم الرياض» المقبل.

وأشار إلى أن المسرحية ستعرض على المسرح في البداية، قبل عرضها تلفزيونياً، وتشهد أكثر من 9 أغنيات تمت كتابتها وتصويرها العام الماضي.

فؤاد عبد الواحد يواصل النجاح بـ«أوصافك عجب»



يحقق الفنان الشاب فؤاد عبد الواحد، نجاحاً كبيراً مع طرح أغنيته المنفردة «أوصافك عجب» التي تتصدر قوائم «يوتيوب» في عدد من الدول العربية.

وتعاون فؤاد عبد الواحد في الأغنية للمرة الثانية مع الشاعر سالم حمد بن كردوس، وهي من ألحان غيث محمد، وتوزيع زيد نديم و«مكس وماسترينج» المهندس جاسم محمد.

وتحت إشراف ومتابعة المنتج والإعلامي ناصر الجهوري، اكتمل تسجيل وتنفيذ الأغنية ومونتاج الفيديو الذي طرح عبر القناة الرسمية للفنان فؤاد عبد الواحد في «يوتيوب». وتبث الأغنية عبر الإذاعات العربية، وتتوفر في جميع المكتبات الموسيقية الإلكترونية.

الشاعري يعيد جيل التسعينات للغناء

القاهرة:
سيد محمود

أكد الفنان حميد الشاعري أن عودته للغناء تأتي ضمن خطة يُعدها مع عدد كبير من أبناء جيله، مشيراً إلى أن ألبومه الجديد «أنا بابا» هو أول ثمارها، وسيحمل مفاجأة كبيرة بعودة أبناء جيله ممن قدموا أجمل الأعمال في الثمانينات والتسعينات ومنهم: مصطفى قمر، وهشام عباس، وإيهاب توفيق، حيث يقدمون معه أغنية «زحمة الأيام» التي سيتضمنها الألبوم الجديد، المقرر طرحه منتصف سبتمبر المقبل.

وأضاف الشاعري أن عودته للغناء يتم الإعداد لها منذ فترة طويلة، وستكون بداية انطلاقة لكل أبناء جيله، والعودة بقوة للساحة، مؤكداً ثقته بالجمهور الذي أصبح متعطشاً لأغنيات بكلمات وألحان أصيلة.

وكان الشاعري كشف عن عودته للساحة الفنية بقوة بعد غياب دام 14 عاماً منذ أن قدم البوم «روح السمارة»، بتعاون مع شركة «كامب» التي وقعت عقدها معه ليقدم أول البوم له معها، في إطار خطة تشمل تصوير أغنيات وألحان لعدد من المطربين.

ويضم ألبوم «أنا بابا» 10 أغنيات، تعاون فيها الشاعري مع عدد من الشعراء والملحنين منهم تامر حسين، وعنتر هلال، ومحمد البوغة، وعزيز الشافعي، ومحمد رحيم، وطارق عبد الجابر، وتوما. كما يقدم الشاعري في الألبوم موهبتين هما جوري والشاب يوسف.

حسابات النجوم


«سيدي».. أحدث أعمال عبد المنعم العامري



ملصق أغنية كارول سماحة

■ أطلق المطرب عبد المنعم العامري، أحدث أعماله الغنائية بعنوان «سيدي» من كلمات الشيخ خالد بن طناف المنهالي، وألحان سعيد الكعبي، وتوزيع عبد العزيز العبري، وشارك العامري متابعيه عبر «إنستجرام» مقطعاً من الأغنية التي نالت إعجابهم.

■ شارك المطرب سعد الصغير متابعيه عبر «إنستجرام» مقطع فيديو يرد فيه على السيناريست المصري د. مدحت العدل، بعد التنمر عليه باعتباره أحد مشجعي النادي الأهلي قائلاً: «أنت ماتعرفش حاجة في الكرة، ومادام تنمرت عليا تبقى مش دكتور كمان».

■ انتهت الفنانة كارول سماحة من تسجيل أحدث أغنياتها «قلبي وقع» التي تغنيها ضمن أحداث مسلسل «مدرسة الحب 3» الذي تقوم ببطولته الفنانة جومانة مراد، ونشرت عبر حسابها في «إنستجرام» صورة دعائية للعمل، الذي كتبت كلماته سهام الشعشاع، وألحان محمد رحيم، ومن المقرر طرحها خلال أيام.

■ هاجم عدد من رواد وسائل التواصل الاجتماعي الأغنية الجديدة الذي طرحها المطربان تامر حسني، ومحمود العسيلي بعنوان «اختراع»، وأكدوا أنها دون المستوى.

■ تفاعل عدد كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع حفل المطرب عمرو دياب الأول خلال الصيف، والذي عُرض على تطبيق «أنغامي» أون لاين مقابل 10 جنيهات للتذكرة، ووصفه البعض بأنه دون المستوى خاصة أن دياب غنّى خلال الحفل على طريقة «البلاي باك»، ولم يغن «لايف».

■ نشر الفنان أحمد الفيشاوي عبر «فيسبوك» مجموعة صور من كواليس تصوير فيلم «30 مارس»، ظهرت فيها بطلته دينا الشيربيني وطاقم العمل.

■ طمأن المخرج المصري عادل أديب زوج الفنانة منال سلامة، متابعيه وجمهور زوجته على صحتها على مختلف حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي، بعد تعرضها وابنتها لحادث انقلاب سيارتها بطريق العلمين - وادي النطرون في مصر، وأكد أن وضعها مستقر الآن.

وفاة بوزمان بطل «الفهد الأسود»

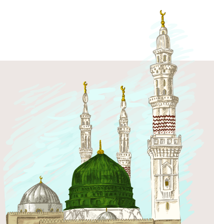

تشادويك بوزمان

توفي الممثل الأمريكي تشادويك بوزمان بطل فيلم «الفهد الأسود» (بلاك بانثر) الذي حقق نجاحاً هائلاً بالعالم في 2018، عن 43 عاماً بسرطان القولون. ووصفته عائلته بأنه «مقاتل حقيقي»، موضحة أنه استمر في العمل أثناء خضوعه «لعدد لا يحصى من العمليات الجراحية والعلاج الكيميائي».

وكان فيلم «بلاك بانثر» للمخرج راين كوجلر ضم إلى جان بوسما، حشداً من أشهر المثلين السود، من لوبيتا نيونجو التي حازت أوسكار، إلى أنجيلا باسيت وفوريست ويتيكر ودانيال كالويا. وخصصت له ميزانية هائلة للإنتاج والترويج.

ورشح الفيلم لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم وحقق أكثر من مليار دولار من إيرادات شباك التذاكر. وكان يفترض أن يؤدي بوزمان الدور نفسه في الجزء الثاني من الفيلم الذي كان مقرراً في 2022.

وقبل هذا الدور وهو الأهم في حياته المهنية، جسد تشادويك بوزمان شخصيتي أسطورة البيسبول جاكي روبنسون في فيلم «42 » والمغني جيمس براون في فيلم «جيت اون اب».



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,44	06,00	12,25	03,52	06,45	08,01
دبــي	04,40	05,56	12,22	03,51	06,43	07,59
الشارقة	04,39	05,55	12,21	03,51	06,42	07,58
مكة المكرمة	04,41	05,58	12,16	03,39	06,32	08,02
المدينة المنورة	04,43	06,02	12,23	03,51	06,42	08,12
الرياض	04,14	05,33	11,54	03,23	06,14	07,44
الكويت	04,01	05,24	11,49	03,23	06,13	07,43
المنامة	03,56	05,16	11,39	03,09	06,00	07,30
مسقط	04,28	05,46	12,07	03,34	06,26	07,56
الجزائر	04,48	06,17	12,49	04,28	07,19	08,44
القاهرة	04,01	05,30	11,56	03,31	06,21	07,41
بغداد	04,10	05,35	12,03	03,40	06,30	07,51
بيروت	04,45	06,10	12,39	04,16	07,06	08,28
طرابلس	05,08	06,40	01,09	04,46	07,36	08,59
الرباط	05,34	06,59	01,28	05,06	07,56	09,17
دمشق	04,40	06,07	12,36	04,13	07,03	08,33
تونس	04,20	05,48	12,20	04,00	06,51	08,21
القدس	04,51	06,14	12,41	04,17	07,07	08,26
صنعاء	04,36	05,50	12,04	03,20	06,17	07,47
برلين	03,05	06,21	01,20	05,05	08,16	10,24
بروكسل	04,50	06,52	01,44	05,29	08,34	10,30
أوتاوا	04,56	06,21	01,04	04,48	07,45	09,12
مدريد	06,04	07,39	02,16	05,58	08,51	10,22
نيويورك	05,02	06,20	12,57	04,39	07,33	08,52
لوس أنجلوس	05,15	06,24	12,54	04,32	07,22	08,34
باريس	05,23	07,03	01,52	05,36	08,41	10,05
روما	04,55	06,32	01,11	04,54	07,49	09,22
أمستردام	04,39	06,47	01,42	05,27	08,35	10,36
لندن	04,07	06,10	01,02	04,46	07,51	09,48
جنيف	05,05	06,52	01,37	05,21	08,20	10,02

أفضل شاطئ في العالم للمتعافين من «كورونا»



شاطئ بايا دو سانتشو

يفتتح أرخبيل «فرناندو دي نورونيا» قبالة سواحل البرازيل، أبوابه لاستقبال المسافرين مجدداً، ولكن بشرط وجود وثيقة لنتائج فحوص تُظهر أن السائح سبق وأصيب بفيروس «كورونا».

ويحتضن أرخبيل «فرناندو دي نورونيا» شاطئ «بايا دو سانتشو»، الذي حصل على لقب أفضل شاطئ في العالم من قبل موقع «TripAdvisor» الخاص بالسياحة والسفر.ومن أجل الهبوط في الأرخبيل، «سيحتاج السائح لتقديم اختبار سلسلة تفاعل «بوليميراز» إيجابية لا يزيد عمره على 20 يوماً، أو نتيجة اختبار مصلي يُظهر وجود أجسام مضادة لـ«كوفيد ـ 19»، وفقاً لما قاله جيليرمي روتشا، مدير الأرخبيل.

ولم يوضح روتشا سبب قبول البرازيل دخول السياح الذين سبق أن أصيبوا بالمرض بالفعل فقط.

وأُغلق أرخبيل «فرناندو دي نورونها»، وهو مجموعة من 21 جزيرة بركانية، أمام السياح منذ منتصف مارس/آذار الماضي بسبب الجائحة. وفي 31 يوليو/تموز الفائت، أُعيد فتحه فقط للأشخاص الذين يمتلكون منازل هناك والباحثين المحليين.

وسيعاد افتتاح الأرخبيل الأسبوع المقبل، وفقاً للسلطات في ولاية «بيرنامبوكو» شمال شرقي البرازيل.

يضم 400 جزيرة و5 آلاف كم من الشواطئ

نقص الأكسجين يتزايد في الدنمارك

أظهر تقرير جامعي حديث تضاعف رقعة المناطق البحرية التي تعاني نقصاً في مستويات الأكسجين في الدنمارك، في أغسطس/آب الحالي، مقارنة مع الفترة عينها من العام الماضي، وهي ظاهرة تتفاقم بفعل التغير المناخي.

وفي البلد الإسكندنافي الذي يضم أكثر من 400 جزيرة وما يقرب من 5 آلاف كيلومتر من الشواطئ، أشار المركز الوطني للطاقة والمناخ في جامعة أرهوس، إلى أن «المساحة الإجمالية التي تعاني تراجعاً في مستويات الأكسجين في المياه الداخلية الدنماركية (داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة) بلغت حوالي 3300 كيلومتر في منتصف الشهر الحالي، مع تراجع خطر في مستويات الأكسجين يطال ثلث المساحة الإجمالية».

وتمثل هذه المساحة «ضعف تلك المسجلة في 2019». ويسجل فقدان الأكسجين في المياه خصوصاً في السواحل والبحار شبه المغلقة.

وأشار المركز إلى أن المناخ في الدنمارك سنة 2020 كان ملائماً لتراجع مستويات الأكسجين في البحار، مع «جريان سطحي كبير في مطلع السنة، وبالتالي تزوّد أكبر بالمواد العضوية والمغذيات وارتفاع في درجات الحرارة في المياه العميقة، وخصوصاً رياح ضعيفة منذ أواسط الربيع».

> تبعات خطرة على الثروة الحيوانية والنباتية والأسماك

ويقلص ارتفاع الحرارة قابلية ذوبان الأكسجين، كما أن ضعف الرياح يؤثر في نقل الأكسجين من سطح البحر إلى الأعماق، ما يسهم في تبدد الأكسجين.

وحذّر المركز من أن هذا الوضع له تبعات «خطرة على الثروة الحيوانية والنباتية والأسماك في عدد من المناطق، كما أنه قد يتفاقم في الفترة المقبلة».

ويعاني حوالي 700 موقع حول العالم، نقصاً في مستويات الأكسجين، في مقابل 45 موقعاً في ستينات القرن الماضي.

إضاءات

نحتاج إلى المزيد من التنافسية

من المواضيع التي يدور حولها نقاش لا يكاد يتوقف، موضوع حقوق الملكية الفكرية، الذي يرجعه البعض إلى عام 1624 الذي أعلن فيه قانون الاحتكار، باعتبار أنه كان نواة مع قوانين أخرى شكلت قانون براءات الاختراع الذي ثبت مفهوم الملكية الفكرية، والذي ترسخ في عام 1967 عندما أعلن تأسيس المنظمة العالمية للملكية الفكرية بصفتها وكالة تابعة للأمم المتحدة.

ورغم ذلك، فإن الحقوق الفكرية أقدم وتعارف عليها في مختلف الحضارات البشرية، ويرجعها العلماء إلى الحضارة اليونانية وغيرها، وهو أمر بديهي، فعندما يحسن الصانع صنعة منتج ما يحافظ على سر الطريقة التي جعلت منتجة مختلفاً عن أي منتج آخر من نفس السلعة. وحتى في المهارات والطرق عندما تتميز طريقة ما بالجودة والتفرد وتحقيق المكسب، يحرص أصحابها على إخفاء الأسلوب والنهج عن المنافسين، ومن هنا ندرك أن الملكية الفكرية كان منبعها الحاجة البشرية نفسها، تماماً كالحاجة للعجلة والحاجة للنار والمنزل، وغيرها من المبتكرات والكشوف التي وضع الإنسان اليد عليها وقام بتطويرها جيلاً وراء الآخر.

هناك قطاع واسع من الدارسين يعتبرون أن نظام الملكية الفكرية ساهم في نشوء حالة من الاحتكار أدت إلى ارتفاع الأسعار لخدمات حيوية يحتاج إليها الناس جميعاً، فضلاً عن أنها سببت جموداً في عمليات الابتكار والتطوير. على سبيل المثال، وضع شركة ما متخصصة في مجال الغذاء اليد على طريقة لزرع نباتات ومحاصيل تثمر أسرع وبجودة أفضل مما هي عليه باستخدام تقنية الهندسة الوراثية التي تهدف لإضافة خصائص ومميزات في النباتات مثل مقاومة المناخ الحار أو الجاف أو رفع مقاومتها للآفات الزراعية، ونحوها من الخصائص والمميزات، أو اختراع شركة دواء علاج مرض منتشر فتقوم باحتكاره وتحديد سعره وفق ما يحقق لها مكاسب مالية عالية، فيحد ذلك من انتشار الدواء فلا يجده أو يحصل عليه إلا فئة محددة وهي الميسورة.

هناك عدة أمثلة لحالات احتكار في جوانب حياتية مهمة. هناك أصوات أخرى أقل حدة، هي مع نظام حقوق الملكية الفكرية لكنها تدعو لإصلاحه وجعله أكثر مرونة ويتماشى مع العصر الحالي، مثل تخفيف البعض من القيود الصارمة، وأن تبقى حقوق الاحتكار لفترة زمنية أقل تمنح المخترع أو المبتكر الفائدة المالية وفي نفس الوقت تسمح بتداول وانتشار الابتكار وتطويره.

الهدف الدفع بحراك علمي واستمرار للتنافسية والمزيد من الجهود الابتكارية. أعتقد أن مثل هذه المراجعة ملحة في عصر التكنولوجيا والتطور التقني.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

6000 قطعة تروي تاريخ الحضارة في متحف شرم الشيخ

القاهرة:
غريب الدماطي

يقدم متحف شرم الشيخ الجديد في مصر، صورة بانورامية عن تاريخ الحضارة المصرية القديمة، عبر أحدث طرق العرض المتحفية، إذ يعد واحداً من أحدث المتاحف الجديدة في مصر، وبلغت كلفة إنشائه نحو مليار و200 ألف جنيه.

يهدف المتحف الذي يضم ست قاعات للعرض، ومبنى إدارياً وكافيتريا ومنطقة للمطاعم، ومبنى للبازارات، ومتاجر للحرف الأثرية، ومسرحاً مكشوفاً، دعم الحركة السياحية في المدينة التي تستقطب الكثير من هواة السياحة الشاطئية عبر تقديم صورة عن طبيعة الحياة اليومية في مصر القديمة، بما تتضمنه من حياة أسرية وبرية، ورحلات ترفيهية.



مجموعة من القطع الأثرية بالمتحف

تبلغ مساحة المتحف نحو 55 فداناً، تشمل قاعات العرض والحرف التراثية والبازارات، ويضم المتحف حسبما يقول د. مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، ما يزيد على 5500 قطعة أثرية نادرة، ضمن 6000 قطعة من أشهرها الرأس الملكية لرمسيس الثاني وهي مصنوعة من الجرانيت الوردي، إلى جانب أحدث الاكتشافات الأثرية في سقارة المعروفة بـ«خبيئة الحيوانات والطيور المقدسة» ومن بينها مومياء لحيوان النمس تعرض لأول مرة.

تعكس مقتنيات متحف شرم الشيخ، مظاهر الحياة اليومية عند المصري القديم، وكذلك في العصر الحديث، وتروي القطع الأثرية مدى التقدم الحضاري الذي كان يعيشه المصري القديم، حيث برع في صناعة الكراسي والمناضد والأسرة المريحة، وكان يزين المائدة بالزهور ويأكل ويشرب في أطباق وكؤوس من الخزف مختلفة الأشكال والألوان، وكان يلبس أحدث الأزياء، ويشمل سيناريو العرض المتحفي عرضاً للحياة البرية، وكيف اهتم المصري القديم بالحيوانات والطيور والزواحف والحشرات، من حيث تربيتها أو تقديسها أو استئناسها أو علاجها.

إعادة فتح متحف فرويد في فيينا

أعيد فتح كل الغرف الخاصة بسيجموند فرويد في فيينا أمام العامة، أمس السبت، رغم أنها خالية من أي أثاث منذ أن أخذ مؤسس علم التحليل النفسي كل مقتنياته معه عندما فر إلى لندن خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال المهندس المعماري هيرمان تشيك للصحفيين قبل إعادة افتتاح المتحف إثر أعمال تجديد استمرت 18 شهراً «نحن أمام معرض يظهر أن شيئاً لم يتبق هنا». وأضاف «إعادة الأريكة من لندن كانت لتشكل تزويراً للتاريخ»، في إشارة إلى قطعة الأثاث الشهيرة التي كان فرويد يشخّص مرضاه عليها.

وتزيد الغرف مساحة المعرض من 280 إلى 550 متراً مربعاً في مبنى بورجوازي في الحي التاسع الفاخر في فيينا، وهي تحوي فقط القليل من المقتنيات الشخصية. ويشمل ذلك كتب فرويد وحقيبة يده وصندوقاً من الخشب الفاتح يضم ألعاب الشطرنج وورق التارو.

وأقام الطبيب النمساوي الشهير والمنظّر وجامع الأعمال الفنية والناشر والكاتب في حي برجاسه 19 في فيينا بين العامين 1891 و1938، داخل شقة في الطابق الأول قرب عيادته.

وحدها غرفة الانتظار التي كانت زيارتها متاحة أصلاً، لا تزال تحوي أثاثها الأصلي.

وعندما غادر إلى المنفى في لندن عام 1938 إثر تلقيه تهديدات من النازيين لأنه يهودي، أخذ فرويد معه معظم قطع الأثاث الأخرى التي يعكس غيابها «فقدان الثقافة والإنسانية» في النمسا خلال الحكم النازي، بحسب تشيك.

وتوفي فرويد سنة 1939 عن 83 عاماً. وفتح المتحف أبوابه للمرة الأولى سنة 1971 بمباركة أنا، الابنة الصغرى لفرويد.

وكان استقطب حوالي 110 آلاف زائر، 90% منهم من الخارج، في 2018 قبل إغلاقه بسبب ورشة تجديد.

كما كان مقرراً إعادة فتح الموقع في وقت سابق هذا العام، غير أن الموعد أرجئ بسبب «كوفيد-19».

قاعة «البيتلز» تستقبل 150 شخصاً

أعادت قاعة «كافرن كلوب» التي شهدت انطلاقة «البيتلز» في مدينة ليفربول البريطانية، فتح أبوابها بعد إغلاق قسري بسبب تدابير الحجر الصحي، للاحتفاء بهذه الفرقة الأسطورية موسيقياً بعد نصف قرن على تفككها.

وقال بيتر نايلور، المولع بالفرقة والذي أتى لمتابعة إحدى الحفلات في إطار «أسبوع البيتلز» السنوي، لوكالة «فرانس برس»: «العودة إلى هنا مذهلة».

وهو من بين 150 شخصاً سُمح لهم بحضور الحفلة في النادي الذي كان يستوعب ما يصل إلى 500 شخص قبل «كوفيد-19».

وكانت قاعة «كافرن كلوب» الملقبة «أشهر ملهى في العالم» و«مهد موسيقى البوب البريطانية»، أغلقت أبوابها نهاية مارس/آذار الماضي مع بدء سريان تدابير العزل الصحي .

وتزامنت إعادة افتتاح القاعة مع انطلاق مهرجان «البيتلز» الذي يقام حتى الأول من سبتمبر/أيلول. وكانت الفرقة، وهي من الأكثر شعبية في تاريخ موسيقى «البوب»، أحيت 274 حفلة في هذه القاعة بين فبراير/شباط1961 وأغسطس/آب 1963.



أشخاص يستمعون لعرض أوركسترا أوبرا نورث في مبنى ليدز التاريخي مع الالتزام بإجراءات الوقاية (أ.ف.ب)

أكبر نافورة «كولا» في العالم

خلط المدون الروسي مكسيم موناخوف، 10 آلاف لتر من مشروب الكولا بالصودا والخل، لإنتاج «أكبر نافورة كولا في العالم». وكلفت التجربة 700 ألف روبل.

وتوجه موناخوف والمشاركون إلى ميدان التجربة واستغرق الأمر خمس شاحنات لنقل الكوكا كولا. وتم سكب «الكولا» من الزجاجات في براميل زرقاء ذات غطاء، بحيث لا يخرج غاز من «الكولا». ثم سُكبت محتويات هذه البراميل في خزان كبير بمساعدة الشاحنات. وركب أنبوب طويل في أعلى الخزان الذي يحتوي على الصودا.

وبعد كل الاستعدادات، كما يظهر مقطع فيديو، خلطت «الكولا» مع صودا الخبز والخل. وكانت النتيجة شلالاً ومطراً من «الكولا».



10 آلاف لتر من مشروب «الكولا» بالصودا والخل تتدفق

مادة في غذاء ملكات النحل تعزز المناعة

اكتشف باحثون صينيون كيف يمكن لـ«HDA-10»، وهي مادة فعالة متاحة فقط في غذاء ملكات النحل الطبيعي، أن تعزز جهاز المناعة.

وغالباً ما يشار إلى هذه المادة باسم حمض الغذاء الملكي، وقد اكتُشف أن HDA-10 لها تأثيرات مضادة للالتهابات ومضادة للبكتيريا. كما تظهر القدرة على تثبيط نمو الخلايا السرطانية، ولكن لا يزال من غير الواضح كيف يمكنها تعزيز المناعة. وفي الدراسة الجديدة، قام باحثون من معهد بحوث النحل التابع للأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية بحقن فئران بدواء مثبط للمناعة، ثم أعطوا الفئران «10-HDA».

وأظهرت النتائج أن المادة HDA-10 تستطيع تعزيز واستعادة انتشار خلايا «T» و«B» في الغدة الصعترية والطحال. وهما نوعان رئيسيان من الخلايا الليمفاوية التي تلعب دوراً حاسماً في الاستجابة المناعية. وتعزز هذه المادة أيضاً التعبير عن بعض البروتينات المشاركة في الاستجابة المناعية.

وقال الباحثون إن دراستهم أظهرت أن مادة HDA-10 تمثل عاملاً محتملاً لتحسين مناعة الغدة الصعترية والطحال، وتوفر أملاً جديداً لتطبيق منتجات طبيعية لعلاج عيوب المناعة.

المعرض يدعم المشهد الإبداعي ويبرز المواهب

فيصل الحسن: انطلاق «421» الجديد مطلع سبتمبر

الشارقة:
زكية كردي

بوصفه وجهة للفنون بأبوظبي، تُعنى بالإبداع والابتكار، وتنمية وإبراز المواهب المحلية والإقليمية عبر العديد من المجالات الفنية من خلال الأنشطة المتنوعة التي تقيمها، والمعارض الفنية التي تستقبلها، يعد معرض «421» الفني إحدى المؤسسات الفنية المعنية بدعم المشهد الفني والإبداعي في المنطقة، والحريصة على الاستمرار بدورها الفاعل على الرغم من الظروف التي فرضها انتشار «كوفيد -19»، كما يخبرنا فيصل الحسن، المدير العام لمعرض «421».


فيصل الحسن

> تعميق جذور المشاركة مع جماعات الإبداع

من منطلق دور المعرض، الذي يبدأ موسمه الجديد مطلع سبتمبر/أيلول، في دعم المشهد الفني والإبداعي في الإمارات؛ من خلال مجموعة واسعة من الأنشطة التعليمية والبحثية وأعمال التكليف الفني المتنوعة؛ اعتاد أن يطلق ورش عمل وبرامج إبداعية عبر النادي الصيفي وعن هذه الأنشطة يقول الحسن: في هذا العام أطلقنا النادي الصيفي في نسخته المنزلية، في الفترة ما بين 12 إلى 30 يوليو/تموز الماضي، شمل البرنامج ورش عمل افتراضية مصممة لأجل الصغار؛ تمكنهم من استكشاف طيف عريض من الأنشطة، منها: الطهي وصناعة الصابون والرسوم المتحركة ورواية القصص وصناعة الخبز، إضافة إلى فرصة الاستماع إلى القصص الشيقة، التي تهدف إلى إلهام الأطفال، وحثهم على الإبداع والمشاركة، وأمكن تنظيم نسخة هذا العام من النادي الصيفي؛ بفضل دعم وتعاون منصات: «يوث أنيميشن بلاتفورم» و«إيرلي ستارترز» و«هابي بوكس».

عن النشاط الاجتماعي للمركز بوصفه ملتقى للعديد من المفكرين والمبدعين الشباب، وعن دور البدائل التقنية بالتواصل كبديل للاستمرار بخطط العمل، يوضح الحسن: إن معرض «421» ملتزم منذ تأسيسه بتعميق جذور المشاركة مع جماعات الإبداع، والمساهمة بدور فاعل في المنظومة الثقافية في المنطقة، وفي ظل هذه الأزمة التي أجبرت الجميع على تفعيل شتى القوالب الرقمية بإيقاع متسارع؛ توجب علينا إيجاد سبل جديدة، للتفاعل مع المجتمع من خلال تفعيل منصاتنا الإلكترونية وآليات الاتصال والتواصل والتفاعل متعدد الأبعاد مع الجمهور، لهذا أقمنا العديد من المحادثات والشراكات الفنية مع نخبة من المثقفين وأعضاء مجتمعنا الفني؛ للمحافظة على استدامه الحراك الفني حتى عبر أصعب الظروف والتحديات.

تخفيف آثار الجائحة

عن أهم المبادرات التي أطلقها المعرض خلال الفترة الماضية، يقول: عقب إغلاق المعرض في شهر مارس/آذار الماضي، قمنا بإطلاق عدة مبادرات فاعلة؛ منها: «صندوق معرض421 لدعم المشاريع» كجزء من البرنامج الذي يهدف إلى التخفيف من الآثار السلبية لجائحة فيروس كورونا على جماعات الإنتاج الإبداعي؛ من خلال دعوة مفتوحة للفنانين التشكيليين والبصريين والقيمين الفنيين ومبدعي الأدب والمصممين والموسيقيين في المنطقة، إضافة إلى «برنامج معرض421 للإقامة الفنية المنزلية» والذي يمكن جماعات الممارسة الإبداعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا، من إنتاج الأعمال الإبداعية، واستكشاف أشكال التفاعل الرقمية؛ من خلال ممارساتهم؛ عبر العديد من التخصصات التي تشمل: الفنون التشكيلية والبصرية والتقييم الفني والتصميم والتكنولوجيا والآداب والموسيقى وفنون الطهي والمسرح والأداء الفني.

> نجحنا في تفعيل المحادثات والفعاليات الفنية عن بعد

وبالنسبة لخطط المركز للمستقبل القريب، واستعداده لإعادة فتح أبوابه من جديد لاستقبال جمهوره، يشير الحسن إلى أن المركز يخضع حالياً لمجموعة من عمليات البناء والتجديد؛ حيث من المقرر أن نعاود فتح أبواب المركز في الأول من سبتمبر/أيلول المقبل، ليقدم في ثوبه الجديد تجربة أفضل لجمهوره، من خلال ثلاثة استوديوهات جديدة إلى جانب متجر عصري وركن المكتبة، ونتطلع لاستقبال الزوار وإقامة المعارض التي تبرز المواهب الإبداعية في الإمارات والمنطقة مجدداً.

وعن تقييمه لتجربة عمل المؤسسات الفنية عن بُعد، خاصة المعارض الافتراضية، من حيث السلبيات والإيجابيات، يقول الحسن:

نجحنا إلى حد كبير في تفعيل المحادثات والفعاليات الفنية والإبداعية؛ عبر طيف واسع من المبادرات والمنصات ومنح العديد من الفرص أمام المبدعين في شتى المجالات؛ بهدف المحافظة على ممارساتهم الفنية، أما بالنسبة للمعارض الفنية سواء على الصعيد الافتراضي أو الحي فإن إقامة أي معرض فني وتقديمه للجمهور يضفي خاصية فريدة تتمثل في المحافظة على سبل التواصل مع الجمهور؛ حيث إنها تشكل جسراً للتواصل بين الفنان والمشاهد، ويبقى الإحساس بأننا فعلياً غير قادرين على التواصل مع الفنان أو فهم أطر العمل الفني على أكمل وجه أمر نسبي يعود للمتلقي نفسه.

رفيف

النشر النسائي في الإمارات

هل يوجد قطاع نشر نسائي متخصص ومحترف في الإمارات؟ السؤال يحتاج إلى بحث ميداني على شكل تحقيق صحفي موسّع، وعلى أية حال، إذا لم يكن هناك هذا القطاع بحيثياته العملية والإنتاجية، فإن هناك مؤشرات مهنية على وجود قطاع نشر نسائي إماراتي في المستقبل القريب، وذلك في ضوء النمو الذي تشهده دور نشر إماراتية مملوكة لنساء إماراتيات، أو يشرفن على إدارات هذه المؤسسات النشرية الخاصة.

من المؤكد إذاً وجود ظاهرة نشر نسائية في الإمارات، ستتحوّل إلى قطاع قائم بذاته في السنوات القليلة القادمة، ومنذ البداية، يجدر القول إن الفضل في صناعة النشر في الإمارات ضمن أطره المؤسسية المحلية والعالمية، يعود إلى الشيخة بدور بنت سلطان بن محمد القاسمي، فهي محرك وروح هذه الصناعة النشرية الحضارية، وأدوارها في هذا المجال معروفة لكل كاتب إماراتي وعربي، وهي أدوار محترمة ووطنية بدءاً من تأسيس دار «كلمات» التي أصبحت مجموعة نشرية كبرى الآن، مروراً بتأسيس جمعية الناشرين الإماراتيين عام 2009 ورئاستها للجمعية وعملها اليومي المتواصل لإنجاح هذا الكيان النشري الإماراتي.

وهذا ما حدث بالفعل، فقد وضعت الشيخة بدور بنت سلطان بن محمد القاسمي الجمعية في مساراتها المحلية والعربية والعالمية الصحيحة؛ الأمر الذي كان من شأنه أن تستحق الجمعية عضوية الاتحاد الدولي للناشرين، ويؤهل الشيخة بدور لأن تستحق أيضاً منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي للناشرين بجدارتها العملية وثقة كوادر الاتحاد بعملها الثقافي المحترم.

ظاهرة النشر النسائية الإماراتية لها أيضاً بيئة ثقافية حاضنة ومشجّعة على هذا النوع من الاستثمار في ما يعرف في الإمارات بالصناعات الإبداعية المدعومة مادياً ومعنوياً من جانب الدولة.

صناعة النشر في الإمارات مكفولة بحماية قانونية أولاً، تتمثل في التشريعات واللوائح الخاصة بحقوق الملكية الفكرية للمؤلف والناشر في الإمارات، وسوف تطمئن المرأة الناشرة إلى مشروعها ومنتجها الصناعي الإبداعي في ضوء هذه الحقوق.

مدينة الشارقة للنشر، وقد تأسست عام 2017، شجعت المرأة الإماراتية على تأسيس وإدارة دور نشر محمية أيضاً بالامتيازات التشجيعية والمهنية التي توفّرها هذه المدينة، التي يستفيد من امتيازاتها أيضاً ناشرون عرب ومن العالم.

هذه الظروف المتاحة للصناعة الإبداعية في مجالي الكتاب والنشر أوجدت ما نُطلق عليه اليوم ظاهرة النشر النسائية في الإمارات، والتي ستتحول إلى قطاع مستقل مستقبلاً، وهنا ناشرات إماراتيات جديرات بالاحترام وغيرهن أيضاً على طريق هذه الصناعة الحضارية: عائشة سلطان، مؤسِّسة دار «ورق» للنشر، عائشة الكعبي مؤسسة دار «اقرأني»، وصالحة غابش مؤسسة دار «صديقات» التي تهتم بالفتيات من عمر الطفولة إلى سن المراهقة، واليازية خليفة مؤسسة ومديرة دار «الفُلك»، وناشرات أخريات عصاميات يعملن على بناء قطاع نشري إماراتي محترم.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

إبراز عراقة الماضي بوسائل الحاضر

التراث الإماراتي يُطل من نافذة «التواصل الاجتماعي»

متابعة:
فدوى إبراهيم

استثمر عدد من الإماراتيين مواقع «التواصل الاجتماعي» لترسيخ ومواصلة تراث أجدادهم عبرها. ونشطوا في مجالات تراثية عدة، بدءاً من الصور التاريخية والفنون الشعبية والمباني التاريخية وغيرها، آخذين على عاتقهم نشر هذا التراث ليس فقط لأجيال لم تعشه؛ بل لكل مستخدم لهذه المواقع، ليبرزوا ماضيهم بوسائل الحاضر.


محمد بن نعمان الكعبي من حساب سيف الدهماني


حسين البادي مهتم بتوثيق التاريخ الرياضي

مبنى بلدية الشارقة.

من أرشيف مصبح المزروعي

اختار الباحث مصبح المزروعي، المهتم بتاريخ وتراث الإمارات، أن يعرض صوراً تاريخية من كتب ومجلات قديمة تبرز الشخصيات المهمة، والطبيعة والعلاقات الاجتماعية، والحياة بمختلف أشكالها، ويضمّن صوره شرحاً مبسطاً لها من مصدرها، بينما يعتمد في أخرى على معلوماته الشخصية. ولعل من أبرز ما يميز حساب المزروعي، هو إظهاره لشكل الحياة قديماً.

ويخص حسين البادي المهتم بتوثيق التاريخ الرياضي للدولة، أندية كرة القدم، ويرفع شعار «توثيق التاريخ أمانة»، حيث إنه على الرغم من تخصيصه جزءاً كبيراً من حسابه على «إنستجرام» لتاريخ كرة القدم الإماراتية بمقراتها ولاعبيها، فإنه لا يغفل عن إبراز جوانب مهمة من تاريخ الإمارات بشكل عام.

ويحاول البادي أن يُتم كتابه عن تاريخ الرياضة وكرة القدم في الإمارات، ويجد في حسابه فرصة لمساعدته في بحثه من خلال عرضه صور لاعبين، طالباً من متابعيه التعرف إليهم.

فنون وأشعار

يخصص سيف الدهماني حسابه على «إنستجرام» للأشعار والشلات التراثية، من بينها أشعار محمد بن نعمان الكعبي، ومحمد بن سالمين البدواوي، وراشد المعمري. ويعرض الدهماني فيديوهات أرشيفية لقبائل الإمارات وفنونها والأعراس، كما يُجري لقاءات خاصة مع كبار المواطنين يتحدثون فيها عن الحياة قديماً ويستعرضون أشعارهم، ويحرص على استعراض العديد من الفيديوهات التراثية الأرشيفية من القنوات التلفزيونية.

وعلى قناته في «يوتيوب» بعنوان «زمن الطيبين أبو نايف»، وصفحته على «إنستجرام»، يجمع حمد سعيد الشامسي العديد من الفيديوهات لمتابعيه، في مجالات عدة، منها نصائح في تربية وأمراض الإبل والخيول، وزيارات للمختبر البيطري في سويحان، وفن التغرودة، وزيارات لكبار المواطنين والاستفادة من خبرتهم،وتغطياته لزياراته للمهرجانات التراثية.

خالد بن جميع الهنداسي، باحث وجامع ميداني للتراث المادي وغير المادي، يهدف من خلال حسابه، إلى المحافظة على الهوية الوطنية وحفظ ونشر التراث الإماراتي، ويجمع حسابه على «إنستجرام» العديد من مفردات التراث الإماراتي في الفنون الشعبية والصيد قديماً، والزراعة والأشعار، ومن بين فيديوهاته لقاء مع سعيد خميس اليماحي من الطويين، وحديث عن غرفة تخزين الحبوب قديماً، ومع محمد راشد الحدوري حول المعيشة قديماً، ومع عبدالله محمد في صناعة القوارب الخشبية، وذكريات الغوص مع أحمد بن جميع، واستزراع اللؤلؤ مع عثمان عبدالله في منطقة الرمس في رأس الخيمة.

وفي حسابه على «إنستجرام» «قلاع وحصون الإمارات»، يُثري سلطان الحمادي ثقافة متابعيه بتاريخ وأغراض القلاع والحصون في الدولة، مستعرضاً إياها بالصور والمعلومات الثرية والمختصرة، من بينها في رأس الخيمة، برج المدينة أو خت في مدينة خت، وقلعة الواجدي في مدينة العين، ومربعة بيت الشيخ راشد بن عبدالله الحمودي في حبحب في الفجيرة، وبرج مسعود الجنوبي في قصر الحصن في أبوظبي، وحصن الذيد في الشارقة، وغيرها الكثير على مستوى الدولة، ليشكل حسابه موسوعة حقيقية لمن يود أن يعيش رحلة حقيقية في أحضان تاريخها.

قطار مغناطيسي يدخل تجارب التشغيل

أكمل قطار مغناطيسي من الجيل الجديد بسرعة متوسطة إلى منخفضة عملية التشغيل الثابت، وبدء تجارب التشغيل. ويعمل القطار بمحرك خطي مباشر، وهو مصمم ليتميز بقصر زاوية الانعطاف، وقدرة عالية على التسلق. كما أن لديه مزايا؛ حيث يعد آمناً وموفراً للطاقة، كما يتمتع بضوضاء منخفضة، وتبلغ سرعته القصوى 120 كيلومتراً في الساعة وقد تم تصميمه للأغراض السياحية.

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية عن وانج يونج، الخبير من شركة «سي.أر.أر.سي»، المورد لمعدات النقل بالسكك الحديدية في الصين، قوله: إن القطارات المغناطيسية متوسطة إلى منخفضة السرعة مناسبة للنقل العام بالسعة المتوسطة داخل المدن، بينما يمكن استخدام القطارات المغناطيسية متوسطة السرعة التي تعمل على سرعة تراوح بين 160 كيلومتراً و250 كيلومتراً في الساعة في النقل بين المدن وضواحيها. وعادة ما تكون القطارات المغناطيسية عالية السرعة التي تزيد سرعتها على 500 كيلومتر في الساعة مخصصة لخدمات المسافات الطويلة والسعة الكبيرة. بحسب وكالة «شينخوا».

حفيدة مزيفة لطلعت حرب تغضب حفيده

القاهرة:
«الخليج»

أثارت استغاثات متتالية أطلقتها مسنة مصرية، تزعم أنها حفيدة رائد الاقتصاد المصري الراحل طلعت حرب، وتطلب رعاية الدولة لها، ردود فعل غاضبة على شبكات التواصل الاجتماعي دفعت أحد أحفاده إلى إصدار بيان يؤكد فيه عدم انتساب المرأة إلى العائلة.

وقال شريف سامي، حفيد الاقتصادي المصري الكبير، وهو عضو مجلس إدارة بارز في عدد من الشركات والبنوك المصرية: إن الراحل طلعت حرب لم يكن له أبناء ذكور، سوى ولد وحيد توفي صبياً، ولم يتبق له بعده سوى أربع من البنات، هن أمهات أحفاده، وبالتالي لا يحمل أي من الأحفاد لقب جدهم. وأعرب عن أسفه لانتشار ما وصفه بـ«تلك الأخبار الزائفة»، في أيام تحل بها ذكرى وفاة مؤسس الاقتصاد المصري الحديث، وفي العام الذي يحتفل فيها المصريون بمئوية تأسيس «بنك مصر»، الذي يعد أهم إنجازات طلعت حرب الاقتصادية.

وقال سامي: إن الدولة المصرية، في كل العهود، كرمت طلعت حرب في مختلف المناسبات، سواء بإطلاق اسمه على ميادين وشوارع بمختلف المدن المصرية، أو إقامة تماثيل له، أو منح اسمه أعلى أوسمتها، متمثلة في قلادة النيل العظمى، ومن ثم فمن غير المتصور لعاقل، أن تقصر الدولة ومن قبلها أسرة الراحل الكبير، في رعاية أي من أفرادها.

وأشار إلى أن جده على تعدد إنجازاته، آثر أن يتفرغ لرعاية بناته فاطمة وخديجة وعائشة وهدى، فلم يتزوج بعد رحيل زوجته في سن مبكرة، وتولى تربيتهن، وزاد على ذلك ترمل اثنتين منهن في سن الشباب أثناء حياته، فكان بمثابة الأب الكبير لأربعة من الأحفاد، شملهم برعايته وعاشوا في منزله.

كشف سر طول عمر اليابانيين

كشف خبير الصحة والسكان سيتشيرو تسوجاني، أن سر طول عمر الشعب الياباني يكمن في النظام الغذائي الذي يتبعه اليابانيون، حيث يتكون من المأكولات البحرية والأطعمة النباتية. ويحد من تناول المشروبات السكرية. مشيراً إلى أن البقوليات المخمرة تمنع حدوث مشاكل في نظام القلب والأوعية الدموية.

الخليج



«عرض زواج» في حراسة الشرطة

أوقف ضباط الشرطة في ولاية نيوجيرسي الأمريكية حركة المرور لمساعدة شاب على تقديم «عرض زواج» لحبيبته. وأظهر مقطع فيديو نشرته شبكة «سكاي نيوز» الأمريكية الشرطة وهي توقف سيارة شاب وسط الطريق، ليترجل منها صحبة حبيبته، ثم يجثو على ركبته ويقدم خاتم زواج لها.

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأحد 11 محرم 1442هـ 30 أغسطس 2020م ـ العدد 15078 المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 . ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

مرحى بالعام الدراسي

اليوم يبدأ العام الدراسي الجديد 2020 -2021 رسمياً باجتماع أفراد الأسرة التربوية للمرة الأولى، بعد أن طوى عام كورونا شهور المفاجأة والمعاناة، والتقاط الأنفاس جنباً إلى جنب مع التحضير لسنة تعليمية جديدة شديدة الحساسية.

فالفيروس الوبائي لم يتم القضاء عليه نهائياً على مستوى أية دولة في العالم، والأمر لا يبدو أنه قريب بأي حال من الأحوال، وفي الوقت نفسه فلا مجال على الإطلاق للتفريط بحق أبنائنا في التعليم، كي لا يخسروا عاماً من حياتهم التعليمية، فهذا مصير شعب ومسيرته التي يشق طريقها بنجاح منقطع النظير نحو العالمية، وبإنجازات تكاد تحاكي المعجزات.

وزارة التربية والتعليم كانت موفقة إلى الحد الأقصى، عندما قررت تبني نظام «التعليم الهجين»، بعد استطلاع آراء المدارس وأولياء الأمور، وأكدت على جميع المعنيين ضرورة الالتزام بكل الضوابط والقرارات والتعليمات الصادرة بشأن العام الدراسي.

ولذلك، فإن الجميع مدعوون للقيام بواجباتهم على أكمل وجه، في البيوت والمدارس بلا استثناء، والوزارة التي تدير معركة بناء الإنسان في ظروف صعبة ومعقدة.

المدارس مطالبة بتوخي الحذر الشديد تجاه الطلاب الذين آثروا الدوام فيها أو طلب منهم ذلك، بتوفير أماكن متباعدة بين الطلاب داخل الصفوف، والحرص على ارتدائهم الكمامات، وزيادة رقابة الصفوف بين الحصة وتاليتها، حيث غالباً ما تكون هناك فوضى أثناء استراحة تبديل المعلمين، ومنع التجمهر خلال الراحة في منتصف اليوم الدراسي، وتفعيل كل ما من شأنه دعم الإجراءات الاحترازية المتخذة لتعزيز الوقاية ومحاصرة الفيروس.

الأسر أيضاً عليها مسؤوليات مماثلة لأبنائها الذين يتلقون العلم عن بعد، فلا تهاون في إضاعة الوقت، أو الادعاء بمتابعة المعلم أو المعلمة من قبل الطالب وهو يمارس عملاً آخر ليس هو الدرس وتفاعلاته ، إلى جانب الالتزام بالإجراءات الوقائية بين أفراد الأسرة الواحدة.

الحقيقة، لا أحد يقبل بتسجيل أننا اجتزنا عاماً دراسياً في ظل وجود كورونا والسلام، وقيادتنا الحكيمة شديدة الحرص على أن نواصل تنفيذ الخطط الاستراتيجية في كل القطاعات بالمستوى نفسه من الجودة والإبداع والإتقان، ومصلحتنا أن يستفيد الطالب من عامه الدراسي كاملاً ويكون مستوى تحصيله عالياً، انسجاماً مع استراتيجية تطوير التعليم، ومبدأ أن الاستثمار الأمثل يكون في الإنسان.

نأمل أن تكون بداية دوام الأسرة التربوية والطلاب بلا مصافحات وسلامات مباشرة، وأن يكون هذا السلوك الضروري عنواناً واضحاً لبقية أيام العام الدراسي التي تجمع الطلاب ومعلميهم وإدارييهم بين أسوار المدارس.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com

عملان فنيان من اليقطين في أكبر معرض للقرع بنسخته الحادية والعشرين بحدائق القصر في لودفيجسبورج، ألمانيا (أ.ف)

شيء ما

«حقائق» لكنها أكاذيب

لا تخلو حملة انتخابية على المناصب الرئاسية والبرلمانية في مختلف بلدان العالم من صور ما يعرف بـ «الفجور في الخصومة»، لإلحاق الهزيمة بالمنافس، خاصة إذا كان يشكّل خطورة، ويتمتع بفرص حقيقية لكسب السباق، فلا يتردد من ينافسه في اختلاق الأكاذيب ضده، لتهشيم صورته أمام الرأي العام.

لكن أخطر ما في لعبة الحملات الانتخابية هو اعتماد نصف الحقيقة ضد الخصم، وإضفاء صفة الحقيقة كاملة عليها. ستكون الكذبة سافرة لو اختلق الخصم أكاذيب لا أساس لها في الواقع ضد خصمه، لكنه قد ينجح في تضليل الرأي العام لو أشار إلى وقائع معينة حدثت، لكنها ليست كل الحقيقة، فلا يبدو بذلك كاذباً تماماً، لكنه لا يقول كل شيء.

قول نصف الحقيقة، حسب إحدى الكاتبات، وإغفال نصفها الآخر هو أسوأ ما فينا، لأن ذلك يؤدي إلى «نوع من الإنكار المضل والمؤذي». من يقولون نصف الحقيقة ينطلقون من معطيات «صحيحة»، لكنها جزئية، ويبقون الجزء الآخر محجوباً عن الأعين، زاعمين أن ما يقولونه هو الحقيقة بعينها.

يمكن أن نجد مثالاً جيداً على هذا، في ما كشف عنه فريق تقصي الحقائق في شبكة «بي بي سي»، وهو يحلل خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في اختتام مؤتمر الحزب الجمهوري، وأعلن فيه قبوله ترشيح الحزب له للتنافس على دورة رئاسية ثانية.

عرض التقرير لثماني نقاط وصفها بـ «المزاعم» في خطاب ترامب، ولو تأملنا كل هذه النقاط لوجدنا أنها جميعاً تنطلق من بعض الحقيقة أو حتى نصفها، لكنها تغفل النصف الثاني منها الذي قد يكون نقيضاً، ونافياً لها تماماً.

من الأمثلة على ذلك، قول ترامب: «لقد بنينا 300 ميل من السياج الحدودي مع المكسيك»، لكن سلطة الجمارك والحدود الأمريكية تقول إن ما جرى كان مجرد استبدال لبنى موجودة أصلاً على الحدود.

زعم ثان قاله ترامب بأنه وفر خلال الأشهر الثلاثة الماضية أكثر من 9 ملايين وظيفة، وهذا صحيح، لكنه لم يقل إنه تم حذف نحو 22 مليون شخص من جداول الرواتب والأجور في شهر مارس/ آذار، عندما فرضت إجراءات للتعامل مع تفشي الوباء.

قال ترامب أيضاً: «إن معدل حالات وفيات «كوفيد – 19» في الولايات المتحدة أقل من أي دولة كبرى في العالم»، لكنه أغفل أن أمريكا سجلت أعلى عدد للوفيات من الوباء في العالم، وهو نحو 180 ألف حالة.

ولا تقل «المزاعم» الستة الباقية، التي تنال من خصمه الديمقراطي، حسب التقرير، إثارة.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

مصر تبدأ سنة فرعونية جديدة

القاهرة:
«الخليج»

احتفلت مصر، أمس، بالعام الجديد، وفقاً للتقويم الفرعوني، الذي يبدأ بشهر «تحوت»، ويسبق التقويم القبطي المعمول به بأحد عشر يوماً. وتحول رأس السنة الفرعونية أثناء عصر البطالمة إلى «توت»، واعتمده بطليموس الثالث بعد إدخال بعض التغييرات عليه؛ ليصبح التقويم المعتمد للكنيسة الأرثوذكسية في مصر. وتعرض التقويم المصري القديم للتغيير عام 238 قبل الميلاد، عن طريق زيادة عدد أيام السنة المصرية، لكن التغييرات التي أدخلها بطليموس الثالث لم ترُق للكهنة في مصر القديمة، فعملوا على إجهاض المشروع؛ ليعود العمل بالتقويم القديم، عام 25 قبل الميلاد. وسرعان ما أدخل الإمبراطور أغسطس تغييرات جذرية على التقويم المصري، ليتزامن مع اليوناني الجديد، الذي يعرف بالتقويم الجريجوري المعمول به في الغرب.

وتستهل السنة القبطية بعيد النيروز، الذي يوافق 11 سبتمبر/ أيلول من كل عام، وتعكس الأيام الزائدة عن التقويم المصري القديم الذي يعد الأقدم في تاريخ البشرية، التغييرات التي أدخلها بطليموس الثالث عليه. ويستند التقويم القبطي على نظيره المصري القديم، من حيث كونه تقويماً نجمياً يبدأ من يوم 12 سبتمبر/أيلول من كل عام؛ إذ قسم المصريون القدماء السنة إلى 13 شهراً، كل شهر ثلاثون يوماً، باستثناء الشهر الأخير من العام، الذي يتكون من خمسة إلى ستة أيام فقط.

«ناسا» تدرس تصوير فيلم في الفضاء

لا تزال وكالة «ناسا» الأمريكية تدرس احتمال تصوير فيلم سينمائي في الفضاء.

صرح بذلك جيم برايدنستاين، مدير «ناسا»، في مؤتمر الفيديو لدراسة مستقبل البحوث العلمية على متن محطة الفضاء الدولية. فيما لم يذكر موعد تطبيق تلك الفكرة.

وقال: «إننا بحاجة إلى تطوير القطاع الخاص على متن المحطات المدارية وسنحتاج إلى رواد فضاء قادرين على أداء مهام تجارية في الفضاء.

وندرس الآن إمكانية استضافة رواد الفضاء المهتمين بتصوير فيلم على متن المحطة الفضائية».

ومضى قائلاً: «لا نستبعد أن يشارك نجم من نجوم هوليوود في تصوير فيلم في الفضاء. وفي حال وافق ممثل مشهور على تصوير الفيلم سندعمه في ذلك لأن هذا الأمر سيلفت الانتباه وسيثير اهتمام المجتمع بمشاكل الفضاء».

وسبق لـ برايدنستاين أن أفاد بإمكانية تصوير مثل هذا الفيلم في مايو الماضي حين قال في مدونته على «تويتر»: إن «ناسا» ترحب بإمكانية العمل المشترك مع توم كروز، لتصوير فيلم على متن المحطة الفضائية.

وأعرب عن أمله بأن يشكل الفيلم جيلاً جديداً من العلماء والمهندسين سيدفع بهم إلى تحقيق إنجازات جديدة في مجال الفضاء.

بطارية من النفايات النووية لشحن طويل الأمد

النموذج الأولي للبطارية

ابتكرت شركة البطاريات النانوية الماسية الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية، بطارية للهاتف المحمول من النفايات النووية المشعة، تدوم 9 سنوات، وفي جهاز تنظيم ضربات القلب حتى 28 سنة، عن طريق معالجة نفايات «الجرافيت النووية» إلى شكل نقي ثم تحويلها إلى «ماس ناقل» يتفاعل مع الكربون لتوليد تيار كهربائي.

وقالت الشركة المصنعة: هناك كميات هائلة من النفايات النووية المتبقية من منشآت المحطات النووية، وهذه النفايات شديدة الخطورة، وتدوم لآلاف السنين وتشكل تحدياً عندما يتعلق الأمر بالتخلص منها بأمان «دفنها وتغليفها».

وقال نيل نيكر، كبير مسؤولي الابتكار بالشركة: «جهاز أيفون بنفس حجم البطارية، يحتاج إلى شحن من الصفر إلى الشحن الكامل، عدة مرات في اليوم، لكن تخيل أنه لن تضطر إلى شحن بطاريتك لشهر، وماذا لو عقود؟ هذا ما يمكننا فعله بهذه التكنولوجيا.»

وأشار محمد عرفان من الشركة المصنعة: «استخدام النظائر المشعة كمصدر للطاقة ليس بالأمر الجديد، لدينا الطب النووي، حيث يتم علاج المرضى بمعدات خاضعة للرقابة، والتي تعطي نتائج فعالة دائماً، وبالمثل، لدينا غواصات تعمل بالطاقة النووية وحاملات الطائرات، بالطبع، هذه عملية مختلفة تماماً، لكنها تمكنت من توفير الطاقة بنجاح وأمان دون مشاكل تتعلق بالسلامة».

وأعلنت الشركة أنها ستبدأ العمل على نموذجها الأولي بمجرد تخفيف الحجر الصحي المتعلق بـ«كورونا»، ويأملون في إنتاج نموذج أولي عملي في أقل من عامين في الحل النهائي لمشكلة طويلة الأمد.

شبيه هاري يخسر شعبيته ودخله





شبيه هاري مع شبيهة ميجان ماركل

إعداد:
مصطفى الزعبي

أطلق على الشاب البريطاني هنري مورلي لقب أمير شمال بريطانيا، لشبهه الكبير مع الأمير «هاري»، إذ كان يحل ضيفاً على جميع الأماكن الخاصة والعامة في بريطانيا إضافة إلى تقديمه دعايات ترويج للشركات على أنه هاري.

وقال مورلي الذي يعمل «ميكانيكي» ويبلغ من العمر 31 عاماً: كنت أكسب 2500 جنيه استرليني من عملي في الأسبوع لشبهي مع هاري، قبل أن تتدمر مهنتي، إذ إن خروج هاري من العائلة المالكة والانتقال إلى أمريكا، ساهم في هبوط شعبيته باعتباره تخلى عن وطنه. وأضاف: لم يعد أحد يطلب مني الترويج لمنتجاته أو حتى إيقافي في الطرقات لالتقاط الصور معي، إضافة إلى انخفاض مردود دخلي من ورشة التصليح.

خروف أغلى من منزل فاخر



الخروف مع المربين

بيع خروف في أسكتلندا من نوع «تيكسل»، يبلغ 6 أشهر مقابل 489 ألف دولار.

والخروف الذي يحمل اسم «دابل دياموند» (الجوهرة المزدوجة) يفوق سعره ثمن سيارة «فيراري» أو ساعة «رولكس» أو منزلاً فاخراً، بحسب صحيفة «نيوروك بوست» الأمريكية.

ورُبيَ الكبش الصغير داخل مزرعة صوف في شيشاير بالمملكة المتحدة على يد المربي تشارلي بودن وعائلته، ومع ذلك، فإن سلالة تيكسل موطنها الجزيرة الهولندية التي تحمل الاسم نفسه، وهي منطقة معروفة بإنتاج لحم الضأن الخالي من الدهون، وكذلك الصوف فائق النعومة لغزل الجوارب. وبخلاف حالته الوراثية الممتازة، ساعد التوقيت الحالي لموسم التزاوج على بيع الخروف بسعر عال؛ إذ يخطط أصحابه الحاليين وهم مجموعة من مربي الخراف في أسكتلندا لاستخدام «دابل دايامond» في التكاثر مع نعاج أخرى ثمينة.

وقال جون ييتس الرئيس التنفيذي لجمعية «تيكسل شيب» : «سيبدو هذا بالنسبة لكثير من الناس وكأنه ثمن باهظ للخروف». وأوضح ييتس أن سلالة تيكسل هي «قمة صناعة تربية الأغنام» في المملكة المتحدة، معتبراً أنها تشكّل حوالي 30% من جميع الحملان المولودة في أسكتلندا كل عام.

شطيرة بـ 350 دولاراً



دقيق الشطيرة ممزوج بغبار الذهب

قدم مطعم في ولاية شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، أغلى شطيرة زبدة فول سوداني في العالم، بتكلفة 350 دولاراً، وتحتاج إلى حجز قبل يوم من شرائها حتى تُجهز، بينما يعادل سعر الشطيرة العادية 24 دولاراً.

ويتكون محتوى الشطيرة، التي يصنعها الأخوان ماثو وجوش مكاهيل، من خبز يتكون من دقيق ممزوج بغبار الذهب، مع أغلى أنواع المربى في العالم المصنوع من المشمش الأحمر والأصفر، الذي تُزال بذوره باستخدام ريش الإوز والمستورد من نيوزيلندا ويكلف 371 دولاراً لكل 100جرام، بالإضافة إلى «عسل مانوكا» أندر وأغلى عسل في العالم، أما أرخص مكون بالشطيرة فهو زبدة الفول السوداني؛ حيث يبلغ سعرها 5 دولارات للعلبة الكبيرة.